



المركز الديمقراطي العربي - برلين - ألمانيا

المجلة الدولية للدراسات الكردية

دورية علمية دولية محكمة تصدر عن المركز الديمقراطي العربي - ألمانيا

R N/VIR. 336 - 458.B

المركز الديمقراطي العربي

المجلة الدولية للدراسات الكردية



Kovara Navdewletî ji bo Xwendinên Kurdî
International Journal of Kurdish Studies

Kovara Navdewletî ji bo
Xwendinên Kurdî

International Journal of
Kurdish Studies



DEMOCRATIC ARABIC CENTER

Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112

<http://democraticac.de>

TEL: 0049-CODE

030-89005468/030-898999419/030-57348845

MOBILETELEFON: 0049174274278717

الناشر:

المركز الديمقراطي العربي

للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية

برلين/ألمانيا

Democratic Arab Center

For Strategic, Political & Economic Studies

Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق خطي من
الناشر.

جميع حقوق الطبع محفوظة

All rights reserved

No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher.

المجلة الدولية للدراسات الكردية : المجلد الأول، العدد الثاني- يوليو/ 2023

International Journal of Kurdish Studies

Volume 1, Issue 2 - July / 2023

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

ISSN 2751-3858

الرقم التسلسل المعياري

registration number

RN/VIR. 336 – 458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي – ألمانيا

The International Journal of Kurdish Studies is an international

هي مجلة علمية دولية دورية ربع سنوية، تعنى بنشر البحوث والدراسات الأكاديمية التي تمتاز بالإضافة العلمية والاستقصاء والتوثيق في الشؤون الكردية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما تتعرض لمسائل الأقليات، ولاسيما ما يتعلق بخصوصياتها الثقافية.

It is an international quarterly periodical scientific journal. It is concerned with publishing research and academic studies distinguished by scientific addition, investigation, and documentation in Kurdish affairs based on the political, economic, social, and cultural fields. It also deals with issues of minorities, especially their cultural specificities.

رئيس المركز الديمقراطي العربي

أ.عمار شرعان

الهيئة المشرفة على المجلة

رئيس التحرير:

د.د. رفیق سلیمان – ألمانيا – برلين

نائب رئيس التحرير:

د.صافية زفكي – سوريا

رئيس اللجنة العلمية:

د. شونم يحيى خضر – إقليم كردستان - العراق

البريد الالكتروني للمجلة:

j.kurdish@democraticac.de

registration number

R N/VIR. 336 – 458.B

Democratic Arabic Center in Berlin – Germany

أعضاء الهيئة الاستشارية:

- د. شوان خورشيد - إقليم كردستان العراق
- د. شونم يحيى خضر- إقليم كردستان العراق
- د. عباس محمود- الولايات المتحدة
- د. مسلم طالاس - سوريا

- أ.د. تاجانا سيرتو - رومانيا
- أ.د. شيخموس حسن - سوريا
- أ.د. عامر شبل زيا - العراق
- أ.د. عبد الوهاب موسى، إقليم كردستان العراق
- أ.د. فلاديمير سبترو - رومانيا
- أ.د. لقمان توبراك - تركيا
- أ.د. هالة السيد الحسن - مصر

أعضاء اللجنة العلمية:

- د. سالم صالح خميس المعموري ، العراق
- د. سامية بدوي - الجزائر
- د. سيف الحسيني - العراق
- د. صابرين يوسف عبدالله - العراق
- د. عبدالعزيز عبدالقادر الشربيني عبدالعزيز - مصر
- د. عيبر أحمد - سوريا
- د. عثمان تاموسيت - المغرب
- د. علي موسى مسلم الدا - الأردن
- د. عماد خليل ابراهيم الحديدي - العراق
- د. عمار محمود أيوب الرواشدة - أردي
- د. عماري مصطفى - الجزائر
- د. كحل صلحة - الجزائر
- د. كرم سلام عبدالرؤف سلام - مصر
- د. كاشوم مسعودي - الجزائر
- د. كمال دحماني - المغرب
- د. لامية حسين - الجزائر
- د. لطيفة عمر - ليبيا

- أ.د. أسماء الجيوشي مختار - مصر
- أ.د. إيناس قتيبة - الجزائر
- أ.د. أوان عبد الله محمود الفيضي - العراق
- أ.د. تاجانا سيرتو - رومانيا
- أ.د. حنان عبد الغفار عطية ابراهيم - السعودية
- أ.د. حيدر زاير العامري - العراق
- أ.د. خلود بو صعيدة - تونس
- أ.د. زينب رياض جبر - العراق
- أ.د. شيموس حسن - سوريا
- أ.د. عامر شبل زيا - العراق
- أ.د. عصام عيروط - فلسطين

- د. علي مفتاح فرج العزيمي - ليبيا
- د. محمد الغرافي، المغرب
- د. محمد ابراهيم عبد الله العوض- السودان
- د. محمد جلول زعادي - الجزائر
- د. محمد حسن داود - إيطاليا
- د. محمد حمدي، عبد العظيم علام - مصر
- د. محمد رحوتي - المغرب
- د. محمد سعيد طارش البويوس - العراق
- د. مرام محمود - مصر
- د. مسعود جمو - سوريا
- د. مسلم طالاس - سوريا
- د. معاذ صبحي عليوي - فلسطين
- د. نبغ نبيان - لبنان
- د. نضال محمد رشيد صالح مصطفى الحمداني - العراق
- د. وسم بسلام - فلسطين
- د. وهيب بوريعن - الجزائر
- د. وهيبه سعد الاودي - تونس

- أ.د. فوزي محود اللاقي الحسومي - ليبيا
- أ.د. ماضي مفتي كاظم العميدي - العراق
- أ.د. ندوة هلال جودة - العراق
- أ.د. هالة السيد الحسن الاقتصاد - مصر
- أ.د. هشام البديري - مصر
- أ.د. يوسف سعديون المعموري- العراق
- أ.د. سعيد موساوي- المغرب
- د. أبو بكر خليفة أبو بكر أبو جرادة- ليبيا
- د. احمد شاكر عبد العلاق- العراق
- د. احمد ياسين أحمد الجوازي - العراق
- د. ادريس محمد صقر جرادات-الصق- فلسطين
- د. ايمان محمد السيد عبد الصمد - مصر
- د. أيوب رفائي - الجزائر
- د. براجي صباح - الجزائر
- د. بسمة جبلي - الجزائر
- د. بن شبركي عبد القادر- المغرب
- د. بوشعاب سعادي- المغرب
- د. تقي مباركية - المغرب
- د. خالد، مصطفى - الجزائر
- د. رافق عبد القادر الأمير - المغرب
- د. رضوان آيت أعزي - المغرب
- د. رديم نورة - الجزائر
- د. رمضان بشير احمد ابراهيم - ليبيا
- د. رملي مخلوف - الجزائر
- د. رياض محمد عبده ثابت - اليمن
- د. زينب يقوت - الجزائر

معايير التحكيم الأولى لقبول النشر:

- يجب أن تتوفر في البحث المقترحة الأصالة العلمية الجادة وتشم بالعمق.
- يجب ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم الى مجلة أخرى.
- ألا تكون البحث المرسله مسئلة من كتب مطبوعة، أو جزء من أطروحة.
- تمتلك المجلة حقوق نشر المقالات المقبولة ولا يجوز نشرها لدى جهات أخرى الا بعد الحصول على ترخيص رسمي منها.
- لا تنشر المقالات التي لا تتوفر على مقاييس البحث العلمي أو مقاييس المجلة المذكورة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث المرفوظة الى أصحابها.
- تحتفظ المجلة بحق نشر المقالات المقبولة وفق أولوياتها وبرنامجهما الخاص.
- البحوث التي تتطلب تصحيح أو تعديل مقترح من قبل لجنة القراءة تعاد الى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة قبل نشرها.
- على البحوث المقترحة أن تراعي القواعد المنهجية والعلمية المتعارف عليها.
- تخضع كل البحوث المقترحة للتحكيم العلمي من طرف لجنة القراءة وبسريرة تامة، بحيث:
 - يحق للمجلة اجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على البحوث المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

Preliminary evaluation criteria for publication acceptance:

- Proposed research must have serious scientific originality and depth.
- The article must not have been previously published or submitted to another journal.
- The submitted research should not be taken from a publication or part of a dissertation.
- The journal owns the rights to publish the accepted articles, and it is not permissible to publish them with other parties except after obtaining an official license from them.
- Do not publish articles that are not available on the standards of scientific research or the standards of the aforementioned journal.
- The journal is not obligated to return the rejected researches to their owners.
- The journal reserves the right to publish accepted articles according to its own priorities and program.
- Researches that require correction or modification proposed by the reading committee are returned to their authors to make the required modifications before publishing them.
- The proposed articles are sent to the Editorial Board for arrangement and classification, and the articles are presented to the Scientific Committee for evaluation.
- All proposed research is subject to double scientific evaluation by the reading committee and in complete confidentiality, so that:
 - The journal has the right to make some necessary formal modifications to the research submitted for publication without prejudice to its content.
 - The researcher corrects the errors presented by the evaluations, if any, and sends them back to the journal.
 - Research should be sent to the journal's email address: ikurdish@democraticac.de

شروط النشر:

- لغات مقالات هذه المجلة: الكردية، العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية.
- إعداد الصفحة: الورق مقاس A4، مع ترك مسافة 2 سم لكافة أبعاد الورقة، والتباعد بين الأسطر single.
- عند بداية كل فقرة، يترك فراغ بمقدار (1سم).
- خطوط الكتابة: استخدام Roman new Time لكافة اللغات المعتمدة في المجلة، وبحجم الخط (12) للمتن، وكذلك للعناوين الفرعية ولكن بخط غامق. وبحجم الخط (10) للملخص ولعنوانه (10) غامق، كما يستخدم حجم (10) للهوامش، والكلمات المفتاح، ونهاية البحث من المصادر والمراجع.
- لا يستخدم في البحث نظام الفصول: الفصل الأول، والفصل الثاني، بل يستخدم الترقيم ابتداء من المقدمة، أي أن المقدمة سيبدأ لها الرقم واحد وهكذا الباقى الفقرات التي سيبدأ لها الأرقام بحسب تسلسلها، وإذا كانت هناك فقرات فرعية ضمن الفقرة الرئيسية فيتم ترقيمها اعتماداً على رقم الفقرة ورقم تسلسلها (مثلاً ضمن المقدمة التي رقمها واحد توجد فقرات فرعية فالأولى سيكون رقمها كـ 1.1 والثانية 1.2 وهكذا).
- أي سترقم العناوين الأساسية بأرقام أساسية والعناوين الفرعية بأرقام فرعية مثال (1-1، -2، -2-2).
- ويفضل أن يكون الترقيم يوريا وليس ألبا.
- يبوب البحث على النحو التالي :

1- عنوان البحث يظهر في منتصف أعلى الصفحة الأولى من البحث، واسم الباحث(أو الباحثين)، وجهة الدراسة أو العمل، والبلد الذي ينتمي إليه، والعنوان (العناوين)، والبريد الإلكتروني.

2- ثم الملخص Abstract ، الملخص باللغة المعتمدة في البحث وكذلك باللغة الإنكليزية، وإن أمكن باللغة العربية أيضاً. يتألف الملخص من مئة وخمسين كلمة تقريباً، ويتوي على هدف البحث وأهميته، وأسباب اختيار البحث، والحديد الذي سيضيفه عن الأبحاث السابقة، ومنهج البحث وطريقته (في الجمع والفرز، وفي استخدام البيانات والمعلومات، أو من الاقتنيات أو وسائل البحث والإحصاء وغيرها)، ولمحة عن النتائج؛ ثم عرض ترتيب الفقرات التي ستبج المقدمة.

3- ثم الكلمات المفتاحية الدالة (key words) ، تمثل المواضيع الأساسية بالبحث، ويفضل ألا تكون من العنوان.

4- ثم المقدمة Introduction : تتضمن أهمية البحث وأهدافه وفائدته، جديد هو تميزه عن الأعمال السابقة(بيان الإضافة في البحث)، وبيان الأسباب الداعية للبحث، وتأثيره.

5- المتن: عرض المعلومات والبيانات والمناقشة والتحليل. ويجب أن يكون تسلسل الأعمال منسفاً بشكل جيد بما يساعد على المتابعة، وعرض الأشكال والصور التفصيلية الواضحة.

6- النتائج والمقترحات. يعرض مساهمات هذا البحث، ومقرنتها بالبحوث المشابهة السابقة، وبيان ما يميزه عنها، ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، سلباً أو إيجاباً، وإذا كان هناك انحرافات بالنتائج فينبغي توضيح أسباب هذه الانحرافات. تُعرض هذه النتائج بشكل مختصر ومركز.

■ ارفاق نبذة عن سيرة ذاتية للباحث أو الباحثين المشاركين في نهاية البحث.

■ حجم البحث لا يقل عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20صفحة بما فيها الرسوم والأشكال والجدول.

■ أن يتبع المؤلف الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد وكتابة البحوث وخاصة فيما يتعلق بالبيانات، مصادر المعلومات وترتيق الاقتباس واحترام الأمانة العلمية في تهميش المراجع والمصادر.

■ ترتب المراجع والهوامش في نهاية المقال بحسب الطرق المنهجية المتعارف عليها وفقاً للتسلسل العلمي المنهجي وبطريقة يدوية.

■ المراجع والهوامش تكتب بطريقة APA على الشكل الآتي:

في المتن يكتب بين قوسين: لقب الكاتب والسنة والصفحة (اللقب: السنة...، ص.).

وتكتب المعلومات الكاملة في آخر المقال على هذا النحو: اسم ولقب الكاتب، عنوان الكتاب، الجزء، دار النشر، الطبعة، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

أسلوب عرض المراجع:

- الكاتب: اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، اسم المترجم أو المحرر، الطبعة، الناشر، مكان النشر، رقم الصفحة.
- الدوريات والمجلات والتقارير: اسم المؤلف أو المؤلفين، (سنة النشر)، عنوان الدراسة أو المقالة، اسم المجلة، العدد، رقم الصفحة.
- مقالات الجرائد الإخبارية: اسم المؤلف، عنوان المقالة، اسم الجريدة، تاريخ النشر.
- المنشورات الإلكترونية اسم الكاتب، عنوان المقال أو التقرير، اسم السلسلة إن وجدت، اسم الموقع الإلكتروني، تاريخ النشر إن وجد.
- في حين يستشهد بالمرجع في قائمة المصادر والمراجع بالنسبة لمقالات الجرائد والمنشورات الإلكترونية بإزالة تاريخ المشاهدة والنشر.
- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب بين قوسين (د.ن) وهي تعني دون ناشر.
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب إيجابياً حسب أسماء المؤلفين.
- توضع المراجع باللغة العربية أولاً وبعدها المراجع الأجنبية.

الصور والأشكال والجداول:

- يتم ترقيم الجداول والرسوم التوضيحية وغيرها بحسب ورودها في البحث، مع ذكر العنوان في الأعلى للجداول والأسفل للشكل.
- ترقيم الجداول ترقيماً متسلسلاً مستقلاً عن ترقيم الأشكال خلال المتن، ويكون لكل منها عنوانه أعلى الجدول ومصدره أسفله.
- جميع الصور والجداول المستخدمة في البحث لا يجوز أن تكون أعرض من (11سم). حجم الخط داخل الجداول لا تتجاوز (10).

كل ما يرد في المجلة يعبر عن آراء كاتبه ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير.

Everything contained in the journal expresses the opinions of its author and does not necessarily reflect the opinions of the editorial board.

ترسل المواد العلمية إلى عنوان المجلة الإلكترونية
i.kurdish@democraticac.de

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية – ألمانيا – برلين
Democratic Arabic Center in Berlin – Germany

Publication terms:

- Languages of articles of this journal are: Kurdish, Arabic, French, English, German.
- The author of the research should write his/her name, e-mail address, university and country to which he/she belongs below the research title, with a summary of his/her CV attached, and it should be on a special page within the research.
- Attach the research with a summary in both Arabic and English.
- Articles are attached to a summary of approximately 150 words, and the summary is translated into English or vice versa, with reference to key words.
- Research volume is not less than 10 pages and not more than 20 pages.
- Page preparation: A4 size paper, leaving a space of 2 cm for all dimensions of the paper, and the spacing between the lines is single. At the beginning of each paragraph, a distance of (1 cm) is left.
- Writing fonts: using Time New Roman for all languages approved in the journal, with a font size of (12) for the text, as well as for subheadings, but in bold. Font size (10) for the abstract and its title (10) in bold, and size (10) is used for margins, keywords, and the end of the research from sources and references.
- The submitted research should include a list of references to be included in the latter.
 - References and footnotes are arranged at the end of the article according to the recognized methodological methods and in accordance with the systematic scientific sequence and in a manual manner.
 - References and footnotes are written in the APA manner as follows:
 - In the text, write in brackets: the title of the author, the year and the page (title: the year, p :)
 - The complete information is written at the end of the article in this way: the name and surname of the author, the book title, the chapter, the publishing place, the edition, the country of publication, the year of publication, and the page.

References writing style:

- Name of the author or authors, (year of publication), title of the book, name of the translator or editor, edition, publisher, place of publication, page number.
- Periodicals, journals and reports: name of the author or authors, (year of publication), title of the study or article, name of the journal, issue, page number.
- Newspaper articles: the name of the author, the title of the article, the name of the newspaper, and the date of publication.
- Electronic Publications: Name of the author, title of the article or report, name of the series, if any, name of the website, date of publication.
- The reference is cited in the list of sources and references for newspaper articles and electronic publications by removing the date of viewing and publication.
 - In the event that the name of the writer or journal is not known, we write (N.R) in brackets, which means without a publisher.
 - In the event that the date of publication is not known, we write (N.D) in parentheses for the date, which means without a date.
 - Writing references in a foreign language is in the same way as writing references in Arabic.
 - The list of references is not divided into books, journals, and encyclopedias, but is arranged alphabetically according to the authors' names.
 - References should be placed in Arabic first, followed by foreign references.

Pictures and tables:

- Tables, illustrations, etc. are numbered according to their inclusion in the research, with the title mentioned at the top of the table and the bottom of the figure.

- The tables are numbered sequentially, independent of the numbering of the figures throughout the text, each of them has its title at the top of the table and its source below it.
- All images and tables used in the research may not be wider than (11). The font size within the tables does not exceed (10).

مجالات أخرى للنشر في المجلة :

- عرض مراجعات الكتب الجديدة: تنشر المجلة مراجعات الكتب ونقدتها التي صدرت حديثاً في مختلف المجالات. وتقدم المراجعة بما لا يزيد على (8) صفحات، تتضمن محتويات الكتاب وأهم الأفكار التي وردت فيه، وإيجابياته وسلبياته، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى من تقرير المراجعة على اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، واسم البلد، واسم الناشر، وسنة النشر، وعدد صفحات الكتاب، واسم المراجع ودرجته العلمية ووظيفته الحالية.
- تقارير عن الندوات العلمية والمؤتمرات والحلقات النقاشية، التي عقدت حديثاً، على ألا يتجاوز عدد صفحات كل تقرير عن (5) صفحات، بحيث يتضمن التقرير الموضوعات التي عرضت في المؤتمر أو الندوة، وتناجها، وأهم القرارات والتوصيات التي صدرت عنها.
- ملخصات الرسائل الجامعية: تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحت حديثاً للباحثين والباحثات، على أن يقوم صاحب الرسالة بإعداد ملخص موجز لفصول الرسالة بما لا يزيد على (4) صفحات بالمجمل، ويراعى أن تحتوي الصفحة الأولى على عنوان الرسالة، واسم الباحثة، وأسماء المشرف (المشرفين)، والقسم العلمي، والكلية، والجامعة التي أجازت الرسالة.
- عرض المشاريع والبرامج والدورات التدريبية: تنشر المجلة المشاريع والبرامج والدورات التدريبية في عرض تعنى بالأسس العلمية ولا تغفل الجانب التطبيقي ليسهل الاستفادة منها. (من مثل تدريب كافة المهتمين بالمعلوماتية والإنترنت والمجالات الأخرى القانونية والاقتصادية والإدارية والتقنية وتنمية الموارد البشرية وتقديم الدعم والعون العلمي للمؤسسات والأفراد).

الناقص
المكتبة

المحتوى Naverok Contents

قسم المقالات	Articles section	Beşa gotaran
16	تقريب اللهجات الكردية نحو لغة رسمية مشتركة (الفونيمية – الفونولوجية – المورفولوجية) Approximation Kurdish dialects towards a unified language Nêzîkîrîna zaravayên Kurdî ber bi zîmanekî yekgirtî ve د. صافية زفكي	
34	روانيڤڤي كۆمهلاپهڤهڤانه بو پرسى ژن له ههر يهڤى كوردستان Perspective sociale pour les questions féminines dans la région du Kurdistan نظرة اجتماعية لفضايا المرأة في إقليم كردستان د. شونم يحيى خضر- المركز الديمقراطي العربي- برلين	
55	التدخل العسكري التركي في شمال شرق سوريا وتأثيره على الأمن القومي العربي The Turkish military intervention in northeastern Syria and its impact on Arab national security أ. آلاء عاطف سعد محمد	
70	DESTPÊKEK BO SERHILDANA MÊJÛYA EDEBÊ ZAROKA مقدمة عن ثورة أدب الأطفال An Introduction to the Children's literature revolution PARTIMAN HIKMAT ALI ZADA	
90	SÎNARYO Û BERHEMÊN EDEBÎ WEK JÊDERA SÎNARYOYAN الأعمال الأدبية كمصدر في سيناريوهات السينما Literary works as a source in cinema scenarios M. BIRYAR KAMAL OMAR	
إضاءة على الدراسات الكردية (الأوضاع الاقتصادية في المناطق الكردية) Illumination on Kurdish Studies (The economic situation in the Kurdis regions)		
Section summary		
109	ملخص القسم Kurteya beşê	
119	1-The Political Economy of Kurdistan: From Development to De development, The Cambridge History of the Kurds, Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021 الاقتصاد السياسي في كردستان: من التنمية إلى تراجع التنمية أ.د. فليي بالديرجي ، كلية الدراسات الشرقية والإفريقية ، جامعة لندن	

121	2- Arbeitsmarkt und Beschäftigungspolitik der Türkei. PolitikAR, June, 2018	سوق العمل وسياسة التوظيف في تركيا أ.د. محمد روفو كسيجي ، جامعة برلين الحرة.
123	3- Managing oil theft: socio-material relations, debt, and disruption in Southeastern Turkey . Journal of Cultural Economy, Jan 2023	إدارة سرقة النفط: العلاقات الاجتماعية المادية، والديون، والاضطراب في جنوب شرق د. زينب أوغوز – جامعة لوزان – سويسرا
124	4- Autonomy as a third mode of ordering: Agriculture and the Kurdish movement in Rojava and North and East Syria, Journal of A garain Change, Sep 2021	الحكم الذاتي كطريقة ثالثة للترتيب: الزراعة والحركة الكردية في روج آفا وشمال وشرق سوريا أ.د. جي بي جونجبردين، سبتمبر 2021
128	5- Against the Odds, a Stable Economy in Syria Syrian Democratic Times, 2020	ضد الصعاب، اقتصاد مستقر في سوريا (زمن سوريا الديمقراطي، 2020) ماتيو ويتلي، كلية إيمان، جامعة نيويورك، الولايات المتحدة.
130	6- Democratic Confederalism in North and East Syria (Rojava): Dependency and the Contradictions of Non-State Sovereignty. THE UNIVERSITY OF CHICAGO, Michael Clevenger, August 2021	الكوفدرالية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا (روجافا): التبعية وتناقضات السيادة غير الحكومية د. مايكل كليفيجر، جامعة شيكاغو، الولايات المتحدة
133	7- The Class Structure of Kurdish Self-Rule in Iraq (1991–2014), Chapter , London School of Economics and Political Science. UK Oct 2022	التركيبية الطبقيّة للحكم الذاتي الكردي في العراق (1991-2014) د. نيكول ديجلي اسوستي
137	8- The Political Development of the Kurds in Iran: Pastoral Nationalism Houndmills, Basingstoke and New York: Palgrave Macmillan, 2003. review published in Middle Eastern Studies 41 (2005)	النظور السياسي للأكراد في إيران: القومية الرعوية بالجريف ماكملان، المملكة المتحدة، يناير 2003 يقدم فريده كوحى الكمال. مراجعة: مارتين فان برونسفين - جامعة أوترخت – هولندا
139	9- Geographies of precarity and violence in the Kurdish kolberi underground economy Political Geography 95(2), May 2022	جغرافيا هشّة وعنف في اقتصاد الكولبري الكردي السري ماليو 2022. سنان مرادي، آدم سي مورس، الكسندر مورفي، شهاب هـ

Axaftina destpêkê

Kovara Navnetewî ya Xwendinên Kurdî ji aliyê Navenda Erebi a Demokratîk a Berlînê ku yek ji navendên akademîk ên pêşeng ên Ewropayê ye, tê weşandin. Ev kovar pireke vekirinê ye ku cîhana erebî û rojavayî bi gelê kurd bide naskirin, herweha ji bo ku cîhana erebî û rojavayî li ser pirsgerêkên kurdan û karûbarên wan ên siyasî û aborî û civakî û taybetiyên wan ên çandî agahdar bike. Bi armanca ku Kovar bibe pencereyeke bibandor di girêdana pêwendiya zanistî û çandî de di navbera akademîkar û lêkolîneran de bi awayekî bê sînor li ser astakî cîhanî. Ev Kovar, kovareke zanistî ya navneteweyî ye ji bo pevguherîna lêkolîn, zanyarî û ramanan da ku xizmeta nama me ya zanistî û mirovî bike; di pêşxistina kurdolojiyê de bi awayekî zanistî, pîşeyî û hişmendî li cîhanê.

Bi vê helkeftinê, destaya Kovarê bi nirxbilindî xebatên hemû kesên ku Kovara me ya Navdewletî ji bo Xwendinên kurdî hilibjartine, dinerixîne; ji bo ku dîrasat û lêkolînên xwe yên zanistî têde belav bikin.

Di heman wext de, em dixwazîn spasiya hemû kesê ku destê hevkarîyê dirêjî vê Kovarê kirine, bikin; Nemaze birêz mamoste Amaar Sharaan û Dr. Safia Zivingî.

Sernivîskarê Kovarê
Prof.Dr. Rafik Sulaiman

تقريب اللهجات الكردية نحو لغة رسمية مشتركة (فونيمياً وفونولوجياً ومورفولوجياً)

د. صافية فتكي

المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا

الملخص

يبدأ البحث بإيجاز أنواع الأبحاث الكردية المختلفة، بما فيها عمل أكاديمية اللغة الكردية في النظام الكتابي للأجدية الكردية الموحدة (Yekgirtî) التي وضعته وفقاً للمعايير الدولية ISO. ثم يتطرق في ضوء المنهج الوصفي إلى مشكلات عدم تطابق الكتابة مع النطق، من خلال عرض حالات من الإنكليزية والعربية والكردية. ويتعرض بعد ذلك إلى دراسة الجناس اللفظي أي الحرف الواحد الذي يلفظ بطرق مختلفة، لكنه لا يؤدي إلى لبس في معناها. ثم يتناول التمثيل الفونولوجي من خلال مسائل الإبدال والقلب المكاني والزوائد الصوتية والحذف والمماثلة والمخالفة. ثم يتناول التغييرات الفونولوجية في ضوء المنهج السياقي بالدراسة العروضية والموسيقية للأصوات، من حيث الكمية ودرجة القوة، ومدى الاتساع، يبرز ذلك تطبيقاً في دراسة النبر، والتثنيغ. وفي التمثيل المورفولوجي في ضوء النظرية التوليدية يتطرق إلى دراسة "allomorphs" أو مورف" أي التنوع الصوتي للوحدة المورفيمية (الصرفية). يمكن تلخيص أهم المبادئ المتعلقة بتوحيد اللغة الكردية من الناحية الكتابية أو الإملائية، في النقاط التالية: (أ) المبدأ الصوتي: ينبغي أن يتوافق كل صوت منطوق مع حرف مكتوب واحد. (ب) المبدأ التاريخي: ينبغي أن تظل القواعد الإملائية ثابتة بمرور الوقت، مع مراعاة التخفيف من التعقيدات النحوية لتناسب روح العصر. (ج) مبدأ هو موني: يجب تجنب الجناس اللفظي (كلمات متشابهة كتابياً مختلفة دلالياً أو نحوياً). (د) ضرورة تشكيل لجنة لتصحيح الإملائي، لتضع شكلاً موحداً لمعظم المواد التي يختلف نطقها بين اللهجات الكردية.

الكلمات المفتاح: المشترك اللفظي - التجانس اللفظي - المتباين - الإبدال - الأقلاب - الحذف - المماثلة - المخالفة- التحوّل.

Approximation Kurdish dialects towards a unified language (phonemically - phonologically - morphologically)

Abstract:

The research begins with a study of the different types of Kurdish alphabets, including the work of the Kurdish Language Academy on the system of the Unified Kurdish Alphabet (Yekgirtû) which it developed in accordance with international standards ISO. Then the research studies graphemics in the light of the descriptive approach by studying the problem of most alphabets of inaccurate writing and its inconsistency with pronunciation. It deals with the phenomenon of heterography spilling, that is, one letter that is pronounced in different ways, but it does not lead to confusion in its meanings. It studies anagram, metathesis, variability, substitution, deletion, homographic spilling, heteronymy, anaptyxis, substitution, phonetic appendages, deletion, similarity and dissimilarity. Comparing it with similar phenomena in both English and Arabic. Then it deals with the phonological changes in the light of the contextual approach, in terms of quantity, degree of strength, and extent of the amplitude, this appears in applied in the study of stress and intonation. In the morphological representation in the light of the generative theory, it deals with the study of "allomorphs", that is, the vocal diversity of the morphemic unit. The most important principles related to the standardization of the Kurdish language, in orthography, can be summarized in the following points: (a) The phonetic principle: Each phonic should correspond to one letter. (B) Historical principle: Orthography should remain constant over time, with grammatical complexities being mitigated to suit the zeitgeist. (c) Homonymy principle: anagrams (Words that are similar in graphemes (homonymy) but semantically or grammatically different.) should be avoided. (d) The need to form a spelling correction committee, to establish a unified form for most phenomena whose pronunciation differs between Kurdish dialects.

Key words: Graphemics, Homonymy, heterography, homographic, heteronymy, anaptyxis, substitution, deletion, similarity and dissimilarity.

Nêzîkkirina zaravayên Kurdî ber bi zimanekî yekgirtî ve

Kurte :

Ew bi kurî li ser cureyên cuda yên alfabeyên kurdî dest pê dike, di nav de xebata Akademîya Zimanê Kurdî ya li ser sistema nivîsandina Alfabeya Kurdî ya Yekgirtî (Yekgirtû) ku li gorî pîvanên ISO yên navneteweyî ya hatine pêşxistin. Dûv re nivîskî di rêbaza pesendê de li ser graffîkê lêkolîn dike û pirsgerêka piraniya alfabeyên nivîsandina lihevnebûna wê bi bilêvkirinê re vedikole, bi berawirdkirina wê bi diyardeyên dîşîbîn hev di zimanên Îngilîzî û Erebi de. Ew bi diyardeya heterografîyê ve dixwîne, ango yek tîp ku bi awayên cuda tê bilêvkirin, lê di wateyên wê de rê nade tevliheviyê. Di zimanê kurdî de tîpa (c) di kurmançî de bi awayekî nêzîkî (ch) tê bilêvkirin, lê di soranî de bi bilêvkirineke ku bi awayekî nêzîkî (s) tê bilêvkirin. Wekî pîrgerîka hevdeng û rêbazên çareserkirina nivîska wan bi mijarên homografi, heteronomî, wekî: şeb . şev - lep . lêv - nîm . nîv . Guherrandinî(cîguherin), wekî: beft /befr – nizme /ninze . Jêbirin an jî zêdekirina tîpan, wekî: hindek , hinek:xew , xwab . Wekhevî û cûdabûnê lêkolîn dike. Hewl didin ku di derhegê tîpên zêde de gaideyek rastnivîsînê ya yekbûyî saz bikin, wek: d, x, h, k, an herfên din ên ku di hin zaravayên kurdî de bi domdarî zêde dibin an jê dibin, saz bikin. Paşê ew guhertina fonolojî di rêbazên belavkirin û hevgirêk(gercuve) dixwîne, ew di warê mîqdar, derece hêz û bertîrehiyê de, bi guherînên dengasî ve mijûl dibe. areserkirina mezinahîya deng di nivîskî de. Di nivîskîya morolojî de di dîmaneya hilberîn 'generative' de, ew bi lêkolîna "allomorfan", ango cihêrengiya dengî ya yekeya morfemîk ve mijûl dibe. Di hin formên lêkeran de (j) di lêkerê de dibe (ş). An jî bi guherandina (z) di lêkerê de bi (s) di makderê de, wekî: biguhêzê (guwastin), bixwazê (xwestin), bilîze (lîstin), bikuj (kuştin). Prensîbên herî girîng ên ku girêdayî standardkirina zimanê kurdî, di rastnivîsê de, di van xalan de têne kurt kirin: (a) Prensîba dengasî: Divê her dengê bi yek tîpê re têkildar be. (b) Prensîba dîrokî: rastnivîsîn divê bi demê re domdar bimîne, digel ku tevliheviyên rêzimanî bêne kêr kirin da ku li gorî ruhê demê be. (c) Homonîmî: Divê ji heterografîyên (peyvên wek hev ên nivîskî yên ku ji hela semantîk an rêzimanî ve ji hev cuda ne) dûr bê girtin. (D) Pêwîstiya avakirina komîteyêke rastnivîsînê, danîna formeke yekgirtî ji bo piraniya pirsgerêkên ku bilêvkirina wan di navbera zaravayên kurdî de cuda ye.

- التمهيد:

كان لتجربة القرآن الكريم دور مميز في توحيد اللغة العربية، حيث أنه كان يرفد من مختلف اللهجات العربية ظواهر لغوية متنوعة من صوتية و صرفية ونحوية ودلالية فيقوم باستيعاب معظمها ليستوعبها معظم أبنائه ويشعرهم بالانتماء إليها، على عكس موقف اللغويين المتأخرين الذين فرضوا قيوماً لغوية صارمة في محاولة منهم للحفاظ على نقاء العربية (حسان، 1980، 25)، لكن هذا التشدد اللغوي أدى إلى نتائج عكسية، إذ تفرقت اللهجات وتباعدت، بسبب التعمد في إقصاءها من عملية تطور اللغة بدلاً من أن تكون جزءاً من إثراء هذه اللغة الغنية والحوية. من جانب آخر يلاحظ أن لغة مهبطة كالإنكليزية تسعى إلى إثراء لغتها بطرق مختلفة من الاستعانة من الجذور الإغريقية واللاتينية والنورماندية والفرنسية القديمة وغيرها، وأحياناً باللجوء إلى اصطلاح مصطلحات جديدة من خلال اختزائها في رموز مؤلفة من أوائل الكلمات المؤلفة للعبارة. لذا يفضل احتواء اللهجات لإغناء اللغة لأنها جزء من اللغة ويقوي الإحساس بالانتماء للغة. فلابد من الاستفادة من طاقات اللهجات العامية(صوتياً و صرفياً ونحويًا ودلاليًا) واستثمرها في اللغة لتنمية اللغة وتطويرها، بدلاً من تهيمتها، انطلاقاً من هذا المبدأ نسعى من خلال هذه الورقة إلى معالجة المشكلات التي يمكن أن تواجه توحيد اللغة الكردية على المستوى الصوتي (نطقاً وكتابة).

يذكر هنا أننا قد تعرضنا في أبحاث سابقة إلى معوقات التوحيد الصرفي في اللغة الكردية وعرضنا اقتراحات لعلاجها. (Zivngi & Suleiman, 2021)، وكذلك إلى تبينات الأزمته بين اللهجات الكردية، وقمنا اقتراحات لتقريبها. (Zivngi & Suleiman, 2022)

1- إشكالية الأبجديات الكردية:

لن نتوقف كثيراً عند المسألة الأبجدية لأنها من أكثر المسائل اللغوية التي نوقشت في مجال محاولات توحيد اللغة الكردية، ذلك لأهميتها لأن الأصوات بمثابة النرة التي تتشكل منها اللغات، والأبجدية هي الوسيلة الممثلة لها، إلا أن الأبجدية ليست المسألة الوحيدة التي تعيق وضع لغة كردية موحدة، بل إن للمسائل الصوتية والكتابية تفرعات أخرى تستدعي التوقف عندها في محاولة لمعالجتها سعياً لوضع لغة كردية موحدة، صوتياً وكتابياً وإملائياً.

تعاني اللغة الكردية من مشكلة تعدد الأبجديات التي تعتمد في لغاتها، فهناك الأبجديات اللاتينية، والأبجدية العربية/الفارسية، والأبجدية السيريلية. وكل من هذه الأبجديات تميزت بسمات معينة، إلا أنها لم تكن تخلو من مشاكل وصعوبات.

ظهرت دراسات اعتمدت الإحصائيات الآلية الموحدة توصلت إلى أن رسم خريطة للأبجدية الكردية اللاتينية (التي تستخدمها اللهجات الشمالية) إلى الأبجدية الكردية العربية (التي تستخدمها لهجات المناطق الوسطى) ينتج أربعة وعشرون تعييناً (واحداً إلى واحد)، أربعة تعيينات (واحد إلى اثنين)، وخمسة تعيينات (واحد إلى صفر).

(الجدول:1)

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24
Arabic	ا	ب	ج	ڤ	د	ه	و	ز	ح	ط	ق	م	ن	ي	پ	ف	ر	س	ش	ت	وو	ق	ح	ز
Latin	A	B	C	ç	D	Ê	F	G	J	K	L	M	N	O	P	Q	R	S	Ş	T	Ü	V	X	Z

one-to-one

(الجدول:2)

	25	26	27	28
Arabic	ئ	و	ى	ه
Latin	I	U / w	Î / y	E/H

one-to-two

(الجدول:3)

	29	30	31	32	33
Arabic	ر	ل	ع	غ	ح
Latin	(RR)	-	(E)	(X)	(H)

one-to-zero

نتيجة للخلافات والمشاكل التي أثيرت حول هذه الأبجديات، بالإضافة إلى دورها الخطير في تشتيت أبناء لغة واحدة، حاولت أكاديمية اللغة الكردية تصميم نظام كتابي جديد، اتسم بالعديد من المزايا مقارنة بالأبجديات السابقة، وهي مكيمة لجميع اللهجات الكردية وليست حصرية بلهجة واحدة فقط، ولذلك دُعيت بـ (Yekgirtî، Yekgirtî)، والتي تعني "موحدة".

أدرجت أكاديمية اللغة الكردية (2018:Kurdish Academy of Language 'KAL') أن هناك كثيراً من أوجه القصور في أنظمة الكتابة الكردية الحالية، فهي تفتقر إلى المعايير الدولية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والتمثيل للغة الكردية. وتلقائي عواقب التواصل التي يقدمها وجود مختلف أنظمة الكتابة الكردية، قامت KAL بإدخال الأبجدية الكردية الموحدة (Yekgirtî) وفقاً للمعايير الدولية 1-8859-ISO. فاحتوت هذه الأبجدية الكردية الحديثة على بعض التغييرات الطفيفة في الأبجدية القائمة في اللاتينية، وتبنت علامات جديدة، بهدف تحسين مرونة نظام الكتابة باللغة الكردية. وهذا النظام بسيط وملائم لغرض التواصل عبر الإنترنت وأي وسائل إلكترونية.

تم اختيار جميع الأحرف في الأبجدية الموحدة بعناية من نظام "Latin 1-8859-1 ISO 1 للغات الأوروبية الغربية من أجل ضمان أن الأحرف الكردية تتبع معياراً عالمياً واحداً فقط. (الجدول:4)

Universal Kurdish	Yekgirtû	Cyrillic Kurmançî	Sorani				IPA
			(isolated)	(final)	(medial)	(initial)	
A, a	A, a	A, a	ا	ب	ا	ئا	[aː]
B, b	B, b	B, b̄	ب	بب	ب	بب	[b]
C, c	J, j	Ш, ш	ج	جج	ج	جج	[d͡ʒ]
Ç, ç	C, c	Ч, ч	چ	چچ	چ	چچ	[t͡ʃ]
D, d	D, d	Д, д	د	د	د	د	[d]
E, e	E, e	Ә, ә	ه	ه	ه	هه	[ɛ]
Ê, ê	É, é	Е, е (Э, э)	ئ	ئئ	ئ	ئئ	[eː]
F, f	F, f	Ф, ф	ف	فف	ف	فف	[f]
G, g	G, g	Г, г	گ	گگ	گ	گگ	[g]
H, h	H, h	Һ, һ	ه	هه	ه	هه	[h]
I, i	I, i	И, и	ی	ی	ی	ی	N/A
Î, î	Í, í	И, и	ی	ی	ی	یئ	[iː]
J, j	Jh, jh	Ж, ж	ژ	ژ	ژ	ژ	[ʒ]
K, k	K, k	К, к	ک	کک	ک	کک	[k]
L, l	L, l	Л, л	ل	لل	ل	لل	[l]
L, l	Ll	Л, л'	ل	لل	ل	ل	[ɫ]
M, m	M, m	М, м	م	مه	م	مه	[m]
N, n	N, n	Н, н	ن	نن	ن	ن	[n]
Ñ, ñ	Ng	Нг	—	—	—	—	[ŋ]
O, o	O, o	O, o	و	وو	و	وو	[o]
P, p	P, p	П, п	پ	پپ	پ	پپ	[p]
Q, q	Q, q	Q, q	ق	قق	ق	قق	[q]
R, r	R, r	P, p	ر	رر	ر	رر	[r]
Ř, ř	Rr	P', p'	ر	رر	ر	رر	[r̥]
S, s	S, s	C, c	س	سس	س	سس	[s]
Ş, ş	Sh, sh	Ш, ш	ش	شش	ش	شش	[ʃ]
T, t	T, t	T, т	ت	تت	ت	تت	[t]
U, u	U, u	Ü, ö	و	وو	و	وو	[u]
Û, û	Ú, ú	Y, y	وو	ووو	ووو	ووو	[uː]
Ü, ü	Û, ù	—	ز	—	—	ز	[yː]
V, v	V, v	B, b	ف	فف	ف	فف	[v]
W, w	W, w	W, w	و	وو	و	وو	[w]
X, x	X, x	X, x	خ	خخ	خ	خخ	[x]
Y, y	Y, y	Й, й	ی	یی	ی	یی	[j]
Z, z	Z, z	З, з	ز	زز	ز	زز	[z]

يؤخذ على هذا النظام الكتابي بعض الملاحظات، منها:

على الرغم من تخلي النظام الكتابي الموحد عن علامات التشكيل التي كانت متبعة في الكتابة العربية/الفارسية، التي كان يصعب نقلها عبر الإنترنت بدون استخدام برامج متخصصة. فجميع حروف النظام الكتابي الموحد أصبحت مقبولة في لوحة مفاتيح Sorani Unicode، إلا أنه في النظام الجديد استعين أيضاً بـ (4) أحرف مع علامات التشكيل (ê و î و û و ù). وهي تمثل (9) أحرف صائتة (a, e, ê, í, o, u, û) و (25) من الحروف الصامتة أو الساكنة:

A, B, C, D, E, Ê, F, G, H, I, Í, J, Jh, K, L, Il, M, N, O, P, Q, R, S, Sh, T, U, Ú, Ü, V, W, X, Y, Z

مشكلة علامات التشكيل هذه أنها تقتصر أحياناً على جهة الحركة يميناً أو يساراً، مثل (Û, Ū) مما قد يؤدي إلى الخلط بينهما، بعكس الكتابة اللاتينية لبرخان التي كانت تعتمد حركات ظاهرة وواضحة (û).

ثمة ملاحظة فيما يتعلق بالأحرف الصوتية في أبجدية بدرخان، مثل (î, i, ê, e, û, ü) قد نقول أن هذا يتناقض مع الاقتراحات الدولية بعدم اعتماد الحرف نفسه بإضافة رموز عليها، لكننا نجد أنه لا ضير في استخدام هذه الطريقة باعتبارها إضافة رمز آخر عليه، لأنها صوتية وليست صوتية، وهذه الإضافات للرموز متعلقة بكمية المد، حيث يزداد رمز على الحرف الذي يمثل النطق الممدود. وهذه الظاهرة نسبية في اللهجات الكردية، فليس بالضرورة كل اللهجات تعتمد نفس الإطالة، فقد لا تعرف بعض اللهجات المد الزائد، مثل الصوتات فهناك صوتات تنطق مفخمة في لهجات، وفي لهجات أخرى مرقة وكذلك الأمر في الصوتات قد تقرأ ممدودة في بعض اللهجات. لذا لا ضير أن يترك تمثيله بكتابة الحرف نفسه، مع إضافة رمز زائد عليه للتعبير عن النطق الممدود، أو الاستطالة في كمية الصوت. وهذه الطريقة ربما تكون أنسب، فليس بالضرورة هنا التقيّد بقاعدة عدم إضافة رموز زائدة على الحرف نفسه، ذلك أننا هنا أمام صوتات مقاربة للنطق.

كما إنه لم يتم تخصيص حرف واحد لكل صوت، إذ تحتوي الأبجدية الكردية الموحدة على (34) حرفاً، بما في ذلك (4) أحرف مؤلفة من حرفين هي: (h و ll و sh) فالنص اللاتيني لبرخان يمتاز باستخدام حرف واحد لكل فونيم، بعكس الكتابة العربية و Yekgirtû، اللتين تعتمدان في بعض الحالات على حرفين.

وهذا ما كان يؤخذ على الكتابة العربية الفارسية، إذ كان يستخدم أحياناً موصولين مثل: "ئا" تنقل إلى "a"، و "پ" تنقل إلى "p". وكان يتم تسلسل حرف إلى سابقه أو خلفه باستخدام اثنين من موصلات التسلسل على الجانبيين، وقد تتضمن مساحة postfix مثل "پ" ، والتي سيتم ترجمتها إلى "pe" و "b" على التوالي. (Toosarvandani : 70)

على الرغم من أن Yekgirtû أكثر اكتمالاً (فهو يتضمن 37 حرفاً)، إلا أن تمثيله المزدوج لصوت واحد يجعله أكثر صعوبة من الناحية الحاسوبية. كما أن الكتابة العربية أكثر تعقيداً بأسلوبه الكتابي من اليمين إلى اليسار والمتسلسل. فلا يوجد إجماع بين اللغويين الأكراد على عدد الحروف في الأبجدية الكردية. ويبدو أن السبب الرئيسي وراء هذا الخلاف يتركز على الخصائص الصوتية، بدلاً من الجوانب المعجمية. على سبيل المثال، اقترح بدرخان BedirXan و لسكوت Lescot (31) حرفاً في اقتراح النص اللاتيني الخاص بالكرمانجية الشمالية، مجادلين أن اللغة الكردية لم يكن لها صوت منفصل للتمييز بين "خ" و "خ"، لذلك استخدموا الحرف "x" في نصهم اللاتيني لكلا الصورتين. ومع ذلك، تتم كتابة هذين الصوتين بحرفين مختلفين في النصوص الفارسية والعربية، وفي كتابة Yekgirtû. ونتيجة لذلك، يتم فقدان بعض الأصوات إذا تم النقاط الكلام باستخدام النص اللاتيني. (Toosarvandani : 65)

لا بد من الإشارة إلى أنه على الرغم من هذا القرار الجريء الذي اتخذته الأكاديمية الكردية في تبني الأبجدية اللاتينية لإدراكها القصور في الكتابة الكردية السورانية، ولو عيها إلى خطورة بقاء استخدام أبجديتين في لغة واحدة، إلا أنه لم يتخذ قرار سياسي بتطبيق هذه الأبجدية على أرض الواقع، في جميع مؤسساتها ووسائل إعلامها ومطبوعاتها ومشورتاتها.

أمام هذا العرض الموجز للأبجديات الكردية ومشكلاتها يمكن تقديم اقتراح هنا أنه يفضل في الأبجديات أن يمثل كل فونيم أو صوت بحرف واحد بدلاً من حرف مزدوج. كما أنه ليس بالضرورية إدراج الحرف المضعف أو المُزدوج أو الحرفين المتعادلين "digraph" ضمن أحرف الأبجدية (كما في tr ، ll)، ولا سيما أن معظمها يمكن عدّها نوعاً من التغيير الأوفوني، أي توزيع صوتي لا يؤثر في المعنى، فظاهرة التضعيف في الكردية محدودة وليست معّمة في كلّ اللهجات الكردية. وبذلك فليس من دواعي إدخال الحرف المضعف إلى الأبجدية الموحّدة، إذ يمكن الاكتفاء برمز واحد، ويمكن تكرار كتابة الحرف نفسه مرتين عند اللزوم.

2- التمثيل الكتابي للفونيمات في ضوء المنهج الوصفي :

المنهج الوصفي يقوم على دراسة الأصوات انطلاقاً من الصورة المنطوقة إلى المكتوبة لا العكس. فالحرف هو مجموعة من الأصوات يجمعها نسب متباينة ومختلفة من الفونيمات (الوحدة الصوتية). اعتماداً على هذا المنهج القائم على تمثيل الأصوات المنطوقة، حدث خلط عند كثيرين، فلم يميزوا بين اللغة في صورتها المنطوقة والمسموعة، وبين اللغة بشكلها المكتوب بأحرف. واعتقوا بأن الكتابة صورة صادقة للغة المنطوقة، وعليه ثمة من رأى أن الكتابة المستعملة عند العرب والأوروبيين ليست إلا وسيلة تريبية يتفاوت نصيبها من الدقة تعبيراً عن الواقع الصوتي. (حجازي، 1970، 29)

سنطرق هنا في ضوء علم الكتابة graphemics، إلى بيان الفروق بين تحليل اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة، فيما بين بعض اللغات. إذ يعاني معظم الأبجديات من مشكلات عدم دقة الكتابة ولا سيما ما يتصل بالأحرف الصوتية، وينطق بعض الأحرف التي تكتب ولا تلفظ أو العكس، أو ينطق الحرف الواحد بأكثر من صوت، وقد يحذف نطق بعض أصوات وغير ذلك من مشكلات.

ثمة اضطرابات تؤخذ على هجاء بعض اللغات الأوربية الحديثة، من ذلك، نظام الهجاء في اللغة الإنكليزية الذي ينتعد أحياناً عن حقيقة أصواتها، فكل رمز من الرموز الخمسة المتحركة فيها (a, e, i, o, u) يمثل بأكثر من صوت، وهذا ما يسمى بـ "التهجئة المتغيرة heterography (spilling أي أن يمثل الحرف الواحد أصواتاً مختلفة في اللغة نفسها. ويقابلها "التهجئة المتجانسة homographic spelling"، بأن يمثل عدد من الأحرف للصوت الواحد، من مثل (q,k,c). ويمثلها في العربية تشابه النطق بين الألف المقصورة والألف المدودة على الرغم من اختلاف رسمهما. كما تنشأ في الإنكليزية كلمات ذات معنى واحد أو لفظ واحد، لكنها تكتب بتهجئات مختلفة، مثل : (fare، fair). وهناك أيضاً ظاهرة "المخالفة الصوتية heteronymy" كلمة تطلق أخرى في التهجئة وتختلف في اللفظ والمعنى، مثل (read) قرأ، ويقراً. ومن هذا اللاتجانس أيضاً في بعض رموز السواكن أو الصوامت، مثل : (t, k, p, s, th) فتكون انفجارية في مواقع وغير انفجارية في مواقع أخرى، وقد تكون دقيقة أو غليظة بحسب الموقع، وقد تلفظ أو لا تلفظ. (السيد، 1978، 44-45). بالإضافة إلى ظاهرة نطق حرفين أو ثلاثة أحرف بفونيم واحد، مثل (tion) في الإنكليزية تنطق شيئاً (sh)، وفي الفرنسية تنطق شيئاً (s). أو العكس قد يمثل صوتين برمز واحد كما في حرف (x).

كما أن هناك بعض الأصوات تبدو متشابهة في اللغات المختلفة، إلا أنه لا يغيب عن الذهن أن هذه الأصوات يختلف نطقها من لغة إلى أخرى، مثال ذلك صوت (t) في الإنكليزية والأميركية، فنتق الأميركي لصوت التاء بين حركتين بصورة تقترب من صوت الدال في كلمات مثل butter، فالفرق بين نطق الأميركي ونطق الإنكليزي في نطق صوت (t) يتمثل في وضع اللسان. وقد تلفظ (d) في الأمريكية (f) كما في : .. made , aducation ، فتمتد بين التهجئة والحرف، أي بين الصوت والتمثيل الكتابي، فهناك حرص على الحفاظ على التقاليد الكتابية إلا أن نطق الأصوات تتغير مع مرور الزمن.

وهناك أحرف تكتب ولا تلفظ، من ذلك في اللغة الإنكليزية : الحرفان (gh) لا ينطقان إذا سبقهما (i) ، نحو : sight, fight, high, right, night. ومثلها حرف (b) لا ينطق إذا سبقه (m) في آخر الكلمة : climb يتسلق ، crumb مشط lamb ، مقدار ضئيل ،

خروف limb، فرع شجرة numb يخدر. وغير ذلك من مثل هذه الظواهر التي تعكس مشاكل في عدم تطابق تمثيل الكتابة للنطق.

ظاهرة التهجئة المتغايرة heterography هو استخدام نفس الحرف أو مجموعة من الأحرف لتمثيل أصوات مختلفة في كلمات أو مقاطع مختلفة (كما هو الحال في قواعد الإملاء الإنجليزية الحالية). (Merriam-Webster: 2023). يعدّ من الجنس اللفظي أي الحرف الواحد الذي يلفظ بطرق مختلفة، لكنه لا يؤدي إلى ليس في معانيها.

من ذلك في اللغات الأوروبية، فونيم (r)، ينطق بعدة أشكال، فيلظ في الفرنسية الباريسية غياً، ويلفظ (r) مخففة في الإنكليزية البريطانية، وقد لا ينطق أحياناً في الإنكليزية الأمريكية، فونيم (r) شكله واحد لكن نطقه مختلف.

مثلها في اللغة الكردية حرف (c) تلفظ في الكرمانجية جيماً قريبة من لفظ (j) المعطشة، بينما تلفظ بنطق أقرب إلى السين (s) في السورانية.

كما تبرز ظاهرة الجنس اللفظي في اللغة العربية، من أمثلتها على مستوى اللهجات العربية الحديثة، أن ثمة اختلاف في نطق بعض الصوائت والصوامت، من مثل، حرف (ج) الذي يلفظ جيماً في اللغة الفصحى الرسمية، بينما يلفظ (y) في الخليج، و (g) باللهجة المصرية، و (j) المعطشة في الشامية، وجيماً جافة (ch:ç) في اللهجة الحلبية. ومثلها (القاف) التي تلفظ قافاً أو همزة أو غنياً أو (g).

وعلى عكس من ذلك قد يحدث أحياناً اختلاف صغير في نطق بعض الصوائت، من خلال تقصيرها أو تمديد ما يؤدي إلى معانٍ مختلفة، من أمثلة ذلك في اللغة الكردية :

kor :أعمى

kar : عمل، و ker : حمار

azadi : الحرية، والبوس: îzidi

çîş : ألم ، و îş : عمل

heterography الهيتوغرافي الخاصة باللغة المكتوبة، تقيسها homography هيموغرافي. يمكن عدّ اللغة الفنلندية لغة متجانسة هيموغرافي.

وهناك أيضاً الهوموفون homophones هو جذور أو سيقان تشترك في النطق، لكنها تختلف في شكلها الكتابي graphemic form. مثل (pare / pear / pair / meat) = (اللحم / لقاء ؛ زوج / الكثيرى / حل)، أحياناً التهجئات المختلفة ترجع إلى تاريخ أصل الكلمة نتيجة الاستعارة من لغات أخرى. بعض هذه السيقان متجانسة homophonous، مثل (bank, bank) = (مصرف، حافة نهر)، وأحياناً يكون بينها تمايز نحوي أو معجمي أو صرفي. (Berg & Mark, 2021: 315)

أمام مثل هذه الظواهر النطقية والكتابية كيف يمكن تمثيل نطق هذه الفونيمات إذا اعتمد المنهج الوصفي أي بمراجعة الصورة المنطوقة لا المكتوبة؟

ظهرت اقتراحات عدّة في وضع كتابات صوتية تجمع صفات معظم لغات العالم، من أشهرها وأكثرها شيوعاً، "الألفباء الجمعية الصوتية الدولية" ويسمى بـ "الخط الرومي"، إذ حصر العلماء الذين قاموا على وضعها جميع الأنواع الصوتية الرئيسية في اللغات المعروفة على سطح الأرض، ورمزوا لكل نوع برمز خاص، فكّل رمز من رموز هذه الألفباء ليس صوتاً أو ممثلاً لصوت، إنما يمثل نوعاً صوتياً، فمثلاً صوت (P) مستعمل في الإنكليزية والفرنسية كليهما مع اختلاف صفة هذا الحرف في اللغتين. (السعران، 1994: 130)

اتفقت الجمعية الدولية للدراسات الصوتية فيما بينها على حروف موحّدة تستعمل في كتابة جميع اللغات، في مجال البحث العلمي. وأوصت بأبائها في الكتابة الصوتية، من هذه المبادئ: كتابة الصوت الواحد برمز واحد لا أكثر. وعدم كتابة صوتين مختلفين بطريقة واحدة، كما يحدث في كتابة الذال والهاء في الإنكليزية، وذلك بالحرّفين (th) وهما تنطقان ذالاً وهاء (أي مجهوراً ومهموساً). وتنوع الأشكال الكتابية وتعدد أوضاعها لترمز إلى أصوات متعددة من دون الاعتماد على النطق. وكتابة جميع الأصوات التي تنطق فعلاً وحذف ما لا ينطق.

لكن يبدو أن بعض هذه التوصيات قد تكون مفيدة من الناحية العملية النطقية، لكنها قد لا تناسب الخصوصيات القواعدية، من ذلك في اللغة العربية (ال) التعريف، فهذا مورفيم يرمز لعلامة التعريف، لا يمكن حذف هذه اللام، في حال كانت اللام شمسية حيث تكتب اللام ولا تُنطق. يمثّل ذلك في اللغة الكردية، ظاهرة إسناد الضمائر الملحقة في صيغة المفرد المحاطب، إذ قد ينطق فيها فونيم (t) في بعض اللهجات الجنوبية، بينما لا تنطق في اللهجات الشمالية، نحو (kurdî) kurdî. في هذه الحالة عندما يتعارض تمثيل النطق مع القواعد الصرفية والنحوية للغات، يفصل غلبة القواعد الصرفية والنحوية على التمثيل الصوتي.

يشار إلى أن اللغة العربية ترجّح صحّة القواعد على دقّة النطق، من ذلك، أن الأفعال المعتلة الأخر، تُحذف هذه الأحرف عند الحزم، لكنها تلفظ كما هي، بدون تخفيف في نطقها أو تقصيرها، من ذلك (لم يتسنّ، ليسنّ، لم يلق...) .

لمعالجة مثل هذه الحالات في عدم تطابق النطق مع الكتابة، يمكن اقتراح الحلّ التالي، في العموم عند وقوع عدة ظواهر نطقية لحالة أو ظاهرة صوتية واحدة، يمكن ترجيح القاعدة الغالبة والساندة على الظاهرة الصوتية المحدودة. وتغليب القواعد الصرفية والنحوية على التمثيل النطقي. كما يفصلّ تجنب ظواهر الجناس اللفظي، بجعل صوت واحد يكتب بعدة أشكال، كما هي الحال في اللغة الإنكليزية، إذ قد يمثل للصوت الواحد بعدة أشكال، مثل (q, k, c) فهذه الميزة القديمة ينبغي تجنبها في الكتابة الحديثة. فيمكن اعتماد كتابة الحرف بشكل واحد، ولكن يمكن أن يلفظ بأشكال مختلفة وفق كل لهجة، وما أكثر الفونيمات التي تكتب بحرف واحد، لكنها تلفظ بطرائق مختلفة، من ذلك ما أشرنا إليه سابقاً في مختلف اللغات. ويمكن تطبيق مثل ذلك في اللغة الكردية أيضاً، بأن يكتب الحرف بـرمز واحد مثلاً (c) ، إلا أنه يمكن أن يُنطق بحسب طبيعة نطق كل لهجة، بالحراف بسيط في نطقها للحرف نفسه، وما شابه ذلك.

لا بد من تشكيل لجنة للتصحيح الإملائي، لتضع شكلاً موحداً لمعظم المواد التي يختلف نطقها بين اللهجات الكردية، سواء أكان الاختلاف في الصوامت أم الصوتيات، وسواء أكانت الأحرف مزبذة أم مقوصة.

3- التمثيل الفونولوجي :

الفونولوجيا تختصّ في التركيب الصوتي للوحدات الصرفية، الذي يحلّ ويصف ما يعرض للمورفيمات من صور صوتية بحسب السياق الذي تقع فيه. كسائل الإبدال والقلب المكاني والحذف والمماثلة والمخالفة .

3-1 معالجة ظواهر التغيرات الصوتية(الإبدال)- القلب- الزوائد الصوتية):

إن اعتماد الأبجدية اللاتينية، وفق القواعد الصوتية الكرمانجية، تعرّضه مشكلات تخصّ نطق بعض الفونيمات في اللهجات الكردية المختلفة، لا تقصد هنا مشكلات متعلقة بالخصائص الفونيتيكية للأصوات في حالة التجريد، بوصف مخارج الفونيمات وخصائصها الفيزيائية، أو تحليل ميكانيكية إصدار الأصوات، فهذه التفاصيل النطقية ليس بالضرورية أن تكون متطابقة، إذ يبقى بعض الفروقات في الخصائص الالهجية لنطق بعض الفونيمات، إنما المقصود هنا المشكلات المتعلقة بظاهرة زيادة أحرف أو نقصانها في بعض المفردات، فقد يُنطق بعض الأحرف في لهجة ما ولا يُنطق في لهجات أخرى، وثمة مشكلات تتعلق بظواهر إبدال الأحرف بتغيير حروف في الكلمة الواحدة إما أن تكون هذه الحروف من مخارج متقاربة أو من مخارج متباعدة، وهناك ظاهرة قلب الأحرف، التي قد تتقدم فيها أحرف أو تتأخر.

هذه التغيرات الصوتية تطال جميع الأصوات، سواء أكانت صوتات أم صوامت. وهذه التباينات الصوتية تؤدي إلى تعدد النطق للمفردة الواحدة، قد يكون سببها الاستعانة باللهجات الكردية المختلفة أو الاقتراض من لغات أخرى، ولاسيما من اللغات المجاورة، من فارسية أو عربية أو تركية. إن ظواهر الإبدال والقلب والإخفاء ليست حكراً على اللغة الكردية فحسب، بل تعمّ معظم لغات العالم. كما أن هذه الظواهر ليست جديدة أو طارئة، إذ وجدت منذ القدم في معظم اللغات. من أمثلة الإقلاب التي وردت في شعر ملا الجزيرة والتي أنت نتيجة التأثر باللغة الفارسية (ف)، نحو:

وما زالت اللغة الكردية الحديثة تستعمل مرادفات هي نتيجة زيادة أحرف أو نقصانها في بعض الكلمات. من ذلك:

حذف الخاء في بعض المفردات، فمثلاً كلمة (xward) تلفظ في بعض اللهجات كالزازكية وهورره مان بـ (ward).

ومثلها في الغورانية، ففيها مفردات مشتركة مع اللهجات الكردية الأخرى، ولكن بحذف (x) من بداية الكلمات التي تنتهي بـ (xw)، مثل : الأخت (wa) في بعض اللهجات الغورانية، مقابل (xweh) في الكرمانجية.

xwar (أكل) بالكرمانجية يقابلها بالسورانية xward ، وفي الغورانية ward ، وفي الزازكية werd .

ومثلها أيضاً في الزازكية: xwazin = wezin ، ويريد wast = xwest يبدو أن هذه الظاهرة مطّردة في بعض اللهجات الكردية، بحذف (x) إذا وليها (w) بينما تلفظ (x) في المفردات التي تنتهي بـ (w) في اللهجات الرئيسية الأكثر انتشاراً (الكرمانجية والسورانية)، يُفضّل في هذه الحالة تثبيت هذا الحرف لا حذفه.

وهناك مفردات عدة تُضاف فيها (d) بعد الأفعال التي تنتهي بـ (r) في بعض اللهجات الكردية، كالسورانية مثلاً، كما في الأمثلة التالية: (... bird, kind, mird)، ربما هذه الـ (d) قد تكون من المخلفات الصرفية الدالة على الزمن الماضي، يقابلها في الإنكليزية (ed). كما تبرز هذه الظاهرة في الزازكية أيضاً، نحو: بارد serd ، رجل : camêrd ، كبير gird ...

ومثل ذلك كلمة الطريق (riya we) rê ، يمكن كتابتها بهذا الشكل (riyga we) rêga . ومثلها كلمة الباب (darî)، (darga)، وغيرها. أما التفاصيل الخاصة بنطق الصوائت فيمكن تطبيق النطق بحسب الكردية الشمالية، لأنها أكثر انتشاراً، إذ ليس بالضرورة التقيّد برسم كل الأحرف الصوتية، بل يمكن الاكتفاء بما يمثل نطق معظم اللهجات، أو بحسب نطق أكثر اللهجات انتشاراً، فاختلاف النطق ولاسيما في الصوائت حالة سائدة في اللهجات الكردية، فبيما يخص نطق الصوائت، نجد تفاوتاً في نطق الصائت الواحد، فقد تلفظ ممالة، أو قصيرة أو طويلة أو متوسطة، أمام هذه الحالة ليس بالضرورة تمثيل رسم أو كتابة جميع تفاصيل نطق الصوائت ودقاتها في حال حدوث بعض الاختلافات النطقية.

كما يلاحظ اطراد زيادة (k) على نهاية بعض المفردات في بعض اللهجات الكردية كالسورانية وغيرها، من مثل: (dayek) da ، (bawek) baw ، ربما يفضل الاستغناء عن (k) لأنها قد تلتبس مع علامة الإفراد والتكثير، يشير إلى أن (k) لا تنطق في معظم اللهجات الكرمانجية الشمالية وفي الزازكية أيضاً.

ثمة أمثلة عديدة تزداد فيها أحرف أو تُنقص، وليس بالضرورة أن يكون ذلك بشكل مطّرد ومتنظم، من أمثلة ذلك في مختلف اللهجات الكردية: gorgêlê . gorgêk . كُلية
ثمة مرادفات نتجت من اختلافات صوتية:

العقدة : girih , girik ، helke = hêk ، بيض
هناك أمثلة عديدة في اللغة الكردية لمفردات نتجت من زيادة فونيم (h)، أو نقصانها:
hênê = heyne : الجمعة ، hecîr = hecîr : التين
behîne = bîne : أحضر ، bistin : السمع
bhin = bon : الشم ، kahny = kanê ، نبع
bitir = bihtir : زيادة ، gurtin = guhertin : يغيّر
ragihandin = ragihandin : إعلام

هناك أمثلة عديدة من مفردات تختلف فيما بينها بزيادة أحرف أو نقصانها. أمام هذه الظاهرة لا بدّ من دراسة هذه الحالات الاطردادية، ووضع قاعدة إملائية موحّدة لها فيما يتعلق بالأحرف الزائدة، مثل: d ، أو x ، أو h ، أو k ، أو غيرها من الأحرف التي قد تزداد أو تحذف بشكل اطردادي في بعض اللهجات الكردية .

يفضل ألا تحذف الفونيمات الزائدة، لأنها تمثل جزءاً من بعض اللهجات الكردية، التي ما تزال حيّة ومستعملة، وليست منثرة. والهدف من إبراز الزوائد الصوتية، وعدم إغفالها، أن النطق المفصل والمطول قد يكون أكثر أصالة من النطق المختزل، ذلك أن اللغات تميل في تغييرها عبر الزمن نحو الاختزال، بذلك قد تكون الزوائد الصوتية أقرب إلى تراثنا الكلاسيكي، وربما يكون عكس ذلك، وهذه المسائل تحتاج إلى تقص ودراسة لإثبات مدى أصالة كل حالة. من جهة أخرى الغرض من عدم إهمال الزوائد الصوتية هو المحافظة على نطق اللهجات الأخرى، سعياً للتقارب بين اللهجات، ولئلا تتسع الهوة فيما بينها، ويلتبس أمر فهم بعض الكلمات، سواء أكان الالتباس على ابن اللغة أم على المتلقي الأجنبي.

لا بد هنا من الإشارة إلى الجهود التي بذلها مجموعة من اللغويين الكورد، في مسعى لتوحيد الكتابة الإملائية للغة الكردية، والتي جُمعت في كتاب (Rêbera Rastnivîsînê)، حاولت هذه المجموعة بذل الجهود في تصحيح الكتابة الكردية وتوحيدها واستقامتها، مثل هذه الجهود تبقى مكان تقدير واحترام كبيرين، إلا أن ثمة ملاحظات تؤخذ على تلك المساهمات التي لا بد من ذكرها هنا من أجل إضائة جوانب لغوية ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في المناقشات اللسانية، ومن أجل اعتماد أسس علمية تتوافق مع الجهود اللغوية المعاصرة. من ذلك ثمة تناقضات في القواعد الصوتية التي اقترحوها، من مثل:

فيما يخصّ الألفاظ العربية اقترح الأعضاء بكتابتها كما تلفظ في الكردية، وليس كما تنطق في العربية، من مثل :

(2019: 62) Evdî (ebdî) - Evdilbaqî (Ebdilbaqî) ... (komxebata kurnancîyê, 2019: 62) ولكن في مكان آخر اقترح الأعضاء كتابة بعض المفردات التي ترجع إلى أصول عربية، كما تنطق بالعربية وليس كما تنطق في الكردية المعاصرة، نحو:

(2019: 80) Evdî (ebdî) - Evdilbaqî (Ebdilbaqî) ... (komxebata kurnancîyê, 2019: 80) وفيما يتعلق بكتابة المفردات الأجنبية، اقترحوا بكتابتها كما تنطق في بعض اللغات، فمثلاً اعتمدوا كتابتها كما تلفظ بالفرنسية، وليس كما تلفظ باللغة الإنكليزية مثلاً التي تعدّ من أكثر اللغات شيوعاً وانتشاراً وهيمنة في معظم المجالات، مثل:

Lotion (losyon) – action (aksîyon)
Imposer (impose) - immunitê (imnute)
وضمن القواعد الصوتية التي اقترحوها أيضاً، مراعاة الكتابة بما يتوافق مع اللفظ أو كما ينطق، وليس كما تكتب في لغاتها الأجنبية، فهي هنا اعتمدت قاعدة النطق، وليس الكتابة أي كما تكتب في لغاتها الأصلية. مثل:

(komxebata kurnancîyê) (inderect(inderkt) incest (insect) Endex (endeks) –
(2019: 68-72) kurnancîyê, 2019: 68-72) وما يحد لهذا الاقتراح أيضاً، مراعاة النطق الكردي عند توالي صائتين أو أكثر.

Baggage (bagaj) - Massage (masaj)
Alphabet (alfabe) - Antique (antîk) - Calcium (kalsîyum)
Dialogue (diyalog) - Biologie (bîyoloji)
(2019: 65-66) kurnancîyê, 2019: 65-66)

ومن أمثلة الكتابة وفق الأحرف الكردية :

(komxebata kurnancîyê) (diyalog (diyalo) - (coğrafya (cografya
(2019: 73) cografya (coğrafya) – diyalog (diyalo) . (komxebata kurnancîyê, 2019: 73)

لم يفهم هنا سبب استبدال أحرف بأحرف أخرى، مادامت الأحرف موجودة في الكردية، إذ يتم استبدال الأحرف في حال عدم وجود أحرف أجنبية في اللغة המקنية، من مثل خلو العربية الرسمية من أحرف (g, p, v) فيتم استبدالها إلى أحرف أقرب لمخارج فونيمات موجودة في الأبجدية العربية.

إلا أن ثمة حالات أخرى اقترح فيها الأعضاء اعتماد قواعد راعت القاعدة الإملائية الأصلية للمفردة في اللغة الكردية، ولم تراخ دقة النطق، أي ليس كما تنطق الكلمة، بل كما تكتب، مثل:

dê(dêya min). (أمي) komxebata kurmançîyê . 2019: 64-65

بخصوص ظاهرة diftonga ، فقد اقترح هؤلاء اللغويين بمراجعة النطق، والتفيل من عدد الأحرف المتشابهة في نطقها، نحو:

ampoule (ampûl). coupon (kûpon). komxebata kurmançîyê, 2019:

67)

وقد لا تُنطق تلك الصوائت وهذا الاقتراح أيضاً مناسب لأنه يختزل عدة صوائت مقاربة من خلال تمثيلها بحرف واحد،

2-3- معالجة التفخيم النطقي كتابياً :

Careserkirina mezinahîya deng di nivîskî de

في الكتابة الحزبية السورانية يُمثل النطق المفخّم بوضع حركة شبيهة بالمثلث أو القمع فوق

الحرف، نظراً لأن تفخيم الفونيم حالة صوتية متداولة في السورانية، بينما لم يمثل النطق المفخّم في الكرمانجية الشمالية لندرة ظاهرة التفخيم فيها، من أمثلة هذه الحالات القليلة في الكرمانجية: *Ii pey* (يتبع)، إذ تلفظ (p) هنا مفخّمة.

من خلال التحليل الفونولوجي، يمكن عدّ التفخيم نوعاً من الألوفون. فالألوفون هو أصغر وحدة صوتية، لا يؤدي تغييره إلى أي تغيير في المعنى، بل يدلّ على تنوّع للصوت الواحد، بحسب اختلاف السياقات الصوتية، أي بحسب المحيط والتوزيع والمحاورة، فيتبوّع نطق الفونيم نفسه من ترقيق، وتفخيم، وجهر وهمس، وإدغام وغيرها من هذه الصفات الثانوية للنطق التي لا تؤثر في المعنى.

إنّ حالة تنوّع ألوفون (L) في اللغة الكردية، التي قد تلفظ مفخّمة في السورانية، بينما تلفظ مرفقة في الكرمانجية، لها ما يمثّلها في بعض اللغات الهندية الأوروبية، إذ تلفظ (L) مفخّمة في بعض المفردات الإنكليزية البريطانية، بينما تلفظ مرفقة في الإنكليزية الأمريكية، وليس ثمة إشارة أو علامة تميز هذا التنوّع الألوفوني، سواء أكان في الأبجدية أم في الكتابة.

لمعالجة ظاهرة التفخيم كتابياً في اللغة الكردية، يمكن اقتراح طريقتين: يمكن تمثيل هذه التفاصيل الألوفونية (أي ليس لها معنى أو وظيفة) في المعجمات اللغوية، وليس بالضرورة تمثيلها في النظام الكتابي، هذا إذا أريد الاختزال والتيسير في النظام اللغوي. أما إذا فضّل تمثيل تفاصيل النطق، عندها يمكن إضافة إشارات وأشكال رمزية عليها. وهذا أسوة بابرز اللغات العالمية وأكثرها انتشاراً، فاللغة الإنكليزية لا تخصص حركات إضافية لتمثيل النطق الألوفوني لكل من (L) و (R) على الرغم من اختلاف نطقها من تفخيم وترقيق بين الإنكليزية البريطانية والإنكليزية الأمريكية.

3-3- التغييرات الفونولوجية في ضوء المنهج السياقي:

يهتم المنهج السياقي بالدراسة العروضية والموسيقية للأصوات، وأثر السياق في التأثير على هذه العناصر، من حيث الكمية ودرجة القوة، ومدى الاتساع، وغيرها من العوامل التي تسهم في التأثير على المعنى بدرجات متفاوتة، بحسب السياق والحالة. يبرز ذلك تطبيقياً في دراسة النبر، والتفخيم. سواء أكان النبر صرفياً (في بنية الكلمة)، أم كان في الجملة والكلام. كذلك الأمر فيما يخص التفخيم والتنعيم.

يذكر أنه كان من نتائج المناهج التي انتبخت من علم الأصوات الوصفي، التمييز بين نوعين من الفونيم: "قطعي" *segmental* و"توقّعي" *suprasegmental*، يشمل النوع الأول الصوامت والصوائت، أما النوع الثاني فيشمل النبرات والأغنام والفواصل¹.

تظهر المادة اللغوية غالباً في شكل مكتوب، وقد وجد اللغويون - نائراً بالمدارس الوصفية - استعمال طريقتين كتابيتين لتمثيل أصوات اللغة، أحدهما طريقة النظام الصوتي، وتدعى بالكتابة الألوفونية، وهي كتابة تبين الخصائص الدقيقة للألوفونات، وتستعمل هذه الكتابة الأبجدية الصوتية

1- الحولي. معجم علم اللغة النظري، مكتبة لبنان، بيروت، 1982. ص 209.

الدولية، وفي هذه الكتابة يظهر الألو فون وعليه علامات نلّ على بعض سماته الثانوية مثل: الهمس والجر والتغوير والإطباق والتطويل والتأنيف والانحباس والتوير والترقيق والتفخيم والإظهار والإخفاء والإقلاب وغيرها، فهي تسجل ظواهر النطق كلها. (الخولي، 1982: 143 و حسان، 1980: 129) وهي كتابة أدق وأكثر تفصيلاً من الكتابة الفونيمية. وثانيهما "الكتابة الفونيمية phonemic notation" تستعمل هذه الكتابة رموزاً اصطلاحية خاصة باللغة الموصوفة، وقد تستعمل بعض رموز الأبجدية الصوتية الدولية أي رموز الفونيمات، أو الأبجدية الرومانية لتمثيل الكلام، وهذه الكتابة تختلف عن الكتابة العادية التي تستخدم الحروف العادية والتهجئة العادية.) الخولي، 1982: 210، وباي، 1983: 51)

لاشك أن الكتابة الصوتية صالحة للأغراض الدراسية، لكنها لا تصلح في الاستعمال اليومي. ومن هذا المبدأ رأى أصحاب نظرية "الجشثالت" في علم النفس، أن الإنسان يدرك الصورة العامة للمدركات أولاً، ثم ينتقل بعد ذلك إلى إدراك أجزائها. ومن هنا جنح بعض التربويين إلى الأخذ في تعليم الكتابة باليد بتعليم صور الكلمات لا صور رموز الحروف، وحتهم في ذلك أن الكتابة الإملائية تقصر على أن تمثل حروف الكلمة تمثيلاً صحيحاً. (حسان، 1980: 129-130).

3-4- معالجة النبر (stress) كتابياً :

النبر هو مقدار الضغط الواقع على المقطع في الكلمة الواحدة، ووضوح نسبي لصوت أو مقطع. هناك النبر في الصرف، والنبر في الكلام.

النبر في اللغات كافة تستخدم للتفريق بين المعاني، وبالتالي فهو ليس فونيمياً في كل اللغات، بل في بعضها، وتسمى اللغات التي تستخدم النبر فونيمياً باللغات النبرية، والأخرى باللغات غير النبرية. تتميز اللغات غير النبرية بأنها تثبت النبر في مكان معين، فمثلاً: يثبت النبر في الفنانية والتشيكية على المقطع الأول، وفي البولندية على المقطع قبل الأخير. أما اللغات التي تستخدم النبر فونيمياً فيكون موضع النبر فيها حرّاً، فيستخدم للتفريق بين المعاني أو الصيغ عن طريق تغيير مكانه. مثال ذلك اللغة الإنكليزية، إذ يعدّ النبر فيها فونيمياً لأنه يفرق بين معنى وآخر. مثال ذلك كلمة (import) التي تعدّ اسماً حين ينبر المقطع الأول منها، في حين أنها تغدو فعلاً إذا نبر المقطع الثاني، كذلك الشأن مع كلمات أخرى نحو (contract, subject, convert).

ثمة من حاول إثبات أن النبر يلعب دوراً في تغيير المعنى في اللغة الكردية، ويعرب على ذلك بعض الأمثلة، نحو (pîrek). (Berzo, 2016) إلا أن بضعة أمثلة محدودة، لا يمكنها أن تجعل من النبر ظاهرة لغوية عامة، فيمكن القول إن اللغة الكردية، تخلو من ظاهرة النبر التي تغير المعنى، إذ قد يتم ضغط مقاطع معينة سواء أكان في أسماء أم مصادر، لكنها لا تؤثر في المعنى. فالمتأثر في المعنى هو التصريف والموقع، أما النبر فليس له تأثير يذكر في تغيير المعنى، إلا في نطاق محدود جداً.

وهناك أيضاً ما يماثل النبر من حيث الحركة الفيزيائية المعتمدة على الضغط، هي ظاهرة التشديد أو التضعيف على صامت. إذ يمكن عدّ ظاهرتي النبر والتضعيف من أنواع الألو فونيمات لأنهما لا يؤثران في المعنى.

لمعالجة ظاهرة التشديد أو التضعيف كتابياً، يمكن التمييز للأحرف المشددة من خلال تكرار كتابة الحرف، وليس من داح لإكثار الرموز أو إضافة رموز جديدة أخرى لتمثيل التضعيف، سواء أكان في الأبجدية أم في الكتابة، وسواء أكان التضعيف أو التشديد يؤثر في المعنى أم لا يؤثر.

4- التمثيل المورفولوجي في ضوء النظرية التوليدية:

ثمة مفاهيم وعلاقات صوتية برزت في النظرية التوليدية، من ذلك مفهوم "allomorphs" المورف" أي التنوع الصوتي للوحدة المورفيمية (الصرفية)، يمكن توضيح تمثيل الألو مورف في الكردية، من خلال الأمثلة التالية، تُقلب (j) في صيغ بعض الأفعال إلى (s) في المصدر. أو بقلب (z) في الفعل إلى (s) في المصدر، أي أن الحرف المحجور يقبل إلى المهموس في المصدر :

biguhezê (guwastin), bixwaze (xwestin), bilîze (lîstin), bikuj (kujstin)

ثمة تصنيفات أخرى للسمات المقطعية شاعت في المدرسة التوليدية، من خلال دراسة التشابه والتباين بين الصوتات والصوامت، بالرجوع إلى المميزات المتعلقة بالمقطعية، والموسيقية، ونوعية العائق أو الانسداد، بالإشارة إلى سمات أسلوب النطق، نحو: (استمراري، أنفي، عال، منخفض، مدور، مُنتفخ، مُتأخر، صامت، صائت، غليظ).

يلاحظ في اللغات الكلاسيكية كالعربية والفرنسية أنها تعطي الأولوية للقواعد الصرفية وتفضلها على تمثيل دقة اللفظ، بينما اللغة الكردية فإنها تميل إلى ترجيح تمثيل النطق مع ما يعترضه من تغييرات صوتية بحسب السياق، على القواعد الصرفية.

يمكن تقديم اقتراح يعدل بين الطرفين، بأن يتم تمثيل النطق بحسب السياق والتصرف، ولكن في حال كان التمثيل النطقي يتعارض مع القواعد الصرفية، فيمكن أن تُعطي الأولوية للقواعد الصرفية وتفضلها على الدقة النطقية.

فيما يخص اقتراحاتنا بتبسيط القواعد الصوتية والصرفية والنحوية وتيسيرها تماثياً وروح العصر، نشير إلى أننا لا نقبل من شأن خصوصية كل لهجة محلية، لأنها تبقى جزءاً من اللغة الكردية، عبر تطورها التاريخي، ولكن دراستنا هنا منصبة على إيجاد طرائق لتوحيد اللغة الكردية. فيمكن المحافظة على خصوصية اللهجات الكردية الغنية والثرية بطاقتها وإمكاناتها، من خلال تخصيص دراسات مستقلة تختص بدراسة خصوصيات اللهجات الكردية ومقارنتها ببعض.

ولا بدّ من الإشارة في ختام هذا الفصل إلى أن العديد من الانحرافات غير المنتظمة تجعل تعلم اللغة الهجائية للغة معينة أكثر صعوبة. وبالتالي، فإن المناقشات حول الإصلاح الإملائي لا تهتم باللغويين فحسب، بل تهتم أيضاً الذين يشاركون في اتخاذ القرارات التعليمية والسياسية لأن التهجئة العملية المستخدمة والمطلوبة من قبل مجتمع الكلام تختلف في كثير من الأحيان عن تلك التي يطلب بها اللغويون.

- الخاتمة :

يمكن تلخيص أهم المبادئ المتعلقة بتوحيد اللغة الكردية من الناحية الكتابية والإملائية، في النقاط التالية:

(أ) المبدأ الصوتي: ينبغي أن يتوافق كل صوت منطوق مع حرف مكتوب واحد. (ب) مبدأ الاشتقاق: يجب أن تنتهي الكلمات المرتبطة اشتقاقياً بطريقة مماثلة. (ج) المبدأ التاريخي: ينبغي أن تظل القواعد الإملائية ثابتة بمرور الوقت، مع مراعاة التخفيف من التعقيدات النحوية لتناسب روح العصر. (د) مبدأ هو موريمي: يجب أن تنتهي الكلمات المختلفة المعاني والمتشابهة صوتياً على نحو مختلف، أي تجتنب الجناس اللفظي (كلمات متشابهة كتابياً مختلفة دلاليًا أو نحويًا). (هـ) مبدأ الجماليات: بمراعاة الخصوصيات الجمالية والموسيقية للغة، من مثل مراعاة التناسق والتنظيم في توزيع الصوتات والصوامت، من ذلك تجنب اللغة الكردية من ظاهرة توالي الصوائت. (و) مبدأ براغماتي: لأسباب برمجية، تبني علامات في نظام الكتابة، تتسم بالبرونة والبساطة، بغرض تسهيل التواصل عبر الإنترنت وأي وسائط إلكترونية.

نؤكد في الختام على ضرورة تشكيل لجنة للإصلاح الإملائي مهمتها معالجة التباينات الصوتية الناتجة من اختلاف اللهجات، والتقريب بين اللهجات في الإملاء والاشتقاقات. إذ تعدّ الأصوات النوازة والذرة التي تتشكل منها اللغة، فلا بدّ من المحافظة على خصوصيتها قدر المستطاع.

المراجع:

- حجازي، محمد فهمي. علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة، المكتبة الثقافية، العدد (249) ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970.
 - حسان ، تمام . اللغة بين الوصفية والمعارية ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب، 1980.
 - الخولي . معجم علم اللغة النظري ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1982
 - الخولي ، محمد علي. معجم علم الأصوات ، على نفقة المؤلف ، بيروت ، 1982.
 - السيد، داود حلمي ، المعجم الإنجليزي بين الماضي والحاضر ، مطبعة مقهوي، الكويت، 1978
 - Berg, Kristian& Mark Aronof, Is the English writing system phonographic or lexical/morphological? A new look at the spelling of stems. Morphology (2021) 31:315–328 <https://doi.org/10.1007/s11525-021-09379-5>
 - Berzo Mehmed. Şirovekirineke Dangsaî û Fonoljî, teza lîsansa bilind , zaniingha Mardin Artkluyê, Turkyê, 2016.
 - Borjian, Habib. “KERMANSHAH VII. Languages and Dialects,” *Encyclopaedia Iranica*, Vol. 16, Fasc. 3, New York, 2017, p. 327-331.
 - komxebata kurmançiyê . Rêbera Rastnivîsinê . weqfa Mezopotamayê . çapa duyem , 2019 . Stenbol
 - Kurdish Academy of Language, <http://kurdishacademy.org/?p=111>
 - Merriam-Webster: 2023
 - Toosarvandani , Maziar & Coppe van Ufk , The syntax of nominal concord: What ezafe in Zazaki shows us _Massachusetts Institute of Technology. <https://people.usc.edu/~mtoosarv/papers/nels43-paper.pdf>
 - Zivvingi, Safia & Rafik Suleiman. Cûdahiyên demên rêzmanî di zaravayên kurdî de û Pêşniyarên Nêzîkûna wan.
- مجلة المنصة (العلوم واللغات والأداب)، مجلة علمية محكمة، مركز الفكر الجديد للبحوث والدراسات، المجلد الثالث، العدد الثاني، ديسمبر، 2022، ماردين، تركيا.
- نبتة عن المسيرة العلمية:
- الكتورة صافية زفكي حاصلة على درجة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، اختصاص اللسانيات التطبيقية، جامعة حلب في سوريا. تم تعيينها مدرّسة عضو في الهيئة التدريسية بجامعة دمشق، فرع 2 في السويداء.
- شغلت مناصب عدّة في المركز الديمقراطي العربي في برلين بألمانيا، منها: نائب رئيس تحرير المجلة الدولية للدراسات الكردية، ورئيسة المجلس العلمي في مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، عضو في الهيئة الاستشارية في هذا المركز.
- نشرت كتباً لغوية عديدة، كما نشرت أبحاثاً في مجالات علمية محكمة دولية عديدة، وشاركت كذلك في مؤتمرات علمية دولية عدة. معظم أبحاثها ودراساتها حول قضايا اللسانيات التطبيقية في المناهج المصطلحية، وفي صناعة المعجمات، وفي دراسات لغوية مقارنة وتقابلية بين اللغات العربية والكردية والإنكليزية، وغيرها.
- بحكم تخصصها تشر أيضاً معجمات في المصطلحات العلمية التخصصية (ثلاثية اللغة: إنكليزي-عربي-كردي)، منها: معجم المصطلحات اللسانيات، ومعجم مصطلحات الإعلام والاتصالات، ومعجم المصطلحات الأدبية والتفنية، ومعجم المصطلحات الإسلامية....

رواينتي كۆمهلاپهتيا نه بو پرسى ژن له ههر ئيمى كوردستان

ليكو ئينيو ميهكى شيكارى _ مهيدانيه له كو ئيتيگستى (كۆمهلهناسى سياسى - چيندورى)

د. شونم يحيى خضر

المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا

كورتاهه

ئهم تو ئيز ينيو ميه لهسهر پرسى ژن له روانگه كۆمهلاپهتييو ميه نهجامدراوه، گياگه تو ئيز ينيو ميهمان ههر ئيمى كوردستاني _ غيراقه، دواى 2003 وه لهم ليكو ئينيو ميهدا پرسى ژن له روانگه (سو سيق _ بو ئو - چيندورى) وانا زانستى (كۆمهلهناسى سياسى - چيندور ينيوه) شيكر دنيوهى بو دمكبين، خستتيناو (كو ئيتيگستو اليز استو ئى) وانا (بهستييه) ئهم بواره، پئوپهتييهكى نهكاديهى په. ئهم تو ئيز ينيو ميه تو ئيز ينيو ميهكى شيكارى و مهيدانيه، گرنگى ئهم ليكو ئينيو ميهدا لهم مديه، كار لهسهر پرسى ژن و ئهركو رانكار ييه كۆمهلاپهتييهكانى كههسهر بار و ئوخى ژندا هاتوون. بهتاييهتى لهم ووى باساييهوه و پلانى حكومت بو رووبهروو بوو نيوهى تو ئنو ئتيرى. و ههرو ههلا دهر خستى كيشهكانى تاييهت به ژن، و رۆلى ميبدا ومو كهنا ئيكى كار يگهر لهسهر به ئاراسته بر دنى كو مهل ئامانجى تو ئيز ينيو ميهمان، كار كردنه لهسهر ئهم پرسيار انهى كه ومو تو ئيز مريك له پرسى ژن له ره ههغدى كۆمهلاپهتييوه بو مان دروستو بوون لهم انه. خايه داب و نهر يت چ كار دانهو ميهكى لهسهر ئهكتره كۆمهلاپهتييهكان دروستو دووه؟ تا چهند ههسوار كردنى باساكان له ههر ئيمى كوردستانا به پر اكتره كراوه و كار يگهرى بهسهر گورانى كۆمهلاپهتى دروستو دووه؟ ئهم ديار دهكۆمهلاپهتيانه كه مهتر سين لهسهر ژيانى به گهشتى دروست دمكبن چين ؟ تو ئنو ئتيرى نر به ژنان ويلانى حكومتهى ههر ئيمى كوردستان لهمبار ميبوه چيه و چۆن بووه؟ ميبدا چ رۆلىكى له نيشاندنى و ئيانى ژن له كۆمهلهمانا ههيوو ؟ تا چهند ميبدا رۆلى ههيووه له دهر خستى كيشهكانى تاييهت به ژنان؟ له روى ميو ئو ئو ئيميه پشتمان به ميو ئو و ووى و شيكارى و چاو ئيكهوتن سهبار مت به پرسى ژن له ره ههغده كۆمهلاپهتى بهستوه.

كلى ليكو ئينيوه

#پرسى ژن # كۆمهلهناسى سياسى # چيندر # ههر ئيمى كوردستان # مهيدانيه

نظرة اجتماعية لقضايا المرأة في إقليم كردستان بحث تحليلي وميداني في سياق علم الاجتماع السياسي الجنساني

ملخص

يتم إجراء هذا البحث حول قضايا المرأة من منظور اجتماعي ، ومجالنا البحثي هو إقليم كردستان العراق بعد عام 2003. في هذه الدراسة ، سنحلل قضية المرأة من منظور اجتماعي وسياسي وجنساني. بعد تحديد سياق هذا المجال ضرورية أكاديمية. هو بحث تحليلي وميداني تكمن أهمية هذا البحث في أنه يعمل على قضايا المرأة والتغيرات الاجتماعية التي حدثت في وضع المرأة. خاصة من ناحية القانون وخطة الحكومة لمكافحة العنف. كما يسلط الضوء على قضايا المرأة ودور الإعلام كقناة فاعلة في إرشاد المجتمع. الهدف من بحثنا هو العمل على الأسئلة التالية التي طرحت لنا كباحثين حول قضايا المرأة من البعد الاجتماعي ، ومنها: - ما هو تأثير العادات والتقاليد على الفاعلين الاجتماعيين؟ إلى أي مدى تم تعديل القوانين في إقليم كردستان وهل أثرت على التغيير الاجتماعي؟ ما هي هذه الظواهر الاجتماعية التي تهدد حياة المرأة بشكل عام؟ العنف ضد المرأة وما هي خطة حكومة إقليم كردستان بهذا الخصوص؟ ما هو دور الإعلام في توضيح صورة المرأة في المجتمع؟ إلى أي مدى لعب الإعلام دورًا في إبراز قضايا المرأة؟ ومن الناحية المنهجية ، اعتمدنا على الأساليب التاريخية والتحليلات والمقابلات حول قضايا المرأة من منظور اجتماعي.

مفتاح البحث

قضية مرأة# علم الاجتماع السياسي # النوع # إقليم كردستان #إعلام#

Perspective sociale pour les questions féminines dans la région du Kurdistan

Recherche analytique et de terrain dans le contexte de la sociologie politique du genre.

résumé

Cette recherche est menée sur des questions des femmes d'un point de vue social, et notre domaine de recherche est la région du Kurdistan d'Irak après 2003. Nous analyserons des questions des femmes dans une perspective socio _politique de genre. La contextualisation de ce domaine est un impératif académique. Il s'agit d'une recherche analytique et de terrain dont l'importance réside dans le fait qu'elle travaille sur les questions féminines et les changements sociaux qui se sont produits dans le statut des femmes. Notamment au niveau de la loi et du plan gouvernemental de lutte contre la violence. Il met également en lumière les questions des femmes et le rôle des médias en tant que canal efficace pour guider la société. Le but de notre recherche est de travailler sur les questions suivantes qui nous ont été posées en tant que chercheuses sur les problématiques féminines dans la dimension sociale, notamment: Quel est l'effet des coutumes et des traditions sur les acteurs sociaux? Quels sont ces phénomènes sociaux qui menacent la vie des femmes en général? La violence contre les femmes, et quel est le plan du gouvernement régional du Kurdistan à cet égard? Quel est le rôle des médias dans la clarification de l'image de la femme dans la société? Dans quelle mesure les médias ont-ils joué un rôle dans la mise en lumière des problèmes des femmes? Méthodologiquement parlant. Nous nous sommes appuyés sur des méthodes historiques, des analyses et des entretiens sur les questions des femmes dans une perspective sociale.

Clé de recherche

#La question des femmes #sociologie politique #genre #Region du Kurdistan #médias#

1-1 پیشه‌کی:-

ئه‌گەر ژن ههستی به لاوازی کومه‌لاپهتی کردبیت، ئه‌را زادهی ههله‌مهرجی ناته‌ندروستی کومه‌لاپهتی بووه، له سه‌رده‌می هاوچه‌رخدا مرو‌قاپهتی تو‌انیو پهتی دهست‌ه‌وت و دهست‌ه‌وتی گه‌وره‌ی مرو‌بی له ناستی ریزگرتن له مرو‌قاپهتی و کهرامهتی مرو‌ق بده‌سته‌به‌ئینیت، ئه‌مه‌ش له به‌رامبه‌ردا به‌مه‌ای مرو‌قی به‌رزکرده‌وه له هه‌موو ناسته‌که‌کاندا، هه‌روه‌ها ئه‌و په‌یمان و یاسایانه‌ی په‌یه‌وستن به مافه‌ دهسته‌جهمعی و تاکه‌که‌سه‌یه‌کانی مرو‌قیه‌ که له‌لایه‌ن ده‌و له‌ت و کومه‌لاگانه‌وه به گه‌شتی په‌سه‌ندکران، هه‌روه‌ها له‌ئیه‌و ئه‌و دهست‌ه‌وتانه‌ی که مرو‌قاپهتی تو‌انیو پهتی له ئیستادا بده‌سته‌ی به‌ئینیت، زالیوونه له‌سه‌ر میراتی کومه‌لاپهتی و کولتوره‌ باوکه‌مان له هه‌موو شارستانیه‌که‌کاندا سه‌بارمه‌ت به دۆخی تالی ژنان، به‌تایه‌تی له‌سه‌ر ناستی سیاسی، ئابوری و کومه‌لاپهتی، تا ئه‌و کاته‌ی ریزگرتن له مافه‌کانی ژنان بوو به مه‌رجه‌یک بو تیکه‌له‌یه‌ون له کومه‌لاگه‌ی جهانی، و مک زۆریک له په‌یمان ه‌تیو ده‌و له‌تیه‌که‌مان داوای کولتایه‌یه‌ئینان ده‌کرد بو هه‌لاوارین له دژی ژنان به هه‌موو جۆره‌که‌انیه‌وه، له‌وانه‌ش جارنامه‌ی جهانی مافه‌کانی مرو‌ق و په‌یمانی تیو ده‌و له‌تی مافه‌ مه‌دنی و سیاسییه‌کان. له‌م لیکه‌لینه‌وه‌یه‌ا پرسی ژن له ره‌هه‌ندی کومه‌لاپهتیوه‌ خو‌ئینه‌وه‌ی بو ده‌که‌ین. به خسته‌ ناو کولتیکه‌تی (سۆسیۆ- پۆلۆ- جینه‌داری) وانا زانستی (کۆمه‌لناسی سیاسی- جینه‌داریه‌وه) چو‌نکه پرسی ژن پرسیکی کومه‌لناسی و سیاسیه‌ی، بو‌یه خسته‌نه‌ار (کولتیکه‌تی الیزاسیۆنی) وانا (به‌ستینه‌ی) ئه‌م بواره‌ پیو به‌ستیه‌کی نه‌که‌دیمی به. جگه‌ له‌مه‌ له داوای 2003 مان هه‌له‌زار ده‌وه چو‌نکه داوای رووخانی رژیمی به‌عس، زیاتر کاراکرا له‌سه‌ر هه‌موو ارکرکرنی یاساکان. به‌تایه‌تی یاسای باری که‌ستی. هه‌روه‌ها ئه‌م تو‌نیه‌وه‌یه‌ تو‌نیه‌وه‌یه‌کی شیکاری و ، له‌م لیکه‌لینه‌وه‌یه‌ا هه‌ول ده‌مین کار له‌سه‌ر پرسی ژن و ئه‌و گۆرانییه‌ کومه‌لاپهتییه‌که‌کانی که‌یه‌سه‌ر بارو دۆخی ژندا هه‌لتوون یاسیان لیه‌وه‌که‌ین به‌تایه‌تی له‌رووی یاساکان و پلانی حکومه‌ت بوو رووبه‌روو بوو نه‌وه‌ی تو‌نیه‌تی. و هه‌روه‌ها ده‌ر خسته‌ی کیشه‌کانی تایه‌ت به‌ ژن، و رو‌لی مه‌یدا و مه‌و که‌هانیکی کاربێگه‌ر له‌سه‌ر به‌ ئاراسته‌ بردنی کومه‌ل.

گرنگی ئه‌م تو‌نیه‌وه‌یه‌، له‌وه‌دایه‌ له‌ روانگه‌ی کومه‌لناسی سیاسی- جینه‌داریه‌وه

شیکردنه‌وه‌ی بو پرسی ژن ده‌که‌ین، چو‌نکه پرسی ژن پرسیکی سیاسیه‌ و کومه‌لاپهتی و ئابوریه‌. هه‌روه‌ها لیکه‌لینه‌وه‌ له‌ بواری جینه‌داریه‌ی خوی له هه‌موو ئه‌و سیفه‌ت و روانگه‌ و گۆرانی و جیاکاریه‌انه‌ ده‌مه‌ت له‌ رووی کومه‌لاپهتی و سیاسی و ئابوری و فیه‌ر هه‌نگه‌یه‌وه‌ له‌ئیه‌وان هه‌ر دوو رکه‌زدا یه‌، هه‌له‌یه‌ته‌ ئه‌مه‌ش به‌ گۆزه‌ی هه‌شپاری و ناستی کومه‌لاگه‌مان ده‌گۆریت. بو‌یه خسته‌نه‌ار کولتیکه‌تی الیزاسیۆنی ئه‌م بواره‌، و مه‌و پیو به‌ستیه‌کی نه‌که‌دیمی. هه‌روه‌ها گرنگی ئه‌م تو‌نیه‌وه‌یه‌ له‌ ئاینده‌دا ده‌یه‌ته‌ سه‌ر چاو مه‌یکه‌ی زانستی بو ئه‌و تو‌نیه‌وه‌ی که‌سه‌نی پسپۆر له‌م بواره‌دا به‌تایه‌تی ئه‌وانه‌ی له‌ئیه‌و ریکه‌ز ده‌گانه‌ی کومه‌لاگه‌ی مه‌دنی بو پرسی ژن کار ده‌که‌ن، جگه‌ له‌مه‌ له‌ بواری یاسایی و ده‌توانداریه‌ت سوودی ئی بینه‌داریه‌ت. بو هه‌شپار کردنه‌وه‌ی تاک به‌گه‌شتی ژنانی کومه‌ل به‌تایه‌تی. هه‌روه‌ها له‌ رووی تیۆریه‌وه‌ پشته‌ به‌ چه‌ندین سه‌ر چاره‌ و دۆکه‌مینه‌ت به‌سه‌توه‌.

نامه‌نجی تو‌نیه‌وه‌که‌مان

کارکردنه‌ له‌سه‌ر ئه‌م پرسیاره‌یه‌ی که‌ و مه‌و تو‌نیه‌وه‌یه‌ی که‌ پرسی ژن له ره‌هه‌ندی کومه‌لاپهتییه‌وه‌ بو‌مان دروسته‌بوون له‌وانه‌: خایه‌ داب و ناسیت چه‌ کاردانه‌وه‌یه‌کی له‌سه‌ر نه‌که‌تسه‌ر کومه‌لاپهتییه‌که‌مان دروسته‌دوووه‌؟ تا چه‌ند هه‌موو ارکرکرنی یاساکان له هه‌ر یه‌می کوردستاندا به‌ پرانیته‌ کراره‌ و کاربێگه‌ری به‌سه‌ر گۆرانی کومه‌لاپهتی دروسته‌دوووه‌؟

ئه‌م دیاره‌که‌وه‌ له‌لایه‌تیه‌انه‌ که‌ مه‌تر سین له‌سه‌ر ژبانی ژنان به‌گه‌شتی چین؟ تو‌نیه‌تی دژی به‌ ژنان و پلانی حکومه‌تی هه‌ر یه‌می کوردستان له‌مه‌ر مه‌یه‌وه‌ چه‌یه‌ و چو‌ن بووه‌؟ مه‌یدا چه‌ رو‌لیکی له

گرتن گرتن پرسیهکانی پهيو مستن به ژنان بر بڼينه له مافی جهستهپه، سهر به خوځی، نازادی بیر وراو، توندو تڼی سڼکسی، توندو تڼی خیزانی، نه خوځندواری، بیکاری، و ناپهکسانی که توندترین کارمسانی کومه لایه تڼین که توشی ژنان دهن. دهنگان، و بهمداری سیاسی، گرتنهستی یاسایی، مافی پهکسان له یاسای خیزان، دایه و موری له موو چهی پهکسان، مافی زاونی و... مافی خاونداری، په و موده و کار کردن، بو به ڼمه لهم توڼی نه میجا تشکمان خستو ته سهر لایه ڼه لایه پهکسانی تاپهت به ژنان ڼه پښ ره ههنده کومه لایه تپهک پهتی.

روانی کومه لایه تی:

دمکری روانینی کومه لایه تی بهو شتو مه تڼی گرتن که په یو مندی به په و مودی تاکو ره ههپه. مرؤف بو نو نه مریکی کومه لایه تڼی: و مک گروپیک پڼا و پڼیته جهستهپه و رمز بیهکانی تیر دمکات. مرؤف هه همیشه پڼی پستی به کسان دیکه ههپه بو دمتر اگه پڼتن به تاپه تهنه دڼیبهکانی، هس بو په گرتنه هه مو ڼه ڼامرازانه په مڼیات که له ره ههندي کومه لایه تی خویدا ههن. له لایه کی تر موه روانینی کومه لایه تی په و موده پڼی پڼیته بو هه مو و هاو لایان به ردمت پڼت. له پڼلو په مڼیانی بار و خوځکی کومه لایه تی لهبار. ڼه پڼو مرانهش له روشنیری کلتوری و پرسی به کو لایه تڼی و نهو هاتو ره.

له کوم هاسیدا روانینی کومه لایه تی باس له مودی نیوان گروپه جباران مکانی ناو کوم هاسیدهک دمکات، و مک چینی کومه لایه تی، ر مگس پان نه نهو. و گروپه جباران مکان که متر له ڼه دمانی پهک گروپ تڼکل دهن. پڼو مریکه بو ڼه نریکی پان ڼی تپه پیهی که تاک پان گروپیک ههستی پڼه مکات بهر امهر به تاک پان گروپیک تر له توریکی کومه لایه تڼی، ڼستی متمانوی گروپیک بو گروپیک تر و هاو شتو مهی ههستی گروپیک او ی بیر و بار و مکان. (Boguna, 2004, p70)

به کار هڼانی ڼم چه مکش له ڼکو ڼی نهو مکمانا خو ی له چه چند بابه تڼی کومه لایه تڼی د مکات و مکو داب و نه ریت و گور انکار بیهکان کار په پرسی ژن و پلانی حکومت بو پاراستی پرسه کومه لایه تڼی مکی تاپهت به ژن و میدیا و مکو دامرز او مهک و و پلانی ژن له نیو میبایی کوریدا و کار په پڼیبه کومه لایه تڼی مکی لهسری.

1-3-1 ګرتنی توڼی نهو مکمان

دیار بیکردنی ګرتنی توڼی نهو مکه مسر چکی سهر مکیه بو ڼه خا مانی هس توڼی نهو مهک، ګرتنی توڼی نهو مکه دو مستیته سهر ڼه پرسه یاخو د ڼه دیار دهپه که ڼکو له لای دمکو ڼی نهو. هه ل دمدات و ه ل ماکان به شتو از ڼکی بابه تڼی به کومل بدات. له وانه: ڼایه داب و نه ریت چه کار دانسه مهکی لهسهر ڼه کتره کومه لایه تڼی مکی دروستکو دوه بابه تڼی ڼان؟ ڼا چند هه مو ارکردنی یاساکان له هس پڼی کورستاندا به پر اکتره کراوه و کار په پرسی بهسهر گورانی کومه لایه تی دروستکو دوه ڼه م دیار دمکو لایه تڼی مکی چن که مخر سین لهسهر ژبانی ڼان به گشتی؟ ڼم پر سیاران له لای توڼی م هم دهپته ڼامانجی توڼی نهو مکه و دوز نهو می بڼی نهی ڼم کڼیسه و ګرت و نادا په و مریبانی که روو په ووی ژن دهپه له کوم هاسیدا، هه ل ڼا ڼی کڼیسه بو دوز نهو می سهر چاوهی ڼم توندو تڼی پڼی نهی بهر امهر به ژن له کوم هاسیدهکی خڼیله کیدا دمکرتن.

1-4-1 ګریمانهی ڼم توڼی نهو

خوی له چند ګریمانه کیدا دهپڼی نهو، له وانه:

8- داب و نه ریتی کومه لایه تی کار په پرسی راسته خو ی لهسهر پرسی ژن ههپه.

8- هه مو ارکردنی یاساکان تاراد مهک توندو نیویانه گورانی کومه لایه تی دروست بکن.

8- ههندی له دیارده کۆمهڵایهتییهکان له ههرێمی کوردستاندا گۆرانیان بهسهر دا هاتوو.ه
8مهمیدای کوردی له قهیرانی فیکریدا و ژیاپکی نیقفیرازی له نیوان واقعی کۆمهڵگه
دو نیای ئهوی دیوی شاشه دروستکردوو.

بهشی پهكهم:

پرسی ژن و دایونهیت:

داب بریتیه لهو کارانهی که خهڵاک له ژیاپی رۆژنهیاندا پشتی پێ دههستن و دهیته بهشێک
لهوان. لادانی تاك له داب، بهلای ئهلامانی کۆمهڵگهوه کارێکی نهشیاوه و رمت کرداو متهوه، بگره
ههندیک جار کارهسات و رووداوی کۆمهڵایهتی لێ دهکەوتیوه. نهڕیپش تاك به میرات بووی
دهمیته بهشێک له کۆتووری کۆمهڵگه. بویه دایونهیت بهیهکهوه دهینه بهشێک له کۆتوور
و کاربگهری لهسهر رفقاری تاك دروست دهکهن. باشی و خراپیی کاربگهریهکانی دایونهیتش،
به گۆڕهوی هۆشپاری و رفقار و رفنگاندهوی لهسهر تاك دهگۆردریت.

ئهسهعد قايز دهئیت: "داب بریتیه له ههموو ئهوه ئهعراقانهی که ئهوهکان بۆیان به میرات
دهمیتهوه و دهیته بهشێک له بر وایان، بهر دهرام دهیته و پیهوست دهن، چونکه له کۆتووری
ئهوانهوه و مرگهراوه. بهلام نهڕیت بریتیه له کۆمهڵگه بنهما و رفقار، له دهر نهجمی رێککەوتی
کۆمهڵگه تاك لهسهری و پشتهستوووه به کۆمهڵگه." ههروهها دهئیت: "دای کۆمهڵایهتی بۆ
ماویهکی رۆر بهر دهرام دهیته و دایه دهیته به نهڕیت. (قايز، 2011-2012، 121)"

بۆ نموونه؛ ههندیک لهو نهڕیتانهی که له ههوسهراگریدا له کۆمهڵگهی عیراقیدا ههیه،
وهکو ئیسرافیسهل دهئیت: "پشتر که شوهی دمکرد، تهئیا رۆژی بهکهمی پشوهی دها، دایه
دمووایه پهکهم کهم ههئیسیت له خهوه و دوایین کههیش بخهئیت."

ههروهها ئیسرا دهئیت: "له گریهستی ههوسهراگریدا نهڕیت بوو که دمووایه مهلا
شهر عیبهت بهم ههوسهراگریه بدهت، بهلام ئیستا ههوسهراگری له دهرهوی داگا سزای لهسهره،
ئهگهر تهئیا به مهلا ئیت².

ئهوه بابخه له ههڕی کوردستاندا به پاسا رێک خراوه، پاسای ژماره 6ی سالی 2011 تاپهته
به مارمیریقی ئاقهت لهلاین پیاوهوه له دهرهوی داگا، ههرا پیاوێک له دهرهوی داگا ئهوهی
ماره بریت، سزا به دهریت به بهندکردنی بۆ ماویهک که له 6 مانگ کهمتر نهیته و له سالیکی زیاتر
نهیته، یان به بژاردن له 3 ههزار دینار کهمتر نهیته و له 5 ههزار دینار زیاتر نهیته. بهلام ئهگهر
پیاوهکی ئهوهی ههوه و له دهرهوی داگا ئهوهی بیهسهر ژنکهی دیکهیدا ههئا، ئهوا سزاکه به
بهندکردن دهیته بۆ ماویهک که له 3 سأل کهمتر نهیته و له 5 سالیکی زیاتر نهیته. (رهقی، 2018، 21)
به ههوی دهرهوهی ئهوه پاسایهوه، پرسه فرۆژی تا رادهیهک کهم بووهوه، بهلام ههندیک
کهم دههوهی سنووری پاساکی ههراپه کوردستان ئهوه دوو میان دههئا، ئهههش
بۆخوی لادان له پاساکی ههراپه کوردستان بوو.

پهیمان رهئید ئاغا له عهشیرتی دزهیه، دهئیت: "ههرا چهنه جاران لهوا خێزانی
دزهیهکاندا دمووایه ههوسهراگری تهئیا له ناوهوی خۆماندا بکریته، بۆ ههردوو رگهز که پهک
شت بوو، بهلام دایه به ههوی گۆرانکاریهکانی کۆمهڵگه، ئهوه نهڕیت لهوا ئیستادا تا رادهیهکی

2 " (ئیسرافیسهل، 1973 له شارێ به عهزاد لهههراک بووه و ئیستا دانپشوهی شارێ ههولێزه و له ئامادهی ژیاپی کچان
ماوهشتیه، ئهوه چاوپێکهوتنهمان له رێکهرتی 2021/23، کاتژمێر 11ی بهیانی لهههراک ئهجم داوه).



كەم گۆرانی بەسەر دا هات. ئەگەر چی لەناو ماندا خۆ من بڕوانام و کەسانی روژنێبیریش هەبێ، لە هەمانکاتدا داب و نەسریتی عەشیر مەكەمشێ لا پیرۆز³.

تەنیا لە ساڵی 2010دا، لە شارێ سلێمانی 4000 خالغی بەزۆر بەشودان هەبوو، ئەمە وای لە زۆربەیی رێکخراو و ناو مندەکانی داکۆکیکردن لە مافەکانی ژنان کرد هەوڵ بەدن لە پێناو نەهێشتنی ئەم دیاردەمیە (وکالە انیاء بڕائا. com. 18:25:00, 22-12-2010)

هەروەها دیاردەمی بەزۆر بەشودانی کچان و گەرە بە بچوو ک و ژن بە ژن، ئەم خالغەنەش لە هەسریمی کوردستاندا بە پاسا رێک خراون، لەوانە لە پاسای ژمارە 8ی ساڵی 2011ی بەر مەنگار بۆ نەو می توندو تێژی خێزانی، (رهفقی، 2018: 35)

تەواوی ئەم پاساپانەمی کە تاییەن بە پررسی خێزانی و ئافرەت، لە کتیی "حکومت و پررسی یەكسانی" لە بارەمی رۆبەر و رۆبۆ نەو می گرفت و تێوانە کۆمەلایەتیەکانی دژ بە ئافرەتان و بەرزکردنەوی پێگەمی ئافرەت لە هەسریمی کوردستاندا (2001-2017) ئاماز می بۆ کراوە.

بۆیە دەتوانین بڵین ئەمەرو لە هەسریمی کوردستان کۆمەلایەتی نەسریت گۆر انکار می بەسەر دا هاتوو، بەلام هەندیک تریان هێشتا کۆمەلە وای بەناسانی قووولی ناکات، بۆ نموونە دانیشتی ئافرەت بەتەنیا لە مایلیکا نا ئیستاش ئەم نەسریتە مارە، ئافرەت بەتەنیا ناییت لە خانوو یەکا بژی، مەگەر لە چەند حالەتیکی دەگەن و دیار بیکراو دا نەبیت، بۆیە ئەم بیر کردنەمی هێشتا زۆر لە کۆمەلادا، پێشتر کار کردنی ئافرەتان لە بواری هاتو چۆ و بواری سەربازی و لەناو ماریگەت و بازار مەکاندا، پێشتر و مکو و نەسریتیکی شەرم بۆو، ئافرەت نەهەو وایە لەو جیگایانە کار بکات، بەلام ئەمەرو ئافرەتیکی زۆر لەناو ئەم بۆار انەدا دەبینی. ژمارەمی حو لەکانی، نەفسران و رێبێر وانی تاییەت بە ئافرەتان لە وەزارەتی ناو خو، 11 خۆ لە. (رهفقی، 2018: 35)

ویرای دەر چوونی ئافرەت لە هەندیک نەسریت، بەلام هێشتا رو انینی کۆمەلە بو هەندیک کار هەبێ، لەوانە کار کردنی ئافرەتان لە کەرتی تاییەت و کەرتی گشتی، خێز انەکان پێیان باشترە ئافرەت و کچەکانیان لە شو ئێتیکیان دەزگایەکی حکومی کار بکەن، نەك شو ئێتی، تاییەت و کۆمەلایا و کەرتی تاییەت. بۆ نموونە؛ ئەنخوومەنی بالایی کاروباری خانمان و وەزارەتی پلان دانانی حکومەتی هەسریمی کوردستان، ئاماری کار کردنی خانمانی لە کەرتی تاییەت ئاشکرا کرد و رابردەمی تاییەت دابو نەسریت وای کردوو ئەفرەتی کورد نەتوانن وەك پێوست لە کەرتی تاییەت کار بکەن.

بە پێی ئەو قۆرەمی کە بو هەسەنگانگانی کاری ئافرەتان دا بەش کراو، زۆربەمی ئافرەتان و تێوانە لەبەر دابو نەسریتی کۆمەلایەتی ناتوانن لە کەرتی تاییەت کار بکەن و نەوش وای کردوو ئەفرەتان زیاتر رۆو لە کەرتی گشتی بکەن

پێمان وایە دابو نەسریت هۆکارێک، بەلام هۆکارێکی تریش نەبوونی ییمەمی کار کردن و پاساپەک بو پارێزگار بیکردنی ئافرەتانێ کرێکارە لە کەرتی تاییەت، چۆنکە زۆر جار لە لایەن خاوەنکار مەکانیانەو ئیستغلال دەکرین و دەستدرێژی سێکسی دەکرێتە سەر بیان.

و هەبێ عەبدو لمەجید دەلیت: "مرۆف ناتوانیت هیچ شتیکی لە نەسریتی کۆمەلە بگۆریت، تەنەت هەندیک جار دەگاتە پەمی پەرسستی، بەلای ئەو مەو هەندیک نەسریت رێگەرە لەبەر دەم پێشکەوتنی فیکر و ئارزوو مەکانی تاک لە کۆمەلەدا". (عبدالمجید، 2016: 11/1 net)

هەندیک جار دابو نەسریتی کۆمەلایەتی، کۆمەلایەتی کار بیکر می نەسریتی لەسەر تاک دروست دەکات، لەوانە: رێگری و بەر بەستە لەبەر دەم پێشکەوتنی فیکری تاک، بەتەستەم قوو لکردنی

3- (پەیمان رشید اغا، لە ساڵی 1958 لە دەشتی هەرێن لەبەك بوو و ئیستادانیشتوو می شاری هەرێر، ئەم چاوتیکوتەنەمان لە رێکەوتنی 2023/2/11، رۆژی شەممە کاتێمیر وی شوی لەگەڵیدا لەنجام داو).

گۆر انکار بیهکان، زۆرێک له ئەندامانی کۆمەڵ بێکدادانی فیکر بیان بوو دروست دەمیت، بەتایبەتی لەگەڵ هەر رەهتارێک یان کارێک که لەگەڵ داو نەز بێتایندا یەک نەگرتتەوه، یان بە نەز بیتی ئەوان نەمۆ بێت، ئەم حالەتەمان زباتر لە ناھەلسەنگی کۆلتور دا لە رەوی ماددی و مەعنا بێهەوه دروست دەمیت. کۆمەڵگە کوردی لەدوای رەوخی رژی، بەعس رەو بێهەوه کۆمەڵێک گۆر انکاری بوووه، بەتایبەتی لە رەوی ماددی بێهەوه، یەک لە بوارانەش ھۆیکانی پەبو مەندی و ئیتتەر ئیت و موبایل، ئەمەش لایەنی نەز بیتی و نەز بیتی خۆی ھەبوو. لایەنی نەز بیتی پلا بوبو نەوی تەکنەلۆژیا، ئاسانکردنی کاروباری ھەو لاتییان و راپەراندنی کارە زەرور بێهکان، لایەنی نەز بیتی؛ بەینی ئامادەسازای بو نەو قۆناغە، چونکە ئەم ھۆیکانی پەبو مەندیکردن لە کاتێکدا ھاتتە ناو کۆمەڵگە کوردییەوه که ژبانی تاک لە رەوی کۆمەڵایەتی و سیاسییەوه سەرکوت کرابوو، بەتایبەتیش سنووردارکردنی ئازادی و رەهتاری ئاقرەت، دەرگاکی پەبو مەندیکردن بە دەور بێهەوه بە رەویاندا داخرا بوو، بو نموونە: لە راپۆرتێکی گۆقاری "گۆلان" دا ئاماژە بە لایەنە نەز بێهکانی بەکار ھێنای تەکنەلۆژیا بەتایبەتی موبایل و ئیتتەر ئیت دەکات و بۆچوونی چەندان تو ئیژەری کۆمەڵایەتی و دەروونی و ھەو لاتیانی وەرگرتووه، که ئاماژە بە کاربەری خراب بەکار ھێنای موبایل لە لایەن گەنجەکانەوه دەکەن که بوو مە ھۆی دروستبوونی چەندان کێشە کۆمەڵایەتی. ھەر لەو راپۆرتەدا ھاتووه: "تەنیا لە ساڵی 2011 دا لە ماوهی 12 مانگدا 560 کەسی جیاواز ھاتو مە بەر دەستی بەر ئیژەری پەبو مەندی، تو ئیژەری دژ بە ئاقرەتەن، که ھەموویان لە کۆتاییدا بە جۆرێک بە ھەر شەھی کوشتن کۆتایی ھاتووه."

پێمان وایە گۆران لە کۆمەڵگە کوردیدا پێویستی بە ھەلسەنگی کۆلتور لە ھەردوو لایەنی ماددی و مەعنا بێهەوه. لە کۆمەڵگە کوردیدا لایەنی ماددی زووتر گۆرانی بەسەر دا ھات وەک لە لایەنی مەعنا بێهەوه. کۆلتوری ھەر کۆمەڵگە بێهەوه لە دوو لایەن بێک دیت، لایەنی "مەعنا بێهەوه" که کۆکراوەی کۆلتور و عادات و داو نەز بیتی کۆمەڵگە دەر ئیژەوه و لایەنی "ماددی" ھەموو ئەو شتە بەر جەستەکر او انەبە که مرؤف دەر ئیژە دەستیان لی بدات، بۆیە مەو انین پێمان که ھەندیک بێهەوه و پەرفسبێ مۆرالی و ترادسبۆ نالی ھەبە تاک نانو ئیتت حسابیان بو نەکات، بەتایبەتیش ئانین و ترادسبۆن. لە کۆمەڵگە کوردیدا بە پێچەوانە کۆمەڵگە نەوروی، ئانین بەشێکی زۆر گەنگی کۆلتور و لە کۆلتور جیا نەکر او مەوه. لە کۆمەڵگە کوردیدا تاک زۆر بەناسانی مەو ئیتت مۆدیلی ئۆتۆمبیل یان خانو و مەکی بگۆر ئیت، بەلام نانو ئیت چاو لەو کۆلتور و عادات و داو نەز بێهەوه بێهەوه.

کۆمەڵگە کوردی وەکوو سەر جەم کۆمەڵگەکانی تر خاوەنی داو نەز بیتی تاییەت بە خۆبەتی، یان ھەندیک لەو نەز بێهەوه لە دەور بێهەوه وەر گێران، لە ئەجەمدا پێمان وایە رەوشی ئاقرەتەن لە رەوی کۆمەڵایەتی بێهەوه کۆمەڵگە بێهەوه، ھەن بەشێکیان پەبو مەتە بە کاربەری نەز بیتی داو نەز بیتی لەسەر تاک بەتایبەتی ئاقرەتەن، کاربەری نەز بیتی نەک تەنیا لەسەر رەگەزی مێنە، بەکوو لەسەر ئەوای کۆمەڵگە دروست کردووه. ئەو دیار دە کۆمەڵایەتیانە کە بوو نەتە مەترسی لەسەر ژبانی ئاقرەت و کۆمەڵگە بەگشتی، بر بێن لە "دیاردەو خۆسو و تانن"، کوشتی ئاقرەت بە ناوی ناموس و سبب بێهەوه، فرەزنی، گۆر مەبەبوو وەک، بەفریان بەشو و دان"، ھەموو ئەم دیار دەنە لە ئەجەمی توو مەوونی مرؤفەوه دروست دەمیت، بەشێکی زۆریان سەر چاوەی دروستبوو یان لە ئەگەڵ دەور بێهەوه یان بە ھۆی داو نەز بیتی بێهەوه. ھەر وەھا بە بەر او رکردنی رەوشی ئاقرەتەن لە ئیستا و پێشووتر، بۆمان بەدیار دەکەو ئیت که ئەو دیار دەنە پێش راپەرین و دوای راپەرین لە کۆمەڵگە کوردیدا ھەبوون، ھەندیکیان بە گۆزەھی ھوشیار بێ تاکە کەس و گۆر انکاری بێهەوه و کۆمەڵایەتی و ئابو و ر بێهەکان گۆر انیان بەسەر دا ھاتووه یان نەساون، مەگەر چەند حالەتیکی دەگەن نەبیت، بە پێچەوانەوه ھەندیک حالەت بە ھۆی ئەو گۆر انکاری بێهەوه خێرا یانە کە بەسەر کۆمەڵگەدا ھاتوون؛ زیادی کردووه، بەتایبەتی دیار دەو خۆسو و تانن و کۆر ژرانی ئن.

- یاسای ژماره 6ی سالی 2001، تایبته به سزادانی مارمیری نافرمت له لایین پیاووه له دهموی دادگا.
- یاسای ژماره 4ی سالی 2007، تایبته به بریاری لیبوردنی گشتی، تاوانبارانی تاوانی کوشتن به پاسوی شوشتنوی ناموس ناگرتیتوه (ر.ههقی، 2018، ل19-21)
- ئبجرائاتی پاسایی دهمهق بهی کهمی که بکوژی ژنه ئیستا توند کراوه، نهویش لهزیز فشاری کاریگری ریگراوه ئیودمه لهتی و ناوخییهکان، بهلام زور جار فشاری دهوروبهر و فشاری وپژدانی جهمعی و ترادیسیونهکان زور بههیزتره له فشاری حکومعت، بویه نهوانراوه که تا ئیستا کوئترولی ئهو دیاردهیه بکرت، تعناعت نهگس له دهموی و لایش بیت دهینین ئهو رفقاره دمکات، هس چهنه پاساگانی و لاتانی ئهروویا بو نمونه که چهنه سزادهر و توندوتولن، کهچی دهینیت کور دیک لهوی ههمان رفقار دمکات، ژنهکی بیان کچهکی دهکوژیت، بویه نهمه زیاتر پهیو مندبی به عهقلوه ههیه نهک به شو ئینوه.
- ههموار کردنهوی پاسای باری کهمیتی عبراقی ژماره 188ی سالی 1959، له سالی 2008دا.
- یاسای ژماره 15ی سالی 2008، ئهو برگه و مادانهی له پیناو گیرانهوی مافهگانی نافرمتدا له یاسای باری کهمیتیدا ههموار کراو نهتوه، لهوانه:
- گۆر انکاری پهکهم، تایبته به دانانی مسرجهگانی فرژی.
 - گۆر انکاری دووم، نافرمت و پیو له شایهندانا پهکسانان له یاسای باری کهمیتی.
 - گۆر انکاری سیم، مافی تهلاقان به نافرمت له یاسای باری کهمیتی.
 - گۆر انکاری چوارم، دهسته بهر کردنی مافهگانی نافرمت له کاتی تهلاق و لهوای تهلاقان، له یاسای باری کهمیتی.
 - "ن.ح" نافرمتکی شاری ههویژ، دامیت: "له کاتی نهگونجان لهگهل هواسر مکهدا بریاری جیاوونهوم له ریگهی دادگاوه دا. لهبهر ئهوی پیاو مکهم دهستی دهر و ئیشت، زور بهی جار دانیشهگانی دادگاوا دمکوت، یاخود چندان بهر بهستان بو درست دمکردم، تاوای لی هاتبوو میان بیزار دمکرد تاو مکو له ههمو مافهگانی خۆم تغازول بکهم یاخود خۆش بيم، چونکه دۆخکی وات له رۆتیناتی دادگا بو درست دمکن تا بیزار ببیت و باری تهر ووستی و دهر و و ئیت تیک بچیت. بهوه گهیشت من له ههمو مافهگانی خۆم خوش بيم، تهیا بو ئهوی رزگار ببیت، نه مهش بهر استی له وروی ئابوورییه کیشهی بو درست کردم."
- ایرمدان بومان بهچار دمکویت هس چهنه مافی جیاوونهو نهگس پیاو مگهش خراب بیت و ژنهکه دهسته ئیشتخس بیت لهو جیاوونهویه، بهلام له وروی پاساییوه ههچ مافیکی ناکوئیت. به گوێری قسهگانی "ن.ح" که له هواسر مکهی جیا بو متهوه و خاوهی دوو مندا له، باس لهو توندوتیر پیاوه دمکات که هواسری پیشوری بهر انبهری دمکرد. "ئوای داوا کردنی جیاوونهوه له دادگا لهبهر ئهو دۆخه توندوتیریه که له ژبانی خیزانیدا تیدا دهر پارم، باجهکی ئهوه بوو که له ههمو مافیاق بیبهش بووم، نه مهش لهزیز ئهو فشاره دهر و و نییهی که لهسهرم بوو." هسروها دهلیت: "وێرای ئهوی که ئهو مافمان ههیه، بهلام ئهرووردو ئیربی پرۆسهی جیاوونهو مکه و ئهو بهر یهستانهی لهو پرۆسهیدا بوت درست دمکن، دۆخکی دهر و و نیی وات بو درست دهلیت ناچار دهلیت سازش له مافهگانتدا بکهمیت."
- گۆر انکاری پینجهم، دایش دهلیت "ولهی ئهمری مندا" له یاسای باری کهمیتی.

نهمه ئه‌رممان بۆ دهم‌ده‌خات و ئیرای ههموارکردنی یاسکان له‌ رووی ئیوریبیه‌وه‌ بۆ ئه‌وه‌ی له‌ به‌ر ژمه‌ندیی ئا‌فره‌ماندا بن، به‌لام هه‌شتا یاسا له‌ هه‌ر یه‌مێ کوردستان له‌ قه‌یر ئا‌ناه له‌ رووی جیه‌جیک‌کردنه‌وه‌، ئه‌مه‌ش بێگومان بۆ کۆمه‌ڵه‌ک هه‌وکار ده‌گه‌رێته‌وه‌، له‌رانه‌ ده‌ستتۆمه‌دانی حزبی و سیاسی و ئه‌وه‌وه‌ی هه‌وشیاری به‌هه‌یز له‌لای هه‌و لاتیان که‌ چون پارێزگاری له‌ ما‌قه‌ یاسایه‌کانه‌ی خۆیان بکهن، چونکه‌ له‌ ناو‌مه‌دانه‌کانی خۆیندن و په‌روه‌رده‌ ئه‌م باب‌ه‌تانه‌ تاوه‌کو ئیستا ئه‌وه‌ و‌قه‌ ماده‌یه‌کی سه‌ر‌مه‌کی خۆیندن، بۆ ئه‌وه‌ی له‌ قونا‌غه‌کانی خۆیندن تا‌ک قه‌یری یاسا‌کانی تاییه‌ت به‌ توندوتیژیی خه‌زانی... هه‌ت و ئه‌وه‌ی په‌وه‌ندیان به‌ باری که‌سییه‌یه‌وه‌ هه‌یه‌؛ به‌ گه‌یره‌ی قونا‌غه‌کانی خۆیندن بۆیان دا‌به‌ریت.

کاتیگۆریی دووهم: پلانی دووهمی حکومه‌ت (کردنه‌وه‌ی به‌ریوه‌یه‌یه‌کانه‌ی دژ به‌ ژنان)

کاتیگ کار له‌سه‌ر په‌رسنگ ده‌کریت، به‌تاییه‌تی په‌رسنگی هه‌ستاری و هه‌کو په‌رسی ژن، گرنگه‌ هه‌مو و ئه‌ چوارچۆنه‌ دیاری بکریت که‌ به‌ر مه‌وه‌ هه‌نگاه‌ه‌کانی په‌شخستن پا‌خود چاره‌سه‌رکردن ده‌مانبات.

مه‌هاباد قه‌ر‌ه‌دا‌غی ده‌لێت: "له‌ سه‌سه‌ر مه‌ای نیسانی 2007، به‌ هه‌وی کاره‌ساتی کوشتی دوا‌ به‌ شتۆه‌ی به‌رده‌باران‌کردن و بلا‌وه‌وه‌وه‌ی قه‌یدی سه‌مانا‌که‌ه‌ی ئه‌ کوشته‌ به‌ هه‌مو و لایه‌کدا، ئار‌مه‌زایه‌تییه‌کی توند به‌ر ئه‌یه‌ر به‌ توندوتیژی له‌به‌ر ئه‌یه‌ر ژناندا دروست بوو، ده‌یان که‌م‌بین و ئار‌مه‌زاییانه‌ له‌ باره‌یه‌وه‌ بلا‌وه‌وه‌وه‌ له‌ کار‌دانه‌وه‌ی ئه‌م ئار‌مه‌زاییانه‌دا حکومه‌تی هه‌ریه‌می کوردستان هه‌وی دا به‌وه‌ دا‌چۆوه‌ی په‌رسی توندوتیژی له‌ کوردستاندا بکات، بۆ ئه‌م مه‌یه‌سته‌ش له‌ هه‌مو و وه‌زاره‌تێک په‌وه‌ه‌ندیارتر به‌م په‌رسه‌ وه‌زاره‌تی ئار‌خۆ بوو، سه‌ره‌تا له‌ شتۆه‌ی نووسینگه‌ی به‌وه‌ دا‌چۆوه‌ی توندوتیژی بوو، له‌ دیوانی وه‌زاره‌تی ئار‌خۆ بوو، پاشان فر‌اوانتر بوو بۆ چه‌ندین به‌ریوه‌یه‌یه‌ی، بۆیه‌ له‌ ئیستادا 6 به‌ریوه‌یه‌یه‌ی و 38 نووسینگه‌ له‌ ناحیه‌ و قه‌را و پارێزگانه‌دا هه‌ن. (قه‌ر‌ه‌دا‌غی، 2018، له‌155)

له‌ کۆتایی 2007دا، له‌سه‌ر قه‌ر‌مانی سه‌ر‌وه‌کی حکومه‌ت؛ ئه‌چیر‌ه‌قان بار‌زانی، به‌ ناوی "به‌ریوه‌یه‌یه‌ی به‌وه‌ دا‌چۆوه‌ی توندوتیژی دژ به‌ ژنان و به‌وه‌ دا‌چۆوه‌ی بۆ دۆسه‌ی ئه‌و که‌شانه‌ی چاره‌سه‌ر له‌ ماوه‌ی سه‌لانی 2014 و 2015 و 2016 و 2017دا، توانرا 28543 سه‌کالا له‌ به‌ریوه‌یه‌یه‌ی و نووسینگه‌ه‌کان تومار بکهن و لێکۆڵینه‌وه‌ و به‌وه‌ دا‌چۆوه‌ی بۆ بکریت. (ره‌فه‌یق، 2018، له‌29)

ماف‌په‌روه‌ر عه‌زه‌دین عه‌به‌دولای یاسین ده‌لێت: "تاییه‌تمه‌ندیه‌یه‌کانه‌ی ئه‌م به‌ریوه‌یه‌یه‌ی یه‌تیانه‌؛ به‌ر‌ه‌نگاره‌وه‌وه‌ی توندوتیژی دژ به‌ ژنان و به‌وه‌ دا‌چۆوه‌ی بۆ دۆسه‌ی ئه‌و که‌شانه‌ی چاره‌سه‌ر کر‌اون و په‌شوازی‌کردن له‌ قوربانیه‌یه‌کانه‌ی ئه‌وانه‌ی سه‌کالایان تومار کردوه‌ و په‌شکه‌شه‌کر‌دنی خه‌مه‌ت‌گه‌زاری بۆیان، جگه‌ له‌ کۆکردنه‌وه‌ی ئاماره‌کانی تاییه‌ت به‌ توندوتیژی به‌ شتۆه‌یه‌کی زانستی و چا‌یک‌کردن و بلا‌وه‌کردنه‌وه‌ی ئامیله‌ی تاییه‌ت به‌ باب‌ه‌ته‌ یاسایه‌یه‌کان، هه‌ر‌وه‌ها ئار‌دنی قوربانیه‌یه‌کان بۆ بنگه‌ه‌کانی دا‌له‌مان و کردنه‌وه‌ی خوالی تاییه‌ت بۆ نه‌فه‌سه‌ران و قه‌ر‌مانبه‌ران بۆ رۆشنبه‌ر‌کردن بۆ ئه‌وه‌ی به‌ باشت‌ترین شتۆه‌ ئه‌ر‌که‌کانیان ئه‌نجام‌ده‌ن (یاسین، 2013، له‌10-11)"

ئه‌وه‌ی لێره‌دا ته‌ییبه‌یمان کردوه‌، ئه‌و به‌ریوه‌یه‌یه‌ی یه‌تیانه‌ سه‌ر به‌ وه‌زاره‌تی ئار‌خۆن، لایه‌نی جیه‌جیک‌کردن، بۆ هه‌مو و ئه‌و هه‌ر‌ه‌شانه‌ی که‌ روه‌به‌ر‌وه‌وه‌ی ئا‌فره‌مان ده‌بێه‌وه‌. ئه‌و که‌سه‌یه‌یه‌تیانه‌ی له‌وه‌ به‌ریوه‌یه‌یه‌ی یه‌تیانه‌ کار ده‌کهن، که‌سه‌نی تاییه‌ت به‌ مه‌سه‌له‌ه‌کانه‌ی ئه‌مه‌نیه‌تی هه‌و لاتیان. کردنه‌وه‌ی ئه‌م به‌ریوه‌یه‌یه‌ی یه‌تیانه‌ کار‌به‌سه‌ری له‌سه‌ر که‌شه‌ه‌کانی ئا‌فره‌مان کرد، چونکه‌ به‌ر له‌ دامه‌زراندنی به‌ریوه‌یه‌یه‌ی توندوتیژی دژ به‌ ژنان، له‌ کۆمه‌ڵه‌کی کوردی له‌ رووی دا‌به‌ر‌یه‌یه‌یه‌وه‌ شه‌رم بوو

روون کر او شنهوه "لهموای وەرگرتنهوهی ئهه شینتیره له لایهن وەزارهتی کار و کاروباری کۆمه‌لایه‌تییهوه، به‌ته‌واوه‌تی ئاستی خز‌مه‌نگه‌زان‌یه‌کهانی دابه‌زیوه و له‌ یه‌که‌م هه‌نگاه‌وی ئهه وەزاره‌ته‌دا ئهه‌ بینه‌یهی که‌ بۆ ئهه شینتیره ته‌رخان کرابوو، که‌را به‌ شوێنی دابه‌شکردنی مووچه‌ی که‌مه‌نده‌امان. چه‌ل‌دین جار به‌ر‌بو‌یه‌ری گه‌راره‌ و کارمه‌نده‌کهانی له‌ ئاستی پێوستدا نه‌بون. بۆ ماوه‌یه‌کی زۆر که‌را به‌ سه‌خته‌ری راوه‌زکار‌یه‌ی ده‌روونی و هه‌یج حاله‌تیکی و نه‌نده‌مگره‌ت، هه‌یج مه‌رو‌نه‌تیکی ئیداری بۆ دابین نه‌کراره‌ و زۆر جار له‌ کاتی سه‌ر‌دانه‌ مه‌یدانییه‌که‌کاندا ناگادار بووین بۆ کر‌یه‌ی دابه‌ییه‌که‌ بۆ مه‌دالی ئێکی دانه‌دراره‌وان گه‌ر‌یه‌ی گه‌ر‌یه‌ی، پێوست بووه‌ نووسه‌راویک بۆ به‌شه‌کهانی سه‌ره‌وه‌ی خۆیان به‌کریت. له‌ ساڵی 2009دا ئهه شینتیره خه‌یه سه‌ر‌ سه‌ر‌مانگه‌ی چاک‌ساز‌یه‌ی کۆمه‌لایه‌تی (ئیداره‌ی سه‌نه‌کان) و ساڵی 2010 جار‌یه‌ی دیکه‌ خه‌یه سه‌ر‌ چاوه‌دێری کۆمه‌لایه‌تی.

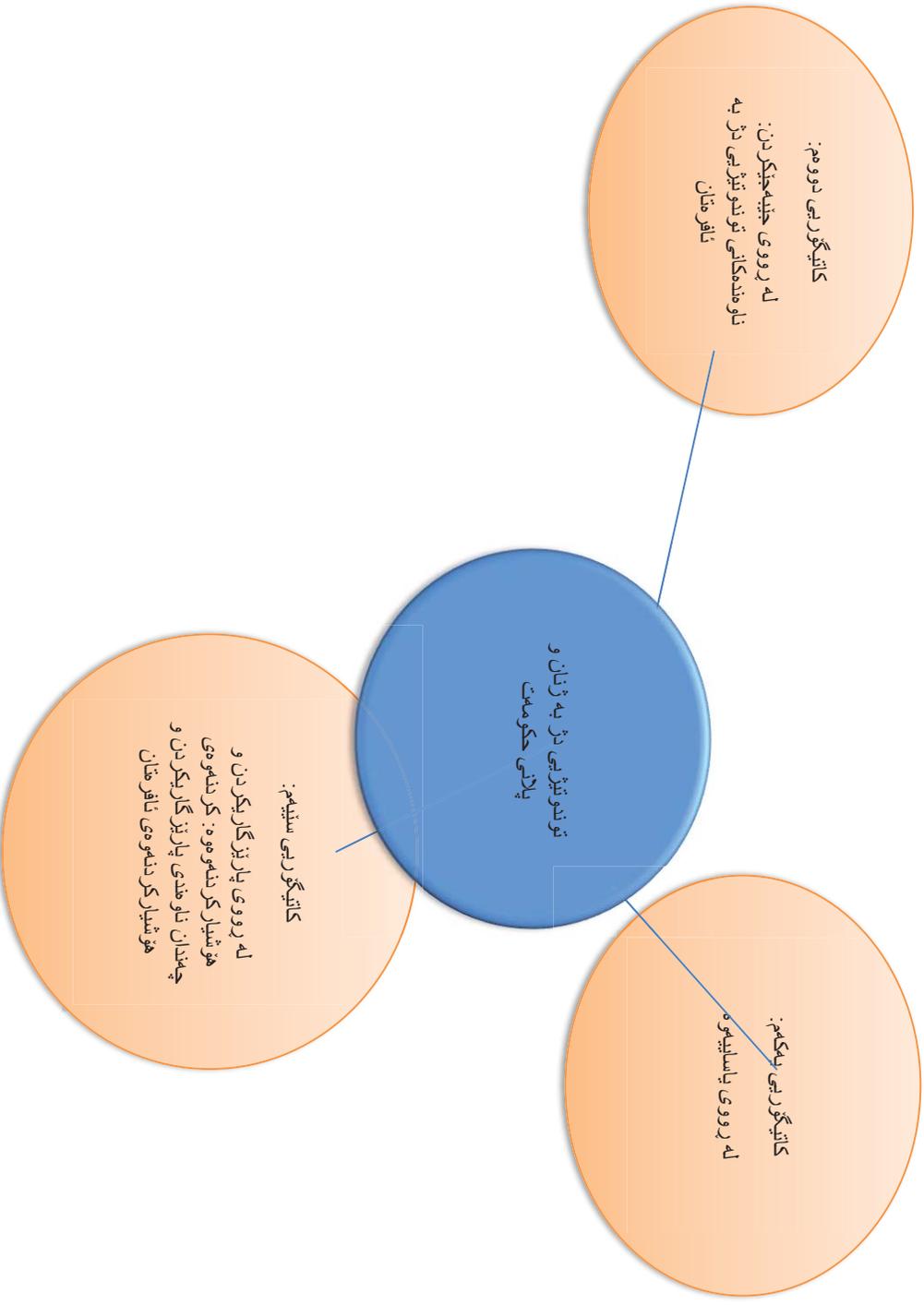
جگه‌ له‌مه‌، له‌ رێکه‌وتی 2002/12/10دا له‌ شاری هه‌ولێر یه‌که‌م شینتیره‌ی ژنان کر‌ایه‌وه به‌ ناوی "مالی خان‌زاد"وه. پێش‌ کردنه‌وه‌ی ئهه شینتیره، ئهه ژنانه‌ی هه‌ر که‌شه‌یه‌کی ئاسایشیان هه‌بوو‌را‌به‌ له‌ به‌غه‌دبخانه‌ دانه‌زان و مامه‌له‌ی تو‌مه‌تیار‌یان له‌گه‌دا ده‌که‌را. ئهه شینتیره به‌ هاو‌کاری 10 رێکه‌ز‌اری ژنان و ئافه‌تان و هه‌ر‌دوو وەزاره‌تی ته‌ندروستی و مالی مروف و رێکه‌ز‌اری وادی ئه‌لمانی (WADI) دامه‌زرا و مۆله‌تی کۆمه‌لایه‌کی سه‌ر‌به‌خۆی بۆ مه‌رگه‌را. به‌ هۆی نه‌بوونی ئه‌زمونه‌ی کاری هه‌مه‌هه‌نگی و که‌شه‌ ئیدارییه‌که‌نه‌وه که‌ پروه‌به‌رووی ئهه شینتیره بووه‌وه، هه‌ر به‌ز‌وی "مالی خان‌زاد" دوو‌چاری قه‌یران هات و ساڵی 2004 وەزاره‌تی مالی مروفی هه‌ولێر تا‌که‌لایه‌نه‌ مالی خان‌زادی به‌ریوه‌ به‌د. به‌ پێی راپۆرتی رێکه‌ز‌اری وادی، له‌یه‌وان ساڵانی 2002 بۆ 2004، 115 ژن له‌م شینتیره‌دا دانه‌ دراون و هه‌مه‌هه‌نگیه‌کی زۆر باشی له‌گه‌ل شینتیره‌ م‌کان و ده‌زگاکانی کوردستاندا بۆ چاره‌سه‌ر‌کردنی که‌شه‌ی ئهه ژنانه هه‌بووه که‌ به‌رویان له‌م شینتیره‌ کردوه.

به‌لام ئه‌وه‌ی تێبینه‌ ده‌که‌را له‌ سه‌ر‌مه‌دا، شیوازی کارکردنی ئهه شینتیره‌انه بوو. کۆمه‌لایه‌کی پر‌سیاریان له‌ باره‌ی پارێزگاریکردن له‌و ئافه‌تانه‌ی که‌ پروه‌به‌رووی توندوتیژی ده‌بینه‌وه، ده‌که‌رد.

له‌ مانگی چه‌رتی ساڵی 2007، له‌ ژماره‌ 295ی هه‌فته‌نامه‌ی "مه‌یدان"، له‌ راپۆرتێکه‌دا به‌ ناوی "سه‌عه‌د دیوه‌ دزیوه‌که‌ی کۆمه‌لایه‌ی کوردی ئاشکه‌را ده‌که‌ت"، چه‌ل‌دین به‌لگه‌ی خه‌راپ مامه‌له‌کردن و سه‌روکه‌یه‌تیکردن به‌ ژنان له‌لایهن ئیداره‌ی خان‌زاده‌وه ئاشکه‌را بوو. دواتر له‌ ژماره‌ 297ی هه‌مان هه‌فته‌نامه‌دا، رێکه‌ز‌اری وادی سه‌ر‌چه‌م ئهه دۆکه‌یه‌تانه‌یان ئاشکه‌را کرد که‌ پێشتر هۆکارێک بۆونه‌ بۆ ئه‌وه‌ی مالی خان‌زاد ئهه ئاراسته‌ نه‌خه‌ز‌اره‌وه و مه‌ریکه‌یت، نه‌که‌ ئهه به‌ر‌نامه‌ مه‌رییه‌ی که‌ بۆی داریژابوو، له‌ ده‌ر‌ه‌جانه‌دا به‌ر‌بو‌یه‌ری خان‌زاد و مه‌ریکه‌ی ده‌سه‌گیر‌کران و دواتر له‌ باره‌دۆخێکی گومان‌اری و ئارۆشندا ئازاد‌کران و ناوی مالی خان‌زاد گۆر‌ده‌را به‌ "سه‌خته‌ری نه‌رای هه‌ولێر". (هه‌فته‌نامه‌ی مه‌یدان، 2007؛ ژ: 295، web3)

- ده‌زگای یه‌که‌سانی: ئهه ده‌زگایه‌ له‌ ساڵی 2005 دامه‌زراره‌، و‌ه‌که‌و ناوه‌ندیکی هۆشیار‌کر‌دنه‌وه‌ راگه‌یه‌زرا، ئه‌که‌ی به‌ر‌مه‌نگه‌ر‌بوونه‌وه‌ی هه‌موو جۆره‌ توندوتیژییه‌که‌ بۆو له‌یه‌وان هه‌ر‌دوو مه‌گه‌ز‌دا (نێر و مێ). ئافه‌ت و‌ه‌که‌و پیاو یه‌که‌ ده‌ر‌ه‌تانه‌ی هه‌یه‌تی، بۆ ئه‌وه‌ی سه‌وه‌ له‌ توانا‌کهانی و مه‌ریکه‌ر‌دنه‌ت. هه‌ر‌ه‌ها ژن و پیاو له‌به‌ر‌ده‌م یاسادا و‌ه‌که‌ یه‌که‌ مامه‌لیان له‌ته‌که‌دا به‌کریت، به‌ر‌زه‌ر‌دنه‌وه‌ی به‌شه‌داریی ژنان له‌ناو ناوه‌نده‌کهانی به‌ریاردان، باشتر‌کردنی گه‌ز‌ه‌رانی ژنان له‌ به‌رووی ئابوورییه‌وه.

ئهه ده‌زگایه‌ له‌لایهن مه‌هه‌یاده‌ قه‌سه‌دا غه‌یبه‌وه‌ دامه‌زراره‌، ته‌غیا بۆ ماوه‌ی دوو ساڵ به‌ر‌ده‌وام بوو، پاشان کار‌کهانی ئهه ده‌زگایه‌ راگه‌را، تا‌وه‌که‌و 26ی کانوونی دووه‌می 2020 له‌لایهن مه‌هه‌یاده‌ قه‌سه‌دا غه‌یبه‌وه‌ کار‌را‌یه‌وه. یه‌که‌م چالاکی، دوا‌ی کار‌کردنه‌وه‌ی، خه‌لاتکردنی ر‌ه‌خه‌نگه‌ر‌ و شاعیری



- بەهشی سێهەم:

نیماری ژن له میدیا

میدیا رۆل و دەسه‌لاتێکی گەرمی هەیە له ئاراسته‌کردنی کۆمەڵ و به‌هێزترین هۆکاری گه‌ياندن داده‌نرێت، تا گه‌يشتو و ته‌ ئه‌وه‌ی میدیا له‌ دروستکردنی بریاری سیاسی له‌سه‌ر ئاستی ناوخی و جیهانییدا رۆلی هه‌یه‌یت.

بێگومان ئهم کاربگه‌رییه‌ هه‌ر له‌سه‌ر ئاستی سیاسی نییه‌، به‌لكو له‌سه‌ر ئاستی ئابووری و کۆمه‌ڵایه‌تی و کولتور و بێشدايه‌. بۆیه‌ ئهم هۆکاره‌ ئه‌گه‌ر چی بوو ته‌ پێداوێستیه‌کی رۆژانه‌ بۆ مرۆفایه‌تی، به‌لام ئه‌گه‌ر زۆر به‌ شێوازیکی پرۆفیشنال و وریابیه‌وه‌ ئاراسته‌ نه‌کرێت، ئه‌وا کاره‌ساتی لێ ده‌که‌وتێته‌وه‌.

گرنگه‌ راگه‌یاندن وه‌زێفه‌ عه‌قلانی و ئه‌خلاقییه‌که‌ی له‌ده‌ست نه‌رات، هه‌ر چهنده‌ ئه‌مڕۆ بۆشایه‌کی گه‌وره‌ له‌هێوان ئه‌خلاقیاتی گه‌شتی له‌ کۆمه‌ڵگه‌ و روه‌تاری تایبه‌تی هه‌ندیک که‌سه‌دا هه‌یه‌.

هه‌ندیک جاریش له پیناو مانه‌وه‌ی له ژبانیکی ئارامدا، ده‌سته‌به‌رداری ئهم بواره‌ ده‌وو. کار یوه‌ س‌ال‌ح ده‌ه‌ئیت: "ای‌ک‌دان‌وه‌ی خه‌لک له باره‌ی به‌شدار ی‌کر د‌نی ئا‌فره‌ته‌وه له بواره‌ مکانی میدیادا، گیر و‌گرفتی کۆمه‌لابه‌تی ده‌خو‌لقه‌ئیت و پاشماوه‌ی خراب له‌ه‌وای خ‌وی به‌جی ده‌ه‌ه‌ئیت، هه‌له‌به‌ته‌ نه‌مه‌ش بۆ ب‌یر‌کر د‌نه‌وه‌ی پ‌ی‌او ده‌گه‌ر ئه‌تیه‌وه. وا دیاره کۆمه‌لگه‌ هه‌ر له سه‌ره‌تای در‌وستبو و‌به‌یوه‌ پ‌یوه‌ستی به‌ ه‌و‌کار ی‌ک هه‌به‌وه‌ بۆ ئه‌وه‌ی له‌و ر‌ی‌گه‌یه‌وه‌ ب‌ت‌واتیت کار ئاسانی له‌ گه‌یاندنی پ‌یامه‌س‌کانی و‌ ک‌مه‌ر‌کر د‌نه‌وه‌ی گ‌رفه‌کانی بۆ ب‌کات، ئه‌و‌یش ر‌ا‌گه‌یاندنی میدیا بووه‌، به‌لام له‌و ده‌زگا گ‌ر‌نگه‌دا هه‌ر دوو ر‌مگه‌ز به‌یه‌ک‌سه‌لانی به‌شدار بیان له‌ گه‌شه‌دان و‌ په‌ر مه‌یدانی ئهم بواره‌ ده‌کر دووه‌، زۆر ترین لایه‌نی ده‌سه‌لاتدار ی‌ش پ‌ی‌او بووه‌، به‌تایه‌تی به‌ر پ‌رسی ده‌زگا که‌ ئهم کاره‌ی نه‌ه‌جام داوه‌، له‌ کۆمه‌لگه‌ی کوردیادا به‌ ح‌وکمی ک‌مه‌تر ت‌یکه‌لاه‌بوونی ئا‌فره‌تان به‌ کۆمه‌ل و‌ ده‌رم‌وه‌ی ژبانی ناومه‌ل، له‌م بواره‌دا دوو ر‌م‌ه‌س‌ب‌یر بووه‌". (س‌ال‌ح، 144ه‌، 133)

به‌شدار نه‌به‌بوونی ئا‌فره‌تانی کورد بۆ شایه‌کی گه‌ر ره‌ی خه‌ست‌وه‌مه‌ ئه‌و میژ‌وه‌ی ر‌وژنامه‌گه‌ری و‌ میدیا گه‌ری کوردییه‌وه. هه‌ر له‌ س‌الی (1898) ه‌وه تا ئه‌ستا، جۆریک له‌ ر‌ی‌گه‌ری به‌ر انبه‌ر به‌ ئا‌فره‌ت در‌وست ک‌راوه‌، چونکه‌ له‌ دا‌بو نه‌رب‌تی خ‌ه‌له‌کی کورددا ئا‌فره‌تی چاک ئه‌وه‌یه‌ که‌ گۆب‌یر یه‌ل و‌ خ‌زمه‌ت‌کاری پ‌ی‌او ب‌یت، نه‌ک خ‌وی خ‌زمه‌ت ب‌کات. ئهم ر‌ی‌گه‌ری به‌شدار له‌ به‌شدار بوون له‌ کاری ر‌وژنامه‌نووسی و‌ هه‌له‌ب‌زار د‌نی ئه‌و بواره‌ و‌مک پ‌یشه‌ ی‌یه‌ش نه‌به‌وه‌، به‌له‌کو له‌ ر‌وژنامه‌ و‌ گۆقاره کوردییه‌س‌کاندا دا‌کو‌چ‌کر د‌ن له‌ مافی باسه‌کر د‌نی ئهم مه‌سه‌له‌یه‌، ق‌ونا‌غی ت‌یۆری ت‌ینه‌په‌ر اندوه‌ و‌ گه‌ش‌ه‌ئیه‌تی ق‌ونا‌غی به‌کر دار‌کر د‌نی داوا و‌ و‌یستی مافه‌کانی ئا‌فره‌ت، نه‌مه‌ش به‌لگه‌ی ده‌ره‌ه‌نجامی پ‌ش‌ک‌ینی به‌ه‌و‌ا‌چ‌و‌نمان بۆ ئهم پ‌رسه‌ بووه‌.

هه‌ر وه‌ها ئه‌گه‌ر له‌ ر‌وه‌ی میژ‌وه‌یه‌وه‌ ب‌روا‌ینه‌ ر‌ۆلی ئا‌فره‌ت و‌ کار ی‌گه‌ر بوونی به‌ میدیا و‌ ر‌ه‌نگ‌دان‌وه‌ی پ‌رسی ئا‌فره‌ت و‌ گه‌شه‌کانی له‌ میدیادا، ئه‌وه‌ به‌عبار ده‌که‌و‌ئیت له‌ یه‌که‌م ر‌وژنامه‌ی کوردییه‌وه (کوردستان) هه‌تا س‌الی چله‌کان، له‌ه‌توان 19 ر‌وژنامه‌ و‌ گۆقاردا که‌ له‌م ماره‌یه‌دا ده‌ر‌ج‌وون، ج‌گه‌ له‌ سه‌ ر‌وژنامه‌ و‌ گۆقار، ئه‌وانه‌ش ر‌وژنامه‌ی "ژبان" له‌ س‌الی 1936 ده‌ر‌ج‌وه‌، و‌تاری له‌سه‌ر ب‌ن‌یر کر د‌نی نه‌خ‌و‌یند‌وه‌اری و‌ چه‌سپاندنی مافی ئا‌فره‌ت ت‌یدا بووه‌. له‌گه‌ل ر‌وژنامه‌ی "زاری کرمانجی" له‌ س‌الی 1936 و‌ گۆقاری "پانگه‌ری لوان" له‌ س‌الی 1934، ئهم دوو‌انه‌ش دوو سه‌ی و‌تاریان له‌سه‌ر مافی ئا‌فره‌ت به‌گه‌ستی و‌ ئا‌فره‌تی کورد به‌تایه‌تی نووس‌یوه‌ و‌ بلاو کر دوو‌ه‌ته‌وه‌. ج‌گه‌ له‌وه‌ سه‌ی بلاو‌کر‌وه‌یه‌ که‌ راسته‌و‌خ‌و ئاماره‌ی گ‌وزار ش‌ت‌یان له‌ خ‌واستی ک‌یشه‌ی ئا‌فره‌تی کورد کر دووه‌، ئه‌تر ه‌یچ بلاو‌کر‌وه‌یه‌ک راسته‌و‌خ‌و دا‌وای مافی ئا‌فره‌ت‌یان نه‌کر دووه‌ له‌ه‌توان ئه‌و ت‌وز‌ده‌ بلاو‌کر‌وه‌یه‌دا. (س‌ال‌ح، 144ه‌، 136)

ده‌توانین ب‌ل‌یین میدیاکان له‌ هه‌ر یه‌ی کوردستاندا له‌ سه‌ر مه‌تاوه‌ بایه‌خ‌یکی ئه‌و ت‌ویان به‌ ئا‌فره‌ت نه‌ه‌واوه‌، زۆر به‌ه‌گه‌مین ئهم پ‌رسه‌ له‌ که‌نه‌اله‌کانی ر‌ا‌گه‌یاندنا به‌سه‌ر ده‌کر یه‌وه. ر‌استه‌له‌ دواییدا و‌ای ل‌ی هات ده‌یان ئا‌فره‌تی کورد له‌ سه‌ر ج‌ه‌م که‌نه‌اله‌کانی ر‌ا‌گه‌یاندنا ج‌یه‌ه‌نج‌ه‌ی ر‌وژنامه‌و‌ن‌ی‌یان له‌ زۆر به‌ی دیاره‌ ده‌واکه‌و‌ت‌وه‌ مکانی کۆمه‌لایه‌تی، کۆمه‌لگه‌ ده‌ر‌به‌که‌و‌ئیت، به‌لام ه‌یه‌شتا کار‌کر د‌ن و‌ به‌ه‌سه‌ه‌ئیه‌تی مافی له‌ بواره‌ مکانی ر‌ا‌گه‌یاندنا له‌ ئاستی ئامانج و‌ خ‌واسته‌کانی ئا‌فره‌ت‌یا نین. ئه‌وه‌ ده‌گه‌ر ئه‌تیه‌وه‌ بۆ چاره‌سه‌ر کر د‌نی ک‌یشه‌ی ئا‌فره‌تان به‌س ن‌یه‌ه. ئهم در‌ه‌نگ به‌دییه‌ئانه‌ش زباتر بۆ ئه‌وه‌ ده‌گه‌ر ئه‌تیه‌وه‌ که‌ ئا‌فره‌تانی ر‌یک‌خ‌راوه‌ مکان تا ئه‌ستا نه‌یه‌توانیوه‌ له‌ بۆ‌ج‌وونی سه‌ر‌ئا‌ثر یه‌تی پار‌تایه‌تی ده‌ر‌ج‌ن، به‌ یه‌ک ئامانج و‌ ئاراسته‌ کار ب‌که‌ن له‌ پ‌یناو به‌ر‌وه‌ پ‌یشه‌ر د‌نی ب‌زووت‌وه‌س‌ه‌که‌یان و‌ ئهم کار‌کر د‌نه‌ش ه‌لو‌ت‌سه‌ب ئیت ب‌ه‌سه‌ر ج‌ه‌م ئه‌و بلاو‌کر‌وه‌ی ئا‌فره‌تان و‌ ئه‌و به‌ر هه‌مه‌انه‌ی له‌سه‌ریان ده‌ت‌وه‌ سه‌ر ئیت، به‌ به‌ر‌وره‌ر د‌یکه‌وه‌ سه‌ر ج‌ه‌م ئه‌و بلاو‌کر‌وه‌ی ئا‌فره‌تی و‌ ئه‌و به‌ر هه‌مه‌انه‌ی له‌سه‌ریان ده‌ت‌وه‌ سه‌ر ئیت، به‌ به‌ر‌وره‌ر د‌یکه‌وه‌ ب‌زووت‌وه‌ به‌ر‌وره‌ر ئا‌فره‌تی ر‌ا‌گه‌یاندن و‌ که‌نه‌اله‌کانی په‌ی‌وه‌ ده‌ب‌کر د‌ن که‌ له‌ه‌وای ر‌اپه‌ر ب‌ن هه‌ت‌وه‌ نه‌مه‌ ئاکام، کاری ئا‌فره‌تان له‌ ئاست خ‌واست و‌ و‌یستی پ‌ندا‌و‌ی‌سته‌یه‌کانی ئه‌واندا نین، چونکه‌ سه‌ر ج‌ه‌م بلاو‌کر‌وه‌ مکانی ئا‌فره‌تان ج‌یز ب‌ین و‌ نایه‌ت‌وه‌ ژبا‌یه‌کی ج‌یز ب‌ی با‌ک‌گر‌ا‌و‌ن‌یانه‌، به‌ یه‌ی کۆمه‌لگه‌ی سه‌یستم ده‌ج‌و‌و‌ئینه‌وه‌ که‌ له‌ لایه‌ن پ‌ی‌او ده‌ دا‌ن‌را‌ون. هه‌ر وه‌ها سه‌یستمی فر‌ه‌ه‌نج‌ه‌ی و‌ فر‌ماید‌وه‌ ئۆژی و‌ای کر دووه‌

میدبای کوردی ژبانیکی ئیقترازی له گههل و اقیعی کومهله دروست کردوه، نهانته نهو نهگتسه کومه لایهتیانهی که له ریگهی سوشیالمیدبوه دروست بوون؛ بوو نهته چیگهی سه رنجی میدبانان، بهتایبتهی کنالهکانی تلهفزیون هه لگهی کهسایهتییهکی راستی ناو کومه لگه نین و له ناستی گهشه و پیوره کومه لایهتییهکاندا نین، بهلکو کهسایهتییهکی وهه مین.

لهو کاتهی نهگتسه یکی کومه لایهتی له واقیعا دهیهتی هه مان فرم و ناگت له ژبانیبا دووباره بگاتهوه، سه ر نهفجام دوو چاری کیشه و تونده تیرزی دهیهتیوه. بویه دهتو له ئیم نهمر و میدبای کوردی و هه وکات له گههل جیهانی سوشیالمیدبا، لهجباتی بهخته مه ریدان به هه و لاتیبان و پیدانی شتیکی بهسود، قهرانیان بو کومه لگه دروست کردوه.

نهخامهکان:

1. بومان به دیار کهوت دانانی ژنان له بواره جیاجیاکاندا، له سه ر بنه مای خێلهکیه و هه ر لهس قونا غه یابه، بهتایبتهی دانانی ئه و ژنانه له پیگه یباری و سیاسیهکان. جیزی کوردی تا ئیستا قونا غی خێلهکی له بهر ئه و مر دندا تینه پهر لندوه، بانگ شهی دیمو کراسی دهکات، نهمش پار ادزکسیکی گه ر مبه و له گههل بنه ماکانی دیمو کراسیا پهک ناگر یتهوه.

2. پلانی حکومهت بو روو بهر و بوو نهوهی تونده تیرزی له بواری "پاسایی و جیهه چیکاری و هوشیاری و پارێزگار یکردن" بووه.

3. نه بوونی بودجهی پیوست بو پرس و کیشهکانی ئافر هتان، ریگری له چار سه ر کردنی گیرو گرتنهکانیان دهکات.

4- هه موار کردنی پاساکان له هه ر یهی کوردستاندا تار اد پهک گورانی کومه لایهتی دروست کردوه.

5- بومان به دیار کهوت، راکه یانن بوشایهکی گه ر ره له نیوان نهخلاقیتانی گهتتی له کومه لگه و ره وتاری تایبتهی هه ندیک کهسدا ههیه.

6- له نهفجامدا گهیهتیبه نهوهی، میدبای کوردی ژبانیکی ئیقترازی له گههل و اقیعی کومه لدا دروست کردوه، نهانته ئه و نهگتسه کومه لایهتیانهی که له ریگهی سوشیالمیدبوه دروست بوون؛ بوو نهته چیگهی سه رنجی میدبانان، بهتایبتهی کنالهکانی تلهفزیون هه لگهی کهسایهتییهکی راستی ناو کومه لگه نین و له ناستی گهشه و پیوره کومه لایهتییهکاندا نین، بهلکو کهسایهتییهکی وهه مین.

سه ر چارهکان:

کتیبه:

* تلهفزیو مهی، د. سه وسه ن سالخ، سیستمی کوتای ئافر هتان، وه رگیرانی له عه ر میدهوه: سهوان حه م نه رگهشی، سانیی پیتهوس، 2019/3/7.

* چا و نیزی مافهکانی ژنان له کوردستان، راپورتی سالی، 2002، ریکخراوی ناسوده بو بهر هه لگه ر بوو نهوهی تونده تیرزی له سه ر مینه، 2004، وه زار هتی رهوشنیر یهی حکومهتی هه ر یهی کوردستان.

* ناری ره فقی، د. عه بدوله ر مزاق محمهت، هه ودا سالی رهنگه نه، حکومهت و په رسی پهکسانی؛ له باره ی روو بهر و بوو نهوهی گرفت و تارانه کومه لایهتییهکانی دژ به ئافر هتان و بهر زکردنهوهی پیگهی ئافر هت له هه ر یهی کوردستاندا (2001-2017)، نامه کردنی: ، چاپخانهی شه هاب، هه ر ئه ر، 2018.

* رسمو ئارووناك، بىر جهستهكر دنى رۆلى ژن له بواری راگهيباندندا، رۆژنامهى "راسان"، كۆمهلهى ئاقرمتانى سهر به خۆ دهر بيههنگات، ژماره 6، تشرىنى دووهمى 2001.

* سالح، كاز بوه، قيمىبناسى چفاكى كوردى، بلاوكراوى ئاراس، ژماره 280، سالى بىكهه، ههولير، 2005.

* سالح، كاز بوه، ژنى كورد له دهر وازهى ههزارى سىيههدا، چاپى بىكهه، سلهمانى، دهرگای و بهخشى سهر دهم، ژماره 114.

* قهر مداعى، مهههاد، ئاقر مئيزم؛ توئيزىنه ميهكى ميژوووبى له باشوورى كوردستان لهئيران سالى (1918-2018)، چاپخانهى شهههه، ههولير، 2018.

* قهر مداعى، مهههاد، شىر قفاهه، ليكو ئينهه، چاپى دووم، سلهمانى، دهرگای چاپ و بهخشى سهر دهم، سالى 2004.

* مەحمود، هانى، بههنگارىكر دنى ئاقرمتان و دهر برىنى داھينانى ئاقرمتان، گوڤارىكى وهرزىيه، ژماره 1، ئازارى 1996.

* محمود، هادى، له پينلو برودان، به مسهلهى ژنان له ريگهه رايگهيباندنهه، گوڤارى دهرنگىك، ژماره 4، سالى دووم، 1997.

* ياسين، عيز مدين عهيدو ئا بىر نو مېر ايتهيهيكانى بىر هنگار بونوهه توندوتيزى دژى ئاقرمتان له ههوليرى كوردستان - عيراق، چاپخانهى شهههه، ههولير، چاپى بىكهه، 2013، ل10-11.

چاو پينكهوتن

* نيسرا فهيسهل، له سالى 1973 له شارى بهغداد لهدايك بووه و نيسنا دانىشتوى شارى ههولير و له ئامادهى ژباى كچان ماموستابه، ئهم چاو پينكهوتنهه له ريگهوتى 2021/2/3، كاتر مېر 11ى بهياني لهگهيدا ئههجام داوه.

* پهمان رهشدا عا، له سالى 1958 دهشتى ههولير، دانىشتوى شارى ههولير، ئهم چاو پينكهوتنهه له ئامادهى ژباى كچان له ريگهوتى 2021/2/3 كاتر مېر 10ى بهياني ئههجامدا.

* شادى نوزاد، ئههجام پىر لهههه له ههوليرى كوردستان له خولى پينچهم لهسهر ليستى نهوهه نوى . دواى دهست لهكار كيشانههه خوى لهو بزروتنههه رايگهيباند له سالى 2019دا

* عزيمهه بانو ئالى ناسراو به (نيقار ئيبيراهيم) ئههجام پىر لهههه له ههوليرى كوردستان له خولى چوارهم لهسهر ليستى گوڤاران.

سهر چاوه فهر دهنسيههكان

-Boguna, Marian, Romualdo Pastor-Satorras, Albert Díaz-Guilera, and Alex

سهر چاوه عهههيههكان

1-اسعد فايز، العادات الاجتماعية و التقاليد في الوسط الحضري بين التقاليد و الحداثة، مقارنة سويسو-النرويجية لعادات الزواج و الختان مدينتي وهران وندرومة نوذجا، رسالة نيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاجتماعية، جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي و البحوث العلمي جامعة وهران، سنة (2011-2012)، ص121.

2- نمرى، نادين، أغرب العادات المتعلقة بالمرأة في العالم العربي، موقع الرصيف، الاثنتين أغسطس 2016، 10:13.

د.شوانم يحيى خضر

دكتوراه في فلسفه الاجتماعية جامعة صور بون باريس 1

التدخل العسكري التركي في شمال شرق سوريا وتأثيره على الأمن القومي العربي

The Turkish military intervention in northeastern Syria and its impact on Arab national security

أ. الأء عاطف سعد محمد

باحثة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، معهد البحوث والدراسات العربية- القاهرة- مصر

الملخص:

تمثل عملية نزع السلاح التركية على شمال شرق سوريا في 9 أكتوبر 2019 مواجهة تركية للتهديدات الموجهة لحدودها الجنوبية، نظرا لإقامة منظمة حزب العمل الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية منظمة هيمنة ميدانية في شرق الغارات مستغلة الفوضى التي سببتها الحرب الأهلية السورية، وتصدت تركيا لمخططات تأسيس منطقة إرهابية بالقرب من حدودها الجنوبية واتخذت خطوات إستراتيجية حاسمة، وتهدف الدراسة إلى توضيح طبيعة وأهداف التدخل العسكري التركي في شمال سوريا والمواقف الإقليمية والدولية من ذلك، وتأثير هذه العملية على الأمن القومي في المنطقة ودور تركيا الإقليمي، حيث عززت هذه العملية من مكانة تركيا كلاعب إقليمي وتحقيق أهدافها في القضاء على سيطرة الأكراد على طول الحدود التركية السورية من خلال الاتفاق إلى إنشاء منطقة أمنه في شمال سوريا، فكانت العملية لها أثر إيجابي كبير على الجانب التركي ولكن أثرت بالسلب على الأمن السوري، حيث تم استغلال حالة الضعف والاضطراب في المنطقة ومحاولة الاستفادة من التطورات الإقليمية وثورات الربيع العربي عام 2011، لأبناح سياسات إقتصادية وعسكرية وإقتصادية لتحقيق أهداف وتفوذ كبير في منطقة الشرق الأوسط.

الكلمات المفتاحية:

قوات سوريا الديمقراطية، حزب العمل الكردستاني، عملية عسكرية، مليشيات مسلحة، اللاجئين، تأثيرات جيوسياسية.

مقدمة:

يركز هذا البحث على العملية العسكرية التركية "بنيع السلام" التي انطلقت في 9 أكتوبر 2019 في شمال شرق سوريا، والتي جاءت نتيجة للتغيرات الداخلية والخارجية التي نشأت في أعقاب الحرب الأهلية السورية (2011)، ففي 9 أكتوبر شنت القوات المسلحة التركية هجوماً برياً وجوياً على قوات سوريا الديمقراطية المتمركزة في شمال شرقي سوريا، وكان السبب المعلن لهذا الهجوم هو إنشاء "منطقة أمنة" في الأراضي الخاضعة للسيطرة الكردية، حيث أوضح أردوغان عن مخاوفه الشديدة بشأن توطيد منطقة كردية تتمتع بالحكم الذاتي، والتي تشترك معها تركيا في حدودها مع سوريا بطول 911 كيلومتر، واتهمها بأنها مجرد واجهة لحزب العمال الكردستاني، حيث سلوت تركيا مراراً الميليشيا الكردية بحزب العمال الكردستاني، أو حزب العمال الكردي، وهي عبارة عن جماعة متمردة تنشط في المنطقة، إضافة إلى وجود قوات سوريا الديمقراطية على طول حدودها، والتي تعتبرها أقل قوة متمردة مسلحة، يمثل مشكلة أمنية وطينية حاسمة وقد أوضح أردوغان خطته لتأمين منطقة عازلة في عدة مناسبات ومنتديات بما في ذلك الأمم المتحدة، وكان أيضاً هناك سبب آخر وهو إعادة اوردوغان جزء من الآف اللاجئين السوريين الذين تستضيفهم تركيا في ذلك الوقت.

تمثل الحملة العسكرية الأخريرة لتركيا تدخلاً غير مسبوق في سوريا، لكنها ليست الأولى منذ عام 2016، حيث تابعت تركيا ما تم اعتباره رسمياً حملة لمكافحة الإرهاب، من خلال عملية درع الفرات عام 2016 وعملية غصن الزيتون لعام 2018، أدت بشكل فعال إلى إنشاء مناطق سيطرة مختلفة في شمال غرب البلاد، وكان ذلك بهدف مكافحة الإرهاب وأمن الحدود، وهما اثنتان من أولويات الأمن القومي لتركيا، فقد أسفرت عن عدة اشتباكات مع القوات الكردية في المنطقة، دفع ذلك تركيا بتطهير المنطقة الواقعة غرب نهر الفرات من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش و وحدات حماية الشعب (YPG)، وهي مجموعات كردية بالأساس وتم إتهامها بأنها الجناح المسلح لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بالرغم من من إنكارهم لهذا، وأسسها الاتحاد الديمقراطي واللجنة العليا الكردية بعد اشتباكات القامشلي لكنها لم تبدأ في ممارسة أنشطتها إلا مؤخراً بعد توقيع اتفاقية اربيل من قبل حزب الوحدة الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي، وتتكون وحدات حماية الشعب من شباب المناطق الكردية في سوريا، وتعتبر نفسها مليشيا شعبية ديمقراطية وتعد انتخبات داخلية لتعيين قياداتها، وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية فرعاً كردياً سورياً لحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره منظمة "إرهابية"، وأيضاً كان حزب العمال الكردستاني مدرجاً في قائمة الاتحاد الأوروبي "الأفراد والكيانات الذين تنطبق عليهم تدابير تقييدية محددة لمكافحة الإرهاب" منذ عام 2002⁽⁴⁾.

أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة كل من الأهمية العلمية والأهمية العملية، وذلك على النحو الآتي:

• الأهمية العلمية (النظرية):

تتبع الأهمية العلمية من أن الدراسة نالت اهتمام كثير من الباحثين في الفترة الماضية لأنها من الموضوعات الحيوية ذات العلاقة بالأمن القومي العربي، وهذه الدراسة تهدف للوصول لتفسير المصلحة وراء هذا الهجوم التركي منذ بداية العملية العسكرية التركية على شمال شرق سوريا، وهو من وجهة نظر ها حماية حدودها وأمنها من الأارهاب وإنشاء منطقة

4 - برانيسلاف ستانيسيك، العملية العسكرية التركية في سوريا وتأثيرها على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، خدمة البحوث البرلمانية الأوروبية،، صفحة 642.284 - نوفمبر 2019 متاح على:

file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/EPRS-Briefing-642284-Turkeys-military-operation-Syria-FINAL.pdf



أمنه على الحدود وإستبعاد قوات سوريا الديموقراطية التي كانت تتفق مع حزب العمل الكردستاني.

وأيضا تضيق الدراسة تطبيق منهج النظرية الواقعية في تفسير هذا الصراع وتحقيق كل طرف مصلحته للوصول لحماية أمنه القومي، وهو ما يضيف إلي البحث أهمية علمية كبيرة، وهو أيضا دراسة نظرية تحليلية للعملية العسكرية التركية وأثرها على زعزعة استقرار المنطقة خاصة شمال سوريا وحدودها وهذا أيضا يضيف أهمية نظرية الي البحث مما يجعله أكثر اضافة الي العلم والمعرفة.

● الأهمية العملية (التطبيقية) :

تحتوي الدراسة على أهمية عملية من حيث إنها تنطبق على دراسة معينة وهيا عملية ينبع السلام وهجوم تركيا على شمال شرق سوريا، وأيضا من حيث إنها تدرس أثر هذا الهجوم على الأمن القومي والأقليمي للمنطقة وتدابيعات هذا التدخل التركي في سوريا وما نتج عنه من سياسات وتغير في العلاقات الدولية، وأن ما سنتهي إليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات ستفيد صانعي ومتخذي القرار في العلاقات الدولية، وسوف يتم شرح ذلك فيما بعد.

المشكلة البحثية:

على الرغم من أن عملية نبع السلام التي انطلقت في 9 أكتوبر 2019، ثالث عملية عسكرية تركية كبرى على الأراضي السورية منذ عام 2016، بعد عمليتي 'ارح الفرات' (2016-2017) و'غصن الزيتون' (2018)، ولكنها أحدثت تغيرات مهمة وكبيرة علي المستوى الدولي والإقليمي.

وقد ذهب البعض أن قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بغزو المنطقة الشمالية الشرقية السورية التي يحكمها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) يتماشى مع منطق حمايه حدوده، وذهب البعض الآخر أنه تجرؤ وتدخل في سوريا ووصفه بعملية عسكرية وإنها محاولة لملء فراغ السلطة في المنطقة وتعزيز نفوذها هناك بشكل مشترك مع حلقتها الجديدة روسيا، حيث أثارت الحملة العسكرية التركية على شمال سوريا مخاوف إقليمية ودولية، بجانب إلى الإعراف بتزايد العنف المحلي الذي يؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة، حيث أعرب المسؤولون عن مخاوفهم بشأن الخطر الناجم عن الأنشطة الأمانية والعسكرية التي يحتفظ بها الأكراد، وإعادة توجيه الحكومة السورية شمالاً نحو خط المواجهة الجديد، مما يؤدي هذا إلى تقليل القدرة على المراقبة الفعالة وتأمين أجزاء كبيرة من الأراضي السورية، مما يسمح للخلايا الإرهابية النائمة وكذلك الأفراد المتطرفين عموماً، بالاستفادة من عدم الاستقرار المتزايد لإعادة تجميع صفوفهم وشن حملات تخريبية، وقد زادت هذه المخاوف بعد الهجومين الإرهابيين في القامشلي والقاعدة الأبركية في الشادي اللتين وقعتا مباشرة بعد بداية الهجوم التركي (؟).

وتتصّب إشكالية الدراسة على دوافع العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا وتأثيرها على أمن المنطقة، وطبقا لذلك فإن المشكلة تدور حول: ما تأثير الهجوم التركي على شمال شرق سوريا علي استقرار المنطقة؟

وفي هذا الإطار يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في: ما مدى تأثير عملية نبع السلام التركية 2019 على الأمن القومي في المنطقة العربية؟

5- صفحة 2 متاح على : file:///C:/Users/nr/Downloads/Documents/Solace-Global-Operation-Frontline.pdf

وتحول الدراسة الإجابة على أسئلة فرعية وهي:

1. ما هي خلفيات ودوافع التدخل التركي في شمال سوريا (المناطق الكردية)؟
2. ما مدى تأثير الهجوم التركي 2019 على الأمن السوري؟
3. ما تأثير الهجوم التركي على اللاجئين السوريين في تركيا؟

هدف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة هو محاولة تفسير تداعيات العملية العسكرية لتركيا في شمال شرق سوريا 2019 ومدى تأثيرها على الأحوال الأمنية في سوريا وفي المنطقة العربية، وفهم العوامل التي دفعت تركيا لهذا الفعل العسكري ومصحتها القومية، وهدف الدراسة من خلال محتواها إلى تحقيق عدد من الأهداف تتمثل في شرح طبيعة توجهات السياسة الخارجية التركية تجاه القضية الكردية في سوريا، وتحليل لخلفيات التدخل التركي في شمال سوريا (المناطق الكردية)، وتحليل لواقع التدخل التركي في شمال سوريا من خلال عملية نبع السلام.

حيث بدأت تركيا بشن حملة نشطة لمكافحة الإرهاب على جبهتين: ضد داعش وحزب العمال الكردستاني، ويُعتقد أن وحدات حماية الشعب تشكل تهديداً للتكوين العرقي في شمال سوريا، علاوة على ذلك فإن إنتصارات وحدات حماية الشعب يمكن أن تعزز توطيد الأراضي الكردية مما قد يؤدي إلى إنشاء "امر كردي" أو نوع آخر من النظام السياسي الكردي، وهذا التطور غير مرغوب فيه إلى حد كبير من قبل تركيا، لأنه قد يسهل تطورات أكراد تركيا في السعي إلى الاستقلال وهذا يمثل تهديد لتركيا، وهذا التدخل الذي اعتبرته تركيا من حقها للدفاع عن حدودها أثار كثير من المناقشات الإقليمية والدولية وأيضاً تأثيره على المنطقة وهو ما تسعى الدراسة لمحاولة توضيحه وتفسيره.

إطار الدراسة:

النطاق الزمني والمكاني للدراسة :

يتمحور نطاق الدراسة في الفترة 2016_2019. تمثل هذه الفترة جوهر بداية مخططات العملية العسكرية التركية ومحاولة تركيا في إنشاء منطقة آمنة حيث اعتبرته تركيا رسمياً حملة لمكافحة الإرهاب وحماية حدودها، من خلال عمليتين قبل عملية نبع السلام 2019 وهما عملية درع الفرات عام 2016 وعملية غصن الزيتون لعام 2018، التي أدت بشكل فعال إلى إنشاء مناطق سيطرة مختلفة في شمال غرب البلاد، في حين أن سياق الحملات كان مكافحة الإرهاب وأمن الحدود وهما مصلحتين من أهم مصالح تركيا.

أما النطاق المكاني:

ونطاق الدراسة المكاني يقتصر الدراسة على الحدود الجغرافية لكل من سوريا وتركيا، شمال شرق سوريا مكان الحدث العسكري التي تتناول الدراسة شرحه وتفسيره وتأثيره على المنطقة العربية وبالنظر إلى قيمة سوريا الجغرافية بالنسبة لتركيا فهي تعتبر بوابة العرب بالنسبة لها، وإيضاً هي تتمتع معها بأطول حدود برية، لذلك فهي لها أهمية بالنسبة لأمن تركيا على طول الحدود ولذلك كانت تطمع في إقامة منطقة آمنة بينهم.

الإطار المفاهيمي:

- عملية نبع السلام:

هي عملية عسكرية وغزو للأراضي السورية، قامت بها القوات المسلحة التركية وفضائل المعارضة المتحالفة معها ضد المناطق الخاضعة لنفوذ قوات سوريا الديمقراطية، بدأت العملية العسكرية في 9 أكتوبر 2019 عندما شنت القوات الجوية

التركية غارات جوية على البلدان السورية الحدودية، وذلك بعد أن بدأت القوات الأمريكية بالانسحاب من شمال شرق سوريا، بعد عدة أعوام من تدخلها العسكري في الحرب الأهلية المنذلة في البلاد، حيث كانت تدعم قوات سوريا الديمقراطية ذات الغالبية الكردية في حربها على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) (6).

● حزب العمل الكردستاني:

حزب العمال الكردستاني أو PKK هو حزب سياسي كردي يساري مسلح ذو توجهات قومية كردية وماركسية هدفه إنشاء ما يطلق عليه الحزب دولة كردستان المستقلة، يعتبر الحزب في قائمة المنظمات الإرهابية على لوائح الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا وإيران وسوريا وأستراليا، ونشأ الحزب في السبعينيات وتحول بسرعة إلى قوة مسلحة بزعامة عبد الله أو جلان وحولت منطقة جنوب شرق تركيا إلى ساحة حرب في الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين، ومن ثم اضطرت أثر الهجمات الشرسة للدولة التركية إلى الخروج إلى منطقة الشرق الأوسط (لبنان وسوريا) وتلقي التدريب العسكري مع المقاومين الفلسطينيين واللبنانيين ومن ثم عادت الحركة بكوادرها المسلحة إلى جبال المناطق الكردية لإعلان الحرب ضد الدولة التركية (7).

● قوات سوريا الديمقراطية:

قوات سوريا الديمقراطية، هو تحالف جماعات مسلحة كردية، عربية سورية، مسيحية سريانية آشورية وتركمانية تأسست أثناء الحرب الأهلية السورية، تأسست في أكتوبر 2015 وتتسع لطرده الدولة الإسلامية في العراق والشام من محافظة الرقة ومناطق أخرى في سوريا، تعتبر قوات سوريا الديمقراطية نفسها "قوة عسكرية وطنية متحدة لجميع السوريين تتألف من الأكراد، العرب، الآشوريين وجميع الأشخاص الآخرين المقيمين في المواقع الجغرافية السورية علاوة على ذلك، تهدف هذه القوات إلى بناء سوريا ديمقراطية شاملة ذات حكم ذاتي (8).

● الأطار النظري للدراسة تطبيق النظرية الواقعية:

تعتمد هذه الدراسة على النظرية الواقعية في العلاقات الدولية لتفسير العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا 2019، حيث إن العلاقات بين الدول تبني على المصالح وأن الدول تسعى لتحقيق مصالحها وحماية أمنها القومي وبقاء وجودها وسلامة أراضيها بامتلاك القوة، وهذا ما سيتم تطبيقه في هذه الدراسة:

النظرية الواقعية هي أقدم نظرية في العلاقات الدولية وأكثرها استخداماً، وهي تنظر إلى الدولة على أنها الأساس في وحدة التحليل.

وتستند النظرية الواقعية إلى التاريخ وتقوم على إفتراضات أساسية وهي:

6 - محمد سامي ، عملية نبع السلام: وهم في أهداف تركيا ، مركز بروكسل الدولي للأبحاث وحقوق الإنسان، متاح على : file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/Mohammed%20Sami_Final%20Policy%20Report%20official.pdf

7 - تاريخ حزب العمل الكردستاني، المرفقة، متاح على :

<https://www.marrefa.org/%D8%AD%D8%B2%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%88%D9%8A>

8 - قوات سوريا الديمقراطية: التنبؤ والهوية والمشروع السياسي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تحليل وحدة في المركز العربي | يناير 2016 متاح على :

file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/document_BF2190B2.pdf

- العلاقات الدولية بطبيعتها متنازعة وأن النزاع سيتم حله في النهاية عن طريق الحرب ويشكل مفهوم القوة والمصلحة جوهر السياسة الدولية، ولا تستطيع الدول ذات السيادة حماية مصالحها الوطنية دون الصراع فيما بينها، والصراع يتطلب القوة.
- تبدأ في تفسيرها للعلاقات الدولية من الطبيعة البشرية التي توصف بالإنانية، وهكذا تمثل العلاقات الدولية صراعاً على السلطة والنفوذ بين الدول التي لا تهتم إلا بتحقيق مصالحها الوطنية في نظام دولي لا توجد سلطة مركزية تكون فيها الدول محمية من بعضها البعض، ويجب على كل دولة أن تستمر في الوجود، وأن تعتمد على نفسها.

وبالتطبيق على موضوع الدراسة فإن جذور عملية نبع السلام كانت تعود إلى أيام الحرب الأهلية في سوريا 2011، حيث تحولت سياسة تركيا من صديق إلى عدو حيث بدأت تركيا في تسليح المتمردين في سوريا طبقاً لمصلحتها وبدأ عدم الثقة يتمو بين الدولتين، وأصبحت تركيا مركز للمعارضين.

بدأت تركيا في شن هجمات على شمال شرق سوريا في 9 اكتوبر 2019 وكانت بهدف طرد قوات سوريا الديمقراطية وإنشاء منطقة آمنة وذلك بهدف :

- مكافحة الإرهاب وأمن الحدود، وهما إثنان من أولويات الأمن القومي لتركيا بالرجوع الي النظرية الواقعية: فأنها تعطي أهمية كبرى لقيمة الأمن القومي وبقاء الدولة، وأن الجوهر المعبري لها هو الأمن القومي وبقاء الدولة.
- تضارب المصالح يقود الدول إلى الحرب: وهذا ما حدث هنا عند اعتبار القوات الكردية التي تعمل لصالح حزب العمل الكرديستاني تمثل إرهاب وخطر على حدوده الأمانية، وأيضا إقامة منطقة آمنة على الحدود لتجسير ملايين من اللاجئين السوريين من تركيا الذين مثلو خطر على سياسة اوردغان وهو ما يهدد أمنه وبقائه.
- الواقعية ترى أن الرأي العام يتغير بشكل سريع لذلك لا يصلح للأعتماد عليه لصناعة القرار، وهو ما فعله اوردغان عندما أعرب كثير من السياسيين عن مخاوفهم من الخسائر الناجمة عن تلك العملية وكذلك الآراء الدولية مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى عبرت عن رفضها لإنشاء منطقة آمنة في شمال شرق سوريا ولكنه لم يضع اعتباراً لأنه رأى أن من مصلحة الدولة القومية هو المحافظة على أمنها القومي بالطبع وحمايتها من الأرهاب.
- تنص الواقعية على رشادة صانع القرار في تحقيق المصلحة الوطنية والبعد عن الأخلاقيات والمسأله هنا قدرة القائد علي تحقيق أهداف سياسية دون تعريض الدولة للخطر(المصلحة هي جوهر السياسة الدولية) كما رأى مورغانو، وهذا ما فعلته تركيا.
- وأيضا تبنت تركيا سياسة الأمبرالية والتي تسعى لتحقيق نفوذ محلي وإقامة امبرطورية .

- تركيا اعتمدت على القوة العسكرية وأمكاناتها المادية للحفاظ على أمنها ومصالحها القومية والحفاظ على سلامة أراضيها وعلى استقلال نظامها.
- وبذلك يكون موضوع الدراسة إستند إلى النظرية الواقعية وما تنطلق منه .

مستوى التحليل:

مستوي تحليل موضوع الدراسة هو مستوى الفرد حيث تدخل تركيا العسكري في شمال شرق سوريا ما هو إلا نتيجة لأبولوجيات اوردوغان وطبيعة إرداكه حيث أن أبولوجيه اوردغان تذهب دائما نحو علو القيادة التركية الإسلامية والحفاظ على الأقليم التركي، كما أن أبولوجيته أجهت من سنين نحو التوسع للتأثير في سوريا وشمال العراق.

أيضا ادرك اوردوغان أن النزوح الهائل للاجئين سيكون خطر كبير على سياساته، وأيضا الأكراد وحزب العمال الكردستاني يمثلو إرهابا على الأمن القومي التركي والحدود التركية .

تقسيم الدراسة

في ضوء الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل إشكالية البحث تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث مباحث رئيسية، يحتوي كل مبحث على مطلبين لتوضيح الموضوع وإثبات صحة فرضياته:

1. المبحث الأول : التدخل العسكري التركي في شمال شرق سوريا 2019.
- المطلب الأول : دوافع تركيا للتدخل العسكري في سوريا 2016-2019.
- المطلب الثاني: التأثيرات الجيوسياسية على التدخل التركي في الأزمة السورية.

2. المبحث الثاني: التدخل العسكري التركي وأثره على أمن المنطقة العربية.

- المطلب الأول : التدخل العسكري التركي والأمن السوري .
- المطلب الثاني: عملية نزع السلاح والأمن القومي في المنطقة العربية.

3. المبحث الثالث: الألاجون السوريون بعد عملية نزع السلاح 2019.

- المطلب الأول : الألاجون السوريون في ظل التدخل التركي.
- المطلب الثاني : نتائج العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا 2019

المبحث الأول: التدخل العسكري التركي في شمال شرق سوريا 2019.

أطلقت القوات التركية عملية "نزع السلاح" التي تسعى تركيا من خلالها للتأثير على تطورات الصراع في شمال سوريا، وتفعيل دورها السياسي في سوريا وحماية أمنها القومي، والحد من دور الأكراد في شمال سوريا، و عليه فإن عملية نزع السلاح هي العملية العسكرية الثالثة للقوات التركية بالاشتراك مع قوات المعارضة السورية على الأراضي السورية وسوف نعرض ما دوافعها هذه العملية في المنطقة بالتفصيل وكيفية تأثيرها على الأمن القومي العربي.

المطلب الأول : دوافع تركيا للتدخل العسكري في سوريا 2016-2019 .

الأكراد في سوريا من أكبر القوميات التي تعيش في سوريا بعد القومية العربية وتراوحت تقديرات غير رسمية لأعداد الأكراد بين مليونين ومليونين يعيش غالبيتهم في مناطق شمال سوريا، وكان للقضية الكردية تأثير مباشر على العلاقات بين تركيا وسوريا خلال العقود الثلاثة الماضية، حيث تعتبر تركيا أن للمسألة الكردية أهمية خاصة وتأثيراً وتهديداً حقيقياً لأنها القومية، وقد أدى هذا الموضوع إلى زيادة التوتر في العلاقات التركية السورية وكاد يصل إلى مرحلة الصراع المسلح ، وترى تركيا أن سوريا تدعم المجموعات الكردية لمواجهة مسلحة ضدهم، وهو ما ساهم بدوره في تعزيز العداء بين البلدين في ظل عدم القدرة على حماية الحدود السورية التركية بسبب طول الحدود بين البلدين والتي تبلغ قرابة (911) كيلو متراً، هذا النوع من التهديد التركي والتبرير السوري دفع الرئيس التركي الأسبق تورغوت أوزال (1989-1993م) إلى زيارة سوريا عام 1993، بهدف

إحتواء الأزمة ولوصول إلى إتفاق تركي- سوري، شمل الإتفاق السوري إغلاق مكاتب حزب العمال الكردستاني، وإغلاق مكاتب الحزب الشيوعي التركي .

تدخلت القوات التركية بغطاء جوي من الطائرات في سوريا لأول مرة منذ إنذلاع الصراع في 2016 إلى مدينة حرابلس الحدودية لتحريرها من التنظيمات الإرهابية المسيطرة عليها وعلى رأسهم تنظيم داعش وحزب الاتحاد الديمقراطي، الذي تعتبره أقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني، وهو من أهم التنظيمات التي تعتبرها تركيا إرهابية، وبالفعل نجحت عملية "الفرع الفرات" التركية في السيطرة على المدينة، لكنها استمرت بعد ذلك لمنع إقامة "حزام كردي متنامي" على طول الحدود التركية السورية، الممتد منعفرين إلى القامشلي شمال سوريا، والذي هدف للقوات الكردية التي تسعى للسيطرة على هذه المنطقة الحدودية لقطع العلاقات التركية مع التركمان في سوريا ، وكذلك لرضيتهم في مواجهة تدفق المساعدات عبر الحدود التركية إلى تنظيم الدولة الإسلامية (9)، لذلك تحاول تركيا مواجهة الأكراد بكل وسيلة لمنع تحقيقهم هدف إقامة دولة كردية، حيث استخدمت الحكومة التركية عدة وسائل للحد من نشاط الأكراد وامتصاص تحركاتهم.

وكذلك تواجه تركيا مشاكل تتعلق بقضية اللاجئين السوريين في أراضيها حيث لجأ مئات الآلاف من اللاجئين السوريين إلى تركيا وأصبحوا عبئاً على الاقتصاد التركي وأمنها، وكان من ضمن دوافعها إعادة توطين اللاجئين السوريين في سوريا حيث هناك حوالي أربعة ملايين لاجئ (مهاجر) في تركيا منهم 3.6 مليون سوري، وأقرة غير راضية عن العدد الكبير من المهاجرين وصعوبات اندماجهم وتكلفة الحفاظ على المخيمات، والمبلغ المدفوع بموجب اتفاقية الهجرة مع الاتحاد الأوروبي، والتهديد الإرهابي والعديد من العوامل الأخرى، لهذا السبب تريد تركيا عودة اللاجئين السوريين (المهاجرين) الذين يعيشون على الأراضي التركية إلى سوريا، من ناحية أخرى، من خلال توطين اللاجئين السوريين (المهاجرين) في المناطق الكردية التي يسيطر عليها الجيش التركي، فإن تركيا وفقاً لأهدافها السياسية الخاصة ستقوض التجانس العرقي للمناطق الكردية، وبالتالي إضعاف المقاومة الكردية لتركيا (10).

المبحث الثاني: التأثيرات الجيوستراتيجية على التدخل التركي في الأزمة السورية.

غيرت تركيا من سياستها اتجاه سوريا أثناء الحرب الأهلية في سوريا بعد أن كانت الصديق المقرب لها، وتحتل عن بشار الأسد وأصرت على تحيجه وبدأت في تسليح المتمردين السوريين وأصبحت تركيا هي مركز مهم للمعارضين السوريين، وأعلنت الثورة السورية دعمها المطلق للمعارضة السورية حيث سمحت لها بتشكيل قواعدها في تركيا والخروج منها إلى سوريا، وطلبت المجتمع الدولي بتسليح المعارضة السورية واعتبرت تركيا أن جميع الأعمال العسكرية والعنف الذي يمارسه النظام السوري ضد المدنيين والمشات المختلفة يجب اعتباره جريمة حرب يجب ألا يتسامح معها النظام الدولي، وطلبت تركيا علناً وبوضوح بضرورة تحيجه الرئيس السوري بشار الأسد من السلطة، والمحدد الجيوسياسي لهذا التدخل هو فكرة محددة تظهر وتعود في منطقة لمحاولة تعظيم فوائدها ومكاسبها الوطنية، وتبحث الجغرافيا السياسية عن القوة لتحقيق أهدافها، حيث إنها دراسة للعمليات السياسية الديناميكية التي تعمل على مستوى أووسع من الدولة ومن منظور عالمي (11).

9 - خالد جميل عبد الرحمن محسن ، بشار عوض سليمان الطراونة ، التدخل العسكري التركي كأحد أدوات تنفيذ توجهات السياسة الخارجية التركية في شمال سوريا "عملية نبع السلام نموذجاً"، كلية الآداب والعلوم ، قسم السياسة . جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، عمان ، الأردن ، تشرين الثاني 2021 .

10 - التريه زيباسي ، التدخل العسكري التركي في سوريا اتفاقيات وتوطيد ، (31 نوفمبر 2019) الرابط: <https://www.researchgate.net/publication/337472624>

11 - صلاح مصطفى ، اتفاقية نبعج ومستقبل العلاقات التركية الأمريكية (2018)، الجزيرة: المركز العربي للبحوث والدراسات.

حرصت تركيا على التدخل الفعال في الأزمة السورية، وتجلي ذلك من خلال دعمها لقوات المعارضة السورية سواء سياسيًا أو بتزويدها بقواعد أمنة، أو من خلال دعم موافقها في المجتمع الدولي، بينما لجأت إلى استخدام القوة العسكرية في أغسطس 2016 للحد من قدرات القوى الكردية في إقامة كيان كردي، على طول الحدود مع تركيا، حيث يمتد طول الحدود التركية السورية التي ينتشر فيها الأكراد، ولمنع تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على حدود المدن التركية وفي العمق التركي وهذا محمد جيو سياسي كان دافع لها لتلك العملية (12).

المبحث الثاني: التدخل العسكري التركي وأثره على أمن المنطقة العربية.

أثر التدخل العسكري التركي على أمن واستقرار المنطقة السورية بشكل خاص وأمن المنطقة العربية بشكل عام، حيث أعربت كثير من الدول عن رفضها التام عن هذا التدخل العسكري من تركيا وأعتبروه إنتهاك لسيادة الدولة السورية، غير أن الوضع الأمني داخل تركيا هش مليئ بالتهاكات التي تركبها فصائل الجيش الوطني نفسها والتغرات الأمنية (الاشتباكات والتفجيرات والاعتقالات) التي تتكرر في مناطق معينة، وتركيا لها دور بالتأكيد في التأثير وزيادة الأمر سوء وهذا ما سيتم شرحه في هذا الفصل.

المطلب الأول: التدخل العسكري التركي والأمن السوري في شمال شرق سوريا.

ساهمت تركيا في إثارة كثير من الأوضاع الغير مستقرة في سوريا، حيث التزمت تركيا بإنشاء 12 نقطة مراقبة في محافظات ادلب وحماة وحلب بالاتفاق مع الجانب الروسي، بهدف إقامة ما يعرف بمنطقة خفض التصعيد، وعززت تركيا هذه النقاط التي تحولت إلى قواعد عسكرية حقيقية في عمق سوريا، مثل تلك الواقعة بالقرب من بلدة مورك وسط سوريا، على بعد 88 كيلومترًا من الحدود التركية خاصة بعد تعرضها أكثر من مرة لقصف القوات التركية، كما تحتفظ تركيا بعدد من القواعد العسكرية في مناطق الباب وجرابلس واعزاز وعفرين، وهي مناطق تقع على الحدود التركية السورية وتسيطر عليها وتديرها تركيا مع قوات المعارضة.

سهلت تركيا نقل عائلات القتلتين من نفس الفصائل التركمان والعرب عبر الحدود، بهدف توطينهم في هذه المناطق وإيوئهم في المنازل المصادرة للنازحين على يد فصائل الجيش الوطني فيعفرين، لا سيما ضد المواطنين الأكراد، وتضمنت الأفعال إعتقالات وإعتداءات وخطف من أجل فدية ومضايقة إعلانيين ونشطاء ومصادرة ممتلكات ومنازل مدنية بينما يتحمل قادة هذه الفصائل المسؤولية المباشرة عن هذه الانتهاكات، كما اتهمت منظمة العفو الدولية القوات العسكرية التركية، بالإضافة إلى الجماعات المسلحة السورية المدعومة من تركيا، بإظهار ازدراء مخجل لحياة المدنيين، وارتكاب انتهاكات جسيمة وجرائم حرب (13).

بالنسبة لرأس العين، فقد سمعت تركيا عمدًا إلى تفويض استقرار المنطقة وتغيير تركيبها السكانية المختلطة بسبب انخراط الكثير من سكانها في مشروع حزب الاتحاد الديمقراطي. ويشمل ذلك رجال القبائل العربية، مثل الشيخ محمد حسن عبيد الخليل (عضو بارز في عشيرة حرب)، الذي عينته حكومة الإدارة الذاتية وزيرا للمواصلات. وعلى صعيد الخروقات الأمنية، تكررت الاشتباكات الداخلية بين الفصائل في مناطق مثل جرابلس والباب واعزاز وعفرين ورأس العين، والتي أدت في

12- خالد جميل عبد الرحمن محسن، بشأن عوض سليمان الطراونة، التدخل العسكري التركي كإحدى أدوات تنفيذ توجهات السياسة الخارجية التركية في شمال سوريا "عملية تبع السلام نموذجا"، مرجع سابق.

13- خير الله الحلو، التدخل التركي في شمال سوريا: استراتيجيات واحدة وسياسات متضاربة، تقرير مشروع بحثي، معهد الجامعة الأوروپية 14 يناير 2021.

كثير من الأحيان إلى سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين. شهدت بلدة الباب فوضى عارمة تجسدت في انتهاكات متكررة وتفجيرات واعتيالات متكررة تنفذها خلايا داعش⁽¹⁴⁾.

المطلب الثاني: عملية نبع السلام والأمن القومي في المنطقة العربية.

بعد أن أعربت الجمهورية السورية عن رفضها القاطع والمطلق للاتفاق الذي أعلنه الجانبان الأمريكي والتركي بشأن ما يسمى بـ "المنطقة الآمنة" والذي يشكل اعتداء على سيادة سوريا وسلالمتها الإقليمية وانتهاكا للمبادئ الدولية، أيضا وضحت كثير من الدول العربية موقفها من هذه العملية أو التدخل التركي العسكري في سوريا بشكل أو سوع، مثل موقف دول المغرب العربي التي دعت إلى الحفاظ على وحدة أراضي سوريا واحترام سيادتها، و تعارض موقف بعض دول الخليج ومصر بشدة التدخل العسكري التركي في الأراضي السورية وقيل من الدول دعمت العملية التركية (قطر وباكستان وأذربيجان)، وبدأت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة الاهتمام بمنطقة شرق الفرات من خلال دعم تنظيم "قسد"، لمواجهة التهديد الإيراني من جهة، ومحاولة إزعاج تركيا من جهة أخرى.

أدانت مصر بأشبع العبارات العدوان التركي على الأراضي السورية وأضافت أن تلك الخطوة تمثل اعتداء صارخا غير مقبول على سيادة دولة عربية شقيقة استغلال للظروف التي تمر بها، والتطورات الحارية، وبما يتنافى مع قواعد القانون الدولي وأكدت مسؤولية المجتمع الدولي المتمثل في مجلس الأمن، في التصدي لهذا التطور بالغ الخطورة الذي يهدد أمن والسلم الدوليين، ووقف أية مساح تهدف إلى احتلال أراض سورية أو إجراء هندسة ديمغرافية" لتعديل التركيبة السكانية في شمال سوريا، ودعت مصر لعقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية لبحث تلك التطورات وسبل العمل على الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة شعبها وسلامتها أراضيها.

وأقرت أيضا السعودية وعبرت عن قلقها تجاه ذلك العدوان، بوصفه يمثل تهديدا للأمن والسلم الاقليمي، مشددة على ضرورة ضمان سلامة الشعب السوري الشقيق، فإن خطورة هذا العموان على شمال شرق سوريا له انعكاساته السلبية على أمن المنطقة واستقرارها، خاصة تقويض الجهود الدولية في مكافحة الأرهاق، ورفضت الإمارات العربية المتحدة لكل ما يمس سيادة الأمن القومي العربي ويهدد الأمن والسلم الدوليين محذرا من تبعات هذا العدوان على وحدة سوريا وسالمتها الإقليمية ومسار العملية السياسية فيها⁽¹⁵⁾.

العمليات العسكرية التركية كانت ليست إنسانية بحتة، حيث سعت تركيا إلى تغيير التوازن الديموغرافي لشمال سوريا لمصلحتها، وهذا تسبب لمزيد من المعاناة والنزوح في أماكن ودول محيطة أخرى وبالتالي هددت التدخلات التركية أمن المنطقة العربية وبذلك تكون أثرت تركيا بشكل كبير في زعزعة استقرار وأمن المنطقة السورية والعربية ونشر الفوضى وكثير من الانتهاكات وتسليح المعارضين وكل ذلك في سبيل تحقيق مصالح لها لحماية أمن حدودها من الأكراد والأرهابيين⁽¹⁶⁾.

المبحث الثالث: اللاجئون السوريون بعد عملية نبع السلام 2019.

في بداية الصراع السوري، مارست الحكومة التركية سياسة هجرة ليرالية إلى حد ما ، مما أتاح للاجئين السوريين طلب الحماية في الدولة المجاورة لهم، والتي يشار إليها باسم "سياسة الباب

14 - "محاولة الاستيلاء على منزل المدنيين تتسبب في اشتباكات عنيفة في رأس العين السورية"، العربي الجديد ، 21 ابريل 2020

، متاح على <https://bitly/2KmlAx6>

15 - عثمان يحيى احد ابو مسامح، عملية نبع السلام التركية في شمال سوريا في ضوء احكام القانون الدولي، المركز الديموقراطي العربي برلين ألمانيا

16 - ماكن هو فمان ، ديناميات الأمن في شمال سوريا وأزمة اللاجئين ، 26 مايو 2021، متاح على :

<https://www.americaprogress.org/article/northern-syria-security-dynamics-refugee-crisis>

المفتوح¹⁷. اعتقدت الحكومة التركية أن الصراع، وكذلك أزمة اللاجئين، سيكونان قصير الأمد وأنه سيكون بإمكان اللاجئين السوريين العودة إلى ديارهم في المستقبل القريب، ولكن بعد ذلك زاد عدد اللاجئين السوريين الي مئات الآلاف مما اعتبرته تركيا تهديدا كبيرا لأمنها واقتصادها وكان من ضمن أهدافها هي إعادة اللاجئين .

المطلب الأول : اللاجئين السوريون في ظل التدخل التركي.

أصبح من الواضح للحكومة التركية أن اللاجئين السوريين لن يتمكنوا من العودة إلى ديارهم وأن الاتصال من أجل الاندماج أصبح قضيتهم الرئيسية، وهكذا شهد المجتمع التركي عدة تداعيات بسبب أزمة اللاجئين والحرب الأهلية السائدة في سوريا، فهناك انقسام ملحوظ بين المواطنين الأتراك والسوريين، بسبب عوامل اجتماعية واقتصادية وغيرها، ظهر قلق بين الشعب التركي فيما يتعلق بالقضايا المالية مثل ارتفاع تكاليف الإيجارات والبطالة والمنافسة الاقتصادية فيما يتعلق بالأعداد المتزايدة من اللاجئين وسيطرتهم على سوق العمل، حيث كان العديد من اللاجئين السوريين مستعدين للعمل بتكاليف أقل وبالتالي فقد انجذبوا أكثر إلى أرباب العمل، علاوة على ذلك بدأ السوريون في إنشاء شركات أدت بدورها إلى زيادة المنافسة الاقتصادية، وبالتالي عزز هذا أيضًا المواقف السلبية بين السكان الأصليين ضد السوريين.

أصبح تصور الشعب التركي للاجئين السوريين أكثر عدائية، ولقى باللوم على السوريين في أخذ وظائفهم، ففي عام 2015 أثر العدد المتزايد للاجئين الذين تم إيواءهم في مخيمات داخل تركيا بشكل كبير على اقتصاد البلاد، حيث زادت التكاليف المالية لصيانة المخيمات بمقدار 5 مليارات دولار، وقد أدى ذلك إلى تكثيف المواقف السلبية تجاه اللاجئين السوريين، والتي بدورها تسببت في توتر وفوضى اجتماعية بين الناس في مناطق معينة من البلاد، علاوة على ذلك أجرى مراد أردوغان دراسة حول تصور السوريين من قبل الأتراك الأصليين في عام 2014. أظهرت هذه الدراسة أن 70٪ من السكان المضيفين وافقوا على أن تدفق اللاجئين السوريين أثر سلبًا على الاقتصاد، ويشير هذا إلى ما سبق ذكره حيث أدى اهتمام السكان الأصليين باقتصاد المجتمع بالإضافة إلى وضعهم المالي إلى اتخاذ موقف أكثر عدائية ضد اللاجئين، فيما يتعلق بمواقف السكان الأصليين تجاه اللاجئين السوريين، تنبأت الدراسة أيضًا أن ما يقرب من 63٪ من السكان يعتقدون أن اللاجئين تسببوا في الفوضى، كما تم إجراؤها فيما يتعلق بالمواقف المتفاقمة المترابدة للسكان المضيفين ضد اللاجئين السوريين، فإن طول فترة إقامتهم في تركيا يشير إلى انحراف أكبر وكذلك مترابدين بين الجسيبات، ومن ثم فإن هذا يدل على الميول التي يمكن أن تتطور إلى حالة أكثر غموضًا في المجتمع وتحول إلى بيئة غير آمنة للناس في تركيا، ومن الواضح أن عدد المهاجرين الذين دخلوا تركيا قد أثر على الوظائف المجتمعية للدولة، الأمر الذي أثار مخاوف بين السكان المحليين، بالإضافة إلى ذلك، أدى ذلك إلى زيادة الانقسام في المجتمع التركي وبالتالي أثر على الهوية الجماعية إلى حد ما، مما جعلهم يتصورون اللاجئين على أنهم عدو "يهدد" الناس بسبب التغيير في تنظيم موارد الدولة⁽¹⁷⁾.

وكانت هدف تركيا إلى جانب الغرض من تطهير المناطق حول حدودها من القوات الكردية، كان الهدف الثاني لهذه العملية هو إنشاء "منطقة آمنة" للاجئين السوريين في تركيا للعودة إلى ديارهم، ويمكن النظر إلى التطورات الأخيرة على أنها علامة على أن النظام التركي والمجتمع التركي كانا ولا يزالان منزعجين من عدد اللاجئين، بالقول إن على اللاجئين السوريين العودة إلى ديارهم، يمكن اعتبار ذلك نتيجة لصعوبات استضافة مثل هذا العدد الكبير من اللاجئين، إلى جانب التوترات الاجتماعية المترابدة بين الأهالي واللاجئين السوريين وكذلك بين مجموعات عرقية معينة، هذه

17 - فريدا بيرج، أمن تركيا والحرب الأهلية السورية دراسة حالة حول كيفية تأثير الحرب الأهلية السورية على الدولة والأمن البشري، في تركيا من عام 2011 حتى عام 2019، رسالة ماجستير، جامعة ألبيرتن، السويد.

الاتجاهات المتشابهة لاشتباكات محتملة يمكن أن تنشأ بين الناس داخل تركيا، والتي تشكل في نهاية المطاف تهديداً للسكان.

المطلب الثاني: نتائج العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا 2019

عملية نبع السلام أدت إلى قلب الموازين في شمال شرقي سوريا وقاصت إلى النصف مساحة سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا، ما أسفر عن خريطة نفوذ جديدة شرق الفرات، وتثبيت العملية العسكرية التركية في كارثة إنسانية أخرى تضاف إلى سلسلة أزمات السوريين التي يعانون منها منذ 10 سنوات، فقد تجاوز عدد النازحين نتيجة تلك العملية العسكرية 300 ألف مدني نزحوا من بلداتهم ومدنهم وقراهم في تل أبيب وأسر العين والدرباسية وعين العرب وعين عيسى ومناطق أخرى شرق الفرات عند الشريط الحدودي مع تركيا، وسط أوضاع إنسانية صعبة تعيشها المنطقة من التصاعد الكبير في أعداد النازحين ووجهتهم، لم تتوقف تداعيات التدخل التركي عند حد النزوح، بل تسبب في سقوط عدد من القتلى دون تفريق لمن هو مدني ومن هو غير مدني، فقد بلغ عدد القتلى المدنيين الذين سقطوا منذ انطلاق العملية العسكرية التركية 146 بينهم، فيما بلغ تعداد القتلى في صفوف (قوات سوريا الديمقراطية) والمجالس العسكرية وقوى الأمن الداخلي جراء قصف جوي وبري تركي واشتباكات مع القوات التركية والفضائل الموالية لها منذ بدء العملية العسكرية التركية أكثر من 510، إضافة إلى مقتل 28 عنصرًا من قوات النظام وإصابة آخرين جراء استهداف صاروخي نفثته القوات التركية والفضائل الموالية لها على محور شمال غربي منبج وشرق بلدة عين عيسى، في مواقع انتشار قوات النظام (18).

تبدو العملية العسكرية التركية هدفها الرئيس في إبعاد تنظيم الدولة عن الحدود التركية، ومنع وحدات حماية الشعب الكردية من ملء الفراغ الذي يخلفه انحسار التنظيم، ومن ثم السيطرة على الشريط الحدودي مع سورية خاصة في مناطق غرب الفرات. كما تمثل اختباراً لقدرة الحكومة التركية على قيادة المؤسسة العسكرية وإخضاعها للسلطة المدنية، وتحقيق حالة من التوازن بين الدعم الأميركي المشروط، وعض الطرف الروسي المقصود، وتوافق المصالح مع إيران للحد من تطلعات الأكراد الاستقلالية. في الوقت نفسه، يمثل هذا التدخل فرصة للمعارضة السورية لإثبات جراتها في مواجهة تنظيم الدولة، ومن خلاله إعادة فرض نفسها طرفاً لا يمكن تجاوزه في أي تسوية سياسية للمسألة السورية، وهناك احتمالية للتوسع وفرض نفسها في المنطقة، وهذا بالنسبة للأراضي العريضة يسلط الضوء على مخاطر السياسة الخارجية المتقلبة في مناطق الصراع المعقدة. في مواجهة الخسارة غير المتوقعة للدعم الأمريكي والهجوم العسكري من جانب جار معاد.

الختام:

أصبحت مناطق شمال وشرق سوريا منذ الحرب الأهلية في سوريا عام 2011، نقطة جذب عسكرية للقوى الإقليمية والدولية، حيث نشرت أمريكا وفرنسا قوات عسكرية، وأنشأت لها قواعد ثابتة، ودعمت الفضائل الكردية بمعدات عسكرية ونوعية، إضافة إلى الوجود العسكري الروسي والإيراني وميليشياتهما داخل المناطق الخاضعة لسيطرة الدولة السورية، هذا ما تعتبره تركيا تهديداً لأنها القومية، ومن هنا ضرورة بزيارة تهديد المنطقة الكردية والوجود العسكري المباشر، كانت القوات الكردية مصدر قلق كبير لأنقرة، التي رأت فيها تهديداً لأنها القومية، وكانت تركيا تحشى من أن الحكم الذاتي للأكراد السوريين قد يشجع الأكراد في تركيا على اتخاذ خطوات نحو الانفصال، خاصة وأن الحالة الكردية السورية تقع في الغالب على طول الحدود الجنوبية لتركيا، وتمتد من الحدود العراقية إلى عفرين، وتم تدمير أي كيان قومي كردي بالقوة والتصدي للتحديات الأمنية اللاحقة

18 - عملية «نبع السلام»، «خريطة جديدة» وتغيير ديموغرافي، جريدة العرب الدولية، الشرق الأوسط، 10 أكتوبر 2020 - رقم العدد [15292]

كأولوية مطلقة، باعتبار أن تهديد الأمن القومي واستقرار الدولة خطر كبير يجب التصدي له، وكان ذلك له تأثير كبير على سوريا وعلى الأمن الإقليمي بشكل كبير من خلال التدخل العسكري لدولة علي حدوده دولة عربية شقيقة يمثل تهديدا للأمن العربي والوحدة العربية في هذه المنطقة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي:

- أن العملية العسكرية التركية ساهمت في توتر العلاقات العربية التركية والتركية الأوروپية نظرا لما تعرضت له من إنقذادات.
- حققت تركيا نفوذ في الشرق الأوسط بالقضاء على السيطرة الكردية على حدودها الجنوبية.
- لم تنتزم تركيا بضمان حماية المدنيين في سوريا وضعت البصر عن حالات الاقتتال الداخلي بين الفصائل المسلحة التي أوثلتها إدارة المنطقة، ورغم أن السلطات التركية تتحكم بهذه المناطق فعليا، فهي لم تتدخل لوقف تلك الحوادث، كما لم تفرض على أي فصيل تعويض الأضرار المادية التي تسبب بها خلال الاشتباك.
- التأثير السلبي علي الأمن السوري والعربي في المنطقة العربية ووقوع الكثير من القتلى والإعتقالات دون الاتزام بالاتفاق الأمريكي-التركي، وبالأخص للبين الرابع والسابع منه، ذلك عبر التزاهما بدعم الحياة الإنسانية وحقوق الإنسان وحماية المجتمعات الدينية والعرقية، وضمان سلامة ورفاه السكان المقيمين في جميع المراكز السكانية الخاضعة لسيطرتها.

المصادر:

1. خالد جميل عبد الرحمن محسن، بشار عوض سليمان الطراونة، التدخل العسكري التركي كأحد أدوات تنفيذ توجيهات السياسة الخارجية التركية في شمال سوريا، «عملية نبع السلام نموذجا» ، كلية الآداب والعلوم ، قسم السياسة. جامعة العلوم التطبيقية الخاصة ، عمان ، الأردن ، تشرين الثاني 2021
2. فريدا بيرج، أمن تركيا والحرب الأهلية السورية دراسة حالة حول كيفية تأثير الحرب الأهلية السورية على الدولة والأمن البشري في تركيا من عام 2011 حتى عام 2019، رسالة ماجستير، جامعة لينبوس ، السويد
3. براينيسلاف ستانيسك ، العملية العسكرية التركية في سوريا وتأثيرها على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، خدمة البحوث البرلمانية الأوروبية، صفحة 642.284، نوفمبر 2019 .
4. عثمان يحيى أحمد ابو مسامح ، عملية نبع السلام التركية في شمال سوريا في ضوء احكام القانون الدولي ، المركز الديمقراطي العربي برلين، ألمانيا
5. - صلاح مصطفي، اتفاقية منبج ومستقبل العلاقات التركية الأمريكية (2018) ، الجيزة: المركز العربي للأبحاث والدراسات
6. خير الله الطو ، التدخل التركي في شمال سوريا: استراتيجية واحدة وسياسات متضاربة، معهد الجامعة الأوروربية 14 يناير 2021
- 7.

الدوريات:

1. عملية «نبع السلام». «خريطة جديدة» وتعغير ديموغرافي، جريدة العرب الدولية، الشرق الأوسط

، 10 أكتوبر 2020 -مرقم العدد [15292].

مصادر إلكترونية:

1. Solace Global Operation Peace Spring A New Syrian Frontline, pdf ,page2,link: file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/Solace-Global-Operation-Peace-Spring-A-New-Syrian-Frontline.pdf
3. محمد سامي ، عملية نبع السلام: وهم في أهداف تركيا ، ، مركز بروكسل الدولي للأبحاث وحقائق فوق الإنسنان ، منتديات عراقي : file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/Mohammed%20Sami_Final%20Policy%20Report%20.official.pdf.
4. تاريخ حزب العمال الكردستاني، المعروف، متاح علي : https://www.marefa.org/%D8%AD%D8%B2%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86%D9%8A
5. قوات سوريا الديمقراطية: النشأة والهوية والمشروع السياسي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، تحليل وحدة في المركز العربي ، يناير 2016 متاح علي : file:///C:/Users/mr/Downloads/Documents/document_BF2190B2.pdf
7. اندريه زيباسي ، التحلل العسكري التركي في سوريا اتفاقيات وتوطيد ، ، (13 نوفمبر 2019) <https://www.researchgate.net/publication/337472624>.
11. محاولة الاستيلاء على منازل المدنيين تتسبب في اشتباكات عنيفة في رأس العين السورية" ، 21 أبريل 2020 ، متاح علي <https://bit.ly/2KmlAx6>
13. ماكس هوفمان ، ديناميات الأمن في شمال سوريا وأزمة اللاجئين ، ، 26 مايو 2021، متاح <https://www.americanprogress.org/article/northern-syria-security-dynamics-refugee-crisis/>

DESTPÊKEK BO SERHILDANA MÊJÛYA EDEBÊ ZAROKA "Ewropî - Ereb - Kurdî"

KOVARÊN KEPİR Û SIVORE WEK MÎNAK

M. PARTIMAN HIKMAT ALI ZADA

Mamoste - koleja wêje - zanîngeha Duhokê

Kurte:

Me di vê Xebatê de hewl daye ku em çend xebatên edebî li Evropa, Çîhana Erebi û Kurdistanê li ser edeb û rewşenbîriya zarokan rave û şîrovebikin. Di heman wext de jî, me bal kişandiye li ser wê yekê ku girînge em gupêdan û girîngiyeka zor bi edeb û rewşenbîriya zarokan bidin û gereke bihête dan, çunkî ya aşkîra ye ku zarokê evro, zilamê sibehî ye, anku ew şengistên paşerojê ne. Di heman kaat de, çunkî ev çende astê zanistî yê zarokan berev pêş dibet û hez û arezûya xwendinê li def wan berz diket. Li ser vê rêçike, me hewl da ye ku sûtê ji xebatên edebî li Evropa, Çîhana Erebi û Kurdistanê bigirin û polîn bikin. Ji bo vê armancê me berê. Ev xebata me ji du beşan pêk tê. Di beşa ewil da me mêjûya edebe zarokan daye û bi taybetî li welatên Ewropî û li nav welatên „Ereban. Di beşa duyem de jî me mêjûya edebê zarokan li def miletê Kurd daye û her wisa wek mînak em li ser kovarên Sivore û Kepir hûr bûyîme.

peyvên sereke:

Medya - Realîzm - Tevgera Wêjeyî - Tevgera Rewşenbîrî - Exlaq - Çand - Perwerde.

مقدمة عن ثورة أدب الأطفال "في الأدب الأوروبي - العربي - الكردي" بارتمان حكمت علي زاده- مدرس في كلية الآداب، دهوك، إقليم كردستان

حاولنا في هذا البحث أن نشرح بعض الأعمال الأدبية عن أدب الأطفال في أوروبا والعالم العربي وكردستان، من خلال التركيز على أهمية منح المزيد من الاهتمام إلى مسائل الأخلاق والتعليم والثقافة وتربية الأطفال، لأن طفل اليوم هو أمل الغد، ما يحتم بضرورة رفع المستوى التعليمي والعلمي للأطفال، وأهمية رفع رغبتهم وحبهم للدراسة. هذه الورقة تسلط الضوء على بدء نشوء أدب الأطفال في أوروبا والعالم العربي وكردستان. يتكون هذا العمل من جزأين. في الجزء الأول تعرضنا إلى نشوء أدب الأطفال ولاسيما في الدول الأوروبية والعربية". في الجزء الثاني، عرضنا نموذجين عن أدب الأطفال في الأدب الكردي، من خلال مجلتي سيفور وكبير. وفي نهاية الدراسة استخلصنا نتائج أبرزها دور القصة في تغيير توجهات الطفل أمام بعض الحقائق الواقعية. وكذلك أهمية دور الإعلام في تنمية الحركة الأدبية والفكرية للأطفال والترويج لها.

الكلمات المفتاح:
إعلام- واقعية- الحركة الأدبية- الحركة الفكرية- الأخلاق- التربية.

An Introduction to the Children's literature revolution "European - Arab - Kurdish"

In this research, we tried to explain some literary works on children's literature in Europe, the Arab world, and Kurdistan, by focusing on the importance of giving more attention to issues of ethics, education, culture, and raising children, because today's child is the hope of tomorrow, which necessitates the need to raise the educational and scientific level of children. And the importance of raising their desire and love for study. This paper sheds light on the emergence of children's literature in Europe, the Arab world, and Kurdistan. This work consists of two parts. In the first part, we discussed the emergence of children's literature, especially in European and Arab countries. In the second part, we presented two models of children's literature in Kurdish literature, through the magazines Cifor and Keber. At the end of the study, we drew conclusions, most notably the role of the story in changing the child's attitudes in front of some real facts. As well as the importance of the media's role in developing and promoting children's literary and intellectual movement.

key words:
Media - Realism - Literary movement - Intellectual movement - Ethics - Culture - Education.

PÊŞGOTIN

Edeb bi şeweyekî giştî rengvedana barê jiyana civakî ye ji hemî aliyên ayînî, aborî, civakî, siyasî, jîrî, derûnî û rewşenbîrî ve. Edebê zarokan jî ji rengvedana civakî û dewrûberên wî pêk dihêt li ser hest û soz û helcûnên wî. Evca edebê zarokan çendin gonax bi xwe ve dtîne ta gehiştiye gonaxeka pêgehiştî û pêşkeftî, wate her tiştêk ji sadeyê destpêdiket û bere bere berev gonaxên pêşkeftitir diçît .

Guman têda nîne ku edeb di xweyatiya xwe da ji gelek hêmanan pêk dihêt yekji wan jî *edebê zarokan* e. Ev edeb jî yê arastekirî ye bo çîneka destnişankirî ji mirovan bo, anku ji bo zarokan ku her gonaxêke ji jiyê zarokî dest pê diket ta kumezin dibin. Çunkî ew nalîn û awazên dengê dayika zarokî baştirîn belge ye bo vê çendê. Vêca bi her rêkekê sirûd, hozan, çîrok, babetên curbicur dihêne wergirtin û kartêkirina wan dimnîte li ser zarokî heta ku mezin dibît. Ev çende jî dê bîte egerê hindê ku kesayetiyeke xwedan şîyan li def zarokî peyda bibît. Herwesa pêdivî ye girîngiyêka zor bi edeb û rewşenbîriya zarokan bihête dan, çunkî ya aşkîra ye ku zarokê evro, zilamê sibehî ye, anku ew şengistên paşerojê ne. Gelek ji zanayan diyar kirîye ku zarokîniya wan kartêkirineke mezin li ser rewşenbîriya wan kirîye, lewra ya fer e girîngî bi edeb û rewşenbîriya zarokan bihête dan, çunkî ev çende astê zanistî yê zarokan berev pêş dibet û hez û arezûya xwendinê li def wan berz diket.

Ev xebata me ji du beşan pêk tê. Di beşa ewil da me mêtûya edebe zarokan daye û bi taybetî li welatên Ewropa û li nav welatên „Ereban. Di beşa duyem de jî me mêtûya edebê zarokan li def miletê Kurd daye û her wisa wek mînak em li ser kovarên Sivore û Kepir hûr bûyîne.

BEŞA YEKEM

1.1. Destrêkek bo Serhildana Mêjûya Edebê Zarokan

Edebê zaroka bi dirêjahiya mêjûyê cihê xwe di nav edebê giştî da dîtiye, çunkî her ji mêje were dapîr û bapîran çîrokên aşopî bo zarokan digotin û wan jî guhdarîyeka baş bo dikir, çunkî her ew bûn qehremanên van çîrokan.¹

Dîsan dema edeb bi şeweyekê giştî belav bûyî û taybet bi mezinan ve nemayî hindêk nivîseran hewildan kirin ku hindêk çîrokan kom bikin ku taybet bin bi zarokan ve daku zarok pêve bihêne girêdan û xweşiyekê ji xwendina wan bibînin. Heta sedê bîstê çî behemên edebî yên ku bi şeweyekî zanistî weku edebê zarokan bihêne hejmartin peyda nebûn. Herçend hindêk nivîseran pêngavên baş di vî warî da havêtibin û mêjûnivîsan şîyanên wan li ber çav wergirtibin, navên wan weku nivîserên edebê zarokan hatîne tomar kirin.²

Herçend zorbeya şaristaniyêten pêşî girîngî bi tomar kirina edebê zarokan nedaye û ew çenda gehiştiye me di vî biyavî da zor ya kême û ji wan şaristaniyeta şaristaniyeta Mênî yên pêşî bûye ku jiyana zarokan û edebê zarokan tomar kiriyê bi rêka wêne û nexşên li ser hindêk dîwarên telar û peristgehên xwe.³

Herwesa li ser demê Îslamê jî weku diyar Qu'rana Pîroz girîngiyeka zor bi çîrokê daye ku weku rêkek ji rêkên belavkirina ayînê Îslamê, Xwedayê mezin di Qur'ana pîroz da ev çend bi vî rengî diyar kiriyê, dema dibêjin: "*Ji bo wan vê çîrokê (qiseyê) vebêje, belkî li ser bifikirin.*"⁴ Her çende bêguman zarokan jî li gel mezinan guhdarîyeka baş bo wan çîrokan dikir, weku çîrokên pêxemberan, yan çîroka şeva Hizar û Şevkê. Belê weku diyar ev cure edebe li ser demê Îslamê jî nehatiye tomar kirin weku edebekê serbixwe û taybet bi zarokan ve.⁵

Herwesa şaristaniya Hindî yên pêşî jî ji layê xwe ve girîngî bi vî cure edebî daye û çîrokên *Albanca Tintra* zor ber belav bûyîne û hatîne wergêran bo ser çendîn

¹ Miftâh Muhammed Deyab, Mugaddimetûn fi Sekâfetî ve Edebi'î-Ettâil, ç. 1, Darû'n-Nesr, Misir 1995, r.17.

² Hâdî Nu'mân el-Heyûî, Sekâfetü'l-Ettâil, Felsefeten, Fûnûneten, Vesâireten, Silsiletü Âlemi'î-

Ma'rife, el-Meclisû'l-Vatani Li's-Sekâfetü ve'l-Fûnûnî ve'l-Edebi, Matba'atü'r-Riyâse/Kuveyt, Adar 1988, r.158.

- ³ Miftâh Muhammed Deyab, hc.
- ⁴ Qur'ana Kerîm, Süreyê el-Araf, Ayeta 176.
- ⁵ Miftâh Muhammed Deyab, Muqaddimetûn fi Sekâferû ve Edebi'î-Erfâl, rr.18-19.

ههواننامهی کتیب

zimanan.⁶ Belê her disan weku seretayek bo edebê zarokan ne hatiye tomar kirin û çespendin heta ku li destpêka sedeya bîstê edebê zarokan bi şeweyekî zanistî cihê xwegirtî û berbelav bûyî. Evca vî edebî nasnameya xwe ya rewşenbîrî wergirt û hebûna wîrewaca xwe dît weku cureyek ji curen edebê giştî û bûye yek ji şewazên dahênanê, lewra ev sedeye bi sedeya belavbûna berfreh ya edebê zarokan hatiye hejmartin.⁷

Ev xalên li xwarê wek girîngtirîn eger û palderên pêşveçûn û belavbûna edebê zarokan dihêne hejmartin li despêka sedeya bîstê:

- 1- **Guberîna awayê nêrînê bo zarokî:** Êdî zarok weku zilamekî bûçik nehate hejmartin da ku ew cure edebî bo bihête pêşkêşkirin weku bo mezinan dihate pêkêşkirin. zarok weku kesekî serbixwe hate hejmartin ku ew jî hez û viyan û hestê xwe yê taybet heye û pêdivî ye serederyeke cuda di gel da bihête kirin.
- 2- **Zêdebûna hejmarra pirtûkxanan:** Di sedeya bîstê da hejmarra pirtûkxana zor bûye piştî hejmarra pirtûkxanan zor bûye û hemî curen pirtûkan di nav van pirtûkxanan da zêde bûyîne û pirtûkên taybet bi zarokan ve cihê xwe di nav van pirtûkxanan da kirîye.
- 3- **Zêdebûna çapxaneyên taybet û giştî :** Piştî pêdivîya xelkî bo pirtûkan zor bûyî û hejmarra pirtûkxanan berev zêdebûnê çûyî, êdî çapxane jî zêde bûn û van çapxanan rolekî berçav û girîng gêra û disan çapxanên taybet bi pirtûkên zarokan hatine damezrandin û ev çabxanên taybet bûne egerê peydabûna sernivêser û taybetmendiyên edebê zarokan.
- 4- **Pêşketîna şeweyê pirtûkan û berfrehbûna naveroka wan:** Dirustbûna destekên taybet bi edebê zarokan ve li nav çapxana bûye eger berev pêşveçûna şeweyê naveroka pirtûkên zarokan da ku li gel hez û viyanên wan biguncîn.
- 5- **Girîngdana dewlet û desteyên fermî bi rewşenbîriya zarokan:** Girîngtirîn rûdan li sedeya bîstê di warê edebê zarokan da hatiye pêş ew bûye ku dîtî û temaşekirina komelgehê bo zarokî hatiye guherîn û zarok weku stûnek ji şengistê paşerojê hatiye hejmartin û dewlet û dam û dezgehên fermî beşek ji bûdeya xwe terxan kir bo girîngdanan bi zarokan, nexasme ji layê rewşenbîrkirina zarokan ve.⁸

⁶ Hâdî Nu'mân el-Heytî, Sekâfetü'l-Eftâl, r. 159.

⁷ Hâdî Nu'mân el-Heytî û Axrûn, Adab el Eftal, el Tab'etul Xamset, Metbe'e el Suftî, Bexda, 1997, r. 10

⁸ Hâdî Nu'mân el-Heytî û Axrûn, Adab el Eftal, r. 10.

1.2. Geşekirin û Serhildana Edebî û Rojnamevanîya Zarokan

a. Li Ewrûpa û Rojava:

Li rojava zor girîngî bi edebê zarokan hatiye dan û berî dahênana çapxanê bi çendîn sedeyan, zorbeya pirtûkên zarokan hatibûne amadekirin bi merema fêrbûnê û jilayê zanayên ayînî yên kenîsê ve hatibûne nivîsîn bo binemalên mezin û zengînan. Zorbeya wan bi zimanê latînî bûn. Yekem pirtûka li ser edebê zarokan li sala 1487 zayîni ji layê nivîserê frensî Jean Du Pre ve li jêr navê Les Contenances de la Table hatiye nivîsîn. Ev pirtûk zor berbelav bû û ji hejîmareka hozanên kurt ya pêkhatî bû. Hindek dane ji vê pirtûkê heta niha jî mayîne parastî.⁹

Li sala 1696 an edebê zarokan gonaxeka baş derbas kir. Piştî bo yekem car hatiye tomaririn li rojava demê hozanvanê frensî Charles Birolini li sala 1697 an heşt çîrokên aşopî bo zarokan jêr navê Çîrokên Werdeka Dayik nivîsîn. Wê pirtûkê hijîmareka çîrokên baş bi xwe ve girîbûn wek Cîwana Nivîstî, Rîhên Şîn, Sîndirîla. Birolîni bi vê çendê edebê zarokan li rojava da dest pê kirin. Nivîserên di yên Ewrûpî li ser rêbaza wî çûn û hejîmareka pirtûkan bo zarokan bi navê edebê zarokan hatine nivîsîn.¹⁰

Çîrok nivîsê îtalî Giovanni Boccaccio (1313-1375) hejîmareka çîrokên binavê Decameron nivîsîne û ev çîrok di kurt bûn û bi hindek peyvên kêrn amajê didane rûdanan û ji nîşkekê ve bi dumahîk dihên. Herwesa şêwekar û peykersazê îtalî yê berniyas Leonardo da Vinci hijîmareka çîrokên li ser zimanê giyanewer û dar û barî nivîsîne, lê hijîmareka zor ji van çîroka berze bûyîne û nehatîne tomaririn ji berku zor beya çîrokên wî di nav texa mezinan da belav bûyîne, lewma hindek ji nivîseran van çîrokên naxine li nav xaneyê edebê zaroka.¹¹

Her bo nimûne yekemîn rojnameya zarokan di navbera salên 1747-1791ê li Frensa derkeftibû, danerê wê navê xwe diyar nekiriye û navêkê destkird (Hevalê Zarokan) bo xwe dana bû. Her ev nav bo rojnama xwe jî dana bû, pêçewaney Jean Jacques Rousseau bû. Kesên ku riçdî li ser perwerde û azadiya siruştî dikir, kêşên wî gelek bi sanahî û sivik bûn bo têgehiştinê, bi rêka rojnama xwe şiyaye hindek çîrokên wergêft bi çend zimanên cûrbicûr bo zarokên frensî. Wî şiyaye boşayîyekê di edebê

⁹ Miftâh Muhammed Deyab, Muqaddimeyên fi Sekâfetî ve Edebi'î-Eftâl, r.19.

¹⁰ Alf el-Hadîdî, Ft Edebi'î-Eftâl, Mektebetû'î-Encûl el-Misriyye, Kâhire 1976.

¹¹ Hâdî Nu'mân el-Heyfî, Sekâfetû'î-Eftâl, r.11-12.

zarokan da biket, hezên zarokî têr biket bi xwendina çîrokên keyf û xweşî, edebî, zanistî, perwerdeyî, hwd. Ev rojname bibû paldarek bo nivîsîna zarokan.¹²

b. Bizava Edeb û Rojnamevaniya Zarokan li nav Welatên 'Erebî:

Li welatên 'erebî edebê zaroka heta salên 30î ji sedeya bîstê bi şêweyekê duristbelav nebûye û nehatîye hejmartin weku curek ji curên edebî. Dema berhema herdu nivîseran Muhammed al-Hrawî û Kamîl Gilan keftîne ber destê xwendevanan, êdfedbeê zarokan li def „ereban berbelav bû. Lewra bê guman her hewildanek bo diyarkirina mêtûyê edebê zarokan li nîştimanê 'erebî ser nagirît eger amaje bi rolêhozanvanên wekî Muhammed al-Hrawî, Kamîl Gilan û Ahmed Şewqî nehête kirin. Wan bi sedan hozanên taybet bi zarokan ve nivîsîn; mêtûnivîs van hozanvanan weku damezrênerên edebê zaroka li nîştimanên 'erebî dihejmêrin.¹³

Yekem nivîserê ku pirtûkên zaroka li nîştimanê 'erebî nivîsî Rifaa al-Gihgawî bû. Dama wî dîtî ku li Ewrûpa zarokan hemî curên pirtûkên taybet bi xwe ve hene, ewjî rabû bi wergêrana pirtûkêka ingilîzî bo ser zimanê 'erebî ku ji hejmareka çîrokên pêkhatî bû û navê wê „Elqe al-Ebax bûye û piştî Rifaa al-Gihgawî bûye wezîrê xwendinê li welatê Misrî, girîngiyeka mezin da nivîsîn û wergêrana pirtûka bo ser zimanê 'erebî û bi vê çendê jî piştî demeke kêr hejmareka pirtûkên taybet bi zarokan ve keftîne ber destê zarokên 'ereb. Ew pirtûk pêkhatî bûn ji babetên wekî cografîya, rewşî, matematîk, endazyarî, çîrokên zarokan û hindêk pirtûkên dî.¹⁴

Sereray zêdebûna girîngî danê bi edebê zarokan li zorpeya welatên cîhanê, edebê zaroka li nîştimanê 'erebî geşe nekîr û paşve maye û heta sedeya bîstê kesayetîya xwe ya ciyawaz wernegirt ji ber egerên li xwarê:

- 1- Bertrehbûn û serdagirtina dîtin û boçûnên perwerdeyî yên klasîkî yên kuzarokî wekî zilamekê bûçîk dihejmêrin û heman serederuya mezinan di gel da dikirin.
- 2- Komelgeh bi giştî weku komelgeha zilamî bi tinê dihate hejmartin û kesekê dimafê xwe di vê komelgehê da nebûye û girîngî bi çî tex û çînen dî yên komelgehê nedihate dan.

¹² Hâdî Nu‘mân el-Heyfî, Sekâferû‘1-Eftâl, r.229.

¹³ Hâdî Nu‘mân el-Heyfî û Axrûn, Adab el Eftâl, r. 10-11.

¹⁴ Miftâh Muhammed Deyab, Muqaddimetûn fî Sekâferû‘1-Eftâl, r.21.

- 3- Wan li welatên 'erebî weku diyardeka serdemyanê girîngî nedan bi rewşenbîrî û ragehandinê û hejimarîna vê diyarê weku diyardeka nû di komelgehê da.¹⁵

Bi şeweyekê giştî her tiştê gehiştiyê zarokan li nûstimanê 'erebî serçaweyê wî vedigerît bo du xalên serêkî;

- 1- Bi rêka wergêranê ji hindêk zimanê dî, nexasme zimanên inglîzî û frensî.
- 2- Asankirin û sanahîkirina hindêk çîrokên 'erebî yên taybet bi folklorê 'ereba ve.¹⁶

Dîsan serhildana yekemîn rojnamevaniya zarokan li welatên 'erebî dizivirîte bo welatê Misrê. Li sala 1970 yî ji layê Rifae al-Gihgawî bi navê Baxçê Qutabxanan kovarek hat derxistin. Wî bixwe serperîştîya wê dikir û kurê xwe weku semivîsertayîn kir. Di heyvê da çar caran derket, nêzîkî 350 dane jê hatine belavkirin bo qutabiyên qutabxanan bi tîne. Babetên wekî edebî, mêtuyî, cografî, felekî, zanistên 'ereb, karê pêzanîn û pêkenîn hinek ji babetên vê kovarê bûn. Ev kovar bo mawê 8 salan ya berdewam bû.¹⁷

Her li welatê Misrê Mistefa Kamîl kovarek li sala 1893 yan derxist, lê bi tîne neh jimare jê hatine belavkirin. Herwesa ev kovareka heyyane bû, armanca wê rewşenbîriya li def zarokî peyda biket û hizrên wan berfreh biket û mêşkê wan bi zanyariyan pir biket.¹⁸

¹⁵ Hâdî Nu'mân el-Heyfî û Axrûn, Adab el Eftal, r. 10.

¹⁶ Hâdî Nu'mân el-Heyfî û Axrûn, hb., r. 104.

¹⁷ Miftâh Muhammed Deyab, Muqaddimetûn fi Sekâfetî ve Edebi'l-Eftal, r. 91.

¹⁸ Miftâh Muhammed Deyab, hb., r. 92

BEŞA DUYEM

2.1. Rewşa Edeb û Peresendina Bizava Rojnamevanîya Zarokan li def Miletê Kurd:

Her li salên çilan da li Kurdistana Rojhilat, li Îranê, bo yekem car di mêjûya edebê zarokan a kurdî da yekemîn kovara taybet bo zarokan ji layê danerên komara Kurdistanê li Mihabadê hate belavkirin. Ew kovara Gîr û Gallî Mindallanî Kurd bû, ku yekemîn hijimar li 21 Nîsana 1946 an wek kovareke 15 rûpelî derçû.

Girîngiya vê kovarê di wê çendê da ye ku bişî derkeftina rojnama Kurdistan li Qahîre (1898z), bo mawê (48) salan, wate nêzîkî nîv sedeyî, ev yekemîn kovara taybet ya zarokan bû di zimanê kurdî da. Hergende bi hilsengandina digel evro Gîr û Gallî Mindallanî Kurd di çarçove û şêwazekî kovara zarokan nebe jî di vî serdemî da bo yekem car pêngav di vê rêkê da hate avêtin û ew karêkî serkeftî bû ji bilî wan babetên milimlanê li ser dîhate kirin. Gelek ji van babetên li xwarê bi zimanekê sade hatine belavkirin: mêjû, cografi, danenasîna mezinên kurdan, çîrok û destanên kurd, wergêran, babetên pizîşkî û saxlemî, babetên zanistî û rêzimana kurdî.

Gîr û Gallî Mindallanî Kurd seng û bihayê xwe di mêjûya edebê zarokan da hebû, wê hevîya zarokan bi cih îna. Lê belê bi tenê sê hijimar jê derkeftin, li gel dûmahîhatina şemalka Komara Kurdistanê, ev kovar jî bi dûmahî hat.¹⁹

Di mêjûya nû jî da her digel serhildana yekem rojnama kurdî, zarokan pişka xwe ji girîngpêdanê wergirt û tişt derbarey wan hatine nivîsîn. Lê belê ji ber barûdoxê nearam ê Kurdistanê û nebûna qewareyekî kurdî yê serbixwe, rojname yan kovarên taybet bi zarokan beramber rojnamegeriya mezinan di dinyaya rojnamegeriyakurdî da ya paşkeftî nebû heta sala 1946 an, li demê damezirandina yekemîn komara kurdî li Mihabadê. Karkerên çapxana Kurdistanê li pişt komeka kovar û rojnamên siyasi û edebî yên hemereng rawestan û bo yekemîn car kovareka taybet bi zarokan vebî navê Gîr û Gallî Mindallanî Kurd belav kir. Mixabin ew kovare bi tenê sê hejimar derkeft, piştî ji egerê jinavûna komarê, ew kovar jî wekî behra bitir ya projeyên milletên dîtir ên li bin sîbera komarê ji dest çû.

¹⁹ Razaw Reşîd Sebrî, Çîrokî Mindalan le Zimani Kurdî da (1991- 2002), Çapxaneyê Hacı Haşim, Hewlêr 2010, rr.42-43.

Kovara Girr û Gallî Mindallanî Kurd weku yekem kovara taybet bi zarokên kurd ve di ser û berekê taybet da hatiye belavkirin. Ew jî ew dem bû ku kurd li roja zêrîn a xwe dijîyan, bi hatîkarîya Xwedê di mêjûya nû da bo yekem car li jêr sîbera hikûmeta medenî ya xwe bijît, wê rojê Komara Kurdistan li Mihabad bi raberîya Serokkomar Qazî Mihemed (reham Xwecê lê bit) gelek bi zîrekî keftibû xizmetakurdan û bi rêka damezrandina dam û dezgehên komelgeha medenî, wê baştînxizmet bo çîn û wêjên kurda dikir. Li vêrê bû ku zarokan pişka xwe ji wê xizmetê wergirt, ew kovar bo mebestekê hatibû derêxistin, ew jî ew bo ku zarokên kurd hişyar bin û li ser şêwazekî kurdane û misilmanane perwerde bibin. Heta di yek dem da bo beyanî geşe biken, bibin xwedan hizrên resen û xizmetgûzar li wî lay jî hevalên jiyanamiletên serdem bin û bi çavê vekirî û bi dilsozî xizmeta gel û wellatê xwe biken.²⁰

“Edebê zarokan edebekî zor girîng e be taybetî le esta ke zor nûseran le ser emedebe nusîyewe, le kunewe ke ta em dwayeş mindallan edebî xweyan nebûwew ştê nebûwe kenawî „edebî mindallan“ bêt” bi rastî her ji despêka sedê şazdê û ta despêkênsedê bîstê, hindek pirtûk ji bo zarokan hatibûne nivîsîn.

Sebarete desptêk û serhildana çîrokên zarokan li devera Behdînan heta niha despêka peydabûna yekemîn berheme nivîsînê vedigerît bo sala 1980 yan. Li dût wanpêzanînen li ber dest, reng e hindek berhem yan çend çîrokekên folklorî di çendîn kovar û rojnameyan da li berî vê mêjûyê hatibine belavkirin, lê bi şêweyekî rasterast amaje pê nehatiye dan ku ji bo zarokan hatîne belavkirin, ji ber hindê em neşên bideyne pal edebê zarokan, çunkî ev berheme dikevîne jêr xaneyê edebê folklorî, her dîsan reng e yekemîn çîroka bi şêwazê çîrokên zarokan li devera Behdînan di kovara Ronahî da hatibûne belavkirin ya ku jimarayekê li çîrayek sala 1960î hatiye weşandin.²¹

Serhildana yekem kovara kurdîya edebê zarokan Girr û Gallî Mindallanî Kurd 20 Nîsana 1946 an e. Ew ji layê danerên Komara Kurdistan li Mihabadê hatibû belavkirin. Ev kovar li serdemê Komara Kurdistan li paytextê komarê li bajêrê Mihabadê derçû. Çapkirina wê jî her li çapxana Kurdistanê bû, karê vê kovarê xizmetkirina zarokên kurd pêk dihêt bo wê çendê ku ew zîrek û xwendevan in,

²⁰ Îdrîs Ebdulla Mîstefa, Rojnamegerî mindallan be zimanî kurdî, ç.1. Berêweberayeti çapxaneyewşinbîrî, Hewlêr 2004, rr.7-79.

²¹ Mihsin Arif Salih, Çîroka Zarokan li Devera Behdînan, ç.1. Çapxaneyê Hacı Haşim, Hewlêr 2007, r.16-92.

herwekî nivîsî “ev mucele bi tinê bo ronkirina hizra xwendevan û zarokên kurd e.” Rêveberê karûbarên vê kovarê Qadrî Muderîsî bû; ji girîngtirîn nivîserên vê kovarê Wehab Bilûryan, Hejar Mukiryânî, Zîwer, Dilşad, Nîştîman, Wirdî, Seîd Zergeyî Umêd Mihemed Sadiq Qizileçî, Mihemed Azer, Hûsên Feqîzade bûn; wergêrê kovarê Mihemed ‘Etrî Gilûlanî bû; cihê kovara Gîrr û Gallî Mindallanî Kurd di nav rêzên kovarên kurdî da kurdî da li jîmare 25 têt.

Jimarên vê kovarê û derçûna wan :

- 1) Jimare Yek li Î Banemerî 1325
- 2) Jimare Du li Î cuzerdan 1325
- 3) Jimare Sê li Î Pûşper 1325

Girîngtirîn babetên vê kovarê :

Vê kovarê ji ber kurtiya jiyê xwe bi tenê 42 babet belav kirine, ji wan jî heşt şîr, danzdeh gotar, şeş çîrok, sê babetên zîman, du aghedarî û pênc babet bo bihizirkirina mêşkî, sê babetên roşenbîrîya giştî.²²

Herwesa li dût da kovara Estêre ku kovareka zarokan e, hejimar 1 li sala 1992an derkeftiye, belê hevv û werzê derkeftina kovarê li ser nenivîsîye, qebarê kovarê ji bergî bo bergî şanzde rûpel e. Vê kovarê tîraj diyar nekirye, çapkirin û cihê derkeftna wê li Silêmanî bû, bihayê kovarê ne hatiye diyarkirin, ji girîngtirîn babetên vê kovarê şîr, sînarî, wêne, gotin, karîkatûr, wênêyên dirustkirî, kurtegotar hene.

Desteka nivîseran ji van kesan pêk hatibû:

Rêveberê nivîsînê: Elî Kemal.

Harîkarê Rêveberê Nivîsînê: Şewbo ‘Ebdulla.

Nivîserên Kovarê : Reuf Usman - ‘Ebdulla Peşyo- Şewnim.

- Karê kovarê :

- 1- Belavkirina hizra neteweyî û nîştîmana perwerî.
- 2- Perwerdekirina zarokan bi hizra azadî û serbestiyê.3- Mijûlkirina zarokan bi xwendinê ve.
- 4- Rûşenbîrkirina giştî.

²² Îdrîs Ebdulla Mistefa, Rojnanagerî mindallan be zîmanî kurdî, rr.227-237.

5- Dirustkirina behreya hunerî ji zarokan.

- **Bername û Peyama vê Kovarê:**

- 1- Çandina hezjêkirina xwe di nav dilê zarokan da.
 - 2- Dupatkirina pêxemberê Îslamê Muhamedi (silavêt xwedê lê bin).3- Niştûmanperwerî.
 - 4- Danenasîna Kurdistanê.
 - 5- Girîngîdan bi zanist û xwendinê.
 - 6- Ronkirina armancên xwendinê bo mamosteyan.7- Şanazîkirin.
 - 8- Ziman.
 - 9- Komelayetî.
 - 10- Hişyarîkirina tendirustî.
 - 11- Roşenbîrîkirina giştî.
 - 12- Bihêzkirina mêşki²³
- 2.2. Kurtiyeka Mêjûyî li dor Serhildana Herdu Kovarên Sivore û Kepir**

2.2.1. Despêka Serhildana Kovara Sivore

Roja damezrandina kovara Sivore rêkeftî 22î Nîsana 1998an e ku roja vegeyarirojnameya kurdî bû. Li vê roja pîroz da yekem hejimar ji kovara Sivore derkeft, berî hîngê ev kovare bi ser dezgayê Gazî ve bû. Sivore kovareka bi 32 rûpelên rengereng derdikeve. Yekem sernivîserê vê kovarê Fehmî Silêman bû, dumahîk sernivîser jî Selam Balayî bûye ku heta niha jî li ser karê xwe yê berdewam e. Ev kovar ji gelek qonaxan da derbasbûye, heta niha 161 dane ji vê kovarê derkeftine. Herwesa projeyek bi navê Weşanên Kovara Sivore derkeftiye ku heta niha 20 pirtûkên curbicur û rengîn çapkirîne. Zêdebarî pirtûkeke wek bîblografya bo hejimara 100an, daneyan jikovara Sivore, ev kovar ji layê zarokên 3 salî ve heta ku 15 salî ve dihête arastekirin yan bikarînan û xwendin.

23 Îdrîs Ebdulla Mîstefa, Rojnamegerî mindallan be zimani kurdî, rr.227-237.

- **Girîngirîn babetên kovara Sivore:**

- 1- Helbest
- 2- Çîrok
- 3- Sînarî
- 4- Pêkenîn û pêzanîn
- 5- Dîdar li gel behremendan, bi taybet zarokên behremend
- 6- Mîjûlî û taqîkirinên jîrî
- 7- Danenasîna çevengên neteweyî yên miletê kurd
- 8- Babetên zanistî û hemereng
- 9- Girîngîdan bi bendên mafê zarokan yêên hatîne îmzakirin ji layê neteweyên yekgirtî ve.
- 10- Herwesa hewil didet ji bo paqîkirina siruştî û fêrkirina zarokî ji bo paqîkirina siruştî û girîngiyê didete bîrewerî û rêkkekftinên zarokî ji derve û navxweyî.

Bo çî navê Sivore?

Merem ji navkirina kovara Sivore bi vî navî vedigeritin bo wê çendê ku Sivoregiyanewerekê ciwan e û giyanewerek e li Kurdistanê heyî û gelek hej gûz û beriya diket. Sivore giyanewerekê zor leş sivk û bi bizav e, ev giyanewere berdewam hizra paşerojê diket bo her çar werzên salê xwarina xwe hildigirt û namnîte birsî. Zarak jî hêviyên geş ên paşeroja her miletêkî ne ji ber vê yekê navê kovarê hatiye danan kovara *Sivore*.²⁴

Pênase û Mejû:

Kovareka wênedar a rengarenga û heyvane ya zarokan e, jimare 1 li 22yî Nîsana 1998an derketiye bi serperîştîya sernivêserê kovarê Fehmî Selman ve. Vê kovarê armanceka rewşî û perwerdeyî bi xwe ve girîye, mebesta wê ew bû ku ji rûyê rewşenbîr û edebî ve xizmeta zarokên kurd biket, bi taybetî zarokên devera Behdînan ku berdewam vê kovarê hewl dida asta rewşembîrî yê zaroka pêş bêxî.

²⁴ Selam Balayî, Çavbêkeftin, Sernivêserê Kovara Sivore, roja 2017/11/7, denjimêr 1110, li bingehê kovara Sivore.

Nirx:

Nirxê vê kovarê li ser hemî jimarêt kovarê nehatîye diyar kirin, tenê li ser hindêk jimara hatîye diyar kirin, wek jimare 34 ku diyarkirîye nirxê her daneyekê 1 dînarên Swîsî ne.

Layenê Derêxistina vê Kovarê:

Li hindêk jimarêt kovarê yên destpêkê diyarkirîye ku ew ji layê Dezgehê Gazî yê Ragehandinê derkeftîye, li van jimarên dûmahiyê diyar kirîye ku ew ji layê Dezgehê Xanî yê Rewşenbîrî û Ragehandinê derkeftîye.

Desteka Nivîser û Rêveberên Kovarê:

Desteka nivîseran di hindêk jimaran da bi vî rengî bûyîne : Sekretêra Nivîsînê

- Bêrîvan Reşîd; Desteka Nivîsînê - Jîyan Mistefa; Çavdêriya Hunerî-Jîyan Ehmed. Lê li hindêk jimarên di ev nav hatîne guherîn û bi vî rengî hatîne tomar kirin :

Xwedanê Îmtiyazê - Karwan Akreyî; Semivîser - Fehmî Selman; Kompîter û Derêxistina Hunerî - Huda Ehmed Sebrî; Desteka Nivîsînê - Teyb Deştanî, Selam Balayî, Mihemed Elî Etruşî, Bêrîvan Reşîd; Wêne-Necmedîn Cibraîl, Ehmed Cibraîl. Dîsan li paş maweyekî careka di guherîn bi ser desteka nivîseran da hat û bi vî rengî nav hatîne tomar kirin: Xwedanê Îmtiyazê-Heblê Keleş; Semivîser-Behcet Hîrorî; Derhênana Hunerî-D. Suzan Hûsên Îsa; Desteka Nivîsînê- Selam Balayî, Teylê Deştanî, Pertûn Ebdûl'ezîz.

Zimanê Nivîsînê:

Ev kovare bi zarê kurmanciya jorî û bi herdu rênusên kurdî-erebî û kurdî-latînî dihête nivîsîn û hindêk caran jî bi zarê kurmanciya jêrî dihête nivîsîn.

Çapkirin û Cihê Çapkirinê:

Li ser hindêk daneyên ji vê kovarê bi vî rengî hatîye nivîsîn: Dihok, Çapxana Hawar, lê hêjayî amajê ye ku bergê wê li Hewlêr dihate dirust kirin.

Qeware :

Ji bergî bo bergî di 16 rûpel e û gewara wan 20cm-28 cm ye.

Bernamê Karî :

Evê kovarê girîngî bi van warên li xwarê diyar dayîne:

- 1) Nasîna navdarên kurd.
- 2) Nasîna zarokên behremend.
- 3) Belavkirina babetên taybet bi zarokî ve.
- 4) Diyar kirina karên xirab.
- 5) Belavkirina behemên zarokan bo paldan û pêşvebirina wan.
- 6) Bihêzkirina mêşkê zarokî.
- 7) Hişyar kirina mêşkê zarokî.
- 8) Belavkirina rewşenbîriya giştî.
- 9) Belavkirina wênên zarokan li rûpelekî taybet.
- 10) Pêşçavkirina hêvî û ûmêdên zarokan.
- 11) Pêşkêşkirina diyariya bo zarokî.

Xalên bi hêz :

- 1) Kovar ji layê derhênana hunerî û bikarînanana wêne û rengan ve zor ya serincrakêş e, bi taybetî bo zarokan.
- 2) Cûrê kaxezê zor yê baş e.
- 3) Babetên perwerdeyî û yên zor bi mefa belav diket û hewl didet zarokan perwerde biket û rewîştê wan berev pêş bibet û rewşenbîriyekê li dev peyda biket.
- 4) Hewl daye babetan li dûv gonaxên jiyê zarokan aresteyî wan biket.
- 5) Di hemî hejmarên xwe da zor tekezê li ser babetên fêrkarî û gehandina zanyaryan diket.

Xalên lawaziyê :

- 1) Renge bihayê wê yê giran bît, ku hemî zarok neşên bikin.
- 2) Hindek babet, weku hilbijartinê bajêrwaniyai wekî berî niha me amaje pê kirî, li astê têgehiştin yan girîng pêdana zarokan nîne.
- 3) Nehatiye diyar kirin ku ev babete bo çi jiyekî dihête nivîsîn.
- 4) Nebûna hindek kesanên pispore û şaraza di biyavê psîkolojiya zarokan da.

Taybetmendiya Kovarê :

Kovara Sivore kovareke taybetmend e ji bo belavkirina layenên perwerdeyî û rewşenbînî bo zarokan bi zarê kurmançiya jorî.²⁵

2.2.2. Serinceka Mêjûyi li dor Serhildana Kovara Kepir

Bo yekem car li heyya 7 ya sala 2003an hejimara yekê ji kovara Kepir ketiye ber destê xwendevanên zarok. Ev kovare kovareka heyyane ye, ji bergî bo bergî ji 16 rûpelan pêk dihêt. Lê belê piştî maweyekî hejimara rûpelên wê bûyîne 52 rûpel. Sernivêserê wê Mueyed Teyîb e. Wî her ji destpêkê ta dûmahiyê di gel vê kovarê kar kiriye. 7 dane ji kovarê bi zaravayê soranî derketîne, 1 bi latînî li Stokholmê derketiye, li dûmahiyê bi dirustî bi zarê Kurmançî (Behdînanî) hatiye nivîsîn, ji berku cihê derketina wê li devera Behdînan e. Layenê derketina kovarê dezgehê Spîrez e, ew li destpêkê 1000 dane çap dibû, belê li vê dûmahiyê 4500 dane derketin. Herwesa 75 jimar ji vê kovarê derketîne û ew ji karî rawestiyaye. Ew jî li heyya 9 yasala 2009 an ji ber çend egerakan ku egerê serekî jî nebuna pereyan bûye. Niha jî ev kovar bi şeweyekê baştir û ciwan û nû li welatê Tirkîye, li bajarê Enqere dihête dirustkirin û sala 2013an ketiye ber destên zarokan.

- Girîngtirîn babetên vê kovarê :

- 1- Zanistî.
- 2- Navdarên kurd.
- 3- Hozan.
- 4- Çîrok.
- 5- Mijûlahî
- 6- Sînarî²⁶

²⁵ Îdrîs Ebdulla Mîstefa, Rojnamegerî mindallan be zimani kurdî, tr.222-226.

²⁶ Îdrîs Ebdulla Mîstefa, Rojnamegerî mindallan be zimani kurdî, tr.222-226.

Kurtiyeka Mêjûyi li dor Kovara Kêpir

Ev kovareka heyvaneye ya zarokan e, layenê derêxistina vê kovarê, dezgehe Spîrêz Dihok hû. Ew bi hevkarîya projê Çareserkirna Derunî li Dihok hatîye derêxistin û mêjûya derçûna kovarê, hejmar 2 li heyva 8 ya sala 2003yê derkeftîye. Eger pênasêya wê ya dirusti bît ku ew kovareke heyvane ye, bê şik hejmare 1 li heyva 7 ya 2003yê derkeftîye.

Girîngirîna babetên vê kovarê

Girîngirîna babetên vê kovarê yên ku li jimare 2yê hatîne belavkirin evên li xwarê diyar in:

- 1- Ziman û zaravên kurdî.
- 2- Av û mirov û siruşt.
- 3- Şaheng û zarok.
- 4- Hozanvanê mezin ehmedê xanî.
- 5- Stran û helbest.
- 6- gundê me.
- 7- Xwarina me.
- 8- Kullîlkên keprê²⁷

Taybetiyên vê kovarê :

Kovara Kêpir kovareka perwerdeyî û rewşenbûrîya giştî ye bo zarokan bizimanê kurmançiya jorî.²⁸

²⁷ Şerwan Ehmed Teyîb, Çavpêkêftin, Endamê Desteka Nivîserên Kovara Kêpir, li roja 12/ 12/2017, li dezgehe Spîrêz.

²⁸ Îdrîs Ebdulla Mîstefa, Rojnamegerî mindallan be zimani kurdî, rr.229.

ÇAVKANÎ

a) pirtûkên zimanê kurdî :

Mistefa, Îdrîs Ebdulla. *Rojnamegerî mindallan be zimanî kurdî*, ç.1. Berêweberayetî çapxaney rewşinbîrî, Hewlêr 2004.

Razaw, Reşîd Sebrî. *Çirokî Mindalan le Zimanî Kurdî da* (1991- 2005), Çapxaneya Hacî Haşim, Hewlêr 2010.

Salih, Mihsin Arif. *Çiroka Zarokan li Devera Behdînan*, ç.1. Çapxaneya Hacî Haşim, Hewlêr 2007.

b) pirtûkên zimanê 'erebî :

Qur'ana Kerîm, Sûreyê el-Araf, Ayet 176.

el-Hadîdî, Alî. *Fî Edebi'î-Effâl, Mektebetî'î-Encnî el-Misriyye*, Kâhire 1976.

el-Heyûtî, Hâdî Nu,,mân. *Sekâfeti'î-Effâl, Felsefeten, Fünûneten, Vesâiteten, Silsiletî Âlemi'î-Ma'rîfe, el-Meclesi'î-Vatanî Lis-Sekâfeti ve'î-Fünûnî ve'î-Edebi, Matba.,atü'r-Riyâse/Kuveyt, Adâr 1988.*

el-Heyûtî, Hâdî Nu,,mân; Axrun. **Adab el Effâl**, el Tab'etul Xamset, Metbe'et el Suûf, Bexda 1997.

Muhammed Deyab, Miftâh. *Muqaddimetûn fî Sekâfeti ve Edebi'î-Effâl*, ç.1, Dârû'n-Neşr, Misir 1995.

c) Çavpêketin

Selam Balayî, Çavbêketin, Sernivîserê Kovara Sivore, roja 7/11/2017 demjimêr 7:71, li bingehê kovara Sivore.

Şerwan Ehmed Teyib, Çavpêketin, Endamê Desteka Nivîserên Kovara kepir, li roja 71/ 71/1171 , li dezgehê Spîrêz.

SÎNARYO Û BERHEMÊN EDEBÎ WEK JÊDERA SÎNARYOYAN

M. BIRYAR KAMAL OMAR

Mamosteyê zanîngeha Newroz li Herêma Kurdistanê- Iraq

Kurte

Berhemên edebî dihêne hijmartin yek ji jêderên sereki yê nivîsîna sînarîyo ye û hizirên sînemayî, karên edebî jî gelek in û cûrbicûr in û ji kurteçîrok, roman, deqên edebî yan şanoyî, gotarên edebî yên biçûk pêk dihên ya girîng nîne li ser nivîsên ku ji deqê edebî dernekeve. belku divê pitir ew ronahiyê bexîte ser wan xalan ên ku bi dilê wî û ew tiştê de hatîkarîya wî ket ji bo derxistina wêneyekî bi hêz û filmekî baş, lewra ew dişet gelek guherînan bexîte di gelek cihê deqê edebî de, çî avahiyê çîrokê yan kesayetî û naverok û jîngeh û diyalog. Sînarîoyê jî babetekî gelek berfireh û zehmet e, çûnkî zanist û huner divê babet ne bi tenê behsê raman û meîûya wê bihête kirin, belku behs bihête kirin kanê bi hûrî de çawa sînarîyo ji jêderên wê bihête wergirtin û çawa bihête paqijkirin û rêkxistin û paşê bihête sînarîyo û hevpeyvîn û heta bihête film, lewra hevî dikem ev babetê bi girîngî bihête wergirtin û berfirehtir bihête behskirin. Di vê xebata hejar de min gelek zehmet dîtin, çûnkî pirtûkxaneyê kurdî vala bû û ji bilî yek pirtûka wergêrayî ji zîmanê farsî bo zîmanê kurdî bi navê Sînarîyo ya Xeyrî Muhemed, çî tiştê dî nebû, lewra neçar bûm li pirtûkên biyanî bigerim û piştî bidestxistina wan zor bi zehmet, çûnkî pirtûkxaneyên me zor kêm girîngiyê didene sînemayê lewra xwe pirtûkên biyanî jî bi zehmet bi dest min ketin, ev nivîsîne hemî hate wergêran, lewra jî li gelek cihên vê vekolînê pitir tama wergêranê jê dihêt ji ya vekolînê. Naveroka vê xebatê ji du beşan pêk dihêt, di beşê yekê de me sînarîyo zarav û pênase, jêderê sînarîoyê, pêngavên nivîsîna sînarîoyê, şewazê çîrokê, hîroka sînarîoyê, derbasbûn ji pêşîniya bînerî, îqtiyaskirin û kopîrkirin bi kurtî behs kirine. Beşê duyê, edebiyat û sînarîyo, berhevkirina sînarîoyê jî berhemên edebî, hevbeşî û ciyawazî di navbera sînarîyo û romanê de bi xwe ve digirêt.

Peyvên Sereke:

Sînemaya - Fîlm - Kurteçîrok - Roman - Şano - Diyalog - Çavkaniyên nivîsê - Zîmanê nivîsê - paşxaneyê nivîsê - Pêşîniya dîtbarî.

Literary works as a source in cinema scenarios

Biryar Kamal Omer(A teacher at Newroz University in the Kurdistan Region- Iraq)

Literary works are among the primary sources for writing screenplays and cinematic ideas, they are many and varied, consisting of short stories, novels, plays, and others. This paper will highlight the different parts of literature, story or character structure, content, environment, and dialogue. The scenario is an extensive and difficult topic. It is a science and an art. It should be discussed in detail how the script is obtained from its sources, how to obtain the script from its sources, how to revise and organize it, and other elements should be studied. In this study, I encountered several difficulties, most notably that the Kurdish library lacks such references, as it does not pay much attention to cinema, so I had to search for foreign references on this subject. After obtaining them with great difficulty, they were all translated so that the work looked like a translation more than studying. The content of this work consists of two parts, in the first part we mentioned briefly the language of the text and its definition, the sources of the text, the steps of writing the script, the style of the story, the background of the text, and the transition between visual prediction, quotation, and copying. The second part, Literature, and Script compare the script to literary works and the similarities and differences between the script and the novel.

key words:

Cinema - short stories - novels - plays - dialogue - text sources - text language - text background - visual prediction - citation.

الأعمال الأدبية كمصدر في سيناريوهات السينما

بيرييار كامل عمر- مدرّس في جامعة نيروز- دهوك- إقليم كردستان العراق

تعدّ الأعمال الأدبية من المصادر الرئيسية لكتابة السيناريو والأفكار السينمائية، وهي كثيرة ومتنوعة، تتكون من قصص قصيرة وروايات ومسرحيات وغيرها. هذه الورقة تستلطف الضوء على الأجزاء المختلفة من الأدب، وهيكل القصة أو الشخصية والمحتوى والبيئة والحوار. السيناريو موضوع واسع جداً وصعب، فهو علم وفن، ينبغي دراسة كيفية الحصول على السيناريو من مصادره وكيفية تنقيحه وتنظيمه، وغيرها من العناصر. واجهت في هذه الدراسة صعوبة عدة، أبرزها أن المكتبة الكردية تفتقر إلى مثل هذه المراجع، فهي لا تولى اهتماماً كبيراً بالسينما، لذلك اضطررت إلى البحث عن مراجع أجنبية حول هذا الموضوع، وبعد الحصول عليها بصعوبة كبيرة، تمت ترجمتها كلها، حتى بدأ العمل كأنه ترجمة أكثر منه دراسة. يتكون محتوى هذا العمل من جزأين، في الجزء الأول ذكرنا بالاحراز لغة النص وتعريفه، ومصادر النص، وخطوات كتابة السيناريو، وأساليب القصة، وخلفية النص، والانتقال بين التنبؤ البصري والاقتراس والنسخ. الجزء الثاني، الأدب والسيناريو، يقارن السيناريو بالأعمال الأدبية، وأوجه الشبه والاختلاف بين السيناريو والرواية.

الكلمات المفتاحية:

قصص قصيرة - روايات - مسرحيات - حوار - مصادر النص - لغة النص - خلفية النص- التنبؤ البصري - الاقتراس - النسخ.

DESTPÊK

Edeb û sînema du zimanên berçav in ku yek nivîsîn e û ya dî wêne ye, herwesa xuya ye jî, ku em yê di çerxekî de dijîn hemî kes hez dikin di kêmîrîn dem de pitirîn pêzanînan werbigirin û fêr bibin. Di demeke wisa de filmê ku ji berhemeke edebî hatîye çêkirin reng e vê armanca mirovî bi çî bihîni, wate di demeke kêm de mirov dixwîni, dibîni, têdigehtî, mifa jê werdigîti.

Ji layekî dî ve zimanê sînemayê zimanekî berbelav e û çîhanî ye û harîkariya mirovî diket ku peywendiyê bi hev du bikin, vêca hez key bila ev mirove ji kîj milletî bin yan xudanên kîj kulturî bin yan li kîj demî û li kî ve bin. Li pey deverên cografi zimanê deverêkê ji ya dî ciyawaz e, wate zimanê pirtûkekê jî ji yê dî ciyawaz e û da ku mirov pirtûkên hemî deveran bixwîni pêdivî ye şarezayê ziman û rêzimana hemî dever û hemî welatan bît û ev çende jî bo kesê dest nadet, lê sînema li vir li hewara mirovî dihêt û vê şîyanê bo mirovî desteber diket û harîkariya mirovî diket ku barê xwe yê kulturî bigehîni xelkî li seranserî çîhanê û peywendiyên digel wan xurt biket.

Sînaryo janrekî ciwane e li çîhanê ku jiyê wê bi tenê çerxek e ew jî piştî derketina kamera, wêneyên livok û derketina sînemayê bû ku yekem film ji layê her du bira Lumière ve bi navê *Semendefêr* hat dirustkirin. Paşê hewl hate dan hindêk çîrok bikin film lê wesa bo wan xuya bû ku ciyawazî di navbera şanogeriyê û filmî de heye û divê ew plan yan belavkirina çîrokê ya dihête dirustkirin bo filmî ciyawaz bû û gotinên wê dabêş kirin û planê sînaryo, giringiya wê li naverasta çerxê bîstê pitir lê hat piştî ku sînaryo bi axaftin derkeftî, lewra jî bi hayê sînaryoyê pitir lê hat. Çunkî giringiya sînemayê pitir lê hat û êdî bînerê wê zortir lê hat, lewra jî taybetmend bo nivîsîna sînaryoyê derketin navê wan bû sînarîst û roj bi roj sînema bi bihatir lê dihêt.

Sînaryoya sînemayê bi zimanekî taybet dihête nivîsîn ku yê araste kiriye bi tenê bo taybetmend û teknîkar û hunermendên ku dikene film, ku bîner dê bi deng û reng bibîni, lewra rolê peyvê di nivîsîna sînaryoyê de, rolekî berwext e, bo saluxdana her tiştê ku di şîyan de ye bihête dîtin û gwe lê bûn bi tenê.

Çunkî eger em ji nêzîk berê xwe bidin sînemayên cîhanî çî Hollywood yan Bollywood yan sînema Ewropî hwd bi dehan fîlm hatine dirustkirin li ser çîrokên wan, dibîr kêma babet mabin wan nekirîne fîlm, lê di nava milletê me de bi hezaran çîrok û serhatî hene, heştta kesê behs nekirine çî yên mêjûya kevin yan mêjûya nû çîrokên jiyana rojane ku hemî heştta der nevekirî ne û kesî behs nekirîye.

BEŞÊ YEKÊ

1.1. TÊGEHÊ SÎNARYOYÊ

Zaravê Sînaryoyê

Nîjadê peyva sînaryoyê bo zimanê îtalî *scenario* dizivirî, ji peyva latînî *scenarium* bi ramana dîmenê şanoyê hatîye wergirtin û ramana wê endazeyî anku valahiya dîmenî, kesê sînaryoyê dînivîsît dibêjinê sînarîst.

Bo mawê çerx û nîva ev peyve taybet bo nîşandandên şanogeriyê yan plana hûr ya romaneke diyarkirî dihate bikarînan, ta ku çerxê hejîdê ji nû gehiştê Fransa û di sala 1907an de bi rêka *Joric Mihir*, bo têgehê xwe yê nû anku çîroka amade bo wênekirinê hate bikarînan.¹⁹

Ramana sînaryoyê anku nîşandana saluxdana hemî dîmen û girte û hevpeyvînên ku dê fîlm li ser bihête avakirin, bi rêkeke hûr li ser kaxezê ji birînê beta pêkvegirêdanê û paşê montajê. Piştî serbixweitiya sînemayê wek hunerekê ku taybetmendiyên xwe yên teknîkî, ciwanî, hunerî wek hunerên dî, hêj nû sînaryoyê bihayê xwe wergirt. Ev hunere di nava tura hunerên ciwan de bi *hunerê heftan* hate nasîn û bû huner û pîşesazî û bazirganiyeke bi mîfa, bi hatina fîlmê bi axaftin di sala 1927an de, fîlmê stranbêjê cazê Alan Grusland, bihayê sînaryoyê pitir lê hat.²⁰

¹⁹Rebe, Raid Muhemed/ Salih, Akase Muhemed, Fen kitabe el sînarîyo, dar elcîndarî ye , Ordin, Aman, El elawî 2009, R9.

²⁰Hendawî Camîl (Dr.), Keyfê tîktb el sînarîyo el sînema?, 13/8/2007, malperê:<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/08/13/99844.html>

Pênasekirina Sînaroyê

Sînaroyî; çîrokek e dihête vegêran bi nivîsîn li ser kaxezê, ku dihête nîşandan bi rêka wêneyan. Her tiştêkî em li ser şaşê bibînin, sînaroyî dihête hijmartin heykel yan çarçovê giştî yê filmî, ku çîrok û babetê filmî bi rêka wê dihêne diyarkirin, dîsan çêkirina rûdanê û kesayetiyên sînaroyê, wêneyê bi zimani û avahiyê giştî yê ku dê bi rêka wêne û livîmê bihête wênekirin, ku dibête deqekê navbend di navbera romanê û wêneyê dihête nîşandan de li ser şaşê, anku li ser zincîreyeke mîkanîzmên veguhastinê ji tevnê deqê romanê û şewazê wê yê navnîci (xwandî û fentazî) bo şewazê wê yê siyanî, (dîtî û guhlêbûyî û livok) sînaroyî bo derhênerî û kesên di yên filmî çêdiken, zimane serêkî yê rêkxistina karê sînemayî ye, wekî me got wênekirin û hizirkirina wî tiştî de ku li ser şaşê bihête nîşandan û bîner bibînin.²¹

Luys Hîrman sînaroyê pênase diket û dibêjt: Sînaroyî saluxdana hûr e yek li dûv yekê dihête nivîsîn, ku deng û rengan kom diket, paşê vê planê pêşkêşî derhênerî diket, ku ew bi karê cihbîçhkirina wê û wergêrana wê bo tiştêkî dîtî û guhlêbûyî.²²

Belê, Rîmund Sbuýtûd, sînaroyê pênase diket bi rêka ravekirina siruştê rolê peyvan bi karînayî di nivîsînê de, demê dibêjt: Sînaroyî tomarkirina ramanê wênekirî ye, bi rêka bikarînanana peyvan, ku paşê dihêne wergêran bo kartêkirinê wênekirî bi rêka kamerayê û derhênerî, ji ber hindê sereray ku sînaroyî piştbestinê dikete ser peyvê di nivîsînê de, belê li destpêkê ji wêneyî dibjt. Yorûfkî dibêjt: Sînaroyî filmê paşerojê ye yan filmê li ser kaxezê nivîsî ye.²³

1.2. JÊDERÊT SÎNARROYÊ :

Divêt her kesek bizanît ku çî tiştê nû di jiyane de nîne, anku hemî tişt tê dubarekirin lê her zimanekî bi şeweyekî û li dûv pêwîstiya wî zimani tişt dihête dirustkirin, lewra jî nivîserê sînaroyê hemî gava babetê xwe ji derdora jîngeha xwe hildibijêrt, lewra nivîserê sînaroyê yan çîroka sînemayî, demê hizrek bo çêdibjt yan guh li çîrokekê yan rûdanekê dibjt, bi şiyani û şarezatiya xwe wê hizrê bi pêş dêxît û dêxîte ber vekolînan, ta ku dişêt madekî jê dirust

²¹Rebe, Raid Muhemed/ Salihi, Akase Muhemed, *Fen Kitabe el Sînaroyo*, r. 9-10.

²²www.yabeyrouth.com/3823

²³www.yabeyrouth.com/3823

biket bikêr hindê bihêt bibîte sînaroyeka serkeftî û rastgoşî tê de hebît. Jêderên sînaroyê curbicur in, wekî evêî li xwarê:

Karêt Edebi:

Karêt edebî dihêne hijmartin yek ji jêderêt serekî yê nivîsîna sînaroyê û hizirêt sînemayî. Karêt edebî jî gelek in û curbicur in û ji kurteçîrok, roman, deqêt edebî yan şanoyî, gotarêt edebî yê biçûk pêk dihên ya giring nûne li ser nivîserî ku ji deqê edebî dernekevît, belku divêt pitir ew ronahiyê bêxîte ser wan xalan yêî ku bi diê wî û ew tiştê dê hartkariya wî biket ji bo derêxistina wêneyekî bihêz û flmekî baş, lewra ew dişêt gelek guherînan bêxîte di gelek cihêt deqê edebî de, çî avahiyê çîrokê yan kesayetî û naverok û jîngeh û diyalog.²⁴

Mêjû

Naplûn dibêjît “gel bi mêjûya xwe dihêne nasîn, dîroka mirovayetiye pîr e ji rûdan û serhatî û çîrok û şer û karêt serkeftinê û pêşkeftina mirovayetiye, lewra nivîserê sînaroyê dişêt van rûdanan bikete babetê sînaroyê, li dîv jêderêt mêjûyî û cih û dem û kesayetiye her rûdanekî bigerhît herwesa sererayî vê hemiyê nivîser dişêt bi şîyan û hizirkirin û heza xwe hindek rehendêt dî bidete karê xwe.²⁵

Çîvanok

Çîvanok yek ji jêderêt giring e bo afirandinê sînemayî, ji ber ku gelek şewazêt serekî yêî ku hunerê çîrokê piştbestiyê li ser diket, wekî şewazê vîna Mem û Zîn, Romeo û Juliet, şewazê tolvekirinê Wodîb hwd, sereray vê çendê jî endîşeyeke dewlemend ya tê de heye, dibît gelek caran çîvanok ne ketwarî bin, lê dibît gêwlê gelek kesa têr biken, ew çîrok in yêî ku mirovayetî li ser hatiyê danan, ji ber hindê hemî gava mirov hez diket wan çîroka bizanî, da ku bizanî nîjadê her tiştêî ji kî ve hatiyê.

Ji layekî dî ve, “Dibît nivîser bi xwe tiştêî ji fentaziya xwe binivîstî, ku wî tiştê nîjadekî kevin yê wergirtî ji çîrokêt aşopî û dastanêt kevin êî ku her berebabekî bo yê dî vegêrayî ne, wekî çîrokêt destpêka jîyanê û gelekêt

²⁴Rebe, Raîd Muhemed/ Salihi, Akase Muhemed, *Fen Kitabe el-Sinarîyo*, r. 22- 23.

²⁵Elsaban Mona (Dr), malperê: elakadimye eleribî ye lîsînemema wa elîlîfîzîm, (www.arabfilmtvichool.edu.eg).

di, gelek caran jî nivîser hindêk çîrok û çîvanokêt kevin yêt ku kartêkirinê li ser jiyana îro dikên hîlbiçerît û dikete sînyaro.²⁶

Rûdanê Giştî

Gelek caran deng û basek li ser şaşa kenaleke telewîzyonî, yan li radîw û laperêt sayt û rojnameyan dihête belavkirin dibîte hoyê peydakirina hizra sînyaroyekê li dev nivîserî, lewra li ser nivîserê sînyaroyê fer e berdewam li dûv deng û basê rojane û rûdanê civakî biçî, da ku digel pêşketina jiyane bi jî û bişê tîştê tîjî rastgo û nêzîkî jiyana xelkî pêşkêş biket. Ji ber vê çendê divêt zelal bî li ser hemî rûdanê giştî yêt ku kartêkirinê li ser civakî bi giştî dikên, wek karesatê siruştî û aborî û rûdanê siyasî yêt giring, herwesa rûdanê civakî wekî derketina yasayê babetê civakî çare dikên, li vêrê rûberê afirandinê li ber nivîserî zor berfireh dibî û nivîser ne bi tenê karî li ser arîşê civakî diket, belku kartêkirina wê arîşê li ser civakî, dîtina civakî û wergirtina wî bo wê arîşê, wek eger hat û rûdaneke siruştî, wek hişkesaliyê peyda bû, li vêrê nivîser dişê kartêkirina vê arîşê li ser jiyana xelkî diyar biket, bi rêka diyarkirina jiyana hindêk kesan.²⁷

Dîmenê Rojane yêt Jiyane

Ji giringtirin saluxetê nivîserê sînyaroyê ew in, yê bi hêz bî bo têbînîkirin û şirovekirina her babetekî, lewra nivîser dişê hizret xwe yêt nivîsîna sînyaroyê ji jiyana rojane û rûdanê taybet bûyî ve wergirtî, bi mercekê ew xwe ji hestê xwe yêt taybet beramber her babetekî dûr bêxê ji ber ku dîtina wî bo babetî dibî ya ciyawazî bî ji ya xelkî bi giştî, divêt hindî di şîyan de bî ew xwe nêzîkî cihê rûdanê biket û pirsiyarê ji wan kesê li wir biket û dîtina wan bo babetî bizanî, da ku bişê karekî baş encam bidet.

Ya baş ew e nivîser ew rûdanê ne siruştî û serincrakêşê rojane di jiyana xwe de dibînî, li dev xwe binivîsî heke xwe çend serqelemk û ne biserûber jî bin, bi borîna demî dê gencîneka berfireh ji hizir û rûdanê baş li ber destî wî hebin û dê bişê bêxîte di xizmeta karê xwe yê sînemayî de.²⁸

²⁶Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, h. b., r. 24-25.

²⁷Eisêban Mona (Dr), malperê: elakadimye eleribî ye lîsînema wa elîlîfîzûm.

²⁸Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, h. b., r. 26.

Serborêt Kesayêtî (Biyoğrafî)

Gelek caran nivîser bi xwe rûdanêt jiyana xwe ya taybet dikete fîlm, lê divêt ew rûdan giring û giştî bin, ne bi tenê li dev nivîserê giring bin, lewra divêt nivîser li demê wergirtina babetekî ji jiyana xwe, xwe bi danît kesekî cuda û bê layen da ku bişêt wî tiştî berhem bînît yê ku li dev xelkî bi giştî yê giring bît.²⁹

Hizir û Fentazyaya

Fentazyaya ew e demê ku hizir û bîroke di aşopî û ji radeyî beder bin, dibît gelek caran ev cure jêder tijî hizrêt baş û ciyawaz bin, wek fîlmêt Terzanî, dibît jî gelek caran ew aşopiya nêzîkî rastiye ketwarî bît, ku bîner bawer diket, gelek hizrêt fentazyayî ji çîrokêt ketwarî û mêjûyî û çivanokî dihêne wergirtin, belê dihêne pêşêxistin û aşop digel dihête têkelkirin ta ku ji şeweyê wan ê dirust dihêne dîrêxistin.

Dibît ew hizir ya zanistî bît û nivîserî ji binwaşekê zanistî wergirtibît, ku ew tişt bi rasfî hebît û pêşveçûna wî tiştî di hizra xwe de dirust biket û bikete sînaryo, wekî wan fîlmêt dihêne dirustkirin li dor rûdanêt stêr û heyv û extera, divêt nivîser şareza bît li ser wan tiştêt zanistî da ku bişêt karekî baş encam bidet. Dibît fîlm têkel bît, destpêka wê ya zanistî û rast bît û piç piçe bîte tiştêkî aşopî ku nivîser di hizra xwe de dirust diket, wekî wan fîlman yêt ku seferê berev paşerojê yan pêşerojê diken.

Dibît jî ku hizra nivîserî hizreke aşopî (fentazî) ya gelek bilindbêj bît, wekî wan fîlman yêt ku çî cara rûdanêt wan di ketwarî de çênebûyî û çênabin, wek wan fîlman yêt ku arîşêt gela digel serkirdêt wan bi şeweyekî zor dîr ji dîrhêlî diyar diken.³⁰

Hindek Jêderêt Dî

Jêderêt nivîsîna sînaryoyê gelek in û mirov neşet hemiyana diyar biket, zêdebarî wan jêderêt me li serî diyar kirîn, gelekêt dî jî hene wek gelek caran peyvêt hozanekê ya stranekê yan gotineke mezinan, navê cihêkî yan kesekî yan dibît nivîser xewnekê bibînît û ev xewne bibîte jêderê nivîsînekê.

²⁹Heman jêder, r. 26.

³⁰Heman jêder, r. 27.

Ya fer ew e nivîser piştî hizrê peyda diket, hemî şîyanêt xwe bimezêxît da ku bişet wê hizrê paqij biket ji tiştê bê mifa û dewlemend biket ji tiştê bi mifa da ku derencam karekî zor baş û bi dilê piraniya bîneran encam bidet.³¹

1.3. PÊNGAVÊN NIVÎSÎNA SÎNARYOYÊ

Berî nivîsîna sînaryoyê divêt hizreke dramî ya bikêr destnîşan kirin û babetê sînaryoyê bihête diyarkirin, wek hevrikî di navbera viyan û kerbê de, paşê nivîsîna kurtiyê (sînupsî), ku ji lapereyekî ta sê laperan, paşê ev kurtiyê dihête dirêjkirin bi hûriya rûdan û hevpeyvînê û dirustkirina rûdanê li dûv rûtim û dirêjiya filmê.³²

1.4. Şêwazê Çîrokê

Filmê Rutman Berlîn dizayneke taybet heye, jiyana rojêke bajare Berlîn bo me diyar kiriye, wêneyê wê bi şêweyekî demî yê rêkxistî bo me diyar kiriye, ku bi bêdengî dest pê diket demê kirêkar ji xew radibin û xwe lêkden berî roj bihelêt, paşê yên di û hêdi hêdi hemî diçine ser karên xwe û jiyana dest pê diket heta roj temam dibît û dibîte şev û karên şevê û hemî bizav û karên wan bi şev û roj derdikevin, ku evî filmî şêwazekî niyas bi xwe ve girtiye, her beşekî dizayneke taybet bi xwe ve heye.³³

Dibît babetê filmekî di şêwazekê di bît, ji her beşekî bo yê di bê guman pêdivî nabît ku hemî caran yê lêkdayî bît bi şêweyê demî, bo nimûne dibît film behsê babetê kuştinekê biket yan evîni yan rawşenbûriya leşî hwd, yan her babetekî di, behs kirin û çûna di nav babetî de û pêşketin û dûmahîk înan, divêt dizayn hebît.³⁴

Şêwazê dirust û berniyasê her sînaryoyekê ji sê beşan pêk dihêt:³⁵

Destpêk: Divêt destpêk ron û rêkxistî bît ku sînarîst bi sanahî kesayetiyan xwe û babetî xwe bidete nasîn û bişet bînera bêxîte xelkê, da ku she bikene filmî û bi sanahî û şêweyekî dramî babetê filmî dest pê biket.

³¹Elsêban Mona (Dr), malperê: elakadimye eleribî ye lîsînema wa elîfîzîun.

³²Hemdayî Camîl (Dr), Keyfê tîkîb alsînarîyo alsîmanî?, 13/8/2007.

³³Adiryana Brunil, sînarîyo alfilim alsîmanî, tîrcime: Mustefa Muherem, Mensurat wezare alisqafe - Dimeşq, alîbe alawlî, 2007, R39.

³⁴Adiryana Brunil, Heman jêder, r. 140.

³⁵Sîd fîld, el sînarîyo, tîrcime: Muhemed Samî, dar almamun lîtirreme wa elnişr, Bixdad, 1989, R201.

Nîvek: Divêt li berxuşkirî bît, çunkî tu berev gupîtkê ve diçî, çunkî te babet û kesayetiyan dayine nashn û li vêrê dê çîrok diyar bît belê divêt bo bîneran diyar nebît ka dê dûmahîk çi lê bihêt.

Dumahîk: Li vêrê gupît ku dûmahîka çîrokê dê dest pê biket û babet dihête çareserkirin.

Di vêt avakîma çîrokê bikevîte li jêr sê xalên serêkî:³⁶

1. Hevsengî di navbera beşên wê de.
2. Demekê destnîşankirî: Merem jê bikarînana regezên cîyawaz e yên çîrokê, di cihê wan yê dirust de û li demê guncayî.
3. Kurtî û çirî: Vegêrana çîrokê ya aşkera bît, ku bînerî hêdî hêdî berev armancê ve bibet, da ku ji armancê û hizra serêkî nerevît û babetê hatiye behskirin, sînarîyo bixwe di binê koka xwe de dê bibîte diyarkirina rûdan û helwesta, yên ku bi rêka rûdanan diyar dibin, rênşander e bo pêkve girêdana kesayetiyan, di çarçovê rûdana serêkî ya babetî de, li ser binemayeke beraqil.

1.5. BÎROKA SÎNARYOYÊ

Bîroke anku puxteyêke kurt, behsê naveroکا çîrokê diket, herwesa bo me diyar diket ka qaremanî çî divêt, lewra bîroke pêngava yekê ye bo nivîsîna sînarîyoyê.³⁷

Sînarîyo ji layê bîroke ve dibîte du cur:³⁸

Curê yekê: Sînarîyo behs li bîrokeyêke mezin diket: Ev curê sînarîyoyê, piştbestiyê li ser livînê diket, di şîyan de ye ev çîroke bi hindek gotinê kêm bihête kurtkirin. Ev curê çîrokan kêm in û cemawer kêm hez jê diket û divêt ev hemî regeze di çîrokê de diyar bibin, da ku bîroka wê ya kêm wêne bît, serincrakêşan di bîrokê de giringiyê didete çîrokê ne kesayetiyan. Ji ber hindê divêt puxte gelek giringiyê nedete bi saluxdana kesayetiyan, belê eve wê çendê nagehînît ku kesayetiyan mezin di bîrokê mezin de nînin, fîlmê Stîvin

³⁶Malperê:(http://www.mogatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC32.DOC_cvt.htm). AI

³⁷Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akase Muhemed, Fen kitabe el sînarîyo

³⁷Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akase Muhemed, Fen kitabe el sînarîyo,, R 30- 31.

³⁸Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akase Muhemed,, heman jêder, R130.

Spilbing piştbestiyê dikene ser hizrêt mezin, belê kesayetiyeî fîlmê wî jî xweştivî ne li dev bîneran.

Curê duyan: Sînarîya behs li bîrokeyeke sade diket: Ev curê sînarîyê piştbestiyê dikete ser kesayetiyeî û hizrêt sade, girîngiyê didete ser kesayetiyeî ne ku rûdanan, çunkî ew li dor kesayetiyeî dizivirî û kawdanê wê di rûdanê curbicur da hevpeyvîn zor girîng e di van curê fîlman de, ev curê fîlman kêmtirîn jî 25% jî wan curê dihêne bikarînan di sînemayê de, wek fîlmê Woody Allen.

Hemî curê çîrokan hatîne pêşkêşkirin bi şeweyekî yan bi yekî di. Bi tenê tiştê wan jêk cuda diket ew e ku sînarîst hewl bidet rêkeke nû bi kar bînî jî bo dîtina çareyekê bi rêkeke nû bo hizreke kevin, wek fîlmê *Ay tî yê Spielberg* ku ew jî çarekirineke nû ye bo çîrokeyeke kevin (ciwan û dehbê) ku di vî fîlmî de zarokê biçûk cihê keçika ciwan digirî û bûnewerê esmanî cihê dehbeyî digirî, zarok jî dehbeyî ditirsî ta ku dizanî ku ew yê jî hejî vîyana wî ye, herwesa ew hêmayê borîna demî diyar diket. Ew guleya ku digel borîna demî belgê wê diwerin û bi şeweyê giyayekî hatîye nişandan belgê wê diçilmisin hindî saxlemiya *Ay tî tîk* biçî. ³⁹

A- Kurtkirina Bîrokê

Eger te babetek hebî bo fîlmekî sînemayî û eger tu şiyayî vî babetî bi hindêk ristêt kêm bidarê jî li ser binemayê rûdana dramî û kesayetî, li vêrê eve dê bibîte binemayê nivîsînê û dê bibîte destpêkek bo nivîsînê.

Dibît nivîser hizra sînarîyê jî rojnameyekê yan deng û baskê televîzyonê yan rûdanek li dewrûberê wî rûda bît çî bi serê wî hatibî yan hevalekî hwd ku berî niha me bi dirêjî behs kir, gelek fîlmê navdar babetê çîroka wan çîrokê rastîn e, dibît rûdanekê sade dê bibîte cihê serinca sînarîstî û sînarîst bi şiyarê xwe de wê rûdanê bexîte ber hizir û vekolînê ta ku dişê babetê xwe yê serêkî li ser binemayê rûdana dramî û kesayetî dirust biket, eger sînarîst şiya bi kurtî derbirînê jî bîroka xwe biket û bêjî “çîroka min behsê vî kesî diket û li filan cihî û vî karî û vî.” demê ku ev bîroka kurt sînarîyê di mêşkê sînarîstî de dirust diket, li vêrê ew şiya kontrolê li ser bîrokê biket. ⁴⁰

³⁹Rebe, Raid Muhemed/ Salth, Akase Muhemed, heman jêder, R31- 32.

⁴⁰Elsaban Mona (Dr), malperê: elakadimye eleribî ye lilsinema wa eltiffizum.

B- Bîrûke û cur

Baştirîn rêkêta avakirina çareseriyêke nû bo çîrokê ew e ku hemerengî bikevîte di karînanan cur û bîrokê de.⁴¹

C- Guherîna curî

Guherîna curî dihête hejmartin rêkeke baş ji bo afirandina ku jiyekê nû bo çîrokeke kevin, wek Steven Spielberg di *Ay ti* de çîrokeke folklorî ya kevin kiriyê filmek ji filmêta asoza zanistî.⁴²

E- Bîkarînanan pitir ji curekî:

Bîkarînanan pitir ji curekî rengokî nû didete çîroka kevin, curetê cura û cur gelek rehendan didene sînaroyê ji layê zêdekirina bîroka û babetêta nû û hindek cur ji hene serinca bînerê vêgavê nakêşin, wek filmêta evîniyê û tirsê. Ji ber vê çendê zêdekirina gelek cura dibîte hoyê hindê ku eger hat û curek yê lawaz û serincnerakêş bû, li wî demê curetê di wê valatiyê tijî biket, ji ber vê çendê gelek caran em dibînin filmêta şeran û vîyan û tirs û gelek cur pêkve girêdayî ne.⁴³

1. 6. DERBASBÛN JI PÊŞBÎNIYA BÎNERÎ

Eger sînarîstî vîya dtîneke nû bidete çîrokê, ya fer li ser wî ew e ji nêzîk berê xwe bidete wan filmêta li pêşî wî hatine çêkirin, dîsan deqêta sînaroyêta klasîkî bixwînit, herwesa filmêta semkefî yêta kevin û nû, ev dtîne de şîrovekirina pêk hatêta curetê kesayêta û rûdanê bo bi sanahî bêxîl, dîsan wan egera bizanî yêta ku dibîne hoyê serketîna hindek karêta klasîkî ji heman cur, dîsan de bîte harîkar bo vekirina rêkêta li ber ji bo çîrokeke baş ku ji pêşbîniya bînerî biborît.⁴⁴

1.7. ÎQTIBASKIRIN Û KOPÎKIRIN

Hunermend giyanekî di didete tiştên li dewrûberên xwe û ew bi xwe ji demê digel wan di peywendiyê de bît, gêwlê wî geştir lê dihêta û eve haleteke

⁴¹Rebe, Raid Muhemed/ Salih, Akase Muhemed, Fen kitabe el sînarîyo, R23.

⁴²Rebe, Raid Muhemed/ Salih, Akase Muhemed, Heman jêder, R133.

⁴³Eisêban Mona (Dr), malperê: elakadîmye elerbî ye lîstîmema wa elîftîfîzîun.

⁴⁴Eisêban Mona (Dr), Heman jêder.

ku tê de curekê yekbûnê û têkelbûnê di navbera *min* û *ye dî-ye ji bilî min* de çêdibît û yekgirtinek di navbera hunermendi û siruştî de diyar dibît.⁴⁵

Çi car xeyal tiştêkî ji nebûnê nafirît û afirandina hunerî ji encamê wan rûdanên cora û cor e, ku hatine dîtin yan bihîstin û herwesa ji bîrhatinên kesekî, civakî û mêtûyî ye, ku kartêkirinê li hizra hunermendi diket. Hindek caran hunermendi ageh ji vê çalakîya hizra xwe û hêza xeyala xwe heye û hizir û zanîna xwe li wî semtî didete karî û hindek caran jî bêyî agahdariya hunermendi çalakî di naxê wî de dihêne encamdan û di haletên aşub, cîjbe û alham de berhemê hunerî digehite rêja tekûzatiyê (kanlanê).

Her çewa bît hokarên derekî jî rol di afirandina berhemên hunerî de heye û hindek deman hunermend xwe dêxîte di bin kartêkirina van hokarên derekî û dibînît bi vî rengî de berhemê wî yê hunerî pitir bigehît.⁴⁶

Îqtbaskirin bo filman çavlêkirin bît yan koplîkirina berhemên edebî bît, kiryareke ku nuh di sînemayê de bûye sêwazê karkirinê û di hunerên dî jî de ji kevin were li kar bûye û hêsta jîya dihête bikarînan. Em di edebiyatê de didevanên gelek îqtbaskirinan in, ku ji babetên edebî, mêtûyî û olî hatine wergirtin û berhemê ku ji van babetan peyda bûye berhemêke bihadar û nemir e di cîhana hunerî de. Ewan berhemnan bi wê nasnana nû û serbixwe ya ku bi dest xwe ve inane. Yên şiyane berhemên xwe yê destpêkî bêxine jêr karîgeriyê û di piraniya deman de wek berhemêke bêhevta berhevîya xwe di gadên cuda cuda yê hunerî de selmandiye. Gelek ji van renge qibasan yê di meydanên curabicur ên hunerî yê Îranê û cîhanê de hene ku em dê amajê bi çendek ji wan bikin.⁴⁷

Navên çend berhemên îqtbaskirî⁴⁸:

- 1- Nivîsîna şanonama Hamlet ji layê William Shakespeareî ve li pey rûdanêke dûrîhêlî (waqî) ji mêtûya welatê Danîmarkê.
- 2- Nivîsîna şanonama William Tell ji layê Friedric Schillerî ve li pey mêtûya welatê Swîsra û şerê azadîxwaziya xelkê wê.

⁴⁵Xeyrî, Muhemed, Sînarîyo, wergêran: Gulî, Masud, dezgehê spîrêz yê çap û weşanê, çapxana Xanî, Dihuk, çapa êkê, 2007, R18.

⁴⁶Xeyrî, Muhemed, Sînarîyo, wergêran: Gulî, Masud, R 18-19.

⁴⁷Xeyrî, Muhemed, Heman jêder, R120.

⁴⁸Xeyrî, Muhemed, Heman jêder, R121.

- 3- Nivîsîna şanonama Claws Geyser ji layê William Shakespeareî ve li pey rûdanekê ji mêjûya putark.
- 4- Nivîsîna du berhemen dilêriyê (hemasî) Ilyada û Odysseia ji layê Homeros hozanvanê Yewnana kevin ve li pey rûdanên welatê Yewnane li serdemên berî Humerî.
- 5- Nivîsîna berhemi îranî yê navdar Şahname ji layê hozanvanê mezin ê îranî Hekîm Ebulqasim Firdewsî ve li pey dokumentên bi cî mayî ji mêjûya kevn a îranê û veguhastîna wan ji zîmanê pehlevî bo zîmanê derî yan farsîya nû.
- 6- Rêkxistina çîroka navdar a Yusuf û Zuleyxa ji layê Ebdulrehman Camî ve li pey çîroka Yusufî ya veguhastî ji Qur'ana pêroz.

BEŞÊ DUWE

2.1. EDEBİYAT U SÎNARYO

Yekem çîroka sînemayê bi navê dizîna şemendefra mezin ya Eduyn Santun Burtir, di sala 1903yan de hatîye dirustkirin, boçûna hunermend û edîba ew bû ku fîlm jî şewazeke ji şewazên edebiyatî, belê di rastî de ev boçûn şaş e, çunke rast e fîlm û edeb derbirîne ji hindêk helwestên destnîşankirî, ji fentazî û serbora hunermendî û edbî derdikevin, ev helweste giriyê pêşve diben û wênêkirina kesayetîya, diyarkirina jîngehê, belê amrazên vê derbirîne ji yekê bo ya di ciyawaz in û binemayên teknîkî yên fîlmî û yên edebî nagehine yek gelek kêmanebî. ¹ Gelek hewlên hatine dan da ku sînaryo wekî deqê şanoyê yan çîrokê bihête xwendin û demê xelkê normal jî sînaryoyê dixwînin da tamekê jê bibînin wekî çîrokê, ne bi tenê taybetmend dema dikene fîlm, belê ev hewl hemî sernekeftî ne çunkî sînaryo kartêkirinê digel wêne û muzîk û dengên diket, da ku wê tamê bidet ya ku dibête fîlm û bîner xweşiyekê jê bibînin û li hemî cihên cîhanê biçîne pêş fîlmî. ² Gelek kêman deqên sînemayî dişên xweşiyê bo xwendevanî peyda biken, sereray hindê ku gelek kêman wê tamî ya ku fîlm didet peyda diken, deqê fîlmê hîçkuk (bakur li bakurê rojava) yê ku ernist îlmanî nivîsî, ku îlmanî behreya romanê ya heyî, ku dişê serborên navxweyî bi rêka saluxetên rûdanên derekî diyar biket û şîyanên bilgêna nivîserê dramî di hevpeyvîna diyar û kêman de, di rastiyê de deqê (bakur li bakurê rojava) wekî pitirîya deqên hatine belavkirin, di naveroka xwe de têkeliyêke ji teknîkên romanê û nivîserê şanoyê, anku di naveroka xwe de şarezayêke edebî bo madê babetê deqê ji vî curî, mebest jê berçavkirina xwendevanî ye bo saluxetekê pêkve girêdayî, bi şeweyekî beraqil û giştî bo kiryar û axaftinên kesayetîya gelek kêman pêzanî teknîkî wek birîna girta û dirêjkirina wan pêk hatîye hûr ya mîzansenî, deqê îlman, berdewamiya kiryara didete me ne ku berdewamiya girta. ³

2.2. BERHEVKIRINA SÎNARYOYE JI BERHEMÊN EDEBÎ

Di pîşeya sînemayî de aliyê aborîyê berhevkerin û çêkirina fîlmekî ji giringtîrîn prusan e û pêdivî ye li serê lîsta girêdayî bi fîlmekî bête danan. Piraniya caran xwe hêlan bi hêviya berhemêke edebî cihê baweriyê ye ku pêştir di bazarî de serketfin bi destê xwe ve înbît û ji layê xwendevanan ve bi germî hatbête pêşwazîkirin, her li serê ruyê cure piştrastiyêke darayî û demana (grent) firotinê didete fîlmî, ku reng e ev piştrastî di berhemînana fîlmekî di de nebît, ku çîroka wî pêştir nehatbête xwendin. Bi gotîneke di; berhemînana fîlmekî ji çîrokeke nenavdar, corekî metirsiyê dihête

¹Cuzîf / Harî Fildman, dinami ye alfilm, tircime: Qimawî, Mohamed Ebduliftah, elheje al Misrî ye elame lilktab e, 1996.R9-10.

²Yusif Aqîl Mehdi,(Dr), cazbye alsure alsînmay ye, (drase fî cematyat alsînma), dar alktab alcicîdîde alimtihde, Beyrut-Liban, t1, 2001, R (99-100).

³Luey Dî Canîfî, Fehim alsînma, (elsînma wa eladeb), tircime: cihîr-Elî, alimkitbe alsînmaye, merakîs, 1993, R14.

hijmartin, ku ev pirs dişet bibîte egerê sersûrman û turebûnê li nik berthemhênerî û bo carên dahatî rêjeya biwêriya wî li hember van core çîrokan dabezî.¹

Ji layekî di ve berthemînana filmekî li ser binyatê berthemekê edebî (roman, çîroka kurt û şanonamê) rêkê didete flimsazî ku dest bi çêkirina filmekî biket li ser binyatê çîrokeke destnîşankirî ku avahî û naverok û têgeheke baş hebî, ku çî pênevêt ev film bi piştevaniya xwe ya edebî dê xudan serbixeyî û êketiya avahiyeke çêtir û baştir bît. Û flimsazî piraniya şivanên xwe bo helbijartina babetî nadete kar, belku dê wan şivanan li semta xuyakirina çîrokê ji zimanekî edebî bo zimanekî sînemayî (ku taybetmendi û awazeke şirovekirina taybet bi xwe ya heyî) dete karî.²

Navê çend filmekên îqtbaskirî ji berthemên edebî³

1. Berhemînana filmê Oliver Twist li ser binyatê berthemê Charles Dickens (nivîserê îngilîzî 1812-1870)
2. Berhemînana filmê Hejaran li ser binyatê berthemê Victor Hugo (nivîserê frensî 1802-1885)
3. Berhemînana filmê Don Quijote li ser binyatê çîroka Miguel de Cervantes (nivîserê îspanî 1547-1616)
4. Berhemînana filmê (Rumîw û Culêt) lser binyatê çîrukka wilyam şkispîrî.
- 5- Berhemînana filmê Robinson Crusoe li ser binyatê çîroka Daniel Defoe (nivîserê îngilîzî 1660-1731)

2.3. HEVBEŞÎ Û CIYAWAZÎ DI NAVBERA SÎNARYO Û ROMANÊ DE

Her çend wekî pêştir me diyar kir, ku her du peyvê bi kar dînin wek amrazek bo derbirînê, belê rolê peyvê di her duyan de jêk cuda ye, ev çend jî bû çendîm ciyawaziya dizîvîrt.

Sînaroyoya sînemayê bi zimanekî taybet dihête nivîsîn ku yê araste kiriyê binê bo taybetmend û teknîkar û hunermendên ku dêkene film, ku bîner dê bi deng û reng bînît, lewra rolê peyvê di nivîsîna sînaroy de, roleke berwext e, bo saluxdana her tiştê ku dişyan daye bihête dîtin û gwe lê bûn binê, belê di romanê de divêt nivîser peyvê bi kar bînît da ku wêneyekî hizrî pêşkêşî xwendevanî biket, anku edîb peyvê bi kar dîmît bo wergêrana fentaziya xwe û li ser xwendevanî ewe ku peyvê di hizra xwe de berceste biket bi rêka peyvê.

¹Mohemed Xeîrî, Sînaroyo, wergêran: Masud Gulî,R36-37.

²Mohemed Xeîrî, Heman jêder, R137.

³Xeîrî, Muhemed, Sînaroyo, wergêran: Gulî ,Masud,R (43-44)

Dîsan li ser hindê ciyawaziyeke cewherî dihête diyarkirin, di navbera xwe de rêkên derbirînê, ku nivîserê sînemayê yê girêdayî di zimanê xwe de di sînoren ketwarê madi bitnê de, belê edebê romanê dişêt ji van sîoran bo mewardayên bertîrehtir biçît, ku zimanên derûnî û ruhî jî bi xwe ve digirin, dîsan hûrtîrîn hizrên bêyî hemî tiştî jî bi xwe ve digirî, demê ku sînarîst ketwarê derûnî yê kesayetiyeke diyar diket, ewiyê girêdayî bi saloxdana rengvedanên derveyên hest pê kirî, da ku ew bi rêka wan ew tişê di nav de bihête diyarkirin, ya ku ev ketware dihête vegêran û derbirîn bi deng û reng jê dihête kirin, belê roman nivîs dişêt biçîte di nav derûnê mirovan de, da ku ew tişê di nav dihête rûdan diyar biket, ku helçûnên wan bi hindek saluxetên diyar salux didet, bi hawsêweyên û hêmayên curaw cur, ku nivîserê sînemayê neşê bi kar bînî, yan jî bi tenê eger bi kar bînî di sînorekî berteng bi tenê de, ew jî bo diyarkirinê bi tenê ne ku wênekinimê.¹

Bo nimûne demê barîna rondikan bi lehiya dihête saluxdan yan turebûn bi volkan û heta dûmahîkî.

Dîsan kumeka di ya ciyawaziya ku film hemî li serêk û yek li dûv yek dihête behiskirin û hemî raman û mebest bi rêka dtinê dihêne diyarkirin, belê di romanê de li çendîn cihan şiyar heye, rawestî û ramana hindek pêyv û rista bihête diyarkirin, her dîsan rawestiyar û dîvçûn û hizirkirina hindek tiştan, dîsan romanivîs dê li ser her kesayetî çî baş çî xirab axivît û saluxetên wî diyar ket, belê sînarîyo bi rêka birêveçûna rûdanan dê mirov zanî ka kî baş e û kî xirab e û her yek çî ye.

Gelek caran gelek hizir bo nivîserî çêdibin ku çîrokekê binivîsî belê caran piştî bi dûmahîk hatinê de bînî, ku ew çîrok ya sade ye, yan hêşta demê wê nehatiye, dê wê çîrokê helîte di ersîfê xwe de û gelek caran jî rûdan û babetên mênîyî, ew jî li dûv şarezayî û rewşenbîrî û hişyarîya nivîserî dimînî, dem û rûdan û barûdux kartêkirinê li me hemiyar dîken, bo nimûne tengaviya diravî ya mezin ya sala 1947, babetekê mezin e mirov dişêt bikete begrawîd bo gelek çîrokên komedî û dramî, siyasî û civakî, dîsan li rûdan û guberînen di jiyana mirovî ya rojane de çêdibin, her kesek azad e û mafê heye her rûdan û tiştêkî heye bikete sînarîyo, bêyî mafên kopîkirinê parastî bin, wek çewvan Shakespeare azad bû bo jêgirtina babetên çîrokên xwe û nivîsîna jiyana wî xelkî hemiyê.²

Dîroka milletê kurd ya tîjî rûdan û serhatiyên mezin û girîng e û bi sedan sal e rûdan rû diden, ku her mirovekî kurd karesat û çîrokek û bîrhatinek digel van rûdanan heye û hêşta sînemaya kurdî dirust nebûye, anku hêşta ev çîrok hemî bi kar neînayne anku li ber her sînarîstekî gelek çîrok û babet yên hene ku bi hemî nermatî û azadî bi dilê xwe babeta jê bigirî.

¹Malperê: <https://www.yabeyrouth.com/3823-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88>.

²Adiryar Bruniî, sînarîyo aîfilm aîsîmnaî, tîrcîme: Mustefa Mûherem , Menşurat wezare aîsqafe - Dîmesq, aîtîbe ala wî, 2007, R(21-22).

ENCAMI

1. Di vê xebata kurt de bo me xuya dibêt ku nivîsîna sînyoyê karekî bi zehmet e û hewlên mezin bo divên eger berawird biken digel şanogeriyê yan roman û çîrokê, çunkî nivêserê wê divêt kesekî şareza bît di teknîka sînemayê de û yê zana bît li dûr mekanîzmên pişesaziya filman û nihênî û fêlên wê, anku sînarîst mîna endazyarekî ye bo avakirina avahiyê sînemayê.
2. Wekî bo me diyar bûye, ku jiyê sînyoyê bi tenê 100 sal in, ji ber ku sînema nû hatye dirustkirin, lê roj bi roj pitir girîngî, bi sînemayê dihête dan, çunkî serdem serdemê lezaû û deng û rengan e, lewra dûr nabînim, sînyo, bibîte girîngtirîn cureê edebiyat e.
3. Êk ji jêderê serekîyê nivîsîna sînyoyê û hizrê sînemayî berthemên edebî ne û berthemên edebî jî gelek in û di curaw curm û ji wek (kurteçîrok, roman, deqê edebî yan şanyî, gotarê edebî yê biçûk).
4. Ji layekî di ve berthemîna filmekî di pişeya sînemayî de piraniya caran xwe hêlan bi hêviya berthemê edebî cihê haweriyê ye, ku pêştir di bazarî de serkeftin bi dest xwe ve înbît û ji layê xwendevanan ve bi germî hatibîte pêşwazîkirin, reng e ev piştastî di berthemîna filmekî di de nebî, ku çîroka wî pêştir nehatibîte xwendin.

ÇAVKANI

Pirtûk

Bi Kurdî

Xeyrî, Muhemed, Sînariyo, wergêtan: Gulî, Masud, dezgehê spîrêz yê çap û weşanê, çapxana Xanî, Dihuk, çapa êkê, 2007

Bi Erebî

Adiryar Bruuil, sînariyo alfiln alsînmaî, tircime: Mustafa Muharem , Mensurat wezare alisqafe - Dimeşq, altibe alawî, 2007.

Cuzîf / Harî Fîldman, dînamî ye alfiln, tircime: Qinawî, Mohemed Ebdulîfah, elheîe al Misrî ye elame lilktab e , 1996.

Luey Dî Cantînî, Fehim alsînma, (elsînma wa eladeb), tircime: cihfir Elî, alimkitbe alsînmaye, merakîş, 1993

Rebe, Raîd Muhemed/ Salih, Akaşe Muhemed, Fen kîtabe el sînariyo, dar elcindarî ye , Ordî-- Aman, El elawî 2009 .

Şawî, Burhan (Dr), Medxel alî alsînema alkurdye.

Sid fîld, el sînariyo, tircime: Muhemed Samî, dar alnannun liltircime wa elnişr, Bixdad, 1989

Yusif Aqîl Mehdi,(Dr) , cazbye alsure alsînmay ye, (drase fî cernalyat alsînma), dar alktab alciddêe alimthde, Beyrut- Libnan, t1, 2001.

Înternet

Elsêban Mona (Dr), Malperê: elakadîmye elerîbî ye lîsînema wa elîfîzîun (www.arabfilmivischool.edu.eg).

Hemdawî Camîl (Dr), Keyfe tikto el sînariyo el sînema?, 13/8/2007, malperê:<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/08/13/99844.html>

Malperê: (<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/08/13/99844.html>)

Malperê : (www.yabeyrouth.com) <https://www.yabeyrouth.com/3823-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D9%88>

Malperê: (http://www.mogatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC32.DOC_cvt.htm). Al mehhis el xamis waleşrun/ kîtabe el sînariyo.

إضاءة على الدراسات الكردية
(الأوضاع الاقتصادية في المناطق الكردية)

إعداد: د. صافية زفكي

Illumination on Kurdish Studies

(The economic situation in the Kurdish regions)

Ronahiyek li ser Xwendinên Kurdî
(Rewşa aborî li ser navçên Kurdî)

Amadekirin: Dr. Safia Zivîngî

يحاول هذا القسم عرض لمحات من مختلف الأبحاث والدراسات الدولية التي تتعلق بمختلف الشؤون الكردية، ضمن المواضيع المطروحة في كل عدد، من مختلف الزوايا والاتجاهات. بهدف كشف جوانب مختلفة للأقضايا المطروحة. هذه الأبحاث والدراسات قام بها باحثون أكاديميون، معظمهم على درجات علمية عالية، ومن جامعات عالمية مرموقة، ونُشرت أبحاثهم هذه في مجلات علمية أو كتب أو تقارير موثقة.

هذه الدراسات تشكل مراجع هامة في مجال الدراسات الكردية التي تعاني من شح في المعلومات والمصادر في مختلف المجالات، فيمكن البناء عليها أو متابعة تلك الجهود. ومن لديه آراء مخالفة لبعض تلك الدراسات يمكنه نشر أبحاثه أو درساته المدعمة بالأمثلة والأدلة العلمية لإثبات تقيض ما ذهب إليه باحث آخر. فالمجلة تعرض مختلف الدراسات من مختلف الاتجاهات، طالما أنها مدعومة بالمنهج والطرق العلمية.

في هذا العدد سنسلط الضوء على دراسات نُشرت في السنوات الأخيرة، والتي قُدمت تحليلاً لطواهر اقتصادية عدّة من مختلف المناطق ذات الأغلبية الكردية، في تركيا والعراق وإيران وسوريا. معظمها يتركز على التطورات الاجتماعية والطبيقية التي تأتي انعكاساً للتغيرات السياسية والتقلبات الاقتصادية، من خلال دراسة تأثيرات التحركات السياسية في الأوضاع الاقتصادية وفي تغيير طبيعة طبقاتها تبعاً لطبيعة الأنظمة السياسية الحاكمة. وكذلك في عرض طواهر اقتصادية أفرزتها طبيعة تلك الأنظمة السائدة في بعض المناطق الكردية، ما يخلفه من حالات عنف ومآسي على أكثر من صعيد، ليس على المستوى الاقتصادي فحسب، بل الاجتماعي والإنساني أيضاً.

في هذا القسم لا تقوم بتحليل الأبحاث والدراسات التي نُشرت حول مختلف الشؤون الكردية، بل نكتفي بعرض دراسات من مختلف المناهج والزوايا حول الموضوع المطروح، من خلال تقديم لمحات عنها، وعرض أبرز نتائجها، بهدف تسليط الضوء على تلك الدراسات من أجل مواصلة تلك الجهود العلمية وفق مناهج علمية مختلفة، تبرز نتائج قد تكون متشابهة أو مغايرة .

الفهرس Contents

1- The Political Economy of Kurdistan: From Development to De-development, The Cambridge History of the Kurds, Published online by Cambridge University Press: 13 April 2021

الاقتصاد السياسي في كردستان: من التنمية إلى تراجع التنمية
فصل من كتاب : تاريخ كامبريدج للأكراد، حرره مجموعة من الباحثين.
أ.د. فيلي بادبرجي ، كلية الدراسات الشرقية والإفريقية ، جامعة لندن

2- Arbeitsmarkt und Beschäftigungspolitik der Türkei
PolitikAR , June, 2018

سوق العمل وسياسة التوظيف في تركيا
مجلة PolitikART، يونيو 2018

أ.د. محمد رؤوف كيسيجي ، جامعة برلين الحرة.

3- Managing oil theft: socio-material relations, debt, and disruption in Southeastern Turkey

Journal of Cultural Economy, Jan 2023

إدارة سرقة النفط: العلاقات الاجتماعية المادية ، والديون ، والاضطراب في جنوب شرق تركيا كانون الثاني
(يناير) 2023

د. زينب أوزوز – جامعة لوزان – سويسرا

4- Autonomy as a third mode of ordering: Agriculture and the Kurdish movement in Rojava and North and East Syria,
Journal of Agrarian Change, Sep 2021

الحكم الذاتي كطريقة ثالثة للترتيب: الزراعة والحركة الكردية في روج آفا وشمال وشرق سوريا

أ.د. جي بي جونجيردين ، سبتمبر 2021

5- Against the Odds, a Stable Economy in Syria
Matthew Whitley
2020Syrian Democratic Times

ضد الصعاب، اقتصاد مستقر في سوريا

زمن سوريا الديمقراطي، 2020

ماثيو ويتلي، كلية ليمن، جامعة نيويورك، الولايات المتحدة.

6- Democratic Confederatism in North and East Syria (Rojava): Dependency
and the Contradictions of Non-State Sovereignty.
THE UNIVERSITY OF CHICAGO, Michael Clevenger, August 2021

الكونفدرالية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا (روجافا):
التبعية وتناقضات السيادة غير الحكومية
د. مايكل كليفينجر، جامعة شيكاغو، الولايات المتحدة

7- The Class Structure of Kurdish Self-Rule in Iraq (1991–2014), Chapter ,
London School of Economics and Political Science, UK Oct 2022

التركيبية الطبقيّة للحكم الذاتي الكردي في العراق (1991-2014)

د. نيكول ديجلي اسبوستي

كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ، المملكة المتحدة، 2022

8- The Political Development of the Kurds in Iran: Pastoral Nationalism

Houndmills, Basingstoke and New York: Palgrave Macmillan, 2003.

[review published in Middle Eastern Studies 41 (2005)

النظور السياسي للأكراد في إيران: القومية الرعوية

بالجريف ماكميلان، المملكة المتحدة، يناير 2003

بقلم فريده كوجي الكمالي.

مراجعة: مارتن فان برونينين - جامعة أوترخت - هولندا

نشرت المراجعة في (2005) Middle Eastern Studies 41

9- Geographies of precarity and violence in the Kurdish kolberi underground economy

Political Geography 95(2), May 2022

جغرافيا هشية وعنف في اقتصاد الكولبري الكردي السري

سنان مرادي، أم سي مورس، الكسندر مورفي، شهاب هـ. مايو 2022

ههه واننامه ی کتیب

Abstract:

In this issue, we will shed light on studies published in recent years, which provided an analysis of several economic phenomena from various Kurdish regions, especially in Turkey, Iraq, Iran and Syria. Most of them focus on the effects of political movements on economic conditions and on changing the nature of their classes according to the nature of the ruling political regimes. As well as in the presentation of economic phenomena produced by the nature of those prevailing regimes in some Kurdish regions, the violence and tragedies it causes on several levels, not only on the economic level, but also on the social and human level.

In this study, the researcher Veli Yadirgi analyzes the social, economic and political structures and transformations of the Kurdish people from the Ottoman era to the modern Turkish Republic. It examines social, economic, and political developments, structures, and transformations in eastern and southeastern Anatolia (from 1514 to 2014). These transformations are then critically compared to those that occurred in other areas within the context of the larger geopolitical area in which these lands were part of the course of those five centuries. As a result, the chapter creates a new time period for the social and economic history of this region on the basis of three distinct periods: development, underdevelopment, and de-development.

The academic researcher, Mehmet Rauf Kesici presented several studies on the situation and the fragile economic system applied in Turkey, from various aspects, especially with regard to working conditions and nature, and presented the horizon of solutions and the obstacles to achieving them. Researcher Kesici presented an analysis of the labor market in Turkey and employment policies in the first decade of the twenty-first century. He saw that the prospects for resolving the critical labor market in Turkey consisted of liberalization of the economy and trade; reduction of production costs and packages of measures which are dominated by neo-liberal regulations in favor of employers. Moreover, the lack of social security and long working hours are neglected.

The researcher Zeynep Oguz reveals, through her study, other forms of Turkish military colonialism in the Kurdish regions, through the management of the oil file in the region, through authoritarian relations based on the benefit of the ruling party, and the suppression of the other who is not loyal (opposition), that is, according to the criteria of their loyalty to the party. The ruler, not the state as they claim.

Researcher Nicola Degli Esposti presents an analysis of changing social classes with ideological and political changes. It is an in-depth study of the movements and dynamics witnessed by the social classes, in parallel with the political movements and turns, in the various Kurdish regions, particularly in Iraqi Kurdistan. This broad analytical study highlights the course of the political movement and its repercussions on the economic situation.

In this study, the researcher Jungerdin seeks, through the agricultural sector in northeastern Syria, to diagnose the agricultural phases that the Rojava region went through from the Ottoman era, passing through the control of the Ba'ath rule, ending with the Kurdish-led Autonomous Administration, supporting his study with several references, opinions, and statements. The researcher points out that the social and political struggle to control the cultural and economic means of existence needs more in-depth research. Such research might also benefit from a comparative perspective with the social and political struggles elsewhere in the social and political struggle of the landless rural workers' movement. The researcher believes that while the Kurdish movements' fight against the Islamic State has received great coverage, almost no attention has been given to the reconstruction efforts in Rojava after its liberation from the Baath regime and the defeat of the

caliphate, not to mention the political principles behind the rebuilding of the agricultural economy, which would be The focus of this article. This paper discusses agricultural policy in Rojava from the perspective of autonomy. The article shows how the Syrian state's regulation of production and markets has been a tool for de-development and expropriation, changing the demographic engineering, and imposing cultural homogeneity. On the other hand, he sees, under the rule of the Autonomous Administration, through the re-establishment of the agricultural products market in Kobani, a symbol of the way the city has returned to life. The replacement of cultural pluralism with the policy of Arabization that was applied previously, and other coup phenomena against previous regimes.

Researcher Matthew Whiteley points out that a profound shift is taking place in civil society, a shift that works to address decades of economic injustice in minority areas (Kurdish, Assyrian, Turkmen, etc.) in the north and east of Syria. The population of northern and eastern Syria has historically been subjected to continuous policies of expropriation and economic backwardness. He believes that in the face of the war economy and the enormous historical obstacles, it is remarkable that the Autonomous Administration of North and East Syria has been able to establish one of the most stable and self-sufficient economies in the country. Through structures such as women's committees and economic councils, the creation of micro-credit and vocational training routes, allowing for the creation of many new enterprises ranging from agriculture and animal husbandry, to recycling, to wholesalers' organisations. The academies were formed to fill the gaps in access to education, vocational training, and other projects at various levels, with limited abilities and difficult circumstances.

Researcher Michael Clevenger believes that it is not possible to understand the contradictions and dynamics in northern and eastern Syria without analyzing its political economy, environment, and sovereignty infrastructure. To understand the political and ecological economy of Northeast Syria NES, one should recognize their overlap and late (export-oriented) integration into the global economy. Taking into account the interwoven sectarian networks of race, religion, clan and class. It reviews the tragic economic conditions in this region under Assad's rule, at the various agricultural, industrial and commercial levels, and what the economic conditions lead to under the Autonomous Administration, and the difficulties it faces in its pursuit of self-sufficiency. He believes that it is an integral part of the world of unequal sovereignty, as it is a geographically confined and artificial area that is integrated in topographical characteristics and infrastructure - with the so-called "mechanisms of sovereignty" - that affect their decisions, limit their ability to maneuver, and oppose their demands for sovereignty.

Farideh Koohi-Kamali's work is considered an outstanding study in English. Its topic is about the political economy of the Kurdish clans. The researcher believes that great changes have taken place in the social and economic life of Iranian Kurdistan at the beginning of the century. Perhaps these were inevitable due to demographic and other changes emerging within the Kurdish community. However, government policies that destroyed the nomadic/tribal way of life contributed to the speed of change. These changes led to the settlement of the Kurdish tribes. The author relates the characteristics of the movement in its various stages to the socio-economic structure of Kurdish society and its change from tribes (and largely nomadic pastoralists) to peasant and civil society.

A study presented by a group of researchers (Sanan Moradi, Adam C. Morse, Alexander Murphy, Shehabad H.) This paper examines the precarious life of the Kurdish kolberî, who are workers transporting goods on their backs across Iran's border with Iraq. During their arduous journeys, kolberî is subjected to various forms of violence, including direct shooting by border guards. It is arduous, dangerous, and risky kind of work. Despite kolberî's emphasis on agency within their work at local levels, kolberî's social organization is a response to rampant unemployment in Iranian Kurdistan, and a long-term consequence of the Iranian state's systematic and violent economic disinvestment in the Kurdish region.

Kurte :

Di vê hejmarê de, em ê ronahiyê bidin lêkolînên ku di van salên dawî de hatine weşandin, ku analîzek li ser çend diyardeyên aborî yên ji herêmen cuda yên kurdî, bi taybetî li Tirkîye, Iraq, Îran û Sûriyê, pêşkêş dikin. Piraniya wan li ser bandora tevgerên siyasî li ser rewşên aborî û li ser guhertina cewhera çimên wê li gorî xwezaya rejîmên siyasî yên serdest radiwestin. Her wiha di danasîna diyardeyên aborî yên ku ji aliyê xwezaya wan rejîmên serdest li hin herêmen kurdî ve hatine çêkirin, bûyerên, tundûtûjî û karesatên ku ew di gelek astan de çêdike, ne tenê di asta aborî de, di asta civakî û mirovî de jî.

Di vê lêkolînê de lêkolîner Veli Yaderjî avahiyên civakî, aborî û siyasî û veguhertinên gelê Kurd ji serdema Osmanî heta Komara Tirk a nûjen analîz dike. Ew pêşketin, avahî û veguhertinên civakî, aborî û siyasî yên li rojhilat û başûrê rojhilatê Anatolyayê (ji 1514 heta 2014) dinirxîne. Dûv re ev veguhertinên ku li deverên din di çarçoveya qada jeopolîtîk a mezin de ku tê de ev erd beşek ji pêvajoya van pênc sedsalan bûn, bi rexneyî têne berhev kirin. Di encamê de, beş ji bo dîroka civakî û aborî ya vê herême, li ser bingeha sê serdemên cihêreng demeke nû diafirîne: Ji pêşketinê, berbi nepêşketin, û paşketinê.

Lêkolînerê akademîk Mehmet Rauf Kesici çend lêkolîn pêşkêş kirin, li ser rewş û sistema lawaz a aborî ya ku li Tirkîyê tê sepandin, ji aliyên curbicur ve, bi taybetî di warê rewşên kar û xwezayê de pêşkêş kir û asoya çareseriyên û astengiyên li pêşiya bidevretanîna wan pêşkêş kir. Lêkolîner Kesici di dehsala ewil a sedsala bîst û yekê de analîzek li ser bazara kar a li Tirkîyeyê û polîtîkayên îstîhdamê pêşkêş kir. Wî dît ku perspektîfên çareserîkirina bazara kar a krîîk li Tirkîyê ji liberallîzîzekirina aborî û bazirganîyê, kêmkirina lêçûnên hilberînê û pakêtên tedbîran pêk tê, ku bi qaîdeyên neo-lîberal ên di berjewendîya kardêran de serdest in. Her wiha nebûna ewlekariya civakî û dirêjahîya saetên kar jî tîn paşguhkirin.

Lêkolîner Zeynep Oguz bi lêkolîna xwe, şêweyên din ên kolonyalîzma leşkerî ya Tirk li herêmen Kurdan, bi rêvebirina dosyaya petrolê ya li herême, bi têkiliyên otorîter ên li ser berjewendîya partiya desthilatdar û tepeserîkirina partiya din eşkere dike. Yanî li gorî pîvanên dilsoziya wan bi partiya desthilatdar re, ne ji dewletê re wek ku ew îdîa dikin.

Lêkolîner Nicole Degli Esposti analîzek li ser guherîna çimên civakî bi guhertinên îdeolojîk û siyasî pêşkêş dike. Ew lêkolîneke kûr e li ser tevger û dinamiyên ku çimên civakî, hevdem li gel tevger û zivirandinên siyasî, li herêmen cuda yên kurdî, bi taybetî li Kurdistanê Iraqê, şahidî ji wan re dikin. Ev lêkolîna analîtîk a berfireh, pêvajoya tevgera siyasî û bandorên wê yên li ser rewşa aborî radixe ber çavan.

Di vê lêkolînê de lêkolîner Jungerdîn hewl dide ku bi rêya sektora çandiniyê li bakurê rojhilatê Sûriyê, qonaxên çandiniyê yên ku herêma Rojava ji serdema Osmanîyan derbas bûye, di bin kontrola desthilatdariya Baasê de derbas kiriye û bi desthilatdariya rêveberiya xweserê bi dawî bûye, teşhîs bike. Rêveberiya Xweser a bi pêşengîya Kurdan, bi çend jêderan nerîn û daxuyanîyan piştigirîya lêkolîna wî dide. Lêkolîner diyar dike ku tekoşîna civakî û siyasî ya ji bo kontrolkirina rêgezên hebûnê yên çandî û aborî pêwîstî bi lêkolîneke kûrtir hebe. Lêkolînek weha dikare ji perspektîfêk berawirdî digel tekoşinên civakî û siyasî yên li deverên din ên tekoşîna civakî û siyasî ya tevgera karkerên gundan ên bê erd şûd werbigire. Lêkolîner di wê baweriyê de ye ku dema ku şerê tevgera kurdî li dijî Dewleta Islami cih girîtye, êl tu guh nedane xebatên nûavakirinê li Rojava piştî rizgarkirina wê ji rejîma Baas û têkçûna xîlafetiyê, bêyî ku behsa prensîbên siyasî bike. Li piştî ji nû ve avakirina aboriya çandiniyê, ku dê bala vê gotarê be. Di vê nivîsê de polîtîkaya çandiniyê ya li Rojava ji perspektîfa xweseriyê tê nîqaşkirin. Gotar nîşan dide ku çawa birêkûpêkkirina hilberîn û bazaran ji aliyê dewleta Sûriyê ve bûye amûrek ji bo pêşdebirin û tînekirinê, guhertina endezariya demografîk, û ferzkirina

homojeniyaya çandî. Ji aliyekî din ve, ew di bin serweriya Rêveberiya Xweser de, bi rêya jimûve vekirina bazara berhemên çandiniyê li Kobanî, sembola awayê vegevandina bajêr dibûne. Şûna pirdengiya çandî bi siyaseta erebkirinê ya ku berê dihat meşandin, û diyardeyên din ên derbeyê li dijî rejimên berê behsdike.

Lêkolîner Matthew Whiteley amaje bi wê yekê dike ku veguhertineke kûr di civaka sivilî de çêdibe, veguhertineke ku ji bo çareserkirina bi dehan salan zordariya aborî li herêmên kêmtewan (Kurd, Asûrî, Tirkmen, hwd.) li bakur û rojhilatê Sûriyê kar dike. Gelê Bakur û Rojhilatê Sûriyê di dîrokê de rastiya polîtîkayên tinekirinê û paşverûtiya aborî hatiyê. Di wê baweriyê de ye ku li hemberî aboriya şer û astengiyên dîrokî yên mezî, balkêş e ku Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyê kariyê yek ji aboriyên herî biştiqar û xweser li welat ava dike. Bi rêya pêkhateyên wekî komîteyên jinan û encumanên aborî, çêkirina krediyên piçûk û rêyên perwerdehiya pişeyî, rê dide ku gelek kargehên nû ji çandî û xwedtkirina sewalan, ji vezîvirandinê û heta rêxistinên mezinfirosan werin afirandin. Akademî ji bo tîjkirina kêmasiyên di gihandina fêrbûnê, perwerdehiya pişeyî û projeyên cihêreng ên di astên cihê de, di nav îmkanên tixûbdar û rewşên dijiwar de hatine damezrandin.

Lêkolîner Michael Clevinger di wê baweriyê de ye ku bêyî analîzkirina aboriya siyasî, jîngeh û binesaziya serweriya Bakur û Rojhilatê Sûriyê ne pêkan e ku nakokiy û dinamîkên li Bakur û Rojhilatê Sûriyê werin fêmkirin. Ji bo têgihîştina aboriya siyasî û ekolojîk a NES ya Bakur û Rojhilatê Sûriyê, divê mirov hevgeritin û dereng entegrasyona wan a di aboriya çlhanî de nas bike. Li ber çavan toreyên mezhebî yên bi hev re yên nijad, ol, qebîle û çn. Ew rewşa aborî ya trajîdîk li vê herêmê di bin desthilata Esed de, li ser astên cuda yên çandî, pişesazî û bazirganî, û rewşa aborî ya ku di bin rêveberiya Xweser de dibe sedema, û zehmetiyên ku rasti wê tîn di peydakirina tîra xwe de. Ew di wê baweriyê de ye ku ew parçeyek bingeîn a çlhana serweriya newekhev e, ji ber ku ew herêmek erdnîgarî ya girtî û çêkirî ye ku di taybetmendiyên topografîk û binesaziyê de yekgirtî ye - bi navê "mekanîzmayên serweriyê" - ku bandorê li biryarên wan dike, sîmordar dike. Şiyana wan a manevrayan, û li dijî daxwazên wan ên serweriyê.

Xebata Ferideh Koohi Kamali di zimane îngilîzî de wekî lêkolînek berbiçav tê hesbandin. Mijara wê li ser aboriya siyasî ya eşîrên kurdan e. Lêkolîner di wê baweriyê de ye ku di despêka sedsalê de guhertinên mezî di jiyana civakî û aborî ya Kurdistana Îranê de çêbûne. Dibe ku ji ber guhertinên demografîk û yên din ên ku di nav civaka Kurd de derketine holê ev yek neçar bûn. Lê belê, polîtîkayên hikûmetê yên ku jiyana koçerî/eşîrî hiwêşand, bû sedema leza guherînê. Ev guhertin bûne sedema bi cihbûna eşîrên kurdan. Lêkolîner taybetiyên tevgerê di gonaxên wê yên cihê de bi pêkhateya civakî-aborî ya civaka kurdî û guhertina wê ya ji eşîran (û bi giranî şivantiya koçer) bo civaka gundî û sivilî ve girê dide.

Lêkolînek ku ji aliyê komek lêkolîneran (Sanan Moradi, Adam C. Morse, Alexander Murphy, Shehabad H.) ve hatiyê pêşkêşkirin, ev gotar li ser jiyana metirsîdar a Kolberên Kurd, ku tiştên ku li ser piştî xwe baran li ser sînorên Îranê bi Iraqê re vediguhêzin, vedikole. Di dema rêwîtiyên xwe yên dijiwar de, Kolber rasti cûbecûr şidetê tê, di nav de gulebaran rasterast ji hêla cerdevanên sînor ve. Ew cure karekî dijiwar. û metirsîdar e ku tevî tekezkirina Kolber li ser kargêriya di çarçoveya karê xwe de li ser astên herêmî, rêxistina civakî ya Kolber bersivêk e ji bêkariya zêde li Kurdistana Îranê, û encameke demdirêj a sîstematîk a dewleta Îranê ye. û nehêlana aborî ya tund li herêma kurdî.

ملخص إضاءة على الدراسات الكردية في الأوضاع الاقتصادية في المناطق الكردية

في هذا العدد سنسلط الضوء على دراسات نُشرت في السنوات الأخيرة، والتي قَدّمت تحليلاً لظواهر اقتصادية عدّة من مختلف المناطق الكردية، ولاسيما في تركيا والعراق وإيران وسوريا. معظمها يتركز على تأثيرات التحركات السياسية في الأوضاع الاقتصادية وفي تغيير طبيعة طقّاتها تبعاً لطبيعة الأنظمة السياسية الحاكمة وكذلك في عرض ظواهر اقتصادية أفرزتها طبيعة تلك الأنظمة السائدة في بعض المناطق الكردية، وما يخلفه من حالات عتف ومآسي على أكثر من صعيد، ليس على المستوى الاقتصادي فحسب، بل الاجتماعي والإنساني أيضاً.

قام الباحث فيلي، يابيري، في دراسته بتحليل الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحولات الشعب الكردي من العهد العثماني إلى الجمهورية التركية الحديثة. قام بخص التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والهياكل والتحويلات في شرق وشرق الأناضول (من 1514 إلى 2014). ثم مقارنة هذه التحولات بشكل تقري مع تلك التي حدثت في المجالات الأخرى في سياق المنطقة الحثوية السياسية الأكبر التي كانت هذه الأراضي جزءاً من مسار هذه الفرون الخمسة. نتيجة لذلك، يبتكر الفصل فترة زمنية جديدة للتاريخ الاجتماعي والاقتصادي في هذه المنطقة على أساس ثلاث فترات متميزة: التنمية والتخلف والتراجع عن التنمية.

عرض الباحث محمد رؤوف كسبيجي دراسات عدة عن الوضع والنظام الاقتصادي الهش المطبق في تركيا، من مختلف الجوانب، ولاسيما ما يتعلق بطرف العمل وطبيعته، وعرض أفق الحلول وعراقل تحقيقها. قدم الباحث كسبيجي تحليلاً لسوق العمل في تركيا وسياسات التوظيف في فترة العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. رأى أن أفاق حل سوق العمل الحرج في تركيا تتكون من تحرير الاقتصاد والتجارة، وخفض تكاليف الإنتاج وخدم الإجراءات، التي تهيم عليها الوراثة الليبرالية الجديدة لصالح أرباب العمل. علاوة على ذلك، يتم إهمال فالة الضمان الاجتماعي وساعات العمل الطويلة.

الباحثة زينب أوغوز تكشف من خلال دراستها صوراً أخرى من أشكال الاستعمار العسكري التركي في المناطق الكردية، من خلال إدارة ملف الأنط في المنطقة، التي تظهر علاقات استبدادية قائمة على أساس منقعة الطرف الحاكم، وقمع الآخر غير الموالي (المعارض)، أي بحسب معايير ولاءهم للحزب الحاكم، وليس للدولة كما يتبعون.

قدم الباحث نيكول اسوستي تحليلاً في تغيير الطبقات الاجتماعية مع التعبيرات الإيدولوجية والسياسية. قدم دراسة معمقة للتحركات والديناميكيات التي شهتها الطبقات الاجتماعية في موازاة مع التحركات والانعطافات السياسية، في مختلف المناطق الكردية، ولا سيما في كردستان العراق. وهذه الدراسة التحليلية الواسعة تبرز مسار الحراك السياسي وانعكاساته على الوضع الاقتصادي.

سعى الباحث جونجيردين في دراسته من خلال القطاع الزراعي في شمال شرق سوريا إلى تشخيص الأطوار الزراعية التي مرت بها منطقة روج آفا من العهد العثماني مروراً بسيطرة حكم البعث لانتهاه بحكم الإدارة الذاتية التي يقودها الكورد، مدعماً دراسته بمراجع وآراء وتصريحات عدة. يشير الباحث إلى أن النضال الاجتماعي والسياسي للسيطرة على الوسائل الثقافية والاقتصادية لوجود يحتاج إلى مزيد من البحث المتعمق. قد تستفيد مثل هذه الأبحاث أيضاً من منظور مقارن مع النضالات الاجتماعية والسياسية في أماكن أخرى من النضال الاجتماعي والسياسي لحركة العمال الريفيين المعتمين. يرى الباحث أنه في الوقت الذي حظي فيه قتال الحركة الكردية ضد تنظيم الدولة الإسلامية بتغطية كبيرة، لم يُعط أي اهتمام تقريباً لجهود إعادة الإعمار في الوقت الذي حظي تحريكها من نظام البعث وهريمة الخلافة، ناهيك عن المبادئ السياسية الكاملة وراء إعادة بناء الاقتصاد الزراعي، التي ستكون محور تركيز هذه المقالة. تتفحش هذه الورقة السياسية الزراعية في روج آفا من منظور الاستقلالية. يُظهر المقال كيف كان تنظيم الدولة السورية للإنتاج والأسواق أدواتاً لنزع التنمية ونزع الملكية، وتغيير الهندسة الديموغرافية، وفرض التجانس الثقافي. بالمقابل يرى في ظل حكم الإدارة الذاتية من خلال إعادة إنشاء سوق المنتجات الزراعية في كوراني رمزاً للطريقة التي عادت بها المدينة إلى الحياة. وإحلال التعددية الثقافية محل سياسة التعريب التي كانت مطبقة سابقاً، وغيرها من ظواهر انقلابية على الأنظمة السابقة.

يشير الباحث ماثيو وايتلي إلى أن ثمة تحوّل عميق يحدث في المجتمع المدني، وهو تحول يعمل على معالجة عقود من الظلم الاقتصادي في مناطق الأقباليات (الكردية والأشورية والتركمان، إلخ) في الشمال والشرق من سوريا. لقد تعرض سكان هذه المنطقة تاريخياً لسياسات مستمرة من نزع الملكية والتخلف الاقتصادي. ويرى أنه في مواجهة اقتصاد الحرب والعقبات التاريخية الهائلة، من اللافت للنظر أن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا تمكنت من إنشاء واحد من أكثر الاقتصادات استقراراً واكتفاءً ذاتياً في البلاد. من خلال هياكل مثل اللجان النسائية والمجالس الاقتصادية، إنشاء طرق للاتمان الصغير والتدريب المهني، مما يسمح بإنشاء العديد من المشاريع الجديدة التي تتراوح من الزراعة وتربية الحيوانات، إلى إعادة التووير، إلى منظمات تجار الجملة. وتم تشكيل الأكاديميات لسد الثغرات في الوصول إلى التعليم، والتدريب المهني، وغيرها من مشاريع متنوعة على مختلف الصعد، ضمن إمكانات محدودة وظروف صعبة.

يرى الباحث مايكل كالفنغر أنه لا يمكن فهم التناقضات والديناميكيات في شمال وشرق سوريا بدون تحليل اقتصادها السياسي وبنيتها، والبنية التحتية للسيادة. لفهم الاقتصاد السياسي والإيكولوجي في شمال شرق سوريا NES، ينبغي إدراك مدى تدخلها

The Political Economy of Kurdistan: From Development to De-development

Veli Yadirgi, Hamit Bozarslan , Cengiz Gunes ,

The Cambridge History of the Kurds, Published online by Cambridge University
Press: 13 April 2021

الاقتصاد السياسي في كردستان: من التنمية إلى تراجع التنمية

فصل من كتاب : تاريخ كامبريدج للأكراد، حرره مجموعة من الباحثين:

- فيلي ياديرجي (كلية الدراسات الشرقية والأفريقية ، جامعة لندن)
- حميت بوزرسلان (في مدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، باريس)
- جنكيز غونيس (الجامعة المفتوحة، ميلتون كينز)

اعتمدت مصادر هذه الدراسة على: الأوراق البرلمانية لمجلس العموم البريطاني، والأوراق البرلمانية، والحسابات والأوراق، "التقارير التجارية" من المكاتب القصلية في الإمبراطورية العثمانية، وسلسلة التقارير الدبلوماسية والقصلية الخاصة بالحسابات والأوراق، في السلسلة السنوية لتركيا للسنوات التالية. إلى جانب مراجع ثانوية لمجموعة من دراسات مختلف الباحثين.

بداية يشار إلى أن (تاريخ كامبريدج للأكراد) هو مجلد موثوق وشامل يستكشف السمات والقوى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتطور بين الأكراد، وفي المنطقة المعروفة باسم كردستان، من القرن الخامس عشر إلى القرن الحادي والعشرين. وجهات نظر جديدة حول الأكراد وكردستان بالإضافة إلى تلبية حاجة ملحة في دراسات الشرق الأوسط. من خلال وضع التطورات المعاصرة التي تحدث في المناطق الكردية ضمن التواريخ الأوسع للمنطقة، فإنه يشكل مسحاَ نهائياً لتاريخ الأكراد وكردستان.

هذا الفصل حرره فيلي ياديرجي، راجعه: غونيش مراد تيزكور، ونشرت في مجلة جمعية الدراسات العثمانية والتركية، 2014. الجهة المانحة SOAS : جامعة لندن

في هذا الفصل يتم تحليل الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحولات الشعب الكردي من العهد العثماني إلى الجمهورية التركية الحديثة، بحجة أن هناك علاقة تكافلية بين المسألة الكردية وتراجع التطور في المناطق ذات الغالبية الكردية. من خلال اعتماد إطار عمل طويل الأمد، وهو يجمع بين الرؤى النظرية الرئيسية لمجالات الاقتصاد السياسي النقدي ودراسات التنمية والعلاقات الدولية والسياسة المقارنة لتطوير حساب الهيكل للأكراد والمسألة الكردية في تركيا. فيرسم ويفحص التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والهيكل والتحويلات في شرق وجنوب شرق الأناضول (ESA) من 1514 إلى 2014. ثم تتم مقارنة هذه التحولات بشكل نقدي مع تلك التي حدثت في المجالات الأخرى في سياق المنطقة الجيوبوليسية الأكبر التي كانت هذه الأراضي جزءاً من مسار هذه القرون الخمسة. نتيجة لذلك، يبتكر الفصل فترة زمنية جديدة للتاريخ الاجتماعي والاقتصادي في هذه المنطقة على أساس ثلاث فترات متميزة: **التنمية والتخلف والتراجع عن التنمية**، ويقترح أن العلاقة بين هذه المجالات والدولة التركية تتميز بخصوصية اجتماعية واقتصادية فريدة.

يبحث هذا الفصل في الروابط بين التنمية الاقتصادية في المحافظات ذات الأغلبية الكردية في شرق وجنوب شرق الأناضول (ESA) والمسألة الكردية في تركيا. تتبنى الدراسة نهجاً تاريخياً وبنويًا وسياسياً اقتصادياً، والذي يستلزم تحليل التطورات والهياكل والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في ESA جنباً إلى جنب مع تلك الخاصة بالمجالات الأخرى في سياق المنطقة الجغرافية الأكبر والكيان السياسي الذي شكلت الأراضي جزءاً: الإمبراطورية العثمانية والجمهورية التركية.

Arbeitsmarkt und Beschäftigungspolitik der Türkei

PolitikART, June, 2018

Mehmet Rauf Kesici



أ.د. محمد رؤوف كيسيكي، جامعة برلين الحرة.

مجلة PolitikART، يونيو 2018

والاقتصاد، في جامعة برلين الحرة. يقوم بأبحاث في اقتصاديات العمل، والهجرة، والاقتصاد السياسي، والسياسة الاجتماعية، والعلاقات الصناعية. مشروعه الحالي هو "النتائج الاقتصادية للهويات المتعددة والمختلطة: حالة المهاجرين الأثر الك والأكراد وأحفادهم في ألمانيا".

يقدم دراسة للوضع والأوضاع الاقتصادية للشباب، وبعرض أفق الحلول و عرض أفاق تحقيقها. بطرف العمل وطبيعته، وبعرض أفق الحلول و عرض أفاق تحقيقها.

في هذه الورقة يقدم الباحث كيسيكي تحليلاً لسوق العمل في تركيا وسياسات التوظيف في فترة العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. فقد ازدادت المشاكل المحيطة بسوق العمل التركي بشكل كبير وأصبحت الآن أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. في سياق أرقام البطالة المرتفعة، فنادراً ما يتم فيها تمثيل النساء والشباب على وجه الخصوص في سوق العمل.

في حين أن أكثر من ثلث العاملين غير مسجلين، ويلاحظ ارتفاع معدل العمالة في الزراعة، ومن ساعات العمل الطويلة، والأجور المنخفضة، وتوزيع الدخل ثابت وغير المناسب لطبيعة العمل. بالإضافة إلى ذلك، انخفاض العضوية في النقابات. وحظر الحق في الإضراب. غالباً ما يكون احترازات الصحة والسلامة المهنية غير كافية عند تنفيذها. تزايد التقسيم الطبقي الاجتماعي في سوق العمل، سوء معايير السلامة في العمل للمهاجرين والعمال الأكراد والعمال الموسمين والأطفال. لم يتم حل مشكلات انخفاض تكاليف العمالة وانخفاض الأجور، ولكنها تكثفت خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

إن تحليل السياسة الاقتصادية التي يتبناها حزب العدالة والتنمية يهيمن على ديناميكياتها اقترافاً أن سوق العمل ليس مرناً وبالتالي لا يمكن خلق وظائف. إلا أنه استناداً على عدة مؤشرات تدل على عدم صحة هذا الافتراض: لا تزال أشكال العمل التعاقدية والعمل المؤقت والعمل تحت الطلب والتوظيف المؤقت موجودة في سوق العمل. في بلد يتم فيه الحفاظ على القدرة التنافسية من خلال انخفاض تكاليف العمالة والأجور المنخفضة. في تركيا، حيث أكثر من ثلث العمال غير مسجلين، ما يوفر مساحة لسوق سوداء، بالإضافة إلى المرونة، ويسودها النظام الذي يلحق الضرر بالعمال.

في عام 2003، وبدعم من الاتحاد الأوروبي، تم تأسيس وكالة التوظيف التركية (İSKUR) ووضعت هذه المؤسسة اللوائح، خاصة فيما يتعلق بسوق العمل النشط. بشكل عام، تتضمن هذه اللوائح تدابير لإنشاء أسواق عمل مرنة وغير عادلة، فضلاً عن إعفاءات ضريبية وتأمين اجتماعي لأرباب العمل في القطاع الخاص. وتم أيضاً تأسيس العلاقة بين الوظائف الشاغرة وتقص الموظفين المهرة.

إن أفاق حل سوق العمل الحرج في تركيا تتكون من تحرير الاقتصاد والتجارة، وخفض تكاليف الإنتاج وحزم الإجراءات، التي تهيمن عليها اللوائح الليبرالية الجديدة لصالح أرباب العمل. علاوة على ذلك، يتم إهمال قوة الضمان الاجتماعي وساعات العمل الطويلة، بحيث يتم توفير المزيد من الحلول الكمية.

في 12 تموز (يوليو) 2017، بعد عام تقريباً من إعلان حالة الطوارئ في تركيا، قال رئيس البلاد ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان في اجتماع لجمعية المستثمرين الدوليين: نحافظ على حالة الطوارئ، حتى يعمل عالم العمل لدينا بشكل أفضل... إن نسمح بالإضراب هنا لأننا لن نسمح بتغيير سوق العمل لدينا!"

تشير إلى أنه على الرغم من غياب الإحصاءات الدقيقة عن مثل هذه الدراسات بسبب عدم دقة الأرقام المسجلة في الدوائر المختصة، ولعدم شفافية البيانات والمعلومات في مثل الأمور. إلا أن الإضرابات التي تخرج في تركيا ولاسيما في السنوات الأخيرة رغم الحظر المفروض عليها، ما يدعم ويؤكد الأوضاع المشتر إليها في

هذه الدراسة . كما أن امتعاض الأتراك من وجود اللاجئين السوريين في تركيا يرجع السبب الأكبر في ذلك إلى استحوذ السوريين على معظم الأعمال في المعامل، بسبب استغلال أرباب العمل لوضع اللاجئين، فيقبلون على تشغيل بأقل الأجور و الحقوق، ما يؤدي إلى زيادة البطالة بين الأتراك.
يذكر هنا أن الدكتور محمد رؤوف كسجي قد نشر في هذا السياق دراسة أخرى بعنوان:

Alternative Suggestions to Flexibility and Deregulation Policies on Enhancement of Interactive Relation between Growth and Employment in Turkey

International Journal of Politics & Economics (IJOPEC), London / UK, September 2013

اقتراحات بديلة لسياسات المرونة وإلغاء القيود على تعزيز العلاقة التفاعلية بين النمو والتوظيف في تركيا،
سبتمبر 2013

يذكر فيها أنه في السنوات الأخيرة شهدت تركيا انخفاضاً في التفاعل بين النمو الاقتصادي والتوظيف. حيث يشاع عموماً أن سوق العمل في تركيا غير مرن، وهذا مسؤول عن انخفاض معدلات التوظيف، وبالتالي يُقترح عموماً قرراً أكبر من المرونة وإلغاء الضوابط في سوق العمل. ناقشت هذه الدراسة البحثية التدابير البديلة الممكنة للمرونة وإلغاء الضوابط، والتي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على العلاقة بين النمو والتوظيف. على عكس مقاربات سوق العمل التي اقترحتها النيولبرالية السائدة، فإننا نعتمد نهجاً يؤكد على دور السياسة العامة وتغيير العقليات الاقتصادية، فضلاً عن أهمية المشاركة الديمقراطية. ضمن هذا الإطار، تحلل هذه الدراسة كيف أن تخطيط القوى العاملة في الاقتصاد الكلي، وتفعيل التعليم المهني، وتوسيع سياسات سوق العمل النشطة، وتعديل ساعات العمل، تؤثر على توليد فرص العمل في تركيا.

كما نشر الدكتور كسجي دراسة أخرى باللغة التركية بعنوان (التاريخ الاقتصادي لتركيا)
(Türkiye İktisat Tarihi) في عام 2017.

مجلة
دولية

Managing oil theft: socio-material relations, debt, and disruption in Southeastern

Turkey

Journal of Cultural Economy, Jan 2023

Zeynep Oguz



إدارة سرقة النفط: العلاقات الاجتماعية المادية، والديون، والاضطراب في جنوب شرق تركيا

مجلة الاقتصاد الثقافي، كانون الثاني (يناير) 2023

زينب أوغوز: متخصصة بالعلوم السياسية، مدرّسة في جامعة لوزان. باحثة زميلة فيما بعد الدكتوراه في مختبر الأثر وبولوجيا الاجتماعية والثقافية، جامعة لوزان. بين عامي 2019 و 2021 ، كانت زميلة ما بعد الدكتوراه في العلوم الإنسانية البيئية في جامعة نورث وسترن مع تعيين مشترك في قسم الأثر وبولوجيا . تلقت درجة الدكتوراه في الأثر وبولوجيا في سبتمبر 2019 في مركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك . ظهرت كتاباتها حول سياسات النفط والجيولوجيا والاستعمار في تركيا في الجغرافيا السياسية والأثر وبولوجيا الثقافية وتقرير الشرق الأوسط .

تكشف الباحثة من خلال هذه الورقة صوراً أخرى من أشكال الاستعمار العسكري التركي في المناطق الكردية، من خلال إدارة ملف النفط في المنطقة، من خلال علاقات استبدادية قائمة على أساس منفعة الطرف الحاكم، وقمع الآخر غير الموالي (المعارض)، أي بحسب معايير ولاههم للحزب الحاكم، وليس للدولة كما يدعون. تناقش هذه الورقة النفط كسلعة سياسية مميزة تعيد إدارتها ملامح الدولة ذات السيادة والمواطنة الصحيحة، وكذلك موقع يعد فيه الفاعلون الأكراد تعريف حدود سلطة الدولة الاستعمارية من خلال رفض العلاقات المديونية التي تفرضها دولة عليهم بعنف . في تفاصيلها تشير إلى أنه عندما تحدث سرقة نفط ويتم القبض على "الصوص"، غالباً ما يتم حل المشكلة من قبل المهندسين والفنيين العاملين في الشركة المملوكة للدولة، شركة التقيب عن النفط واستخراجها (شركة البترول التركية)، وليس في قاعات المحاكم أو مراكز الشرطة. بل في معظم الأحيان، لا يتم اتخاذ أي إجراء قانوني ضد اللصوص على الإطلاق . سواء تم تحريم حالات السرقة أم لا، يتم تحديد ذلك من خلال تصورات المهندسين والضباط العسكريين للولاة . فإذا تم اعتبار أحد القرويين "مالياً للدولة"، يتم التعامل مع أعمال السرقة أو التخريب بشكل غير رسمي . قد يشير مصطلح "الولاء للدولة" هنا إلى ما إذا كان القرويون قد صوتوا لصالح حزب العدالة والتنمية الحاكم. وقد يشير أيضاً إلى تاريخ القرية في الامتنان أو الرغبة في التعاون مع المهندسين في الأمور العادية، من مثل إبلاغ معسكرات البترول بشأن التسريبات أو الحرائق أو الاقتحام . فإذا اعتبرت قرية ما موابية، فلا يتم تحريم حالة مثل سرقة النفط، بل يتم التعامل معها بشكل غير رسمي.

أما إذا كان مؤيداً لحزب معارض كحزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد، فتوضع أسرة الحاني في علاقات المديونية. فتصبح السرقة فعلاً من أعمال الاستخدام غير اللائق التي تخلق علاقات ديون والتزامات على "اللس" وأسرههم وقربتهم . تستند هذه الأشكال الجديدة من المديونية إلى اقتصاد مادي وأخلاقي يتسم بالاحتلال العسكري الاستعماري المستمر والحرب في المنطقة . تعتبر سرقة النفط عملاً إجرامياً ترغب السلطات التركية من خلالها تضيق الخناق وجعلها أداة أساسية في حكم الشعوب والأراضي في شمال كردستان . وأصبحت أرضية يحاول القرويون الأكراد على أساسها إعادة امتلاك مثل هذه المواد والبنى التحتية، مما يزعج العلاقة بين القرويون والغابات . فالعلاقات حول البنية التحتية للنفط، لا تعمل فقط كتقنيات للحكم، بل أصبحت أيضاً وسيلة يعيد القرويون الأكراد من خلالها استهلاك مثل هذه البنى التحتية من خلال أعمال سوء الاستخدام والتخريب، والتي يدورها تكشف هشاشة سلطة الدولة .

Autonomy as a third mode of ordering: Agriculture and the Kurdish movement in Rojava and North and East Syria,
Journal of A garain Change, Sep 2021
Joost. P. Jongerden



الحكم الذاتي كطريقة ثالثة للترتيب: الزراعة والحركة الكردية في روج آفا وشمال وشرق سوريا

جي بي جونجبردين ، سبتمبر 2021

هو أستاذ مشارك في مجموعة علم الاجتماع الريفي بجامعة Wageningen، هولندا. يتم عمله عند تقاطع علم الاجتماع الريفي والعلوم السياسية وعلم الاجتماع التاريخي. عمل في مجال الهجرة القسرية والتنمية الريفية والصراع السياسي والعنف في إقليم كردستان. ينصب اهتمامه الرئيسي على ديناميكيات نزوح الملكية والتشريد والصراع والطرق التي لا يستجيب بها الناس للظروف التي يصبحون فيها عرضة للخطر فحسب، بل يتصرفون أيضاً بناء على أفكار لخلق مستقل أفضل. يشير إلى هذا على أنه تطوير أفضل ذلك بنفسك.

يسعى الباحث جونجبردين في هذه الدراسة من خلال القطاع الزراعي في شمال شرق سوريا تشخيص الأضرار الزراعية التي مرت بها منطقة روج آفا من العهد العثماني مروراً بسيطرة حكم البعث انتهاء بحكم الإدارة الذاتية التي يقودها الكورد، مدعماً دراسته بمرجع و آراء وتصريحات عدة.

يشير الباحث إلى أن النضال الاجتماعي والسياسي للسيطرة على الوسائل الثقافية والاقتصادية للوجود يحتاج إلى مزيد من البحث المتعمق. قد تستفيد مثل هذه الأبحاث من منظور مقارن مع النضالات الاجتماعية والسياسية في أماكن أخرى من النضال الاجتماعي والسياسي لحركة العمال الريفيين المعدمين. يمكن وضع التحليل المقدم في هذه المقالة في السياق السردى لتاريخ مستمر والتعلم من النضالات السياسية حول الدستور المستقل للمجتمع، وجلب التنظيم الذاتي، والمبادئ التي توجهه، كنمط متميز من المطلب إلى مركز المناقشات.

يرى الباحث أنه في الوقت الذي حظي فيه قتال الحركة الكردية ضد تنظيم الدولة الإسلامية بتغطية كبيرة، لم يُعط أي اهتمام تقريباً لجهود إعادة الإعمار في روج آفا بعد تحريرها من نظام البعث وهزيمة الخلافة، ناهيك عن المبادئ السياسية الكامنة وراء إعادة بناء الاقتصاد الزراعي، التي ستكون محور تركيز هذه المقالة. تناقش هذه الورقة السياسة الزراعية في روج آفا من منظور الاستقلالية. يُظهر المقال كيف كان تنظيم الدولة السورية للإنتاج والأسواق أدواتاً لنزع التنمية ونزع الملكية، وتغيير الهندسة الديموغرافية، وفرض التجانس الثقافي. بالمقابل يرى في ظل حكم الإدارة الذاتية من خلال إعادة إنشاء سوق المنتجات الزراعية في كوباني رمزاً للطريقة التي عادت بها المدينة إلى الحياة. وإحلال التعددية الثقافية محل سياسة التعريب التي كانت مطبقة سابقاً، وغيرها من ظواهر انقلابية على الأنظمة السابقة.

تحلّي تجديد كوباني في عام 2015 في إعادة تأسيس سوق المستهلكين الحضريين للمنتجات الزراعية التي ينتجها الفلاحون في المنطقة وإطعام السكان. ومن خلال تنشيط الأسواق والزراعة على نطاق أوسع في روج آفا، من منظور رؤيتها السياسية التوجيهية، والنزعة الثقافية والاقتصادية التي طورت هذه المبادئ استجابة لذلك، ليس فقط في كوباني بل في المنطقة الأوسع التي يُشار إليها باسم "روج آفا" أيضاً، هي امتداد من الأرض في شمال سوريا يسكنها في الغالب الأكراد، مع وجود عدد كبير من السكان السريان والأرمن والعرب، وتوزيع الإنتاج والتنمية الإقليمية ظهرت في الأسواق بعد انهيار نظام الأسد في المنطقة وكبح تنظيم الدولة الإسلامية.

إن الديمقراطية الراديكالية والحركات الجماعية اليوم، التي تدرس إعادة ظهور الأشكال الالفقية للتنظيم والأشكال الجماعية للمشاركة والمقاومة الجماعية اليوم، يتم النظر إلى هذه النضالات في سياق مسارين رئيسيين في الفكر السياسي ما بعد الماركسي: الاستقلالية والهيمنة. يشير الأول إلى أنماط المساواة المنظمة ألقياً للنشاط الذاتي، بينما يشير الثاني إلى سياسة التمثيل الرأسي التي يتم من خلالها التعبير عن المصالح، وبناء الإرادة الشعبية، وتقرض سلطة الدولة. يناقش التغييرات في تنظيم الاقتصاد الزراعي في سياق فكرة الاستقلالية كشطاً ذاتي، وهو نهج للاستقلالية اكتسب أهمية في الفكر الماركسي في الستينيات. انطلاقاً من الأوبرازيمية (العملية) الحالية في الماركسية في إيطاليا، جاء هذا النهج للاستقلالية ليقف على مركزية النشاط المستقل للحركات العمالية والاجتماعية

تركز هذه المقالة على الطرق التي يمكن بها للمشروع المستقلة مقاطعة الترتيب من قبل الدولة و رأس المال. يوضح المقال كيف أن هذا النمط الثالث من التنظيم، والاستقلالية، يعطل الاقتصاد السياسي في سوريا، حيث أصبح تنظيم الدولة للإنتاج والأسواق للتراجع عن التنمية ونزع الملكية، والهندسة الديموغرافية، والنجاس الثقافي.

يرى أنه في الوقت الذي تم فيه اقتطاع سوريا من بقايا الإمبراطورية، التي تم إنشاؤها لأول مرة تحت الانتداب الفرنسي (عام 1920) ثم حصلت على الاستقلال السياسي لاحقاً (عام 1946)، أصبحت القومية خيالاً سياسياً نابضاً ومتعدد الوجوه. في هذا الوهم، برز "الوطني" كمنصة قوية يمكن من خلالها تحقيق المطالب السياسية والإقليمية. أصبحت إنتاج "السكان الوطنيين"، أو ببساطة "الأمة"، وإنتاج "الاقتصاد الوطني" أهدافاً رئيسية، تمت من خلالها عملية "الاستعمار الداخلي" في أجزاء مختلفة من كردستان، مقسمة عبر الدول القومية الناشئة.

كان هذا التحول للإمبراطوريات إلى دول تم رسم الحدود على أساس الاعتقاد بأنه، أولاً، يجب أن تنبأ أمن الوحدات السياسية (الدولة) والوحدات الثقافية (الأمة)، وثانياً، تعتمد سلطة الدولة حول درجة استجابة مروضاتها لمثل الهوية الثقافية، تهدف إلى خلق هوية إثنية ثقافية متجانسة منحها الشرعية والتي باسمها مارست السيطرة الإقليمية الحصرية. في هذا السياق، فإن أي ترتيب لا يرقى إلى مستوى معادلة الدولة - الأمة - الإقليم كان يعتبر دون المستوى الأمثل وعلامة على الدونية.

إلى جانب اعتباره جزءاً أساسياً من الاستيعاب والقمع الذي تلا ذلك، فقد تم توظيف تحديث الزراعة في سوريا في الستينيات والسبعينيات أيضاً لإنتاج بصمة عربية في المناطق غير العربية في البلاد. باختصار، تم اتباع سياسة نزع الملكية، وهي سياسة تم فيها نقل حقوق الأرض من العناصر "غير القومية"، والتي تشير إلى الأكراد، إلى العناصر "القومية"، أي العرب. وأصبح إنشاء "الاقتصاد الوطني" هو الشغل الشاغل. بالنسبة لحزب البعث، كان تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تحديث الزراعة وسيلة لسيطرة الدولة في المناطق الريفية. أصبح وهم التحديث الزراعي في سوريا شيئاً بئروقرافياً. تم التخطيط له مركزياً والإشراف عليه من قبل التكنولوجيا. تم تنظيم الإنتاج الزراعي من خلال التخطيط للقطاع الزراعي على المدى المتوسط والطويل، والذي تضمن خطة سنوية شاملة مع أهداف للمحاصيل الرئيسية، ومناطق للزراعة محددة بحسب المحصول، وتعليمات حول المحاصيل التي يجب على المزارعين زراعتها. استند هذا التخطيط طويل الأمد للزراعة والإدارة الدقيقة لإنتاج المحاصيل إلى ترتيب أربع مناطق فيزوغرافية تشمل الساحل والمناطق النائية والجبال والمرتفعات والسهول والصحراء.

حدثت الموجة الأولى من نزع الملكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، عندما بدأ الزعماء القليون والدينون والتجار والقضاة في تسجيل مساحات شاسعة من الأراضي باسمهم كجزء من "الإصلاحات الغربية" الجارية. تجريد الفلاحين من ممتلكاتهم أصبحت مشكلة اجتماعية ملحة في السنوات الأخيرة من الإمبراطورية العثمانية.

حزب البعث القومي العربي اكتسب السلطة في سوريا في عام 1963، ووعد بإحياء الريف والأمن الغذائي. بدأ بإصلاحات زراعية جزئية. استناداً إلى افتراض أن التحديث الزراعي والتنمية الريفية يجب أن تكون موجهة من قبل الدولة ويتم تحقيقها من خلال إنشاء مزارع مروية واسعة النطاق. ويتوجه من المهندسين السوفيت، شرح نظام البعث في العديد من مشاريع الري الضخمة واستصلاح الأراضي.

اعتقد البعض أن "الاختراق الهيدرولوجي من شأنه أن يحول القطاع الزراعي إلى مشروع مريح" ويساهم في الأمن الغذائي، إلا أنه اكتشف أن مشاريع الري "فشلت في تحقيق الفوائد المتقدمة". كانت التكاليف البيئية لهذه المخططات عالية، لكن العوائد كانت منخفضة. واجهت السيطرة البيروقراطية على الزراعة مقاومة من المنتجين، الذين تهربوا في بعض الأحيان من خطط تناوب المحاصيل، في حين تم تقييد الإنتاجية الزراعية من سبب انخفاض جودة التربة وزيادة الملوحة، وتلوث المياه نتيجة رواسب مخلفات الصرف الصحي والكيمويات الزراعية وتصريف المصانع والمدايع ومصافي النفط. لم تنخفض جودة المياه نتيجة رواسب مخلفات الصرف الصحي والكيمويات، أدى سوء إدارة الموارد والاستغلال المفرط إلى استنفاد الموارد المائية. إلى جانب انخفاض هطول الأمطار وبناء السدود في المنبع في تركيا، ساهم كل ذلك في ندرة المياه. بحلول أوائل التسعينيات، انخفض معدل الاكتفاء الذاتي الغذائي في سوريا.

تم بناء سياسة التحديث الزراعي والتنمية الريفية في الأراضي الخصبة في الشمال، والتي يسكنها بشكل رئيسي الأكراد والأقليات المسيحية، مع سياسة التعريب. جرد النظام في دمشق 120 ألف كردي من جنسيتهم. تم إدخال سياسة "الحزام العربي" التي تهدف إلى استبدال السكان الأكراد في 332 قرية بالمستوطنين العرب على امتداد 280 كم من الأراضي المزروعة جيداً على طول الحدود مع تركيا. تمت مصادررة أراض واسعة من المزارعين الأكراد.

كان يُعتقد أن هذا الاستعمار يعتمد على "ظروف مواتية معينة"، لا سيما بناء سد الطبقة. وتم تسليح العائلات العربية واستقرارها في مزارع "نموذجية" في منطقة الجزيرة، قلب المنطقة الكردية، وفي ريف الرقعة الشمالي. إن الري واستصلاح الأراضي وإقامة مزارع الدولة كان الهدف منها دعم التجمعات الريفية لحزب البعث العربي.

مع سياسة الخصخصة في الزراعة التي تم تقييمها في العقد الأول من القرن الحالي لم تساهم في إعادة ظهور فئة من الملاك ورجال الأعمال فحسب، بل إنها أدت أيضاً إلى زعزعة الشبكات الرياينية. في حين ظهرت طبقة مفترسة جديدة اكتسبت ثروتها من خلال الوصول إلى لاعبي السلطة السياسية في النظام وشراء الموارد، فقد عملاء النظام التقليديون من قراء الريف والحضر وصولهم إلى الدخل والخدمات حيث قلل الاتجاه الاقتصادي الجديد لحزب البعث من سياسات التوزيع والحماية الاجتماعية. وتمت خصخصة الخدمات الأساسية، مثل التعليم والرعاية الصحية، وإلغاء دعم المزارعين.

التخلي عن قري بأكملها أدى هذا الدمار اليفي إلى زيادة أعداد فقراء الحضر دون أي احتمالات لتحسين الظروف المعيشية. إلى جانب تراكم الثروة من قبل النخبة السياسية وعملائها البيروقراطيين والاقتصاديين، ساهم هذا في عدم الاستقرار السياسي.

كانت الدولة البعثية قد جردت أعداداً كبيرة من رعاياها، كفلاحين وأكراد. في حين تم تعريف الهوية السورية بطريقة أحادية العرق، باعتبارها هوية عربية، مما يحرم الأكراد من حقهم في أن يُعدوا مواطنين، إن السياسة الزراعية أحادية الثقافة قوضت القدرة الإنتاجية للزراعة. باختصار، أصبح فرض الهوية الثقافية العربية جنباً إلى جنب مع التركيز الحصري على نموذج زراعي واحد شجعاً، للدولة القومية باعتبارها فعالة ومنظمة بشكل عقلائي.

ومع انهيار إدارة الدولة المركزية في منطقة روجافا في عام 2012، تبخرت قدرة الدولة على ممارسة السيطرة البيروقراطية وإدارة الزراعة الجزئية. وظهرت بدلاً منها شبكة من المجتمعات المحلية التي تولت مسؤوليات توفير الأمن والحالة والوقود والغذاء بشكل منهجي.

نظم الناس أنفسهم في جميع أنحاء البلاد من أجل ممارسة عملية شهدت ظهور مئات المجالس. تمت الإشارة إلى هذه الظاهرة باسم "جوهر الثورة السورية"، على الرغم من أنه يمكن الاعتراف بها بشكل عام على أنها تعبر عن جوهر الثورة الشعبية، حيث ينظم الناس أنفسهم. لكن المجالس التي نشأت في روج آفا كانت مختلفة عن تلك التي ظهرت في مناطق أخرى في سوريا. في روج آفا، لم تكن المجالس مجرد ممارسة عمل محلية ولكنها كانت مترابطة أيضاً في شبكة أكبر. أسس حزب الاتحاد الديمقراطي (حزب يكتيبيا ديموقراط، PYD)، وهو حزب سياسي مستوحى من أفكار أوجلان، هذه الحركة من أجل مجتمع ديمقراطي، عملت كمنصة تنظيمية لتعزيز إنشاء المجالس على أساس "حقوق جميع المجموعات العرقية والدينية في إدارة أنفسهم وفقاً لإرادتهم الحرة". في هذا السياق المؤسسي لانهيار الدولة وإنشاء شبكة من المجالس تطورت إعادة الإعمار الزراعي في روج آفا.

كانت التحديات الأساسية هي الحرب في سوريا، والتوغلات العسكرية التركية والاحتلال، وحظرها على الكيان الناشئ، والذي اعتبرته تركيا مجرد امتداد لحزب العمال الكردي. أدى وضع الحرب العسكرية والاقتصادية هذا إلى تقلب الأسعار وتعطل شبكات التوزيع والأسواق. في حين كان العمل شحيحاً، وانخفض عدد الآلات الزراعية، بسبب أعمال الميليشيات التابعة لتركيا، ونهب تنظيم الدولة الإسلامية للمعدات وتدمير الكثير من البنية التحتية، بما في ذلك مرافق التخزين والمصحات وأنظمة الري والمحولات الكهربائية. على الرغم من هذه الظروف الصعبة، إلا أنه تمكنت شبكة المحليات والمناطق الخاضعة للإدارة الذاتية من ترسيخ نفسها وخلق مساحة

لسياسات وممارسات زراعية جديدة. تميزت هذه المساحة الجديدة بإعادة الفلاحة، وتنويع الإنتاج، وتطوير قدرة المعالجة، وتوفير الغذاء الإقليمي.

والقيمت السياسات البيئية التي تجرد الفلاحين الأكراد وتفرض التعريب، وبدلاً من ذلك، تم تبني التركيبة المتعددة الثقافات في المنطقة. شجعت شبكة المجالس المحلية التي ظهرت في مكان الإدارة المركزية الإنتاج الفلاحي. تم تخصيص الأراضي التي أصبحت تحت تصرف المجالس، بسبب تخلي النظام عن مزارع الدولة في المنطقة، للأسر والتعاونيات القروية.

لم يحصل المستلمون على أراضي الدولة السابقة كمالكين، لكن تم منحهم الحق في استخدامها، من أجل توفير الموارد لدعم المزارعين، بدءاً من الوعود إلى المدخلات الكيميائية والعضوية، وتم تشجيع الزراعة الأقل استهلاكاً للمياه. وحددت الإدارة الذاتية أيضاً أدنى للأجور للعمال لكل ساعة، ومع ذلك، بسبب نقص العمال، يحاول المنتجون دفع رواتب أكثر جاذبية. صارت اللجان الاقتصادية مسؤولة عن فرض اللوائح على الأسعار وحظر بيع البضائع المنتهية الصلاحية من المنتجين، وتحال المنازعات إلى لجنة الصلح وإذا لم تحل القضية تحال إلى المحكمة، وتم إنشاء المرافق على مستوى البلديات لتعزيز المعالجة والتصنيع.

في ظل نظام البعث، كانت المنطقة عبارة عن سلة قمع سورية، كانت تعتمد على إمدادات الطحين والبرغل والمعكرونة وغيرهما من المنتجات المصنعة من الخارح، مثل حماة وحمص وحلب ودمشق. ولمواجهة هذا "النقص في التنمية"، في عام 2015، نظمت الإدارة الذاتية المحلية في قامشلو، بأول معرض للمنتجات المصنعة محلياً. إن تنظيم الإنتاج والمعالجة والتوزيع والأسواق في منطقة روجافا من خلال شبكة مترابطة من المجتمعات الذاتية التنظيم مستوحى من مبادئ أوجلان السياسية للحكم الذاتي الديمقراطي والكوفدرالية الديمقراطية تعتمد على إيدولوجيا معقدة. صاغ أوجلان مشروع السياسة للحكم الذاتي الديمقراطي والكوفدرالية الديمقراطية لتعزيز الاستقلالية كطريقة للتنظيم والترتيب مقابل رأس المال والدولة. مبدأ الكوفدرالية كشبكة من التجمعات الديمقراطية المحلية. هذه الكوفدرالية هي مبدأ التنظيم الاجتماعي كطريقة "الإضفاء الطابع الديمقراطي على الاعتماد المتبادل دون التنازل عن مبدأ السيطرة المحلية".

إن الاقتصاد الزراعي الجماعي في طور التكوين، وهو اقتصاد لا تحكمه دولة يبر وقرابية مركزية أو سلطة الأعمال. بل يتم تطوير هذا النظام الزراعي من خلال شبكة من الإنتاج والإدارة المنظمين إقليمياً، مترابطين ولكن تحت السيطرة المحلية. هذا هو المنطق الأساسي للاقتصاد الزراعي المنظم بشكل جماعي والمترابط في منطقة روجافا، والذي عطل الاقتصاد السياسي لحزب البعث كوسيلة لسياسة الهوية وتراجع التنمية.

Against the Odds, a Stable Economy in Syria

2020Syrian Democratic Times

Matthew Whitley



ضد الصعاب ، اقتصاد مستقر في سوريا

زمن سوريا الديمقراطي، 2020

ماثيو ويتلي

مدرس في كلية إيمان بجامعة نيويورك، في الأثر وبولوجيا الثقافية في أطروحتة للدكتوراه (التي قدمها في جامعة نيويورك أيضاً) ركز في بحثه على الاقتصادات البديلة والتعاونية في حركة الحرية الكردية والتعليم الاجتماعي الكاثوليكي.

يستفتح دراسته بقوله إنه ينبغي التذكر أن الديمقراطية، وهو إنجاز في منطقة يُنظر إليها في الشرق سورياً (The East Syria and North Administration of Autonomous "الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا") والعديد من الخطوات الواعدة لبناء هذا الأساس الديمقراطي، تم إنشاؤه في سوريا منذ فترة طويلة برية وسخرية. وأنه غالباً ما حجت مصالح القوى العالمية التقدم الحقيقي الذي تم إنشاؤه على الأرض من خلال حكم AANES. وأن القصة قد تكون أكبر من مسألة الحرب، بأنه لم تُزرع الذور من أجل اقتصاد تعددي ونسوي وديمقراطي فحسب، ولكن من أجل مجتمع ديمقراطي أيضاً. ستكون المسألة النهائية إذا اختنقت هذه الرؤية نفسها بسياسة قصيرة النظر وانهدام الإدارة السياسية.

يشير الباحث إلى أن ثمة تحول عميق يحدث في المجتمع المدني، وهو تحول يعمل على معالجة عقود من الظلم الاقتصادي في مناطق الأقلية والأثورية والركمان، إلخ) في الشمال والشرق من سوريا. لقد تعرض سكان شمال وشرق سوريا تاريخياً لسياسات مستمرة من نزع الملكية والتخلف الاقتصادي. بعد الإعلان الرسمي لسوريا كدولة عربية في الاستفتاء الدستوري لعام 1961، تم إجراء عملية تعداد / إصلاح زراعي تحرد عمداً أعداداً كبيرة من السكان الكورد من هويتهم الرسمية وأعيد تصنيفهم على أنهم أشخاص "أجانب". بالإضافة إلى حرمان ضحايا هذه السياسة من الوصول إلى الخدمات الأساسية، لم يتمكنوا من متابعة تعليم رسمي أو امتلاك ممتلكات أو الحصول على عمل مهني أو المشاركة في السياسة.

تفاقت هذه الأشكال المباشرة من التجريد من الملكية بفعل سياسة متعمدة للمحاصيل الفردية والتبعية. تم تحويل شمال وشرق سوريا إلى سلة خبز لبقية البلاد، مما قلل من التنوع الزراعي والتحول إلى التركيز الشديد على الشعير والقمح، وهي محاصيل معروفة بتآكل جودة التربة والمحاصيل ما لم يتم تدوير المحاصيل. الاحتلال التركي، تم نهب زيت الزيتون والصابون الشهير ومنتجات أخرى وإعادة تصنيفها على أنها منتجات تركية، ما تسبب بضياح 80 مليون دولار أمريكي عن كل محصول.

كانت أهم الموارد في شمال وشرق سوريا هي آبار النفط، والتي قد توفر عائدات ثابتة في سياق اقتصاد مستقبلي متكامل. ومع ذلك، احتفظت الدولة السورية عمداً بمصافي التكرير ومعدات المعالجة في مدن أخرى داخل البلاد، مما يضمن الاعتماد على الحكومة السورية.

في مواجهة اقتصاد الحرب والعبوات التاريخية الهائلة، من اللافت للنظر أن AANES تمكنت من إنشاء أحد أكثر الاقتصادات استقراراً واكتفاءً ذاتياً في البلاد. من خلال هياكل مثل اللجان النسائية والمجالس الاقتصادية، وتم إنشاء طرق للائتمان الصغير والتدريب المهني، مما يسمح بإنشاء العديد من المشاريع الجديدة التي تتراوح من الزراعة وتربية الحيوانات، إلى إعادة التدوير، إلى منظمات تجار الجملة. تم تشكيل الأكاديميات لسد الثغرات في الوصول إلى التعليم، وتدريب الشباب في كل شيء من الهندسة الزراعية إلى النظرية الاقتصادية، المتوفرة حديثاً باللغات المكبوتة وبأقل تكلفة.

منحت هذه الابتكارات التي يقودها المواطنون العديد من النساء على وجه الخصوص وصولهن الأول إلى الدخل المستقل، مما عزز قدرتهن على المشاركة في المجتمع والسياسة بالإضافة إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على القوى العاملة. لقد كان لهم أيضاً تأثير مهم على الاستدامة، حيث عادوا بمنتجات مثل الفاكهة، والتي لم تكن تقليدياً جزءاً من خطة التنمية القائمة على التبعية، إلى الزراعة المحلية. تعتبر البيئة، وهي أحد أعمدة العقد الاجتماعي لـ AANES، أساسية بنفس القدر لهذه الشركات الجديدة، حيث تدعو إلى تكامل إنتاج المواد الغذائية الأساسية مع إعادة التدوير الديناميكي الحيوي، وإعادة تدوير النفايات كسماد، وتقنيات الزراعة البيئية. يعتقد كثيرون أن إحدى المبادرات الجديدة، وهي تعاونية Hevgirtin لنجار الجملة، يروج الفضل فيها إلى توظيف المضاربين والحفاظ على استقرار الأسعار بما يكفي للسماح للمبادرات الاقتصادية الشابة بالازدهار والاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية.

تواجه AANES العديد من التحديات التي تتطلب مساعدة المجتمع الدولي لها. أبرزها غزوات تركيا التي ترافقت مع حرب اقتصادية، ليس في شكل نهب ومصادرة فحسب، بل بممارسات أكثر شراً أيضاً، مثل إغلاق الحدود وإشغال الحرائق والتلاعب بإمدادات المياه شمال الحدود، ما يهدد الزراعة في منطقة AANES عند المصعب. إن الضغط الدولي المطبق بذكاء هو القادر فقط على تحقيق أهداف مثل فتح الحدود للتصدير / الاستيراد ومنع تسليح المياه. لكن أسوء الحظ، فإن النهج الحالي للمجتمع الدولي تجاه شمال وشرق سوريا سوى نهج "ذاك". تخضع حكومة AANES، غير المعترف بها رسمياً كإدارة مستقلة، لنفس العقوبات التي تخضع لها الحكومة السورية، على الرغم من جهودها لبناء بديل ديمقراطي لاستبدال الرئيس الأسد.

تم تخفيض قيمة الليرة السورية بشكل سريع. لا يمكن تداول أو شحن المواد والمعدات الأساسية. كانت القوى الكبرى، التي تحوّل هباتها في الصراع السوري، مترددة في الإصرار على الاعتراف الرسمي بمشروع AANES الديمقراطي، سواء في محادثات السلام أو كجهات فاعلة اقتصادية. هذا الاعتراف أمر حيوي لتعزيز التعاون في القضايا العابرة للحدود، بما في ذلك إنتاج وبيع احتياطيات النفط في ظل ظروف بيئية آمنة ومثالية. لا يمكن معالجة عوامل الاقتصاد الكلي هذه إلا من قبل المجتمع الدولي، بدءاً بقيادة الولايات المتحدة. إن تشريع مثل S2641 في مجلس الشيوخ، وهو أحد أشكال الكونغرس المختلفة لـ "دعم مشروع قانون الأكراد"، سيكون بداية ممتازة. من خلال تمثيل AANES عن الحكومة السورية، وفرض عقوبات على تركيا لاحتلالها وزعزعة الاستقرار في المنطقة، وتحمل المسؤولية عن أسرى داعش، وتقديم المساعدات الإنسانية. ستخضع الولايات المتحدة خطوة أولى مهمة نحو التطبيق.

Democratic Confederatism in North and East Syria (Rojava): Dependency and the Contradictions of Non-State Sovereignty.

THE UNIVERSITY OF CHICAGO, August 2021

Michael Clevenger

الكوئفر الية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا (روجا):
التبعية وتناقضات السيادة غير الحكومية

عنوان لرسالة ماجستير قدمها مايكل كليفينجر في جامعة شيكاغو في عام 2021.
قبل عرض الفصل الثاني من هذه الرسالة، لا بد بداية من تعريف الباحث.

مايكل كليفينجر: هو باحث وناشط. حصل على الدكتوراه في الدراسات العالمية والدولية في جامعة كاليفورنيا، إيرفين. وحصل على الماجستير في الأثروبولوجيا من جامعة شيكاغو، وعلى البكالوريوس في العلوم السياسية من نيو كوليدج بفلوريدا. وقبل حصوله على درجة الدكتوراه، عمل في عدد من المنظمات غير الحكومية / المنظمات الحكومية الدولية.

يذكر الباحث في أطروحته هذه أنه منذ اندلاع الثورة في شمال وشرق سوريا NES في عام 2012 ، ظهر اهتمام أكاديمي كبير حول الكونغرس الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا (AANES، روجافا). وأنه قد ركز كثير من هذه الأدبيات على طبيعتها الاستثنائية. يمكن عده نموذجاً من السيادة كمتألية وإنتاج ما نتعرف به كنظام دولة متمسك هرمياً. قام بدراسة القيود التي فرضتها عقود من التخلف والانفصال الهيكلي على شمال وشرق سوريا وعلى الإدارة الذاتية.

تألف هذه الأطروحة من ثلاثة أقسام. يتعرض في الفصل الثاني إلى الاقتصاد السياسي وبيئة الجزيرة. وهو بعنوان:

CHAPTER II: POLITICAL ECONOMY AND ECOLOGY

الفصل الثاني: الاقتصاد السياسي و علم البيئة

لا يمكن فهم التناقضات والديناميكيات في شمال وشرق سوريا بدون تحليل اقتصادها السياسي وبيئتها، والبنية التحتية للسيادة. لفهم الاقتصاد السياسي والإيكولوجي في شمال شرق سوريا NES ، ينبغي إدراك مدى تدخلها والتكامل المتأخر (الموجه للتصدير) في الاقتصاد العالمي. مع الأخذ بعين الاعتبار الشبكات الطائفية المتشابكة للعرق والدين والعشائرية والطبقية.

يرى الباحث أن ثمة فجوة في البيانات حول الاقتصاد السياسي للإدارة المستقلة في NES، لعدة أسباب أولها ترجيح إلى طبيعة اقتصاديات الحرب، فمن الصعب مواكبة المبالغ الهائل من الأموال التي يتم إنفاقها علناً أو سراً. ثانياً، ثمة نقص في المعلومات الرسمية المتاحة للجمهور. يرتبط نقص المعلومات بالطبيعة اللامركزية للنظام السياسي في AANES. ثالثاً، نظراً للطبيعة الاستثنائية وأحداث هذه الثورة - والمعاربات الاستثنائية للموضوع - فإن التحليل الملموس للاقتصاد السياسي في NES لم يظهر بعد. ولم يتم احتواء هذا الصمت على NES ولكنه طغى على إنتاج المعرفة في المنطقة العربية بأكملها.

إن مجرد تحليل لـ "نظام الدولة الهرمي" يخفي العمليات والقيود الأساسية الموضوعية على الإدارة الذاتية والتي يطلق عليها تحليل الاقتصاد السياسي والإيكولوجي. هي جزء لا يتجزأ من عالم السيادة غير المتكافئة. فهي منطقة محاصرة جغرافياً ومصطنعة ومنمجة في الخصائص الطبوغرافية والبنية التحتية - ما يسمى عند بعضهم بـ "آليات السيادة" - التي تؤثر على قراراتهم، وتحد من قدرتهم على المناورة، وتعارض مطالبهم بالسيادة.

الكانتونات مناطق منفصلة لها تواريخ ومناخات وجغرافيات وثقافات وخصوصيات مختلفة. يركز هذا القسم على منطقة الجزيرة. إن تضاريس الجزيرة المنبسطة - مواتية لزراعة الحبوب - ومسؤولية عن ثلثي إنتاج الحبوب (70 في المائة منها القمح) ، وثلثي إنتاج القطن، وثلاثة أرباع الهيدروكربونات في سوريا. فهو كمجتمع مُصدّر للطبيعة، أنتج الذهب الثلاثي مثل الذهب الأبيض للقطن، والذهب الأسود للنفط، وذهب القمح الذهبي. إلا أن هذه المنطقة تُركت معتمدة على المراكز الحضريّة مثل دمشق وحلب، على الرغم من كونها مسؤولة عن 80٪ من إنتاج النفط والحبوب والقطن. لم يُسمح للمنتجين المحليين بالمطاحن لطحن القمح، أو المحلج لغزل القطن، أو بناء المصافي.

لقد تم تصميمه عمداً بحيث لا يكون هناك نظام اقتصادي كامل في الشمال، لا سيما في روج آفا، نظراً لوجود مخاوف بشأن المحاولات المستقبلية للاستقلال السياسي. كانت الفكرة أنه إذا لم يكن الاستقلال الاقتصادي ممكناً، فلن يكون الاستقلال السياسي متاحاً.

ترأس في عهد حافظ الأسد محمد العمادي وزيراً للاقتصاد والتجارة الخارجية، كان الإصلاح التاريخي لفترة الافتتاح الأولى هو قانون الاستثمار الجديد رقم 10 لعام 1991. وكان هذا القانون بمثابة نهاية للدولة البيعية التنموية. وتسهيل توسع القطاع الخاص من خلال الإعفاءات الضريبية على ضرائب الشركات لمدة 7 إلى 9 سنوات وتيسير ممارسات الاستثمار. أدى ذلك إلى تخصيص معظم الاقتصاد الوطني السوري. خلال أقل من عقد - من عام 1985 إلى 1994 - تضاعف القطاع الخاص. فشل النهج التدريجي الذي اتبعه حافظ الأسد - من أواخر الثمانينيات إلى وفاته في عام 2000 - في تهدئة المستثمرين الأجانب والمحليين الذين كانوا يخشون التكلفة الهائلة وخسارة الاستثمارات الطويلة الأجل بسبب زعزعة الاستقرار السياسي. ومع انتخاب بشار الأسد في 10 حزيران (يونيو) 2000، تسارعت عملية التحرير. وتم الإعلان عن مرحلة من التحول النيوليبرالي في عام 2005 كخطوة نحو اقتصاد السوق الاجتماعي. تم تمويله من خلال استنفاد النفط والإيجارات الجيوبوليسية - كدولة في خط المواجهة ضد إسرائيل - قادها عبد الله الدردري، مع انخفاض إنتاج النفط وإيجارات الجيوبوليسية - كدولة في خط العراق وإغلاق خط الأنابيب العراقي - السوري، انخفضت العائدات التي تخفي تناقضات الاقتصاد السوري المفكك. وبحلول عام 2006، ولأول مرة في تاريخها، أصبحت سوريا مستورداً صافياً للنفط وتقلت القوة الزرارية السابقة مساعداً و غداء دوليين.

اشتملت حملات التحرير المتتالية على عدة مكونات: تسهيل الاستثمار وحركة الأرباح، وتوحيد أسعار الصرف، وإلغاء الدعم، وتقديم الحوافز الضريبية، وتحويل قوانين الأراضي. في 16 كانون الأول (ديسمبر) 2000، أصدر حزب البعث القرار 83، الذي أنهى بشكل كبير 43 عاماً من الزراعة الجماعية (منذ 1958) من خلال خصخصة مزارع الدولة. وكان هذا القرار يهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي المشهور. في أبريل من عام 2001، أصدر حزب البعث القانون رقم 8، وهو قانون مصرفي يسمح بإنشاء أول بنك خاص منذ تأميم البنوك في عام 1963. يسمح قانون الإصلاح الزراعي لأصحاب الأراضي بإنهاء جميع عقود الزراعة بعد ثلاث سنوات، وطرد آلاف الفلاحين. في عام 2008، صدر المرسوم الرئاسي رقم 49، الذي يقيد ملاك الأراضي على طول المناطق الحدودية. في الحسكة، المنطقة ذات الغالبية الكردية، كانت هذه أداة لسياسة "الحزام العربي" طويلة الأمد. تم وضع سياسة الحزام العربي في عام 1962 من قبل رئيس الشرطة السياسية في الحسكة محمد طالب هلال.

أدت تناقضات الثورة المضادة هذه إلى تدمير المجتمعات الريفية وكانت الأساس الاقتصادي لاضطرابات الربيع العربي التي بدأت في المناطق الريفية.

كان من الأمور الأساسية لهذا التحرير في قانونين انفتاح الاستثمار الأجنبي وتغطية السوق من قبل الدولة. قبل انفتاح الاقتصاد السوري، فرضت الدولة تعريفات عالية على منتجات مثل القطن والفواكه والخضروات والمنسوجات. كانت هذه التعريفات الحمائية مطبقة لحماية الصناعات الناشئة غير القادرة على التنافس ضد قانون القيمة المعمولة. بحلول عام 2007، انخفض عدد المنتجات مع هذه التعريفات الحمائية كثيراً. وصاغ المعلقون للبيرالية الحديدية على أنها "تراجع عام للدولة وتدخلها في السوق. كما أن الاستثمار الذي تم اجتياحه لم يعط الأولوية للقطاعات الصناعية المنتجة. وبدلاً من ذلك، كان 1 في المائة فقط من إجمالي الاستثمارات الخاصة التي ساهمت في قانون الاستثمار رقم 10 في الصناعة الإنتاجية على التعريفات الجمركية الحمائية وضرائب الشركات.

كانت حقبة حافظ و بشار الأسد، ولا سيما 1980-2010، فترة معاكسة للتنمية استدامها اقتصاد ريعي حرم من قطاعي التصنيع والإنتاج الذي من شأنه أن يقيد جماهير السوريين ويوفر الاستقرار الشعبي. الاقتصاد السوري إلى الأبرياء التي تقودها الولايات المتحدة. اختار كل من حافظ و بشار الأسد التكتيف معها. كانت الجزيرة منطقة استراتيجية جداً بالنسبة لحافظ و بشار الأسد والتي عدت أوفر منطقة في سوريا مع أعلى معدل للامية عام 2007، كان نصف الفقراء السوريين في الرقة ودير الزور والحسكة.

بسبب جفاف دام عقداً من الزمن. هذه السياسات المناهضة للتنمية لم تكن مفككة فحسب، بل كانت تركز أيضاً على التبادل البيئي غير المتكافئ. يفترض منظر و التبادل البيئي غير المتكافئ أن الاستهلاك الأساسي يعتمد على

التدهور البيئي المحيطي، والاستخراج، وإخراج التكاليف البيئية. أدى التبادل البيئي غير المتكافئ، والجفاف المدمر إلى فشل المحاصيل بالكامل لـ 75٪ من الأسر، وخسارة 80 إلى 85٪ من الماشية، وهجر ما يقدر بـ 160 إلى 220 قرية حيث تم إجبار ما يقرب من 300000 أسرة على النزوح قسراً إلى المدن الصناعية مثل حلب ودمشق بحثاً عن عمل غير رسمي.

ولدت هذه العوامل المركبة تحولاً ريفياً - حضرياً، حيث كانت المنطقة التي مزقتها الحرب والتي تضر بتحرير اقتصادي - وتستضيف بالفعل 1.5 مليون لاجئ عراقي - غير قادرة على تسهيل واستيعاب بروتنارية الفلاحين، و "تهميش الجماهير". لم يكن الهدف إقصاء العمال والفلاحين ولكن إدارتهم كانت لأغراض سياسية واقتصادية. خلال خمسين عاماً من التراكم من قبل السياسات الحيوية والسياسات الليبرالية الجديدة، خضعت الجزيرة إلى تخلف التنمية و "التفكك الهيكلي".

في مجال النفط، على الرغم من التركيز العالي لآبار النفط والأنشطة الاستخراجية، إلا أنه لا توجد مصافٍ في NES، كان هذا قراراً استراتيجياً للجمهورية العربية السورية مرتبطاً بسياسة الحفاظ على التبعية. وبعد الثورة بسبب عدم وجود مصاف تكرير كبيرة، تم نقل جميع النفط الخام المنتج في NES تقريباً إلى المعابر الحدودية، وبيعه غير مكرر، ثم إعادة شراؤه ودعّمه من قبل الإدارة لاستخدامه محلياً. وتم إنفاق هذه الميزانية بشكل أساسي على الأمن، وإدارة المؤسسات مثل المدارس والمستشفيات، وإعادة الإعمار بعد الصراع مثل إصلاح قنوات الري والسدود والمباني.

كانت الثورة في NES في عام 2012 بمثابة مواجهة للثورة المضادة في مطلع الألفية. لا تزال AANES جزءاً لا يتجزأ من عالم السيادة غير المتكافئة، المحاصرة جغرافياً ومصطنعاً، وقد ورث اقتصاداً أنظماً يعتمد على الاستخراج من عقود من التراكم من قبل السياسة الحيوية، والتحرير الاقتصادي، والتنمية الإقليمية للخلف، والتفكك الهيكلي. شبكات التضمين والتبعية والتفكك هذه تحد من استقلالية الإدارة والمطالبة بالسيادة. إذا بإمكان AANES، والجماهير المنتجة في NES، اتخاذ القرارات المتعلقة بتلبية احتياجات المجتمع، يمكن للإدارة "ملاءة غلاف السيادة الرسمية بالجورهر الاجتماعي" ويمكن أن يتم هذا خارج الدولة.

يلاحظ في هذه الدراسات الثلاث عن منطقة شمال شرق سوريا (أفا) تركيزها الأكبر على القطاع الزراعي، وعدم التطرق كثيراً إلى القطاعين التجاري والصناعي، ربما لأنه ما تزال الصبغة الزراعية هي الغالبة على طبيعة تلك المنطقة، إن مثل هذه الدراسات العميقة في تحليلها تستوجب المتابعة في تقديم المزيد من البحث والدراسة بمختلف أبعادها وتأثيراتها الإيجابية والسلبية على مختلف الصعد، السياسية والاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها.

لاشك أنه في ظل الظروف الاستثنائية الصعبة التي عاشتها سوريا عموماً بسبب الحرب الشرسة على أكثر من صعيد، يمكن عدّ ما أنجزته الإدارة الذاتية إنجازاً مميزاً، ولا سيما عند مقارنته بالأوضاع الصعبة التي كان يفرضها النظام البعثي على تلك المنطقة طوال عقود، وما أحقته هذه الحرب على منطقة روج أفا من تحديات عديدة من سياسية مثل عدم التواصل لاتفاق مع الحكومة المركزية، وكذلك عدم الاعتراف الدولي، وأمنية (من قبل التنظيمات المتطرفة، والتهديدات العسكرية من دول الجوار)، واقتصادية (فهذه العوامل السياسية والخدمات الأساسية إلى العزلة الدولية والعقوبات الاقتصادية أبرزها تجارة النفط المحوذة، ما يؤثر على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين)، وغيرها من عوامل أخرى داخلية، من مثل التوترات العرقية والقومية والدينية، وما يوجه إليها من تهم تتعلق بالحريات والتطور، رغم كل ذلك هذه الصعوبات والتحديات التي تجعلها من أعقد المناطق السورية إلا أنها أكثر استقراراً وأماناً وتنظيماً مقارنة بالمناطق السورية الأخرى.

The Class Structure of Kurdish Self-Rule in Iraq (1991–2014), Chapter

Nicola Degli Espositi. London School of Economics and Political Science, UK Oct 2022



نيكول ديجلي اسبوستي

التركيبة الطبقية للحكم الذاتي الكردي في العراق (1991-2014)

كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ، المملكة المتحدة، 2022

يقدم تحليلاً في تغيير الطبقات الاجتماعية مع التغييرات الإيدولوجية والسياسية . هي دراسة معمقة للتحركات والديناميكيات التي شهدتها الطبقات الاجتماعية في موازاة التحركات والانعطافات السياسية، في مختلف المناطق الكردية، ولا سيما في كردستان العراق. وهذه الدراسة التحليلية الواسعة تبرز مسار الحراك السياسي وانعكاساته على الوضع الاقتصادي، فكلاهما مرتبطان ببعض، ويؤثر كل منهما على الآخر.

قل عرض ملخص فصول هذه الدراسة لا بد من الإشارة إلى أن هذا البحث قدمه نيكولا ديجلي اسبوستي في أثناء ارتباطه بكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. وهو حاصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. يدرس في مشروعه البحثي تطور الحركة القومية الكردية من منظور تاريخي واحتماعي مع التركيز على التفاعل بين الطبقة والقومية. يعمل في الاقتصاد السياسي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والقومية والصين في الشرق الأوسط.

مساراتها المتنافسة بالتحول الاجتماعي والاقتصادي وتاريخ الحركة الكردية (2022) أكثر من قرن من القومية الكردية التي تربط الحادي والعشرين. يعمل نيكولا حالياً على الأشكال المعاصرة للاستعمار الجديد بالإضافة إلى دور الصين في الشرق الأوسط.

فصل : أزمة القومية الكردية في العراق (2014-2018)

يناقش في هذا الفصل الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طغمت على المنطقة الكردية العراقية في عام 2014. لقد أدت تخفيضات الميزانية من بغداد وحرب داعش وانخفاض أسعار النفط إلى إضعاف المنطقة الكردية. وأدت الإجراءات التقشفية التي اتخذتها الحكومة إلى سقوط الأكراد العاديين في براثن الفقر وإثارة موجات من الاحتجاجات. وأن الاستفتاء غير المثمر على الاستقلال لعام 2017 دفعت الأحزاب الحاكمة من تعزيز قبضتها الاستبدادية على السلطة، وإنهزت المشاركة الانتخابية.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن الباحث نيكولا ديجلي اسبوستي نشر في يوليو عام 2017 دراسة بعنوان:

استفتاء الاستقلال 2017 والاقتصاد السياسي للقومية الكردية في العراق

ذكر فيها أنه في سبتمبر / أيلول 2017، أجرت حكومة إقليم كردستان العراق استفتاءً من أجل الاستقلال على الرغم من الاحتمال الكبير لرد فعل انتقاهم شديد. على التقيض من السرد الذي يعرض هذا القرار كنتيجة لسوء تقدير فادح، تقدم هذه المقالة تفسيراً بديلاً يبرز الدور الذي تلعبه القومية الكردية في دعم هيكل السلطة في المنطقة. يرى الباحث أن أصول الهيكل الطبقي الحالي والإطار المؤسسي والاقتصاد الريعي لكرديستان العراق يعود إلى التسعينيات عندما سيطرت القوات الكردية بشكل دائم على المنطقة. وأن الطبقة الحاكمة الجديدة التي نشأت في ذلك العقد تتمتع بطابع استخراجي عميق، استندت قوتها إلى استراتيجيات الاستيلاء على الموارد العامة التي تم اتباعها من خلال السيطرة على المؤسسات السياسية وقوى الأمن. يجب أن يُفهم استفتاء الاستقلال لعام 2017 على أنه محاولة لإحباط التهديد الذي يتهدد هذا الترتيب الاجتماعي المتمثل في موجة من الاحتجاجات الشعبية. تكشف هذه الأحداث عن العلاقة العميقة بين القومية الكردية والبنية الطبقية في المنطقة. كما أنها تسمح بتغيير الفاعلية السياسية - التي غالباً ما يتم تجاهلها - للطبقات التابعة في مجتمع ريعي.

فصل: التركيبة الطبقية للحكم الذاتي الكردي في العراق (1991-2014)

يعيد هذا الفصل بناء العمليات التاريخية التي أدت إلى إنشاء المؤسسات السياسية والهيكل الاجتماعية للحكم الذاتي الكردي في العراق منذ أن أصبحت المنطقة تحت السيطرة الكردية في عام 1991. قيادة حركة التحرير الكردية العراقية دمجت أعضاء النخب القديمة - بما في ذلك العديد من المتعاونين البعثيين - وحلقت طبقة

حاكمة جديدة تتميز بخلفية عسكرية أو اقتصادية استخر اجية. في غضون ذلك، تحول الفلاحون الأكراد، الذين هلكوا ونزحوا في الثمانينيات وتحضروا إلى حد كبير، إلى طبقة تابعة لفقراء المدن. سمحت هذه التحولات بانتقال المنطقة من مجتمع يغلب عليه الطابع الريفي إلى اقتصاد ربيعي قائم على أساس التسمينات على التهريب والمساعدات الخارجية، من عام 2003 فصاعداً على إيجار النفط.

فصل : التمرد الكردي في تركيا (1987-1999)

يناقش هذا الفصل التحول الذي طرأ على الحركة الكردية في تركيا في التسعينيات عندما نشرت أنقرة استراتيجية تهجير سكان الريف الكردي، وترحيل الفلاحين المحليين لتدمير أساس التمرد الكردي. حوّلت هذه الاستراتيجية جزءاً كبيراً من سكان المنطقة من الفلاحين إلى طبقة من فقراء المدن. مع تحول طابع المنطقة من ريفية إلى حضرية في الغالب، كذلك فطعت الحركة الكردية. في التسعينيات، وسع حزب العمال الكردستاني قاعدته الاجتماعية بشكل كبير إلى ما وراء طبقة الفلاحين إلى الطبقة العاملة الحضرية والطبقات الوسطى وأصبحت القوة المهيمنة لحركة كردية أوسع. على مدار العقد، سمحت هذه العملية للأحزاب الموالية للأكراد بالفوز بجزء كبير من الإدارات المحلية في المنطقة.

فصل: القومية الإقطاعية في كردستان (1918-1946)

يعيد هذا الفصل بناء ظهور القومية الكردية في فترة ما بين الحربين. حرم تقسيم كردستان العثمانية بين تركيا والعراق وسوريا بعد الحرب العالمية الأولى الطبقة الأرستقراطية القبلية الكردية من موقعها كأعضاء في النخبة العثمانية المسلمة. وإن عمليات بناء الأمة والمركزية التي أطلقها الدول الجديدة كانت تهدد سلطتها التقليدية. يوضح هذا الفصل أن الثورات الكردية التي حدثت في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي في كل من تركيا والعراق - ودرجة أقل في إيران وسوريا - كانت رداً على التهديد الذي تشكله الدول القومية الجديدة على الموقف التقليدي للدولة الإسلامية. وعن الأرستقراطية القبلية الكردية، فبعد أن حُرمت النخبة القبلية من هويتهم الإسلامية العثمانية، تبنت القومية الكردية ودمجتها مع المطالب المحافظة.

يختتم هذا الفصل بالتواريخ الموازية للقومية الكردية في العراق وتركيا، ويستعرض أهم نتائجها. أولاً، من خلال المقارنة زمنياً يوضح كيف ساهم اندماج الأكراد في الدول القومية لتركيا والعراق، التي تتميز بهياكل سياسية وطبقية ومواقع جيوسياسية مختلفة، وفي تنوع الحركة القومية الكردية ما سمح لمختلف الجهات الفاعلة اللطقية إلى الانحراف. ثانياً، تم تحليل هذه التطورات "فئة لئى الأخرى"، وإعادة ربط القومية الكردية بمقارنة الموقف السياسي وشكل القومية التي طورتها الطبقات نفسها في كل سياق.

فصل: المسألة الكردية في تركيا (1946-1987)

بعد هزيمة ثورات فترة ما بين الحربين العالميتين، تم إسكات القومية الكردية في تركيا. مع بداية الديمقراطية المتعددة الأحزاب في عام 1950، وتم دمج النخبة الكردية من مآك الأراضي تريجياً في المشهد السياسي في تركيا، وبفضل سيطرتهم على الفلاحين والوئار الانتخابية القبلية، تمت إعادة تأهيلهم وتمكينهم، في حين تزايدت معدلات انعدام الأراضي والهجرة الريفية بشكل مطرد. عادت الحركة الكردية للظهور مرة أخرى، في الستينيات، داخل اليسار التركي، وفي السبعينيات، في شكل يسار كردي جديد يمثله حزب العمال الكردستاني. بعد الانقلاب العسكري عام 1980، بدأ حزب العمال الكردستاني تمرداً كان له قاعدة دعم قوية بين الفلاحين وتحول إلى أكبر تحد عسكري واجهته تركيا الجمهورية على الإطلاق.

فصل: الاستعمار والصراع الريفي والانتفاضة الكردية في العراق (1946-1991)

يتبع هذا الفصل اندلاع الانتفاضة الكردية العراقية وتطورها التي بدأت عام 1961 وانتهت عام 1991 بالسيطرة الكردية على المنطقة. يعرض الفصل الثورة الكردية ضمن السياق الاجتماعي لعراق ما بعد الاستعمار المبكر الذي دمرته الصراعات الريفية. بدأت ثورة عام 1961 كرد فعل لأصحاب الأراضي القبلية الكردية على الثورة العراقية لعام 1958 وما نتج عنها من إصلاح للأراضي وتمكين الفلاحين، ولم تكتسب إلا لاحقاً طابعاً عابراً للطبقية والقومية. بلورت هذه البداية علاقات قوة طويلة الأمد داخل الحركة القومية الكردية في العراق، ولا سيما التناقس بين النخبة القبلية والطبقات الوسطى الحضرية، فضلاً عن تهيش الفلاحين.

فصل: السياسة الطبقية والقومية الكردية في إيران وسوريا

يقدم في هذا الفصل لمحة موجزة عن تاريخ القومية الكردية في إيران وسوريا لغرضين: أولاً، "تكتمل" قصص الحركات الكردية في إيران وسوريا تاريخ القومية الكردية المعروضة في هذا المجلد وللمساعدة في فهم

أحداث تركيا والعراق التي توثقت في الفصول السابقة. ثانياً، يوضح هذا الفصل أن بعض الديناميكيات كانت تلعب دوراً في هاتين المنطقتين أيضاً. على وجه الخصوص، اتبعت التفاعلات والصراعات بين النخبة القبلية الكردية وملاك الأراضي والفلاحين والطبقات الوسطى الحضرية أنماطاً متشابهة بينما أدى التوزيع المختلف للسلطة ودرجة الاندماج من قبل الدولة إلى خلق مسارات مختلفة للقومية الكردية.

فصل: إصلاح الأراضي والقومية الكردية في عراق ما بعد الاستعمار

يعيد هذا المقال النظر في أصول القومية الكردية في العراق، ويضع إشكالية في الرواية، التي يشار إليها القوميون والعلماء على حد سواء، والتي تقدم ترمز 1961-1975 على أنه لحظة يقطعة وطيبة فقط. إن وضع الثورة الكردية ضمن الصراعات الاجتماعية والسياسية في عراق ما بعد الاستعمار يكشف عن ارتباطها القوي بالثورة العراقية لعام 1958. ما يستوجب فهم المراحل الأولى من ثورة عام 1961 على أنها رد فعل لطبقة الأرض الكردية ضد سياسة الإصلاح الزراعي بعد الثورة. نجحت النخبة القبلية وملاك الأراضي الكرديين في تحويل تمردها إلى ثورة وطنية من خلال إجبار القوميين الحضرين التابعين وتسريح الفلاحين، الذين كانوا في السابق العمود الفقري للحركة المناهضة للاستعمار. كان للموقف المهين لطبقة الأرض، الذي تم الفوز به في عام 1961، عواقب بعيدة المدى على تطور القومية الكردية في العراق، مما أدى إلى تحديد طبيعتها المحافظ و التهميش المستمر وعدم تسييس الطبقات التابعة.

قبل أن ننهي عرضنا لدراسات الباحث نيكولا ديجلي إسبوستي، لا بد من التذكير أنه قد نُشر له دراسة أخرى في أيلول (سبتمبر) 2020، بعنوان:

كورديستان لمن؟ السياسة التطبيقية والقومية الكردية في الشرق الأوسط (1918-2018)

قدم فيها دراسة لمسارات مختلفة للقومية الكردية في تركيا والعراق وسوريا - انقسمت السياسة الكردية بعمق إلى وبعد سنوات من التقدم المهم للثورات الكردية في تركيا والعراق في الشرق الأوسط. رأى أنه في أواخر عام 2010 - حركات متنافسة تسعى إلى مشاريع لا يمكن التوفيق بينها من أجل مستقبل الأمة الكردية. من خلال التحقيق في القومية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الصراعات الاجتماعية، تحدد هذه الأطروحة في الأساس الطليقي للحركات والأحزاب الكردية السبب الرئيسي لتمايزها السياسي وتطويع المشاريع الوطنية المتنافسة. بعد هزيمة الثورات الكردية المبكرة في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، تباعدت القومية الكردية في العراق وتركيا على أسس أيديولوجية بسبب الفاعلين الاجتماعيين المختلفين الذين قادوا الحركات الوطنية المعنية. في العراق، كانت الحركة القومية الكردية التي ظهرت في أوائل الستينيات تهيمن عليها إلى حد كبير النخبة القبلية وملاك الأراضي وكانت مهتمة في المقام الأول بالحفاظ على التسلسلات الهرمية الاجتماعية القائمة، في حين تم تهميش القوميين التقدميين من الطبقة الوسطى بشكل منهجي. على العكس من ذلك، في تركيا، حيث تم إشراك النخبة التقليدية الكرديين في الدولة الكمالية في الخمسينيات من القرن الماضي، واستؤنف النضال القومي في أواخر السبعينيات من قبل جيل من الطلاب الكورد من الأصل الفلاحي، الذين صاغوا مشروعهم على أنه ماهاض للاستعمار. النضال الذي عارضه بعنف كلاً من قوات الأمن التركية وملاك الأراضي الأكراد. تجادل هذه الأطروحة بأن هذه المسارات المتعارضة للقومية الكردية تأثرت بالبنية الطبقة المتطورة للثنتين الجديتين في تركيا والعراق، وبموقعها في نظام الدولة الدولي وداخل الرأسمالية العالمية.

قدم تحليل الأصول الاجتماعية "للقوميات" المتنافسة مقارنة جديدة لدراسة القومية على أساس علم الاجتماع التاريخي والاقتصاد السياسي ويقدم قراءة مادية لتاريخ السياسة الكردية.

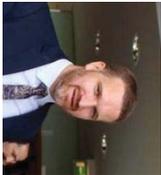
على الرغم من أن الباحث إسبوستي قدم دراسة تحليلية دقيقة لتطورات الأوضاع الاقتصادية تبعاً للتحركات السياسية في إقليم كردستان، إلا أن ثمة مبالغة في تصويره للمشهد الكرديستاني ولا سيما بعد إجراء الاستفتاء على الاستقلال. فهذه الجوانب تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة والتقصي. فعلى الرغم من التبعات السياسية والاقتصادية التي أصرت إقليم كردستان بعد هذا الاستفتاء الذي صوت فيه 92.7 لصالح الاستقلال، إلا أنه يمكن عدّ رد فعل الحكومة في بغداد قاسياً تجاه مجرد التعبير عن الإرادة السياسية من أجل أن يحدد الشعب مستقبلهم السياسي، وهو ما يعزز الديمقراطية والمشاركة بين المواطنين في القرارات السياسية، ويساعد على الحوار والتفاوض مع الحكومة المركزية، من خلال اتفاق الطرفين على نظام سياسي أو دستوري قد يساهم في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة، بدلاً من استمرار الصراعات. ففوائد السلم تبقى أفضل من الخسائر التي تنجم عن هذه النزاعات والخلافات التي طالت وأضررت دول المنطقة.

LES KURDES Ecrire l'histoire d'un peuple aux temps pré-modernes

Boris James, Etudes Kurdes n°10 Collectif, L'Harmattan Paris, Etudes Kurdes, N° 10, 2009.

الأكراد يكتبون تاريخ شعب في عصور ما قبل العصر الحديث

بوريس جيمس، لهرمتان باريس، دراسات كردية، عدد 10، 2009.



بوريس جيمس: عضو هيئة تدريسية(في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى). لديه أبحاث في الدراسات الكردية والعرقية والعرقية والتركية والتاريخية في العصور الوسطى والأبوية وعن الألبانية. عمل في القنصلية الفرنسية العامة في أربيل.

هنا أدخلنا مادة تاريخية، من أجل توضيح الخلفيات التاريخية للسمة العشائرية، التي توصم بها طبيعة بعض المناطق الكردية.

بداية يسأل الباحث ما هو القاسم المشترك بين بغداد في القرن الحادي عشر وشرق الأناضول في العهد العثماني؟ إنه كلمة: "كردية". لتحديد مجموعة؟ شعب في طور التكوين؟ إقليم؟ ثمة دراسات تركز على الأكراد في أوقات مختلفة وفي مناطق مختلفة. وهي تستند إلى مجموعة متنوعة من المصادر واللغات (العربية، والفارسية، والتركية العثمانية، وما إلى ذلك). يقدمون سياقين ونوعين من الاندماج الاجتماعي للأكراد في الشرق الأوسط ما قبل العصر الحديث: (1) السياق الريفي والقبلي، وهو الأكثر حضوراً في أذهان الناس. لطالما شغل الكرد الرعويون والفلاحون وسكان الجبال والمحاربون القبليون خيال المستشرقين. (2) لكن الأكراد كانوا حاضرين أيضاً في العواصم الكبرى في الشرق منذ القرن العاشر. إن الحرفيين والتجار والعلماء الكورد وجنود الجيوش النظامية منسبين من تاريخ معين.

هذه من المقالات القليلة التي تتصف الكورد. يقدم هذا العدد سلسلة من وجهات النظر ومختارات من إمكانيات الدراسات الكردية في فترة ما قبل الحداثة.

The Political Development of the Kurds in Iran: Pastoral Nationalism

Houndmills, Basingstoke and New York: Palgrave Macmillan, 2003.

MARTIN VAN BRUINNESSEN
by Farideh Koohi- Kamali.
[review published in Middle Eastern Studies 41 (2005)]

التطور السياسي للأكراد في إيران: القومية الرعوية
بالجريف ماكميلان، المملكة المتحدة، يناير 2003
بقلم فريده كوجي الكمالي.

مراجعة: مارتن فان بروينسين - جامعة أوترخت - هولندا

تُشرت المراجعة في (2005) Middle Eastern Studies 41 إن الدراسات الجادة حول أكراد إيران قليلة ومتباعدة. يعدّ عمل فريده كوجي كمالي من الدراسات المتميزة باللغة الإنكليزية. موضحها عن الاقتصاد السياسي للعشائر الكردية. يرى الباحث أنه قد حدثت تغيرات كبيرة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للكرديين في بداية القرن. ربما كانت هذه حتمية بسبب التغيرات الديموغرافية وغيرها من التغيرات الناشئة داخل المجتمع الكردي. ساهمت السياسات الحكومية التي دمرت أسلوب الحياة البدوية/القبلية في سرعة التغيير. أدت هذه التغييرات إلى توطين القبائل الكردية.

يركز هذا الفصل على دراسة العوامل التي أحدثت تغييرات جوهرية في البنية القبلية للمجتمع الكردي، وهي العوامل التي أضعفت العلاقات القبلية، وعوامل ساهمت في استمرار بعض تلك العلاقات القبلية. ويرى أن عناصر هذه الاستمرارية واضحة في المسواة النسبية الموجودة في الحياة القبلية الكردية والتي بدورها ترجع في المقام الأول إلى النشاط الاقتصادي الرئيسي للقبائل، وهو الرعي، والذي يعتمد بدوره إلى حد كبير على المناطق الجبلية. فرضية هذا الفصل هي أن السمات ذاتها التي أدت إلى توطين القبائل الكردية ساعدت في الحفاظ على بعض الخصائص القبلية للمجتمع الكردي أيضاً. والتي بدورها تعتمد على السمات الجبلية للمنطقة.

ثلاثة فصول روائية تصف ثلاث مراحل متميزة في تطور الحركة الكردية. يركز أولها على انقضاة قبلية ذات صبغة قومية في أعقاب الحرب العالمية الأولى (تمرد مسكو)، والثاني على حركة استقلال حضرية بدعقلي في السنوات الأخيرة وبعد الحرب العالمية الثانية (جمهورية مهاباد). يرسم الفصل السردية الثالث تطورا كبيرا منذ عام 1946، يركز بشكل خاص على الحركة من أجل الحكم الذاتي الإقليمي التي استمرت بعد الثورة الإيرانية، والتي وجدت دعماً واسعاً غير مسبوق بين جميع طبقات المجتمع الكردي. يعتبرها كوجي كمالي حركة قومية "ناضجة"، لأنه كان هناك مشاركة فاعلة للجماهير في هذه الحركة، وكانت هناك اتجاهات سياسية مختلفة داخلها، ونظمت قوات شعبية طوعية.

في الفصول السابقة والمتداخلة وفي الخاتمة، يربط المؤلف خصائص الحركة في مراحلها المختلفة بالبنية الاجتماعية-الاقتصادية للمجتمع الكردي وتغيره من القبائل (والرعاة الرحل) إلى المجتمع الفلاحي والمدني.

أدت تدابير الاستيطان القسري والقمع في فترة رضا شاه إلى وضع حد للاكتفاء الذاتي لمعظم المجتمعات وأدت إلى زيادة الترابط بين المجتمعات الريفية والمدن الإقليمية. كانت التحولات التي شهدتها المجتمع الكردي في الستينات والسبعينات أكثر انتشاراً (خاصة إصلاح الشاه للأراضي في الفترة من 1962 إلى 1966)، وتشكل دراسة هذه التغييرات أهم حجة في الكتاب. يحل كوجي كمالي البيانات الكمية المتوفرة، في دراسات أجراها علماء الاجتماع من جامعة طهران والهيئات الحكومية المختلفة: مسح لنتائج الإصلاح الزراعي في مناطق مختلفة، مسح اجتماعي للفلاحين الذين لا يملكون أرضاً في منطقة سندج، ومسوح الإفلاق الأسري وبيانات التعداد السكاني. قد يُترض أن معظم هذه البيانات تعكس وضع السبعينات عشية الثورة.

يرى كوجي كمالي أن إصلاح الأراضي والتغييرات ذات الصلة مثل التنقل الجغرافي والمهني والتوسع الحضري أدى إلى تكامل داخلي متزايد للمنطقة الكردية وتميزها عن بقية إيران. أشارت دراسة سندج إلى أن الفلاحين الذين غادروا أقربتهم هاجروا في الغالب إلى المناطق الحضرية داخل كردستان، في حين أن العديد من الباقين في القرية أخذوا منتجاتهم الخاصة إلى المدينة، بحيث كانت هناك اتصالات مكثفة بين المناطق الريفية

والحضرية. كان التفاوت الاقتصادي داخل المنطقة الكردية، كما يظهر من تحليل الإحصائيات، أقل مما هو عليه في معظم أجزاء إيران الأخرى، في حين أن البيانات تسمح على الأقل بإدراك عدم المساواة بين كردستان والمناطق الأكثر تطوراً.

وفرت هذه العوامل الظروف الملائمة للظهور حركية قومية ذات قاعدة عريضة في الوقت الذي اختفت فيه سلطة الحكومة المركزية خلال الثورة. يبدو أن الاختلافات في البنية الاجتماعية داخل المنطقة الكردية - حيازات كبيرة نسبياً من الأراضي والفلاحين الذين لا يملكون أرضاً في منطقة سنديج، وتوزيع أكثر مساواة للأراضي إلى الشمال - تفسر سبب بروز الحزب الماركسي الراديكالي كومالا في المنطقة السابقة، وفي المنطقة الأخيرة الحزب الديمقراطي الكردستاني "الليبرالي" في إيران، ب "الغته وأهدافه القومية الكلاسيكية".

إن الأسر الحضرية في إقليم كردستان تبدو أكثر فقراً مما هي عليه في معظم المحافظات. وينطبق الشيء نفسه على الأسر الحضرية في غرب أذربيجان، والتي هي أيضاً كردية إلى حد كبير، حيث تمتلك الحركة الكردية أقوى قاعدة تاريخية لها. بين عامي 1979 و1980، كان هناك تفقعات هجرة موسمية كبيرة إلى طهران (حيث كان معظم عمال البناء كورداً) وإلى المناطق المنتجة للنفط في الخليج بدلاً من المدن في كردستان.

يتطرق المؤلف بإيجاز إلى جانب آخر من جوانب عدم المساواة: الغياب الفعلي للأكراد (السنة) بين النخب السياسية والتجارية والثقافية في إيران. الأكراد القلائل الذين برزوا على الساحة الوطنية (الإيرانية) يكادون من دون استثناء أكراد شبيعة من محافظة كرمانشاهان / بختاران. (هذا هو المقطع الوحيد في الكتاب يذكر فيه المؤلف ضمناً الانقسام السني الشيعي). المؤشرات الاقتصادية تجعل هذه المحافظة على الأقل محرومة نسبياً مثل محافظة كردستان، التي تشترك معها في العديد من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الأخرى. ومع ذلك، لم تكتسب القومية الكردية شعبية هناك.

كان المرء يود أن يرى مقارنة منهجية للظروف الاجتماعية والاقتصادية لأذربيجان الغربية وكردستان وكرمانشاهان، المقاطعات الثلاثة الرئيسية، ومع ذلك، قد لا توجد بيانات كافية قابلة للمقارنة لهذه المقاطعات. إنه الحرمان النسبي - الاقتصادي، السياسي، القانوني هو عامل رئيسي في معظم الحركات الاجتماعية ولكن من المحتمل أن يكون تصور عدم المساواة أكثر حسماً من المقاييس الموضوعية للتفاوت. الشعور بأنه من الدرجة الثانية.

تعد هذه الدراسة - برأي المعلق والمراجع - تحليلاً دقيقاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية الكامنة وراء الحركة الكردية في إيران، فهي فريدة من نوعها في دراسات الكورد. إنه يلهم بدوره أبحاثاً جديدة في التطورات التي حدثت مدار عشرين سنة الماضية.

Geographies of precarity and violence in the Kurdish kolberi underground economy

Sanan Moradi, Adam C. Morse, Alexander Murphy, Shehabad H.
Political Geography 95(2), May 2022

جغرافيا هشية وعنف في اقتصاد الكولبيري الكردي السري
سنان مرادي، آدم سي مورس، الكسندر مورفي، شهاباد هـ. مايو 2022
تبحث هذه الورقة في الحياة المحفوفة بالمخاطر للكولبيري الكردي، وهم عمال ينتقلون البضائع على ظهورهم عبر حدود إيران مع العراق . خلال رحلاتهم الشاقة، يتعرض كولبيري لأشكال مختلفة من العنف، بما في ذلك إطلاق النار المباشر من قبل حرس الحدود . هو نوع عمل شاق وخطير ومحفوف بالمخاطر ، هو ردّ على تقستي البطالة في كردستان الإبرانية(روجهيلات)، ونتيجة طويلة الأمد لسحب الاستثمار الاقتصادي الممنهج للدولة الإبرانية في المنطقة الكردية. على الرغم من تأكيد كولبيري على الفاعلية داخل عملهم على المستويات المحلية، فإن التنظيم الاجتماعي الكولبيري هو ردّ فعل على استراتيجيات السياسة الحيوية للدولة الإبرانية المتمثلة في عدم الاستثمار الاقتصادي والعنف . بالاعتماد على إطار السياسة الحيوية، يوضح الترابط التحليلي بين التهميش الاقتصادي لروجهيلات، والعنف ضد الكولبيري ، وحياة الكولبيري المحفوفة بالمخاطر . يقدم المقال أفكاراً للبحث المستقبلي الذي ينبثق عن دراستهم لتعقيدات الكولبيري - وهو فحص أهمية دمج العوامل السياسية والاقتصادية والعرقية والإقليمية والسياسة الحيوية في تحليلات التبادلات الحدودية السرية والحياة المهمشة غير المستقرة.

دورية علمية دولية محكمة

Nationales ISSN-Zentrum für Deutschland

ISSN 2751-3858

الرقم التسلسل المعياري

registration number

R N/VIR. 336 -458.B

المجلة الدولية للدراسات الكردية دورية علمية دولية محكمة تصدر عن

المركز الديمقراطي العربي - ألمانيا

International Journal of Kurdish Studies